جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج

اللُّغَةُ العَرَبيَّةُ

لِلصَّفِ الثَّانِي المُتَوَسِّطِ

الجُزْءُ الأوَّلُ

تَألِيفُ

د. عَبْدُ الحَمِيدِ حَمُّودِي عَلْوَان
د. أَرْكَـانُ رَحِـيم جَبـر
د. عَبْـدُ المُنْعِـمِ جَبَّار عُبَيْـد
د. أَزْهَـارُ حُسَيْن إبْرَاهِيـم
م.م نَـدَى رَحِيـم حُسَـيْن
د. لَيْـلَى عَـلِيّ فَـرَج



الطبعة الخامسة
١٤٤٥هـ / ٢٠٢٣ م



المُشْرِفُ العلميُّ عَلى الطَّبع : أ.م.د.ماجدة هاتـو هاشـم

المُشْرِفُ الفنيّ عَلـى الطَّبع: شيـماء قاسـم جاسـم

الفريق الفني

المصمم : شيــماء قاســم جاســم

مصمم الغلاف : أحمد حافظ كطيش

الموقع والصفحة الرسمية للمديرية العامة للمناهج

www.manahj.edu.iq

info@manahj.edu.iq

manahj

المُقَدِّمَةُ

يُسْعِدُنَا أَنْ نُقَدِّمَ لأبْنَائِنَا الطَّلَبَةِ كِتَاب (اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ لِلصَّفِّ الثَّانِي المُتَوَسِّطِ)، انْطِلاَقًا مِنَ الحَاجَةِ إِلَى تَحْدِيثِ التَّعْلِيمِ فِي العِرَاقِ، وَوَفْقًا لِلأَهْدَافِ التَّرْبَوِيَّةِ الحَدِيثَةِ، وفَلْسَفَتِها الَّتِي فِي ضَوْئِهَا جَرَى تَأْلِيفُ هذا الكِتَابِ، وَقَدْ رَاعَيْنَا تَحْقِيقَ تِلْكَ الأَهْدَافِ، وَبَنَيْنَا الكِتَابَ عَلَى مَنْهَجٍ عِلْمِيٍّ مُعَاصِرٍ، يَنْطَلِقُ مِنَ النَّظَرِيَّاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ الحَدِيثَةِ فِي تَعْلِيمِ اللُّغَةِ.

جَاءَ الكِتَابُ فِي جُزْأَيْنِ، لِكُلِّ فَصْلٍ دِرَاسِيٍّ جُزْءٌ، وَاتُّبِعَ فِي الجُزْأَيْنِ مَنْهَجٌ وَاحِدٌ، وَبُنِي الكِتَابُ عَلَى نِظَامِ الوَحْدَاتِ، لِكُلِّ وَحْدَةٍ عُنْوَانٌ يُمَثِّلُ مَوْضُوعًا مِحْوَرِيًّا تَدُورُ حَوْلَهُ الوَحْدَةُ كُلُّهَا، وَتَضَمَّنَ الكِتَابُ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ وَحْدَةً دِرَاسِيَّةً، تَنَوَّعَتْ مَوْضُوعَاتُهَا بَيْنَ الوَطَنِيِّ وَالاجْتِمَاعِيِّ وَالإِنْسَانِيِّ وَالثَّقَافِيِّ، كَمَا رُوعِيَ فِي مَوْضُوعَاتِ الدُّرُوسِ التَّنْوِيعُ فِي نُصُوصِ القُرآنِ والفُنُونِ الأَدَبِيةِ بَيْنَ شِعرٍ قَدِيمٍ أَو حَدِيثٍ، وَنَثْرٍ (قِصَّة، وَمَقَالَة، وَمَسْرَحِيَّة)، وَقَدْ قُسِّمَتِ الوَحْدَةُ الدِّرَاسِيَّةُ عَلَى دُرُوسٍ : المُطَالَعَة وَالنُّصُوص، وَقَوَاعِد اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَالإِمْلاء وَالخَطّ، وَالتَّعْبِير.

اشْتَمَلَتْ كُلُّ وَحْدَةٍ عَلَى نَصَّيْنِ؛ نَصّ رَئِيس، وَنَصّ تَقْوِيمِي، فَالنَّصُّ الرَّئِيسُ تُسْتَقَى مِنْهُ فُرُوعُ اللُّغَةِ، وَمَعَ كُلِّ نصٍّ رَئِيسٍ نَجِدُ تَمْهِيدًا يُوَضِّحُ فِكْرَةَ الوَحْدَةِ، وَيُثِيرُ انْتِبَاهَ الطَّالِبِ إِلَى مَا سَتَتَضَمَّنُهُ الوَحْدَةُ مِنْ أَفْكَارٍ، ثُمَّ تَأتِي فِقْرَةُ (مَا قَبْلَ النَّصِّ) الَّتِي تُهَيِّئُ الطَّالِبَ لِمَعْرِفَةِ فِكْرَةِ المَوْضُوعِ، وَسُؤَالِهِ عمَّا يَعْرِفُهُ عَنْهُ، لِقِيَاسِ مَدَى مِعْرِفَتِه بِه، وَفِقْرَةُ (فِي أَثْنَاءِ النَّصِّ) الَّتِي تَلْفِتُ نَظَرَ الطَّالِبِ إِلَى فِكْرَةٍ وَرَدَتْ فِي النَّصِّ، وَفِقْرَةُ (مَا بَعْدَ النَّصِّ) وَتَشْتَمِلُ عَلَى شَرْحٍ لِبَعْضِ المُفْرَدَاتِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى شَرْحِ مَعَانِيهَا، وَفِقْرَةُ (نَشَاط الفَهْمِ وِالاسْتِيعَابِ) وَتَشْتَمِلُ هَذِهِ الفِقْرَةُ عَلَى أَسْئِلَةٍ حَوْلَ مَوْضُوعِ النَّصِّ لِمَعْرِفَةِ مَدَى فَهْمِ الطَّالِبِ لِفِكْرَتِهِ.

وَيُشْرَحُ فِي ضَوْءِ النَّصِّ الرَّئِيسِ مَوْضُوعُ قَوَاعِدِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَذُيِّلَ بِفَوَائِدَ نَحْوِيَّةٍ شُرِحَتْ بِشَكْلٍ مُقْتَضَبٍ وَسَهْلٍ لِزِيَادَةِ مَعْلُومَاتِ الطَّالِبِ وَإِغْنَائِهِ، مَعَ بَيَانٍ

خُلاصَةِ قَوَاعِدِهِ، وَأُضِيفَتْ فِقْرَةُ (تَقْوِيمِ اللِّسَانِ) حِرْصاً عَلَى سَلاَمَةِ اللُّغَةِ، وَابْتِغَاءَ نَشْرِ الوَعْيِ اللُّغَوِيِّ، ثُمَّ فِقْرَةُ (حَلِّلْ وأعْرِبْ) وهِي فِقْرَةٌ جَدِيدَةٌ تُسَاعِدُ الطّالِبَ عَلَى إعْرَابِ الجُمَلِ والنصُوصِ، ثُمَّ التَّمْرِينَاتُ وَأُضِيفَ إِلَيْهَا تَمْرِينٌ عَنْ تَقْوِيمِ اللِّسَانِ تَذْكِيرًا وَتَدْرِيبًا عَلَى مَا اسْتَحْصَلَهُ مِنْ مَهَارَةٍ نُطْقِيَّةٍ وَكِتَابِيَّةٍ فِي هَذَا الجَانِبِ،ويأْتِي مَوْضُوعُ الإمْلاءِ وَقَاعِدَتُهُ وَتَمْرِينَاتُهُ، أَمَّا مَوْضُوعُ التَّعْبِيرِ شَفَهِيًّا أَوْ تَحْرِيرِيًّا فَيُشْتَقُّ مِنْ فِكْرَةِ النَّصِّ الرَّئِيسِ.

أَمَّا النَّصُّ التَّقْوِيمِيُّ فَالغَايَةُ مِنْهُ قِيَاسُ مَدَى فَهْمِ الطَّالِبِ وَاسْتِيعَابِهِ لِمَوْضُوعَاتِ الوَحْدَةِ الَّتِي دَرَسَهَا؛ لِذَا يَكُونُ مَضْمُونُهُ قَرِيبًا مِنْ مَضْمُونِ النَّصِّ الرَّئِيسِ، وَتُشْتَقُّ مِنْهُ تَمْرِينَاتُ المُطَالَعَةِ والنُّصُوصِ، وتَمْرِينَاتُ قَوَاعِدِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَتَمْرِينَاتُ الإِمْلاَءِ ، وَقَدْ خُتِمَ كُلُّ جُزْءٍ بِمُعْجَمِ مَعَانٍ الغَايَةُ مِنه أنْ يُمَارِسَ الطَّالِبُ مَهَارَةَ اسْتِخْرَاجِ مَعَانِي المُفْرَدَاتِ مِنَ المُعْجَمِ بأبسَطِ صُورِها .

وَلاَ يَفُوتُنَا هُنَا أَنْ نُذَكِّرَ الأُخْوَةَ القَائِمِينَ عَلَى تَدْرِيسِ هَذَا الكِتَابِ أَنْ يَغْرِسُوا فِي الطَّلَبَةِ حُبَّ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، فَهِيَ لُغَةُ القُرْآنِ، وَأَنْ يُعَوِّدُوهُم قِرَاءَةَ الدَّرْسِ الجَدِيدِ، والاطِّلاَعَ عَلَيْهِ قَبْلَ شَرْحِهِ، وَعَلَى هَؤُلاءِ القَائِمِينَ أَنْ يُعِدُّوا لِلدَّرْسِ إِعْدَادًا جَيِّدًا، وَأَنْ يُقَدِّمُوا لِكُلِّ دَرْسٍ بِمَا يُنَاسِبُهُ، وَأَنْ يَعْتَمِدُوا فِي دُرُوسِهِم عَلَى طَلَبَتِهِم فِي المُنَاقَشَةِ وَالحِوَارِ؛ فَالدَّرْسُ النَّاجِحُ هُوَ الدَّرْسُ الَّذِي يَبْدَأُ بِالطَّالِبِ وَيَنْتَهِي بِهِ، وَأَلَّا يَنْتَقِلُوا عِنْدَ عَرْضِ الدَّرْسِ مِنْ جُزْئِيَّةٍ إِلَى أُخْرَى إلاَّ بَعْدَ التَّأَكُّدِ مِنْ إِدْرَاكِ الطَّالِبِ لَهَا، وَالسَّبِيلُ إِلَى ذَلِكَ يَكُونُ بِقِيَاسِ مَهَارَتِه عَلَى تَطْبِيقِ مَا تَعَلَّمَه، وَتَحْوِيلِهِ إِلَى سلُوكٍ مَنْظُورٍ، وَمِنْ ثَمَّ يَكُونُ الحِرْصُ عَلَى حَلِّ التَّمْرِينَات كُلِّهَا أَمْرًا لاَزِمًا؛ فَكَثْرَةُ التَّدْرِيبِ تُثَبِّتُ المَعْلُومَاتِ، وَتَنْقُلُهَا مِنْ مَعْلُومَاتٍ ذِهْنِيَّةٍ إِلَى مَهَارَاتٍ لُغَوِيَّةٍ.

آمِلِينَ أَنْ نَكُونَ قَدْ وُفِّقْنَا فِيمَا قَدَّمْنَاهُ، وَرَاجِينَ لِلقَائِمِينَ عَلَى التَّدْرِيسِ التَّوْفِيقَ فِي عَمَلِهِمْ لِتَحْقِيقِ الأَهْدَافِ المَرْجُوَّةِ مِنْ تَأْلِيفِ هَذَا الكِتَابِ، وَمُوَافَاتِنَا بِمُلاحَظَاتِهِمْ عَنْ طَرِيقِ التَّغْذِيَةِ الرَّاجِعَةِ الَّتِي سَنَسْتَرْشِدُ بِهَا فِي تَطْوِيرِ عَمَلِنَا بِمَا يُشَارِكُ فِي بِنَاءِ مَنْهَجٍ مُتَمَيِّزٍ، وَقَادِرٍ عَلَى تَحْقِيقِ الأَهْدَافِ والارْتِقَاءِ باللُّغَةِ، وَجَعْلِهَا سلُوكًا يَوْمِيًا يُمَارِسُهُ الطَّالِبُ عَلَى مُسْتَوى النُّطْقِ والكِتَابَةِ.

المؤلفون

رِعَايَةُ اللهِ وَوَعْدُهُ

المَفَاهِيمُ المُتَضَمَّنَةُ

١ـ مَفَاهِيْمُ دِينِيَّةٌ .
٢ـ مَفَاهِيْمُ اجْتِمَاعِيَّةٌ .
٣ـ مَفَاهِيْمُ إنْسَانِيَّةٌ.
٤ـ مَفَاهِيْمُ لُغَوِيَّةٌ .



التَّمْهِيدُ

مُنْذُ أَنْ خَلَقَ اللهُ تَعَالَى الخَلِيْقَةَ هُنَالِكَ صِرَاعٌ دَائِمٌ بَيْنَ الخَيْرِ والشَّرِّ والحَقِّ والبَاطِلِ وَمِنْ ذَلِكَ صِرَاعُ الأَنْبِيَاءِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) مَعَ قُوَى الشَّرِّ فِي سَبِيْلِ نَشْرِ قِيَمِ السَّمَاءِ، وَمِنْهَا قِصَّةُ سَيِّدِنَا مُوْسَى (عَلَيْهِ السَّلامُ) وَعَدُوِّ اللهِ فِرْعَوْنَ، فَهَلْ سَبَقَ لَكَ أَنْ تَعَرَّفْتَ إِلَى تِلْكَ القِصَّةِ ؟

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

المُطَالَعَةُ وَالنُّصُوصُ



مَا قَبْلَ النَّصِ

١.مَا سَبَبُ خَوْفِ أُمِّ مُوسَى عَلَى ابْنِهَا مُوسَى(عَلَيْهِ السَّلَامُ)؟
٢.لِمَاذَا ذَكَرَ اللهُ سُبْحَانَه وَتَعَالَى الكَثِيرَ مِنْ قِصَصِ الأَنْبِيَاءِ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ؟
٣.مَاذَا تَعْرِفُ عَنْ مَنْزِلَةِ امْرَأةِ فِرْعَوْنَ عِنْدَ اللهِ ؟

النَّصُّ

مِنْ سُورَةِ القَصَصِ الآيَات (٧ - ١٣)

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ

{وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ{٧} فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ{٨} وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ{٩} وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ{١٠} وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ{١١} وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ{١٢} فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ{١٣}}

صدق الله العلي العظيم

مَا بَعْدَ النَّصِّ

اليَمُّ: البَحْرُ .

رادّوهُ: مُعِيْدُوْهُ ، أو مُرجِعُوْهُ .

التَقَطَهُ: وَجَدَهُ .

قُرَّتُ عَيْنٍ(قُرَّةُ عَيْنٍ): فَرْحَةٌ وَسَعَادَةٌ .

تُبْدِي: تُظْهِرُ وَتَكْشِفُ.

عُدْ إِلَى مُعْجَمِكَ لإِيجَادِ مَعَانِي المُفْرَدَاتِ الآتِيَةِ: رَبطْنَا ، قُصّيْهِ ، يَكْفُلونَه .

التَّحْلِيلُ

لابُدَّ لِلإِنْسَانِ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي كُلِّ أُمُورِه.

وَفِي النَّصِّ الكَرِيمِ مِنْ سُورَةِ القَصَصِ تَتَجَلَى أَمَامَ أَعْيُنِنَا كُلُّ مَعَانِي الصَّبْرِ؛ فَقَدْ نَجَّى اللهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلاَمُ) مِنْ عَدُوِّهِ فِرْعَوْنَ مُنْذُ أَنْ كَانَ صَغِيرًا، وَكَانَ فِرعَوْنُ يُذَبِّحُ الأَبْنَاءَ المَوْلُودِينَ الجُدُدَ، ويُبْقِي عَلَى الْبَنَاتِ خَشْيَةً مِنْ زَوَالِ مُلْكِهِ عَلَى يَدِ أَحَدِ هَؤُلاءِ الأَوْلادِ، وَهَذَا مَا أَخْبَرَهُ بِهِ العَرَّافونَ، فَيُوحِي اللهُ سُبْحَانَه إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ تَضَعَ ابْنَهَا الرَّضِيعَ فِي صُنْدُوقٍ، وَتُلْقِيَهُ فِي البَحْرِ، فَتَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَكِنَّهَا تَبْقَى خَائِفَةً عَلَيْهِ، فَتَطْلُبُ إِلَى أُخْتِهِ أَنْ تَتَبَّعَهُ، وَحِينَما عَثَرَ عَلَيْهِ جُنُودُ فِرْعَوْنَ ذَهَبُوا بِهِ إِلَيْهِ، ولَكِنَّ اللهَ زَرَعَ حُبَّهُ فِي قَلْبِ امرَأَةِ فِرْعَوْنَ الَّتِي لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ، فَتَطْلُبُ الإِبْقَاءَ عَلَيْهِ، فَيَسْتَجِيبُ لَهَا فِرْعَوْنُ، فَيَعْجِزُونَ فِي طَلَبِ مُرْضِعَةٍ لِلطِّفْلِ، حَتَّى تَدُلَّهُم أُخْتُهُ عَلَى أَمِّهِ كَيْ تُرْضِعَهُ، وَهَكَذَا يَعُودُ الطِّفْلُ إِلَى أُمِّهِ، فَيَتَحَقَّقُ وَعْدُ اللهِ لَهَا؛ حِينَ قَالَ سُبْحَانَهُ : (فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ).

فَالنُّصُوصُ تُعَلِّمُنَا الصَّبْرَ وَحُسْنَ الظَّنِّ بِاللهِ جَلَّ وَعَلا مَهْمَا اشْتَدَّتِ الأَحوالُ، وَمَهْمَا عَظُمَ البَلاءُ؛ لأَنَّ وَعْدَهُ حَقٌّ، وَهُوَ سُبْحَانَهُ لاَ يُخْلِفُ وَعْدَهُ.

نَشَاط ١

مَاذَا أَوْحَى اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِأُم مُوسى (عليه السلام)؟

نَشَاط ٢

مَا تَفْهَمُ مِن قَوْلِهِ تَعَالَى (فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًا وَحَزَنًا)؟

نَشَاط ٣

وَرَدَتْ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ قِصَّةُ نَبِيٍّ كَانَ أَبُوهُ يَخَافُ عَلَيْهِ مُنْذُ صِغَرِهِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَمَكَّنْ مِنْ رَدِّ مَا كَانَ يَخَافُ عَلَيْهِ مِنْهُ، فَمَنْ هَذَا النَّبِيُّ؟ وَهَلْ تَعْرِفُ قِصَّتَهُ؟
(اسْتَعِنْ بِمدرّسِكَ وَزُمَلائِكَ)

نَشَاطُ الفَهْمِ والاسْتِيعَابِ

أَيْنَ تَجِدْ وَعْدُ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالى لِأمِّ مُوسَى(عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي الآيَاتِ الكَرِيمَةِ مِنْ سُورَةِ القَصَصِ؟ حَدّدْ ذَلِكَ فِي النَّصِ، وبَيِّنْ كَيْفَ تَحقَّقَ ذَلِك الوَعْدُ؟

التَّمْرِينَاتُ

١. استَخرِجْ قَوْلَ امرأةِ فِرعَونَ مِن النَّصّ القُرآنيِّ.
٢. استَخرِجْ قَوْلَ أختِ مُوسَى مِن النَّصّ القُرآنيِّ.
٣. إلى أيّ قِسمٍ مِنْ أقْسَامِ الكَلامِ الّتي دَرَسْتَهَا فِي الصَّفِ الأولِ المُتَوسّطِ تَنْتَمِي الكَلِمَاتُ التَّالِيةُ مَعَ ذِكرِ السَّبَبِ (مُوسْى ، خِفْتِ ، إنَّ ، يَنفعنا ، عَدُوًّا ، إلى)؟

الدَّرْسُ الثَّانِي

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

عَلامَاتُ الإِعْرَابِ الأَصْلِيَّةُ وَالْفَرْعِيَّةُ

مَرَّ بِكَ في أثْناءِ دِراسَتِكَ أَنَّ الْكَلِمَةَ تَنْقَسِمُ على قِسْمَينِ: مُعْرَبَةٍ وَمَبْنِيَّةٍ، وَأَنَّ الْمَبْنِيَّ هُوَ مَا يُلازِمُ آخِرُهُ حَالَةً واحِدَةً، فَلاَ تَتَغَيَّرُ بِتَغَيُّرِ مَوْقِعِهِ مِنَ الْجُمْلَةِ، ومِنْها الأَسْمَاءُ المَوْصُولَةُ وأَسْماءُ الإشَارَةِ والضَّمَائِرُ وغيرُها، أَمَّا المُعْرَبُ فَهُوَ الَّذِي يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ بِتَغَيُّرِ حَالَتِهِ الإِعْرابِيَّةِ، وَسَنَتَعَرَّفُ هُنَا إِلَى العَلاماتِ الإِعْرابيَّةِ الَتِي تَظْهَرُ فِي آخِرِ الكَلِماتِ، وَأَوَّلُ مَا يَجِبُ أَنْ تَعْرِفَهُ أَنَّ هذِهِ العَلاماتِ تَنْقَسِمُ عَلَى قِسْمَيْنِ أَيْضًا، هُمَا العَلامَاتُ الأَصْلِيَّةُ، والعَلامَاتُ الفَرْعِيَّةُ.

إِضَاءَةٌ

ظَهَرَتِ العَلاَمَاتُ الإِعْرَابِيَّةُ فِي أَوَّلِ الأَمْرِ عَلَى شَكْلِ نُقْطَةٍ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ تُوضَعُ فَوْقَ الحَرْفِ إِذَا كَانَتْ رَفْعًا أَوْ نَصْبًا، وَتُوضَعُ تَحْتَ الحَرْفِ إِذَا كَانَتْ جَرًّا، وتَكُونُ عَلَى شَكْلِ نُقْطَتَينِ إِذَا كَانَتِ الحَرَكَةُ تَنْوِينًا.

أَوَّلًا: عَلامَاتُ الإِعْرَابِ الأَصْلِيَّةُ وَهِيَ:

١. الضَّمَّةُ :

هِيَ عَلامَةُ الرَّفْعِ الأَصْلِيَّةُ، وَلَوْ عُدْتَ إِلَى النَّصّ القُرْآنِيِّ الكَرِيمِ (فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ)، لَوَجَدْتَ أَنَّ كَلِمَةَ (آلُ) قَدْ ظَهَرَتْ عَلَى آخِرِهَا عَلامَةُ (الضَّمَّة)، لأَنَّ (آلُ) هُنَا فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، إِذَنْ، (الضَّمَّة) عَلامَةُ رَفْعِ الاسْمِ الْمُفْرَدِ، وَهِيَ عَلامَةُ رَفْعِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ أَيْضًا، مِثْلَ: حَضَرَ الطُّلَّابُ، فَالطُّلَّابُ جَمْعُ تكسيرٍ لِكَلِمَةِ (طَالِب) وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ؛ لأَنَّهُ فَاعِلٌ مَرْفوعٌ، وَكَذلِكَ هِيَ عَلامَةُ رَفْعِ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ، مِثْلَ: المُتَسَابِقَاتُ بَارِعَاتٌ، فَالْمُتَسَابِقَاتُ: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وبارِعَاتٌ: خَبَرٌ مَرفُوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِه .

وإذا رَجعْتَ إِلَى النّصِّ فِي قَوْلِهِ تَعالَى على لِسَانِ أُخْتِ مُوسَى(عَلَيْهِ السّلامُ): (هَلْ أَدُلُّكُم) لَاحظْتَ أَنَّ (أَدُلُّ) فِعْلٌ مضارِعٌ مَرْفُوعٌ؛ لأَنَّهُ لَمْ تَسْبِقْهُ أداةُ نَصْبٍ أَوْ جَزْمٍ، فالضَّمَّةُ إِذَنْ ؛علامةٌ أَصْلِيَّةٌ للاسْمِ الْمُفْرَدِ، وجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وجَمْعِ الْمؤَنَّثِ السَّالِمِ، والفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يُسْبَقْ بِنَاصِبٍ أَوْ جَازِمٍ.

٢. الْفَتْحَةُ:

وَهِيَ عَلامَةُ النَّصْبِ الأَصْلِيَّةِ، فَلَوْ نَظَرْتَ إِلَى كَلِمَةِ (فِرْعَون) وَهُوَ اسْمٌ مُفْرَدٌ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (إِنَّ فِرْعَوْنَ) لَرَأَيْتَ عَلامَةَ الْفَتْحَةِ عَلَى آخِرِ الكلِمَةِ؛ لأَنَّهُ اِسْمُ إِنَّ، واسْمُ إِنَّ وأَخَوَاتِها يَكُونُ مَنْصُوبًا، وَهِيَ عَلَامَةُ نَصْبِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ أَيْضًا، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعالَى: (وحَرَّمْنا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ)، فَالْمَراضِعُ جَمْعُ تَكسِيرٍ لِكَلِمَةِ (الْمُرْضِع) قدْ ظَهَرَتْ عَلَى آخِرِهَا الْفَتْحَةُ؛ لأَنَّها مَفْعُولٌ بِهِ. وَكَمَا تَعَلَّمْتَ فِي اَلْسَّنَةِ اَلْمَاضِيَةِ، أَنَّ الْفَتْحَةَ تَكُونُ عَلامَةً لِنَصْبِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ عِنْدَمَا تَسْبِقُهُ إِحْدَى أَدَوَاتِ الْنَّصْبِ(أَن ، وَكَي ، وَلَن ، وَلام التَّعْلِيل) ولَمْ يَكُنْ آخِرُهُ مُتَّصِلاً بِشَيْءٍ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: (لِيكونَ لَهُم عَدُوّا)، فَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ (يَكُون) سَبَقَتْهُ أَدَاةُ الْنَّصْبِ لاَمُ الْتَّعْلِيلِ، فَظَهَرتْ عَلَى آخِرِهِ الْفَتْحَةُ.

> **فَائِدَةٌ**
>
> العَلَامَاتُ الإِعْرَابِيَّةُ عَلَامَاتٌ تَخُصُّ الأَسْمَاءَ والأَفْعَالَ المُضَارِعَةَ المُجَرِدَةَ مِنْ نُونِ النسوةِ أو إِحْدَى نُونِي التَّوكِيدِ، أَمَّا الحُرُوفُ والأَفْعَالُ المَاضِيَّةُ والأَمْرُ فَهِيَ مَبْنِيَةٌ لا يَلْحَقُهَا الإِعْرَابُ.
>
> وَهُنَاكَ أَسْمَاء مَبْنِية، مِثْل أَسْماء الإِشارة والأَسْمَاءَ الموصُولَة.

٣. الْكَسْرَةُ :

وَهِيَ عَلَامَةُ الْجَرِّ الأَصْلِيَّةُ، وتَخْتَصُّ بالأَسْمَاءِ وَحْدَها؛ لأَنَّ الأَفْعَالَ لاتُجَرُّ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَأَوْحَيْنا إِلىَ أُمِّ مُوسَى)، فالاسْمُ (أُم) قَدْ ظَهَرَتْ في آخِرِهِ الْكسْرَةُ؛ لأَنَّهُ مَسْبُوقٌ بِحَرْفِ جَرٍّ.

٤. السُّكُونُ :

وَهِيَ عَلَامَةُ الْجَزْمِ الأَصْلِيَّةُ، ويَكُونُ ذَلِكَ فِي الفِعْلِ الْمُضَارِعِ صَحِيحِ الآخِرِ إِذا سَبَقَتْهُ إِحْدَى أَدَواتِ الْجَزْمِ (لَم ، وَلَا النَّاهِيَة ، وَلَام الأَمر) مِثْلَ: لا تُهْمِلِ واجِبَكَ، فَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ (تُهمِلْ) ظَهَرَتْ عَلَى آخِرِهِ السُّكُونُ؛لأَنَّهُ مَجْزومٌ بِلا النَّاهِيَةِ.

ثَانِيًا : عَلامَاتُ الإِعْرَابِ الْفَرْعِيَّةُ وَهِيَ عَلامَاتٌ إِعْرَابِيَّةٌ تَنُوبُ العَلامَاتِ الأَصْلِيَّة، فَلِلْرَفْعِ عَلامَاتٌ فَرْعِيَّةٌ هِي:

١. الْوَاوُ :

عَلامَةٌ فَرْعِيَّةٌ تُقَابِلُ الضَّمَّةَ، وَهِيَ عَلامَةُ رَفْعِ الأَسْماءِ الْخَمْسَةِ،الَّتِي سَتَتَعرفُ إِليهَا لاحِقًا ،وهِي (أخُو ، أبُو ، حَمُو ، ذو، فو)، مِثْلَ: أَخُوكَ مُهَذَّبٌ، فـ (أَخُوكَ) هُنَا مُبْتَدَأٌ مَرفُوعٌ وَعَلاَمَةُ رَفْعِهِ الواو؛ لأَنَّهُ مِنَ الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهِيَ كَذلِكَ عَلامَةُ رَفْعِ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقِ بهِ، مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى: (إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ)، فـ (رَادُّوهُ) خَبَرُ (إِنَّ) مَرْفُوعٌ وَعَلاَمَةُ رَفْعِهِ الوَاوُ؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ .

٢. الأَلِفُ :

تَكُونُ عَلامَةَ رَفْعِ المُثَنَّى والمُلْحَقِ بِهِ، مِثْلَ: القاضِيَانِ عَادِلاَنِ، فَالْقَاضِيَانِ: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلاَمَةُ رَفْعِهِ الألِفُ؛ لأَنَّهُ مُثَنّى، وعَادِلانِ: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الأَلِفُ؛ لأنَّه مُثَنَّى .

٣. ثُبوتُ النُّون :

وَهِيَ عَلامَةٌ فَرْعِيَّةٌ تُقَابِلُ الْضَّمَّةَ، وَتَكُونُ لِرَفْعِ الفِعْلِ المُضَارِعِ مِنَ الأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَهُمْ لايَشْعُرون) فـ (يشعُرون) فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلاَمَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ ؛لأَنَّهُ مِنَ الأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.

ـ عَلامَاتُ النَّصبِ الفَرعِيَّةُ :

١ـ الأَلِفُ : تَكُونُ عَلامَةَ نَصبٍ فَرْعِيَّةً للأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، مِثْلَ: إِنَّ أَباكَ رَجُلٌ صالحٌ، فـ (أَبَاكَ) اسمُ إنَّ مَنصُوبٌ وَعَلاَمَةُ نَصْبِهِ الأَلِفُ؛لِأَنَّهُ مِنَ الأَسْمَاءِ الخَمسَةِ.

٢ـ اليَاءُ : عَلامَةٌ فَرْعِيَّةٌ للنَصبِ فِي:

أ. جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ والمُلحَقِ بِهِ، مَثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى: (كَانُوا خَاطِئينَ) فـ (خَاطِئينَ): خَبَرُ (كَانَ) مَنصُوبٌ وَعَلاَمَةُ نَصبِهِ الياءُ ؛لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ.أَمَا الْمُلْحَق بجَمْعُ المُذَكَّرِ سَالِمٌ أَلْفَاظُ العُقُودِ مِنَ (عشرين الى تسعين) وأهلون وبنون.

ب. عَلاَمَةُ الْمُثَنَّى والْمُلْحَق بِهِ، مِثْلَ: قَرَأْتُ القَصِيْدَتَيْنِ، فـ (الْقَصِيْدَتَيْنِ) مَفْعُولٌ بِهِ

مَنْصُوبٌ وَعلاَمَةُ نَصبِهِ الْيَاءُ ؛لأَنَّهُ مُثَنَّى.أما الْمُلْحَق بالْمُثَنَّى مِثلَ:(اثْنَانِ، اثْنَتَانِ)

٣. **الكَسْرَةُ :** تَكُونُ عَلامَةً فَرْعِيَّةً لِنَصْبِ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ؛ لأَنَّ العَلامَةَ الأَصْلِيَةَ لِلْنَصْبِ هِيَ الْفَتْحَةُ، وَلِذَلِكَ صَارَتِ الكَسْرَةُ هُنَا عَلامَةً فَرْعِيَّةً، مِثلَ: شَجَّعْتُ الْمُتَسابِقَاتِ، فـ (الْمُتَسابِقَاتِ) مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وعَلاَمَةُ نَصْبِهِ الكَسْرَةُ؛لأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سالمٌ.ومثال الْمُلْحَق بِجَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ:

شَاهَدْتُ عِناياتٍ.

٤. **حَذْفُ النُّون :** تَكونُ عَلامَةً لِنَصْبِ الأفْعَالِ الْخَمْسَةِ وَهِيَ تُقَابِلُ الفَتْحَة، مِثْلَ: يَدْرسُ الطُّلابُ لِيَنْجَحُوا، فـ (يَنْجَحُوا) فِعْلٌ مُضارِعٌ مَنْصُوبٌ وَعَلاَمَةُ نَصْبِهِ حَذفُ النُّونِ؛ لأَنَّهُ مِنَ الأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَقَد سُبِقَ بأَدَاةِ نَصْبٍ وَهي لامُ التَّعْلِيلِ .

ـ عَلامَاتُ الجَرِّ الفَرعِيَّةُ :

١. **الْفَتْحَةُ:** وَهِيَ عَلامَةٌ أصْلِيَّةٌ لِلنَّصْبِ، غَيْرَ أَنَّها تَكُونُ عَلامَةً فَرْعِيَّةً للجَرِّ فِي الاسْمِ المَمْنوعِ مِنَ الصَّرْفِ، مِثْلَ قَوْلِهِ تَعالَى: (وَقَالَت امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ)، فـ (فِرْعَون) اسْمٌ مَجْرورٌ؛ لأَنَّهُ مضافٌ إلَيْهِ وَعلاَمَةُ جَرِّهِ الفَتْحَةُ الظَاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ؛ لأَنَّه مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ.

> **فَائِدَةٌ**
>
> يُعرَبُ الاسْمُ المُضافُ إلى يَاءِ المُتَكلِّمِ بالحَرَكَاتِ المُقَدرةِ عَلَى مَاقبل اليَاءِ رَفْعًا ونَصْبًا وجَرًّا

٢ـ **اليَاءُ :**

وَتكونُ عَلامَةَ جَرٍّ فَرعِيَّةً في الحَالاتِ الآتِيَةِ :

أ. ألأسْماءِ الْخَمْسَةِ، مِثْلَ: إسمَعْ كَلامَ أَبيكَ، فـ (أَبيكَ) مُضافٌ إلَيْهِ مَجْرُورٌ وعَلاَمَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ ؛لأِنَّهُ مِنَ الأسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.

ب. جَمْعِ المُذَكَّرِ السَالِمِ والمُلْحق بِهِ، مِثْلَ قَوْلِهِ تَعالَى: (وَجاعِلُوهُ مِنَ المُرْسَلِيْنَ) فـ (الْمُرْسَلِيْنَ) اسْمٌ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ الْجَرِّ وَعلامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لأِنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ.

ج. المُثَنَّى والْمُلْحَقِ بِهِ، مِثْلَ: سَلَّمْتُ عَلَى الجَارَيْنِ، فـ (الْجَارَيْنِ) اِسْمٌ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ الْجَرِّ وَعلامةُ جَرِّهِ الياءُ؛ لأِنَّهُ مُثَنَّى.

ـ عَلامَاتُ الجَزمِ الفَرعِيَّةُ :

١ـ **حَذْفُ النُّون :** وهيِ عَلامَةُ جَزْمِ الأَفْعَالِ الخَمْسَة، مِثْل قَولِه تَعالَى: (لاَتَقْتُلُوهُ)، فـ (تَقْتُلُوهُ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ وَعلاَمَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُونِ؛ لِأنَّهُ مِنَ الأَفْعَالِ الْخَمْسَةَ.

٢. حَذْفُ حَرفِ العِلَّةِ :

إنَّ الفِعْلَ المضارعَ عِنْدَمَا يكونُ صَحِيحَ الآخِرِ، وتَسْبِقُهُ أداةُ جَزْمٍ تَكونُ السَّكُونُ عَلامَةَ جَزْمِهِ، وهِيَ عَلامَةُ الجَزْمِ الأصْلِيَّةُ، أَمَّا إذَا كانَ الْفِعْلُ المُضَارِعُ مُعْتَلَّ الآخِرِ أيْ آخرُهُ أحَدُ أحرفِ العِلَّةِ (ا، و، ي) فَتكونُ عَلاَمَةُ جَزْمِهِ حذفَ حَرْفِ العِلَّةِ، مِثْلُ: لَمْ ينسَ الطَّالِبُ واجباتِهِ، فـ (يَنْسَ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزومٌ بـ (لَمْ) وعَلامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ (الألف).

خُلاصَةُ الْقَوَاعِدِ

تُقْسَمُ عَلامَاتُ الإِعْرَابِ عَلَى قِسْمَيْنِ، هُمَا:

أَوَّلًا: عَلامَاتُ الإِعْرَابِ الأَصْلِيَّةُ، وَهِيَ :

١. الضَّمَّةُ: عَلامةُ رَفْعِ الاسْمِ الْمُفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَالفِعْلِ الْمُضَارِعِ إذا لَمْ يُسْبَقْ بِنَاصِبٍ أَوْ جَازِمٍ، وكَانَ مُجَرِدًا مِنْ ضَمِيرِ نُونِ النسوةِ أو إحْدَى نُونِي التَّوكيدِ.

٢. الفَتْحَةُ: عَلامَةُ نَصْبِ الاسْمِ الْمُفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَالفِعْلِ المُضَارِعِ المَسْبُوقِ بإحْدَى أدَوَاتِ النَّصْبِ.

٣. الكَسْرَةُ: عَلامَةُ جَرِّ الاسْمِ المُفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَتَخْتَصُّ بِالأسْمَاءِ فَقَطْ.

٤. السُّكُونُ : عَلامَةُ جَزْمِ الفِعْلِ المُضَارِعِ الصَّحِيحِ الآخِرِ.

تَقْوِيمُ اللِّسَانِ

(بِئْرٌ عَمِيقٌ أَمْ بِئْرٌ عَمِيقَةٌ)

- قُلْ: تِلْكَ بِئْرٌ عَمِيقَةٌ
- لاتَقُلْ: ذَلِكَ بِئْرٌ عَمِيقٌ.

(أذِنَ لَهُمْ فِي السَّفَرِ أم أذِنَ لَهُمْ بالسَّفَرِ)

- قُلْ : أذِنَ لَهُمْ فِي السَّفَرِ
- لاتَقُلْ : أذِنَ لَهُمْ بالسَّفَرِ .

ثَانِيًا: عَلامَاتُ الإِعْرابِ الفَرْعِيَّةُ، وَهِيَ :

١. الوَاو: عَلامَةُ رَفْعِ الأسْمَاءِ الخَمْسَةِ ، وجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ وَالمُلْحَقِ بِهِ.

٢. الأَلِفُ: عَلامَةُ نَصْبِ الأسْمَاءِ الخَمْسَةِ، وَعَلامَةُ رَفْعِ المُثَنَّى وَالمُلْحَقِ بِهِ.

٣. اليَاءُ: عَلامَةُ جَرِّ الأسْمَاءِ الخَمْسَةِ، وَعَلامَةُ نَصْبِ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ والمُلْحَقِ بِهِ وَجَرِّهِ، وَكَذَلِكَ عَلامَةُ نَصْبِ المُثَنَّى وَالمُلْحَقِ بِهِ وَجَرِّهِ.

٤. الكَسْرَةُ : عَلامَةُ نَصْبِ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَالِمِ وَالمُلْحَقِ بِهِ .
٥. الفَتْحَة : عَلامَةُ جَرِّ المَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ .
٦. ثُبُوتُ النُّونِ : عَلامَةُ رَفْعِ الأفْعالِ الْخَمْسَةِ .
٧. حَذْفُ النُّونِ : عَلامَةُ نَصْبِ الأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ وَجَزْمِهَا .
٨. حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ : عَلامَةُ جَزْمِ الفِعْلِ المُضارِعِ المُعْتَلِّ الآخِرِ .



حَلِّلْ
القِرَاءةُ — مُفِيدةٌ

لَاحِظْ وَفَكِّرْ
- (القِرَاءةُ): كَلِمَةٌ مُعَرّفَةٌ بـ ال (اسْمٌ) بَدَأتْ بِهَا الجُمْلَةُ
- (مُفِيدةٌ): كَلِمَةٌ مُنونَةٌ (اسمٌ) تَمِمَتْ مَعْنَى الجُمْلَةِ

تَذَكَّرْ
أنَّ المُبْتَدَأ اسْمٌ مَعرفةٌ مَرْفُوعٌ يَقَعُ فِي بِدَايَةِ الجُمْلَةِ ، وَالخَبَرُ هُوَ الجُزْءُ الَّذِي يُكَمِّلُ المُبْتَدَأَ وَيُتَمِّمُ مَعْنَاهُ.

تَسْتَنْتِجُ
- (القِرَاءةُ): مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ
- (مُفِيدةٌ): خَبَرٌ مَرْفُوعٌ

تَعَلَّمْتَ
أنَّ مِنْ عَلامَاتِ الإعْرَابِ الأَصْلِيَّةِ (الضَمَّةُ) وَهي عَلامةُ رَفْعِ الاسْمِ الْمُفْرَدِ.

تَنْبِيهٌ
هَلْ لَاحَظْتَ عَلامَاتِ الاسْمِ فِي الجُمْلَةِ (دُخُول ال التَّعْرِيفِ وَالتَّنْوِينِ)؟

الإعْرَابُ
- (القِرَاءةُ): مُبْتَدَأ مَرْفُوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
- (مُفِيدةٌ): خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

اتَّبِعِ الخُطُوَاتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الجُمْلَةِ التَّالِيةِ وإعرَابِها :

القِصّتَانِ لَطِيفَتَانِ

التَّمْرِينَاتُ



اسْتَخْرِجِ العَلامَاتِ الإعْرَابِية وَبَيِّنْ أَنْوَاعَهَا:

١ـ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالحَبُّ ذُو العَصْفِ والرَّيْحَانُ ● فَبِأيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ﴾

(الرحمن ١٢/ ١٣)

٢ـ كَانَ العَربُ إذا سَارُوا لَيَلا يَهْتَدون بِالنُّجُومِ .

٣ـ سَخَّرَ اللهُ المَوجُودَاتِ فِي الكَونِ لِخِدْمَةِ الإنْسَانِ.

٤ـ نُحِبُّ وطَنَنَا وَنُدَافِعُ عَنْهُ وَلَنْ نَسمَحَ لِلْمُعْتَدِينَ بالنَّيْلِ مِنْ كَرَامَتِهِ.

٥ـ مَارِسِ الرِّيَاضَةَ كَي تَنْعَمَ بِالصِّحَةِ .



اقْرَأ الجُمَلَ التالِيَةَ وصَحَّحِ الخَطَأَ فِيما تَحْتَهُ خَطٌّ :

١. خَيْرُ مَا يَفْعَلُهُ الإنْسَانُ لِأخُوهُ تَقْدِيْمُ النَّصِيحَةِ.

٢. جَفَّ المَاءُ فَحَفَرْنَا هَذا البِئرَ القَرِيبَ .

٣. نُسَاعِدُ المُحْتَاجونَ ؛لأنَّ دِينَنَا يَأمُرُنا بِذَلِكَ.

٤. لَمْ يَخْشَى عَلِيٌّ قَوْلَ الْحَقِّ.

٥. نُطِيْعُ الأمَّهَاتُ ؛لأنَّ رِضا اللهِ مِنْ رِضَاهُنَّ.

٦. دَخَلْتُ الدَّارَ حِينَمَا أذِنَ لِي صَاحِبُها بِالدُّخُولِ.



عَلِّلْ سَبَبَ ضَبْطِ آخِرِ كُلٍّ مِنَ الكَلِمَاتِ المُلَوَّنَةِ بِالحَرَكَةِ المَرسُومَةِ عَلَى آخِرِهَا :

العَمَلُ التَّطَوعِيُّ

إنَّ الجَمْعِياتِ وَالمُؤسسَاتِ فِي بَلَدِنَا ، تَقُومُ عَلَى العَمَلِ التَّطَوعِيّ ، وَتُقَدِّمُ خَدَمَاتٍ جَلِيلَةً لأبْنَاءِ الوطَنِ ، فَأنْتَ عَزِيزِي الطَّالِبَ يُمْكِنُكَ مِنَ الآنَ مُزَاوِلَةَ العَمَلِ التَّطَوعِيِّ ، فَقَدْ يَكُونُ جَارُكَ أُمِيًا وبِهِ حَاجَةٍ إلَى مَنْ يُعَلِّمُه أو مَرِيضًا وَيَحْتَاجُ إلى مَنْ يُدَاوِيهِ ، أو شَيخًا لَمْ يَجِدْ مَنْ يرعَاهُ .

٤

حَلِّلْ ثُمَّ أعْرِبْ مَاتَحْتَهُ خَطٌّ :

١ـ قَالَ تَعَالَى (وَلا تَمْشِ في الأرْضِ مَرَحًا) (لقمان /١٨)

٢ـ صَارَ المُهَنْدِسَانِ بَارِعِينَ فِي عَمَلِهِمَا .

٣ـ أحْتَرِمُ العَامِلاتِ المُخْلِصَاتِ .

٥

اخْتَرِ الإجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلٍّ مِمَّا يَأتِي مما يُقابِلُهَا:

١ـ فِي الآيَةِ الكَرِيمَةِ (إنَّ الحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيئاتِ) هُود /١١٤ ، تُعْرَبُ الكَلِمتَانِ (الحَسَنَاتِ والسَّيئاتِ) .

أ- الأولَى مُبْتَدَأ وَالثَّانِيةُ فَاعِل.

ب- الأولَى اسْمُ إنَّ وَالثَّانِيةُ مَفْعُولٌ بِهِ .

ج- الأولَى اسْمُ إنَّ والثَّانِيةُ مُضَافٌ إليهِ.

٢ـ فِي الآيَةِ الكَرِيمَةِ (وبَشَّرنَاهُ بِإسْحَاقَ) الصافات /١١٢، تُعْرَبُ كَلِمَةُ (إسْحَاقَ)

أ- اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعلامَةُ جَرِّهِ الفَتْحَةُ .

ب- اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعلامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ .

ج- اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعلامَةُ جَرِّهِ الألِفُ.

٣ـ فِي الآيَةِ الكَرِيمَةِ (أتَقْتُلُونَ رَجُلاً أنْ يَقُولَ رَبِّي اللهُ) غافر/ ٢٨، الفِعْلُ (تَقْتُلُونَ)

أ- فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ ثبُوتُ النُّونِ.

ب- فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ .

ج- فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعلامَةُ رَفْعِهِ الوَاو.

٤ـ فِي الآيَةِ الكَرِيمَةِ (فَلاَ تَدْعُ مَعَ اللهِ إلَهاً آخَرَ فَتَكونَ من المُعَذَّبِين) الشعراء / ٢١٣ الفِعْلُ (تدعُ)، فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُوْمٌ و:

أ- عَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ وهِي عَلَامَةٌ أصْلِيَةٌ .

ب- عَلَامَةُ جَزْمِهِ الكَسْرَةُ وهِي عَلَامَةٌ فرعِيَّةٌ.

ج- عَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ وهِي عَلَامَةٌ فَرعِيَّةٌ.

٥ـ فِي الجُمْلَةِ (اللهُ يُحِبُّ ذَا الأخْلَاقِ الحَسَنَةِ) تُعْرَبُ كَلِمَةُ (ذَا)

أ- مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالفَتْحَةِ .

ب- مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بالألِفِ.

ج- فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بالألِفِ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الإِمْلاءُ والخَطُّ

أ/الإِمْلاءُ

الْخَطُّ الْقِياسِيُّ وغَيْرُ الْقِياسِيِّ

إنَّ الْخَطَّ الَّذي نَكْتُبُ بِهِ نَوْعانِ، هُمَا:

أَوَّلاً / الْخَطُّ الْقِياسِيُّ :هُوَ الْخَطُّ الَّذي تُكْتَبُ بِهِ الْكَلِمَاتُ كَمَا تُنْطَقُ، ونَلْتَزِمُ فيْهِ بِقَواعِدِ الإمْلاءِ، مِثْلُ: الوَطَن، ومَامَا، وجَمِيل، ومَدْرَسَة، وكِتاب.

ثَانِيًا / الْخَطُّ غَيْرُ الْقِياسِيِّ: هُوَ الْخَطُّ الَّذي كُتِبَتْ بِهِ بَعْضُ كَلِماتِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ، لَيْستْ كَمَا تُنْطَقُ، وَلِذَلِكَ يُسَمَّى بالرَّسْمِ الْقُرْآنِيِّ أيْضًا، والرَّسْم الْعُثْمَانِيّ، وَلَوْ عُدْتَ إلَى النَّصِّ القُرْآنِيِّ الْكَرِيم ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ﴾ لَوَجَدْتَ أنَ كَلِمَةَ (امْرَأة) قَدْ كُتِبَتِ الْتَاءُ فِيْها تَاءً طَوِيلَةً (امْرَأتُ)، وَهِيَ عَادَةً مَا تُكْتَبُ بِالتَّاءِ المَرْبُوطَةِ أو المدّورة (ة)، وكَذَلِكَ كَلِمَةُ (قُرَّتُ) الَّتِي تُكْتَبُ (قُرَّةُ) بِالْتَّاءِ الْمُدَوَّرَةِ.

> **فَائِدَةٌ**
>
> تُحذَفُ الألِفُ مِنَ الكِتابَةِ في الألفَاظِ الآتيةِ :(الرَّحمن،لَكِن ،هَذَا،هَذهِ ،ذَلكَ ،أولئكَ، هَذانِ،هَذينِ،هَؤلَاء)، فِي كُلِّ الأَحْوالِ.

وَيأْتِي هَذا الْخَطُّ على أشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ هي:

١. الْحَذْفُ: إذْ تُحْذَفُ فِيْهِ بَعْضُ الْحُروفِ مِثْل حَذْفِ الألِفِ في كَلِمَةِ (الرَّحمَنِ) في (بَسْمِ الله الرَحمَنِ الرَّحيمِ)، ومِثْل حَذْفِ اللامِ مِنْ كَلِمَةِ (الليْل) فَقَدْ كُتِبَتْ (الَيْل) فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِها في المُصْحَفِ الشَّرِيفِ.

٢.الزِّيَادَةُ: وَتَكونُ بِزِيَادَةِ الألِفِ والوَاوِ والْيَاءِ، مِثْل زِيادَةِ الْواوِ فيْ قَوْلِهِ تَعالَى:(سأوْرِيْكُم دَارَ الْفاسِقِينَ) (الاعراف/١٤٥) ، والأَصْلُ أنْ تُكْتَبَ (سأُرِيْكُم).

٣. رَسْمُ الهَمْزَةِ:إذْ وَرَدَتْ عَلَى الألِفِ في قَوْلِهِ تَعالَى: (لِتَنوأ)،((إنَّ قَرونَ كَانَ مِنَ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وءاتَيْنهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إنَّ مَفَاتِحَهُ لِتَنُوأُ بالعُصْبَةِ)) (القصص-٧٦) والأَصْلُ أنْ تُكْتَبَ على السَطْرِ(لِتَنوء)، وَوَرَدَتْ كَذَلِكَ مَكتوبَةً عَلَى الْواوِ في (يَبْدَؤُا)، ((وَهْوَ الَّذِي يَبْدَؤُاْ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ)) (الروم-٢٧).

والأصْلُ أَنْ تُكْتَبَ (يَبْدَأُ)، وَكُتِبَتْ عَلَى الْيَاءِ في قَوْلِهِ تَعَالَى: (وإيْتائ)، والأصْلُ أنْ تُرْسَمَ (وإيْتاءِ).((إنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسنِ وإيْتائ ذي الْقُربَى)) (النحل-٩٠)

٤. الْبَدَلُ: وَيَكونُ بِرَسْمِ الألِفِ وَاوًا أوْ ياءً، مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى: (الْصَّلَوة)؛ إذْ أُبْدِلَتِ الألِفُ وَاوًا.

٥. الْفَصْلُ وَالْوَصْلُ: أيْ رَسْمُ بَعْضِ الْكَلِماتِ مُتَّصلَةً وحَقُّها الْفَصْلُ، مثْلَ قَوْلِهِ تَعالى: (بِئْسَما اشْتَرَوا بِهِ أنْفُسَهُم)(البقرة /٩٠) بِوَصْلِ (بِئْسَ) بِـ (مَا)، وَرَسْمُ كَلِماتٍ أُخْرى مُنْفَصِلَةً وَحَقُّها الْوَصْلُ، مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى: (كُلَّ ما رُدُّوا إلى الْفِتْنَةِ) (النساء /٩١)، إذْ فُصِلَتْ (كُلّ) عَنْ (مَا) وَحَقُّهَا أَنْ تُرْسَمَ مُتَّصِلَةً (كُلَّما).

القَاعِدَةُ

الْخَطُّ نَوْعَانِ: قِيَاسِيٌّ وَهوَ الَّذي نَتَّبِعُ فِيْهِ قَوَاعِدَ الإمْلاءِ، وَتُكْتَبُ فيهِ الْكَلِماتُ كَما تُنْطَقُ. والنَّوْعُ الآخَرُ غَيْرُ الْقِيَاسِيِّ هوَالَّذي لا نَتَّبِعُ فِيْهِ قَوَاعِدَ الإمْلاءِ،ولا تُنْطَقُ فيهِ الْكَلِماتُ كَما تُكْتَبُ، وَفيهِ كُتِبَتْ بَعْضُ كَلِماتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَقَدْ جَاءَ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ:

١. الْحَذفُ: وَهُوَ أنْ تُحْذَفَ بَعْضُ الْحُروفِ.

٢. الزِّيَادَةُ: وَهُوَ أنْ تُزادَ الألِفُ أو الواوُ أو اليَاءُ.

٣. رَسْمُ الهَمْزَةِ: وَهُوَ أنْ تُرْسَمَ الْهَمْزَةُ بِخِلافِ قَوَاعِدِ رَسْمِهَا.

٤. الْبَدَلُ: وَهُو أَنْ تُبْدَلَ الألِفُ وَاوًا أو يَاءً.

٥. الْوَصْلُ والْفَصْلُ: وَهُو وَصْلُ ما حَقُّهُ الفَصْلُ، وفَصْلُ ما حَقُّهُ الْوَصْلُ.

التَّمْرِينَاتُ



اسْتَخْرِجِ الْكَلِماتِ الَّتِي كُتِبَتْ بِخَطٍّ غَيْرِ قِيَاسِيٍّ مِنَ الآياتِ الْقُرْآنِيَّةِ الآتِيَةِ:

قَالَ تَعَالَى:

١. ﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ (الحديد/٢٣).

٢. ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللهِ﴾ (لقمان /٣١).

٣. ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ﴾ (العنكبوت/٦٤).

٤. ﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ (النور/٣٥).

٢

ماذا نَعْنِي بِالْحَذْفِ فِي الرَّسْمِ الْقُرْآنِيّ؟ أَعْطِ أَمْثِلَةً عَلَيْهِ مُسْتَعِينًا بِمُدَرِّسِكَ وَبِشَبَكَةِ الْمَعْلومَاتِ الدَّوْلِيَّةِ.

٣

أُكْتُبِ الْكَلِماتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي النُّصُوصِ التَّالِيَةِ بِخَطٍّ قِيَاسِيٍّ.
قَالَ تَعَالَى :

١. ﴿ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ ﴾ (يوسف /٢٨)

٢. ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾ (البقرة /٤٣)

٣. ﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴾ (الواقعة /٩)

٤. ﴿ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ ﴾ (يوسف /٨٤)

٥. ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

٦. ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (الفاتحة / ٢)

ب/الخَطُّ

أُكْتُبِ العِبارَةَ التَّالِيَةَ بِخَطٍّ حَسَنٍ وَواضِحٍ مُولِيًا اهْتِمَامَكَ الأَحْرُفَ الآتِيَةَ:
(ســ ، جـ ، خـ ، ـة ، ت)
سَخَّرَ اللهُ المَوجُودَاتِ فِي الكونِ لِخِدْمَةِ الإنسَانِ .

النَّصّ التَّقْوِيمِي

إِضَاءَةٌ

أَبُو العَتَاهِيَةِ شَاعِرٌ مِنْ شُعَرَاءِ اَلْعَصْرِ اَلْعَبَّاسِيِّ، وُلِدَ فِي عَيْنِ التَّمْرِ(وَهِيَ مَدِيْنَةٌ فِي اَلْعِرَاقِ) سَنَةَ ١٣٠ هـ ، وَكَانَ بَائِعًا لِلجِرَارِ، شَغَلَ نَفسهُ بالعِلْمِ والأدَبِ وَنَظَمَ الشِّعْرَ حَتّى نَبَغَ فيه، واشْتُهِرَ بِشِعْرِ الحِكْمَةِ والزُّهْدِ، تُوفِّي فِي بَغْدَادَ سَنَةَ ٢١٣ هـ .

للهِ وَحْدَهُ

قالَ أبُو العَتاهِيَة (للحفظ)

وَتَصريفُ هَذا الخَلقِ للهِ وَحدَهُ ... وَكُلٌّ إِلَيهِ لا مَحالَةَ راجِعُ

وَللهِ في الدُّنيا أَعاجيبُ جَمَّةٌ ... تَدُلُّ عَلى تَدْبِيرِهِ، وَبَدائِعُ

وَللهِ أَسْرارُ الأُمورِ، وَإِنْ جَرَتْ ... بِها ظاهِرًا بَيْنَ العِبادِ المَنافِعُ

وَللهِ أَحْكامُ القَضاءِ بِعِلمِهِ ... أَلا فَهوَ مُعطٍ ما يَشاءُ وَمانِعُ

إِذا ضَنَّ مَنْ تَرجُو عَلَيكَ بِنَفعِهِ ... فَذَرهُ فَإِنَّ الرِزقَ في الأَرضِ واسِعُ

وَمَنْ كانَتِ الدُّنيا هَواهُ وَهَمَّهُ ... سَبَتْهُ المُنى وَاسْتَعبَدَتْهُ المَطامِعُ

لِكُلِّ امرِئٍ رَأيانِ: رَأيٌ يَكُفُّهُ ... عَنِ الشَيءِ أَحياناً، وَرَأيٌ يُنازِعُ

التَّمْرِينَات



١. اذكُرْ أُعْجُوبَةً مِنْ أَعَاجِيبِ خَلْقِ اللهِ، وتَحَدَّثْ عَنْهَا إِلَى زُمَلائِكَ.

٢. تَحَدَّثْ عَنْ تَدبيرِ اللهِ ورِعَايَتِهِ فِي القَصِيدَةِ ،وَبَيِّنْ كَيفَ تَحَقَقَ ذَلِكَ فِي قِصَّةِ مُوسَى (عَلَيهِ السَّلامِ) .

٣. فِي أَيِّ بَيْتٍ تَجِدُ المُوَازَنَةَ بَيْنَ عَطَاءِ اللهِ غَيْرِ المَحْدُودِ وَعَطَاءِ الإِنْسَانِ المَحْدُودِ؟

٤. مَا مَعْنَى (وَمَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَوَاهُ وَهَمَّهُ)؟ تَحَاوَرْ بِذَلِكَ مَعَ مُدَرِّسِكَ وَزُمَلائِكَ.

٥. بِمَاذَا يَخْتِمُ الشَّاعِرُ أَبْيَاتَهُ؟ وَهَلْ تَرَاهُ صَادِقًا فِيمَا يَقُولُهُ؟



١. فِي النَّصّ عَلاَمَاتٌ إِعْرَابِيَّةٌ أَصْلِيَّةٌ، اسْتَخْرِجْ سَبْعَ كَلِمَاتٍ مِنْهَا.

٢. هَلْ وَرَدَتْ فِي النَّصِّ كَلِماتٌ مَبْنِيَّةٌ ؟ دُلَّ عَلَيْها.

٣. فِي قَولِ الشَّاعِرِ: (فَذرهُ فإنَّ الرِزْقَ في الأرْضِ واسِعُ)، ما العَلامَةُ الإعرابِيَّةُ لـ (الرزقَ) ؟

٤. ما عَلامَةُ إعْرابِ (رَأْيانِ) فِي قولِ الشَّاعِرِ : لِكلِّ إمْرِئٍ رَأيانِ : رأيٌ يَكُفُّهُ .

٥. وَرَدَتِ (الضَّمَّةُ) فِي النَّصّ الشِعْرِيّ عَلامَةَ إعْرابٍ، مَا الحَالاتُ الإعْرَابِيَّةُ التِي وَرَدَتَ فِيها ؟ دُلَّ عَلى ثلاثٍ مِنْها فَقَط.



قَالَ تَعالَى: ﴿إنَّ اللهَ رَبِّي ورَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذا صِرَطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ آل عمران /٥١

ثَمَّةَ لَفْظَةٌ وَرَدَتْ فِي النَّصِ الكَرِيمِ وَوَرَدَتْ فِي النَّصّ الشِّعْرِي أَيْضًا، اسْتَخْرِجْهَا فِي المَوْضِعَيْنِ، وبَيِّنِ الفَرْقَ بِيْنَ نُطْقِهَا وكِتَابَتِهَا.



الإخَاءُ

المَفَاهِيْمُ المُتَضَمَّنَةُ

١ـ مَفَاهِيْمُ دِينِيَّةٌ .
٢ـ مَفَاهِيْمُ اجْتِمَاعِيَّةٌ .
٣ـ مَفَاهِيْمُ تَرْبَوِيَّةٌ .
٤ـ مَفَاهِيْمُ لُغَوِيَّةٌ .



التَّمْهِيدُ

ضَرَبَ التَّارِيخُ أمثِلَةً عَنِ الإخُوَّةِ واسْتِحسَانِ الرَّأيِ ، والبَذلِ والعَطَاءِ ، والاسْتِكثَارِ مِنَ الصَّدِيقِ كأنَّهُ أخٌ ، وقَدْ حَثَّ الإسْلامُ عَلى الأخُوةِ بَيْنَ أفْرادِ المُجتَمَعِ وتَرَكِ الضَّغَائنِ ،والعَلاقَاتِ القَائمَةِ عَلى الخَيرِ والصَّلاحِ والمَوَدةِ النَّابِعةِ مِنَ القَلبِ السَّلِيمِ والعَقيدَةِ الصَّحِيحةِ ؛لأنَّ هَذهِ الشَّمَائلَ تُمثِّلُ قَارِبَ النَّجاةِ فِي المُجتمَعِ لِلعيشِ الكَريم وتَكامُلِ الإنسَانِ .

الدَّرسُ الأَوَّلُ

المُطَالَعَةُ والنُّصُوصُ



مَا قبلَ النَّصِّ

١. مَا مَعْنَى الْأُخُوَّةِ ؟
٢. لِمَاذَا دَعَا الإِسْلَامُ إِلَيْهَا ؟
٣. هَلْ تَرْغَبُ فِيْ أَنْ يَكُوْنَ لَكَ أَخٌ صَادِقٌ ؟

النَّصُّ

اَلإِخُوَّةِ فِيْ الإِسْلَامْ

قَالَ رَسُولُ اللهِ (ص):

١. (الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ، كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَة).

٢.(حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ).

٣. سُئِلَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: (أَنْ تُدْخِلَ عَلَى أَخِيكَ الْمُؤْمِنِ الْمُسْلِمِ سُرُورًا، أَوْ تَقْضِيَ لَهُ دَيْنًا، أَوْ تُطْعِمَهُ خُبْزًا).

إِضَاءَةٌ

لَقَدْ آخى رَسُولُ اللهِ (ص)، لَمَّا هَاجَرَ إلى المَدِينَةِ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ والأنصَارِ، وتُعَدُّ (المُؤاخَاةُ) التي أكدهاالرسول(ص)الرَّكِيزَةَ الاسَاسِيةَ في تَكوِينِ الأمَّةِ المُسلِمةِ ، الّتي التَقَتْ عَلى العَقِيدَةِ في اللهِ ولَيس لِرِبَاطِ الدَّمِ أو الحَسَبِ والنَّسبِ أو الأرضِ أو اللَّونِ أو اللُّغةِ أو الجِنْسِ .

٤. (مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، كَشَفَ اللهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَفْضَحَهُ بِهَا فِي بَيْتِهِ).

٥. (إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ).

٦. (الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ، وَالْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ، يَكُفُّ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ، وَيَحُوطُهُ مِنْ وَرَائِهِ).

٧. (كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ، بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنْ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ).

٨. (دُعَاءُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مُسْتَجَابٌ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ، مَا دَعَا لأَخِيهِ بِخَيْرٍ إلا قَالَ: آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلٍ).

٩. (إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرُ فَهُو كَقَتْلِهِ).

صَدَقَ رَسُولُ اللهِ

مَا بَعْدَ النَّصِّ

كُرْبَةٌ : الحُزْنُ والغمُّ يأْخذُ بالنَّفْسِ.

تَشْمِيتُ الْعَاطِسِ : الدُّعاءُ لَه بِالخَيْرِ قَائِلًا: يَرْحمُكَ اللهُ.

عَادَ أَخَاهُ : زَارَهُ.

خُرْفَةٌ : مَا يُؤخَذُ ويُجْنَى مِنَ الجنَّةِ .

يَكُفُّ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ: يَمنعُ تَلَفَ صَنْعَتِهِ وَخُسْرَانها كالتِجَارَة والزِرَاعَة وغَيْرهما.

عُدْ إِلَى مُعْجَمِك لإِيجَادِ مَعَانِي المُفْرَدَاتِ الآتِيَةِ: عَورَةٌ، ظَهْرِ الغَيْبِ، آمين.

التَّحْلِيلُ

لَوْ تَأَمَّلْنَا الْأَحَادِيْثَ الشَّرِيْفَةَ الَّتِيْ تَحُثُّ عَلَى الْأُخُوَّةِ لَوَجَدْنَاهَا تَنْبَعُ مِنْ مَصْدَرٍ نَقِيٍّ لَا يُرِيْدُ إِلَّا خَيْرَ الْإِنْسَانِيَّةِ وَصَلَاحَها، وَتَصُبُّ فِي مَا لَهُ شَأْنٌ فِي نَظْمِ أُمُوْرِ الْأُمَّةِ وَتَلَاحُمِهَا وَتَكَاتُفِهَا وَانْسِجَامِهَا؛ إِذْ تُؤَكِّدُ التَّرَاحُمَ وَالتَّضَامُنَ، وَعَدَمَ ظُلْمِ الْإِنْسَانِ أَخَاهُ الإِنْسَانَ، وَمُسَاعَدَتَهُ لِتَخَطِّي صِعَابِ الْحَيَاةِ، وَالْوُقُوْفَ مَعَهُ فِي مِحَنِهِ وَكُرَبِهِ وَأَفْرَاحِهِ وَأَحْزَانِهِ، وَسَعْيَهُ الْحَثِيْثَ لِبَذْلِ مَا يَسْتَطِيْعُ مِنْ خَيْرٍ لِدَيْمُوْمَةِ حَيَاتِهِ بِكَرَامَةٍ وَهَنَاءٍ.

كُلُّ ذَلِكَ يَأْتِي فِي سِيَاقٍ مَقْرُوْنًا بِمَا سَيَجْنِيْهِ مُقَابِلَ تِلْكَ الأُخُوَّةِ الصَّادِقَةِ مِنْ عَفْوِ اللهِ وَرِضْوَانِهِ وَرَحْمَتِهِ، وَتَفْرِيْجِ كُرَبِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ؛ إِذْ نَجِدُ أَنَّ المُنْطَلَقَ الذِيْ تَرْتَكِزُ عَلَيْهِ الأَحَادِيْثُ الشَّرِيْفَةُ مَا هُوَ إِلَّا الحِكْمَةُ الإِلهِيْةُ التِيْ دَعَتْ إِلَىْ اسْتِخْلَافِ الإِنْسَانِ فِي الأَرْضِ، فَمِنْ أَسْبَابِ تَأْدِيَةِ الإِنْسَانِ هَذِهِ الْمُهِمَّةَ الْعَظِيْمَةَ (مُهِمَّةَ الاسْتِخْلَافِ) عَلَىْ أَتَمِّ وَجْهٍ أَنْ يَكُوْنَ الإِنْسَانُ مِنْ ضِمْنِ مَنْظُوْمَةٍ أَخْلَاقِيَّةٍ عَالِيَةٍ تَصْلُحُ أَنْ تَكُوْنَ سُلَّمًا لِلوصُوْلِ إِلَىْ مَا يُرَادُ مِنْهَا.

نَشَاط ١

بَيِّنْ حقَّ المُسلِمِ عَلى أَخِيهِ المُسلِمِ مِنْ خِلالِ حَدِيثٍ مِنْ أَحَادِيثِ الرَّسُولِ الكَرِيمِ (ص).

نَشَاط ٢

مَا مَعْنَى قَوْلِ الرَّسُولِ (ص):(دُعَاءُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مُسْتَجَابٌ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ)؟

نَشَاطُ الفَهْمِ والاسْتِيعَابِ

قَالَ الشَّاعِرُ:

أُحبُّ مِنَ الإِخْوانِ كُلَّ مُوَاتِي

وَكُلَّ غَضِيضِ اَلْطّرفِ عَنْ عَثَرَاتِي

و قَالَ الشَّاعِرُ:

اِلْبَسْ أَخَاكَ عَلَى عُيوبِهْ

واسْتُرْ وَغَطِّ عَلَى ذُنُوبِهْ

هَلْ تَجِدُ للأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ أَثَرًا فِيمَا قَالَهُ الشَّاعِرُ؟ وَأَيْنَ تَجِدُ ذَلِكَ؟

التَّمْرِينَاتُ

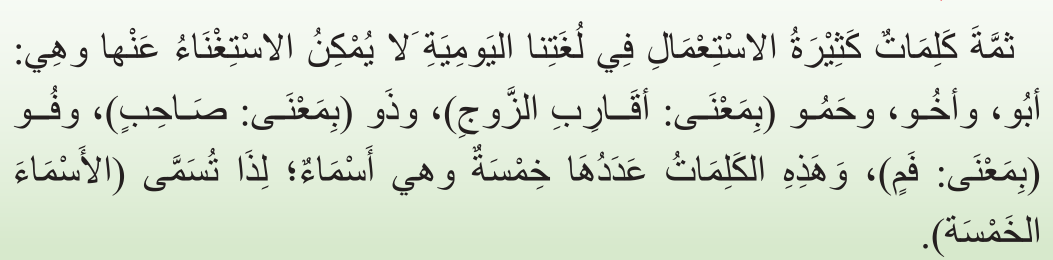
١. (المُؤمِنُ مِرْآةُ المُؤْمِنِ) مَاذَا أَرَادَ النَّبيُّ (صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) بِهَذا التَّعبيرِ؟

٢. ذَكَرَ الرَّسُولُ (صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) أَفْضَلَ الأَعْمَالِ، اذكُرْهَا، وَبَيِّنْ أَثَرَهَا فِي المُجْتَمَعِ.

٣. هَلْ تَذْكُرُ حَدَثًا تَارِيخِيًّا تَجَلَّتْ بِهِ الأُخُوَّةُ فِي الإِسْلامِ بِأَبْهَى صُوَرِهَا ؟ تَكَلَّمْ عَليهِ.

٤. ذُكِرَتْ فِي الأَحَادِيثِ الشَّرِيفَةِ أَفْعَالٌ كَثِيرةٌ ،اِسْتَخرِجْ ثَلاثَةً مِنْهَا ، مُعتمِدًا عَلَى مَاتَعَرَّفْتَ إِليهِ فِي أَقْسَامِ الفِعلِ.

الدَّرْسُ الثَّانِي



قَوَاعِدُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

الأسْمَاءُ الخَمْسَةُ

ثمَّةَ كَلِمَاتٌ كَثِيْرَةُ الاسْتِعْمَالِ فِي لُغَتِنا اليَومِيَةِ َلا يُمْكِنُ الاسْتِغْنَاءُ عَنْها وهِي: أبُو، وأخُو، وحَمُو (بِمَعْنَى: أقَارِبِ الزَّوجِ)، وذو (بِمَعْنَى: صَاحِبٍ)، وفُو (بِمعْنَى: فَمٍ)، وَهذِهِ الكَلِمَاتُ عَدَدُهَا خِمْسَةٌ وهي أَسْمَاءٌ؛ لِذَا تُسَمَّى (الأَسْمَاءَ الخَمْسَةَ).

وَقَدْ وَرَدَتْ مِنْهَا فِي الأحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ كَلِمَةُ (أخٌ)، نَحْوَ (المُسْلِمُ أخُو المُسْلِمِ ، والمُؤمِنُ أخُو المُؤمِنِ)، وَنجِدُ أنَّ كَلِمَةَ (أخُو) مَرْفُوعَةٌ لأنَّها خَبَرٌ، وَلَو نَظَرْتَ إلَى عَلامَةِ الرَّفْعِ لَوَجَدْتَهَا (الوَاوَ) نِيَابَةَ عَنِ الضَمَّةِ، فَهُو يُرْفَعُ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الوَاوُ، وفِي أقْوالِ الرَّسُولِ (ص)، تَجِدُ أنَّ كَلِمَةَ (أخَاهُ) مَنْصُوبَةٌ؛ لأنَّها مَفْعُولٌ بِهِ كَمَا فِي: (إذاعَادَ أخَاهُ المُسْلِمَ)، (أنْ يَحْقِرَ أخَاهُ المُسْلِمَ)، ولَو نَظَرْتَ إلَى عَلامَةِ النَّصْبِ لَوَجَدْتَهَا (الألِف)، فَهُو يُنْصَبُ بِالألِفِ نِيَابَةً عَنِ الفَتْحَةِ، وفِي: (أنْ تُدْخِلَ عَلَى أخِيكَ المُؤمِنِ سُرُورًا)، و(مُسْتَجَاب لِأخِيهِ)، تَجِدُ أنَّ كَلِمَةَ (أخِيهِ) اسْمٌ مَجْرُورٌ بِحَرفَي الجَرِّ (عَلَى، واللامُ)، وَلَو نَظَرْتَ إلَى عَلامَةِ الجَرِّ لَوَجَدْتَها (اليَاء)، فَهُو يُجَرُّ بِاليَاءِ نِيَابَةً عَنِ الكَسْرَةِ .

لِذَا تُعْرَبُ الأسْمَاءُ الخَمْسَةُ بِالعَلامَاتِ الإعْرَابِيَّةِ الفَرْعِيَّةِ: (الوَاو) فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَ(الألِف) فِي حَالةِ النَّصْبِ، وَ(اليَاء) فِي حَالَةِ الجَرِ، وَإذْا تَأَمَلْتَ جُمَلاً أخْرَى، مَثْلُ :(زِنْ كَلامَكَ قَبْلَ لَفْظِهِ مِنْ فِيكَ ،هَذَا أَخُو صَدِيقِي، وهُوَ ذُو أدَبٍ، إنَّ أخَاكَ كَلامُهُ مُسْتَقِيمٌ، حَمُوكِ أخْلَاقُهُ فَاضِلَةٌ ، أَبُو الطَّيِّبِ المُتَنَبِّي شَاعِرٌ كَبِيرٌ، يُعَلِمُنِي أبِي إلْقَاءَ الشِّعْرِ، وَأخِي يَسْتَمِعُ إلَيَّ) ، وجَدْتَ أنَّ الأسْمَاءَ الخَمْسَةَ فِيها مُضَافَةٌ، فَمِنْهَا مَا هُوَ مُضَافٌ إلَى الاسْمِ، نحو: (أَخُو صَدِيقِي، وذُو أدَبٍ، وأَبُو الطَّيِّبِ)، وَمِنْهَا مَا هُوَ مُضَافٌ إلَى الضَّمِيرِ المُتَّصِلِ، نحو: (فِيكَ، أخَاكَ، حَمُوكِ)، فالأسْمَاءُ الخَمْسَةُ تُعْرَبُ بِالحُرُوفِ إذْا أُضِيفَتْ إلَى الاسْمِ الظَّاهِرِ أَوِ الضَمَائِرِ المُتَّصِلَةِ.

وإذَا نَظَرْتَ إِلَى الجُمْلَةِ الأَخِيرَةِ وَجدْتَ كَلِمَةَ (أَب) وَكَلِمَةَ (أَخ) مُضَافَتَيْنِ إِلَى الضَّمِيرِ (يَاءِ المُتَكَلِّمِ)، أَيْ (أَبِي، وَأَخِي)، فَالْأَسْمَاءِ (أَبٌ، وأَخٌ،حَمٌ، فَمُ) إذَا أَضِيفَا إِلَى (يَاءِ المُتَكَلِّمِ) أُعْرِبَا بِالحَرَكَاتِ المُقَدَرَةِ عَلَى مَا قَبْلَ اليَاءِ.

كَذَلِكَ إِنْ لَمْ تَكُنْ هَذِهِ الكَلِمَاتُ مُضَافَةً، أي وَرَدَتْ بِلَفْظِ (أَبٌ، أَخٌ، حمٌ، فمٌ)، فَهِيَ تُعْرَبُ بِالعَلامَاتِ الأَصلِية ، مَثْلُ : هَذَا أَبٌ فَاضِلٌ ، ورأيتُ أَبًا فَاضلاً ، وَمَررْتُ بأبٍ فاضِلٍ ، وَأَمَّا (ذُو) فَهِي مُلازِمَةٌ لِلإِضَافَةِ إِلَى الاسْمِ الظَاهِرِ فَقَطْ ، وتُعْرَبُ بِالحُرُوفِ دَائِماً.

فَائِدَةٌ

لَا تُضَافُ (ذُو) إِلَى الضَّمَائِرِ، وَإِنَّمَا تَقَعُ أبَداً مُضَافَةً إِلَى الاسمِ الظَّاهِرِ ألا تَرَى أَنّكَ لَا تَقُولُ : (ذُوكَ)، وَلَا (ذُوهُ)، وَلَا (ذُوهُمَا)، وَلَا (ذُوهُنَّ)، وَلَا تَقُول (مَرَرْتُ بِذِيه)، وَلَا (بِذِيكَ).

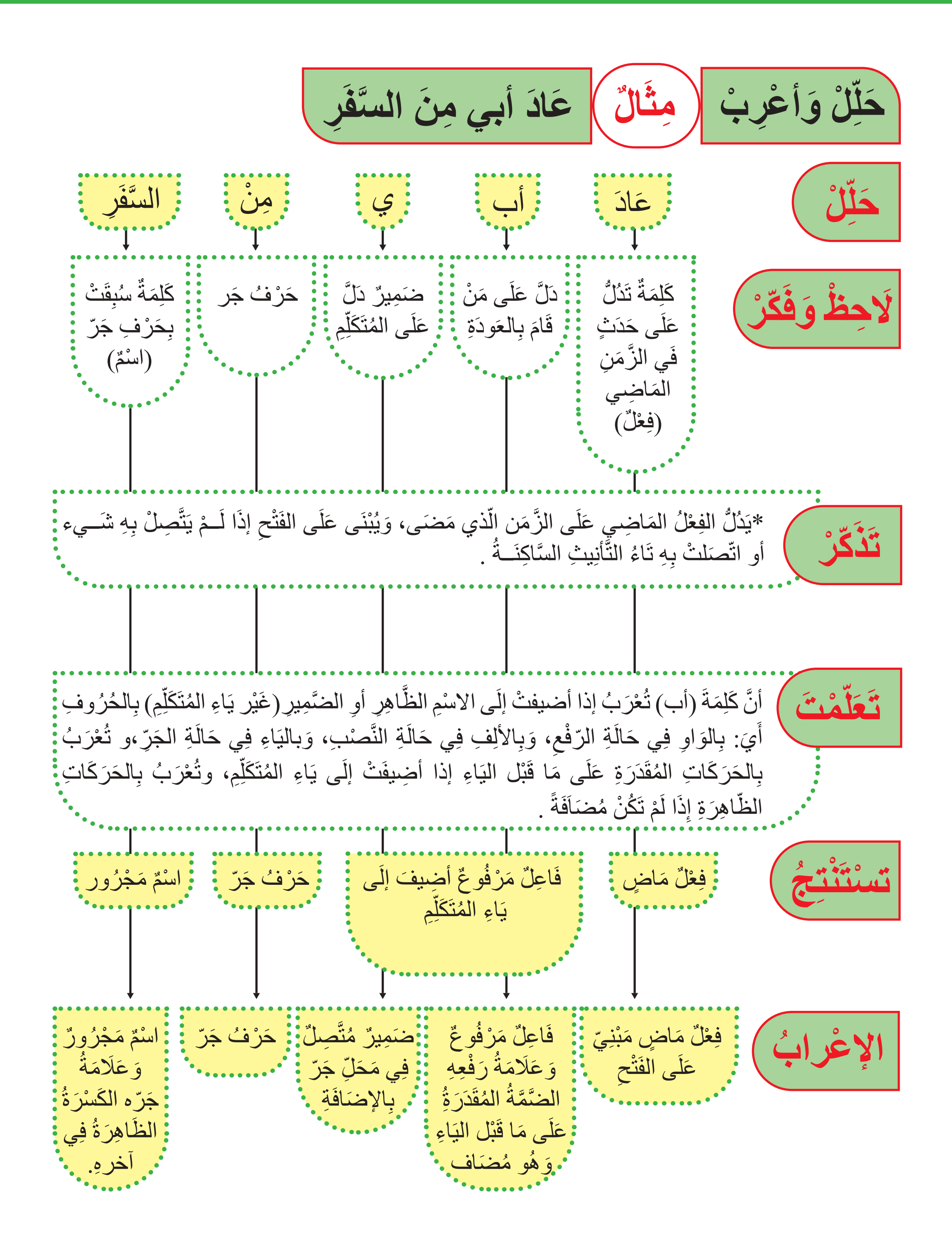
خُلاصَةُ الْقَوَاعِدِ

١.الأَسْمَاءُ الخَمْسَةُ:هِيَ أَبُو، وَأَخُو، وحَمُو (بِمَعْنَى: أَقَارِبِ الزَّوجِ)، وَذُو (بِمَعْنَى: صَاحِبٍ)، وَفُو (بِمَعْنَى: فَمٍ).
٢.تُضَافُ الأَسْمَاءُ الخَمْسَةُ إِلَى الاسْمِ الظَّاهِرِ أو الضَّمِيرِ(غَيرَ يَاءِ المُتَكَلِّمِ) فَتُعْرَبُ بِالحُرُوفِ، أَيْ: بِالوَاوِ فِي حَالَةِ الرَّفعِ، وَبِالألِفِ فِي حَالَةِ النَّصبِ، وَبِاليَاءِ فِي حَالَةِ الجَرّ.
٣.إذَا أُضِيفَتْ إِلَى يَاءِ المُتَكَلِّمِ أُعْرِبَتْ بِالحَرَكَاتِ المُقَدَرَةِ عَلَى مَا قَبْلَ اليَاءِ.
٤.إِذَا لَمْ تَكُنْ مُضَافَةً، فَتُعْرَبُ بِالحَرَكَاتِ الظَّاهِرَة، عدا (ذُو) الَّذِي يَكُونُ مَلازِمًا لِلإِضَافَةِ .

تَقْوِيمُ اللِّسَانِ

(أَنْتَ مِثْلُ أَبِي أَمْ أَنْتَ بِمَثَابَةِ أَبِي)
- قُلْ:أَنْتَ مِثْلُ أَبِي.
- لَا تَقُلْ: أَنْتَ بِمَثَابَةِ أَبِي.

(تَمَيَّزَ هَذَا مِنْ هَذَا أَمْ تَمَيَّزَ هَذَا عَنْ هَذَا)
- قُلْ: تَمَيَّزَ هَذَا مِنْ هَذَا.
- لَا تَقُلْ: تَمَيَّزَ هَذَا عَنْ هَذَا.



اتَّبِعِ الخُطُواتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الجُمْلَتَينِ التَّاليَتينِ وإعرابِهما :

(أخُوكَ شَهْمٌ) و (جَلَسَ أبُو مُحَمَّدٍ فِي الحَدِيقَةِ)

التَّمْرِينَات

١

ارسُمْ جَدْوَلًا عَلَى وِفقِ الأنْمُوذَجِ التَّالِي، واملأهُ بِالمَطْلُوبِ مِمّا يَأتِي:

الأسْمَاءُ الخَمْسَةُ	عَلامَةُ إعْرَابِهَا	السَّبَبُ

١. قَالَ تَعَالَى: ﴿إذْ قَالَ لَهُمْ أخُوهُمْ صَالِحٌ ألَّا تَتَّقُونَ﴾ (الشعراء / ١٤٢)
٢. قَالَ المُتَنَبِّي: ذُو العَقْلِ يَشْقَى فِي النَّعِيمِ بِعَقْلِهِ   وأخُو الجَهَالَةِ فِي الشَّقَاوَةِ يَنْعَمُ
٣. إنَّ حَمَاكِ أخْلاقُهُ فَاضِلَةٌ .
٤. كَمْ لأبِيكَ مِنْ أيادٍ عَلَيْكَ ؟
٥. صُنْ فَاكَ عَنْ لَغْوِ الكَلَامِ .

٢

مَثِّلْ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ لِكُلٍّ مِمَّا يَلِي بِحَسبِ مَا مَذْكُورٌ إزاءَهُ:

١. أبو (مَنْصُوبٌ وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الألِفُ)
٢. أخُو (مُضَافٌ إلى اسْمٍ ظَاهِرٍ)
٣. حَمُو (مُضَافٌ إلى ضَمِيرٍ)
٤. فو (مَرْفُوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ المُقَدَرَةُ)
٥. ذُو (اسْمٌ مَجْرُورٌ بالياءِ)

٣

عَيِّنِ الإعْرَابَ الصَّحِيحَ لِلْكَلِمَةِ الَّتِي كُتِبَتْ بِاللَّوْنِ الأحْمَرِ :

١. أخوكَ مَنْ واسَاكَ (فَاعِلٌ ، مُبْتَدأ ، مَفْعُولٌ بِهِ)
٢. يَحتَرِمُ النَّاسُ ذا العِلمِ (مَفْعُولٌ بِهِ ، اسْمُ كَانَ ، خَبَرٌ)
٣. يَعمَلُ أبي في حُقُولِ الرَّمِيلةِ (خَبَرٌ ، فَاعِلٌ ، مَفْعُولٌ بِهِ)
٤. أصْبَحَ فُوكَ نَظِيفًا (خَبَرُ أصْبَحَ ، اسْمُ أصْبَحَ ، فَاعِلٌ)
٥. إنَّ حَمَاكِ هادِئٌ (اسْمُ إنَّ ، فَاعِلٌ ، خَبَرَ إنَّ)

٤

- بيّنْ عَلَامَةَ إعْرَابِ مَا كُتِبَ باللَّونِ الأحْمَرِ مَعَ بَيَانِ سَبَب مَا أعرِبَ بِالحَرَكَاتِ ومَا أعْرِبَ بالحُرُوفِ :

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ (ص / ٢٣)

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿مَاكَانَ أَبُوكِ امرَأ سَوْءٍ﴾ (مريم /٢٨)

٣- حَافِظْ عَلَى نَظَافَةِ الفَمِ.

٤-احْتَرِمْ أخَاكَ الأكْبَرَ.

٥- إنَّ رَبَّكَ ذُوفَضلٍ وَاسعٍ.



صِلِ الاسْمَ المُفْرَدَ بِإعرَابِهِ الصَّحِيحِ لِجُملَةِ :

(كَأنَّ ذَا الحقِّ أسدٌ)

كَأنَّ	مُضَافٌ إليهِ مجرُورٌ وَعلَامَةُ جَرّهِ الكَسرَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ.
ذَا	خَبَرُ كَأنَّ مَرفُوعٌ وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
الحَقِّ	حَرْفٌ مُشَبَهٌ بِالفِعْلِ.
أسدٌ	اسْمُ كَأنَّ مَنْصُوبٌ وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الألِفُ لأنَهُ مِنَالأسْمَاءُ الخَمْسَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ.



الدَّرْسُ الثَّالِثُ

التَّعْبِيرُ

أَوّلا: التَّعْبِيرُ الشَّفَهِيُّ

نَاقِشِ الأَسْئِلَةَ التالِيَةَ مَعَ مُدَرِّسِكَ وَزُمَلائِكَ:

١. كَيْفَ عَرَضَ القُرْآنُ الكَرِيمُ الأُخُوَّةَ بَيْنَ أَبْنَاءِ الدِّينِ الوَاحِدِ؟

٢. هُنَاكَ مَقُولَةٌ مَأْثُورَةٌ هِيَ: (رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ)، مَا مَدَى تَطْبِيقِ هَذِهِ المَقُولَةِ فِي المُجْتَمعِ ؟ وَهَلْ مَرَرْتَ بِتَجْرِبَةٍ تَجَسَّدَتْ فِيهَا هَذِهِ المَقُولَةُ؟

٣. كَيْفَ نَظَرَ الإِسْلاَمُ إِلَى المَقُولَةِ (انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا) الَّتِي كَانَتْ شَائِعَةً قَبْلَ الإِسْلاَمِ؟

٤. كَيْفَ نُطَبِّقُ مَبَادِئَ الأُخُوَّةِ فِي المُجْتَمَعِ ؛ لِيَسُودَ السَّلاَمُ والمَحَبَّةُ بِيْنَ أَفْرَادِهِ؟

ثَانِيًا: التَّعْبِيرُ التَّحْرِيرِيُّ

عَبِّرْ كِتَابَةً بِقِطْعَةٍ نَثْرِيَّةٍ مُسْتَعِينًا بِالمَقُولَةِ الآتِيَةِ: (الأَخُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنْ نَفْسِكَ؛ لأَنَّ النَّفْسَ قَدْ تَأْمُرُ بِالسُّوءِ، والأَخُ الصَّالِحُ لاَ يَأْمُرُ إِلاَّ بِالخَيْرِ).

النَّصُّ التَّقْوِيمِيُّ

عِبَـــــرٌ وَخِبَـــــرٌ

أَوْصَى أَبٌ ابْنَهُ وَقَدْ أَرَادَ السَّفَرَ:

يَا بُنَيَّ .. اسْمَعْ مِنْ أَبِيكَ مَا هُوَ مُوصِيكَ بِهِ، فَإِنَّكَ لا تَسْمَعُهُ مِنْ غَيْرِهِ.

يَا بُنَيَّ .. أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ، وإِيَّاكَ والنَّمَائِمَ فَلا يَنْطِقْ فُوكَ بِهَا؛ فَإِنَّهَا تَزْرَعُ الضَّغَائِنَ بَيْنَ الأخوينِ ، وَتُفَرِّقُ المُحِبِّينَ.

يَا بُنَيَّ .. لاَ تَسْتَقِلَّ عَدُوًّا وَاحِدًا، وَلاَ تَسْتَكْثِرْ أَلْفَ صَدِيقٍ وأخٍ، وَلاَ تَسْتَبْدِلْ بِأَخِيكَ القَدِيمِ أَخًا مُسْتَحْدَثًا مَا اسْتَقَامَ لَكَ.

يَا بُنَيَّ .. إِيَّاكَ وَالبُخْلَ بِمَالِكَ، وَالجُودَ بِعِرْضِكَ، وَالبَذْلَ لِدِينِكَ، بَلْ كُنْ بِمَالِكَ جَوَادًا، ولِعِرْضِكَ صَائِنًا، ولِدِينِكَ مُوقِيًا.

يَا بُنَيَّ .. مَثِّلْ لِنَفْسِكَ مَا تَسْتَحْسِنُهُ مِنْ غَيْرِكَ مِثَالًا، وَانْظُرْ إِلَى مَا كَرِهْتَهُ لِأَخِيكَ فَاجْتَنِبْهُ وَدَعْهُ، وَاعْلَمْ يَا بُنَيَّ .. أَنَّ مَنْ كان ذا حَيَاءٍ وَسَخَاءٍ؛ فَقَدِ اسْتَجَادَ الحُلَّةَ وَرِدَاءَهَا، ثُمَّ تَمَثَّلَ قَائِلًا:

إِذَا كُنْتَ ذَا رَأْيٍ فَكُنْ ذَا أَنَاءَةٍ	فَإِنَّ فَسَادَ الرَّأْيِ أَنْ تَتَعَجَّلَا
وَمَا الحَزْمُ إِلاَّ أَنْ تَهُمَّ فَتَفْعَلَا	وَمَا الْعَجْزُ إِلاَّ أَنْ تُشَاوِرَ عَاجِزًا

التَّمْرِينَاتُ



١. مَاذَا تَعْنِي لَكَ وَصِيَّةُ الأَبِ لابْنِهِ، وَإِلَى مَاذَا أَشَارَتْ عِبَارَةُ (وَلاَ تَسْتَبْدِلْ بِأَخِيكَ القَدِيمِ أَخًا مُسْتَحْدَثًا مَا اسْتَقَامَ لَكَ)؟

٢. حَاوَلَ الأَبُ الإِشَارَةَ إِلَى حِكْمَةٍ مُهِمَةٍ فِي عِبَارَةِ (لاَ تَسْتَقِلَّ عَدُوًّا وَاحِدًا، وَلاَ تَسْتَكْثِرْ أَلْفَ صَدِيقٍ وأخٍ) وَضِّحْ ذَلِكَ.

٣. لَقَدْ حَرَصَ الأَبُ عَلَى تَذْكِيرِ ابْنِهِ بِمُرَاعَاةِ الآخَرِيْنَ فِيْ كَلَامِهِ وَأَمْثِلَتِهِ، أَيْنَ تَجِدُ ذَلِكَ؟

٤. انْصَحْ صَدِيْقًا لَكَ بِعِبَارَةٍ مُخْتَصَرَةٍ تُحَذِّرُهُ النَّمَائِمَ ومُستَشهِدًا بالحَدِيثِ الشَّرِيفِ «مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»



أَوَّلًا:

(أَبٌ - أَخٌ)

وظِّفِ الاسْمَيْنِ في ثَلَاثِ جُمَلٍ عَلَى أَنْ يَكُونَا مَرْفُوعَيْنِ بِحَيْثُ تَكُونُ عَلَامَةُ الرَّفْعِ فِي الأُولَى الوَاوَ، وفِي الثَّانِيَةِ الضَّمَّةَ الظَّاهِرَةَ، وفِي الثَّالِثَةِ الضَّمَةَ المُقَدَّرَةَ.

ثانياً:

١. أعِدْ قِرَاءَةَ النَّصَّ السّابِقَ، ثُمَّ أَجبْ عَمَّا يَأتِي :

أ- اذْكُرْ ثَلاثَةَ أَسْمَاءٍ أُعْرِبَتْ بِعَلامَاتِ الإعْرَابِ الأَصْلِيَّةِ.

ب- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ اسْمًا مِنَ الأسْمَاءِ الخَمْسَةِ ملازماً لِلإضَافَةِ، وبَيّنْ عَلامَةَ إعْرَابِهِ.

٢. مَاعْرَاب الكَلمَاتِ الْمُلَوَنَةِ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ، مُوَضِحاً الْسِبَبِ:

أ- أَوْصَى أَبٌ ابْنَهُ وَقَدْ أَرَادَ السَّفَرَ.

ب- اسْمَعْ مِنْ أَبِيكَ.

ج- وَلاَ تَسْتَبْدِلْ بِأَخِيكَ القَدِيمِ أَخًا مُسْتَحْدَثًا مَا اسْتَقَامَ لَكَ.

٣. وَرَدَتْ فِي النَّصِّ ضَمَائِرُ مُنْفَصِلةٌ ومُتَّصِلةٌ اذْكُرْسِتَةً مِنْها وبَيِّنْ نوعَها .



الوحدة الثالثة

الطُّموحُ وعُلُوُّ الهِمَّةِ



المَفَاهِيمُ المُتَضَمَّنَة

١- مَفَاهِيْمُ تَرْبَوِيَّةٌ .
٢- مَفَاهِيْمُ أخْلاقِيَّةٌ .
٣- مَفَاهِيْمُ لُغَوِيَّةٌ .

التَّمْهِيدُ

الطُّموحُ حَقٌّ مَشْرُوعٌ لِكُلِّ فَرْدٍ يَسْعَى إلى تَحْقِيقِ النَّجَاحِ فِي حَيَاتِهِ، وَلِتَحْقِيقِ طُمُوحَاتِنَا عَلَيْنَا أَنْ نَسْعَى إِلَى ذَلِكَ بِالجِدِّ وَالاجْتِهَادِ، وَالعَمَلِ المُثَابِرِ، وَالابْتِعَادِ مِنَ الكَسَلِ، وَكُلَّمَا ثَابَرْنَا وَاجْتَهَدْنَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نُحَقِّقَ مَا نَصْبُو إِلَيْهِ مِنْ غَايَاتٍ وَأَهْدَافٍ نَسْعَى إِلَيْهَا، وَقَدِيمًا قِيلَ: مَنْ جَدَّ وَجَدَ، وَمَنْ زَرَعَ حَصَدَ.

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

المُطَالَعَةُ والنُّصُوص



ما قبْلَ النَّصّ

١. مَاذَا نَعْنِي بِالطُّمُوحِ؟
٢. كَيْفَ يُمْكِنُ لَنَا أَنْ نُحَقِّقَ طُمُوحَاتِنَا؟

إضَاءَةٌ

المُتَنَبِّي هُوَ أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ شَاعِرٌ مِنَ العَصْرِ العَبَّاسِيّ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْ مَفَاخِرِ الأَدَبِ العَرَبِيّ، وَقَدْ صَارَ شِعْرُهُ مَصْدَرَ الهَامٍ لِكَثِيرٍ مِنْ شُعَرَاءِ عَصْرِهِ وَالعُصُورِ الَّتِي تَلَتْهُ، وَكَانَ كَثِيرَ الاعْتِدَادِ بِنَفْسِهِ، وَامْتَازَ شِعْرُهُ بِالحِكْمَةِ.

النَّصُّ

قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ المُتَنَبِّي : (للدرس)

أُرِيدُ مِنْ زَمَنِي ذَا أَنْ يُبَلِّغَنِي ... مَا لَيسَ يَبْلُغُهُ مِنْ نَفْسِهِ الزَّمَنُ
لا تَلْقَ دَهْرَكَ إلّا غَيْرَ مُكْتَرِثٍ ... مَادَامَ يَصْحَبُ فِيهِ رُوحَكَ البَدَنُ
فَمَا يَدُومُ سُرُورٌ مَا سُرِرْتَ بِهِ ... وَلا يَرُدُّ عَلَيْكَ الفَائِتَ الحَزَنُ
مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى المَرْءُ يُدْرِكُهُ ... تَجْرِي الرِّيَاحُ بِما لا تَشْتَهِي السُفُنُ
إنّي أُصَاحِبُ حِلْمِي وَهوَ بِي كَرَمٌ ... وَلا أُصاحِبُ حِلْمِي وَهْوَ بي جُبُنُ
وَإنْ تَأخّرَ عَنّي بَعضُ مَوْعِدِهِ ... فَمَا تَأَخَّرُ آمَالِي وَلاَ تَهِنُ

فِي أَثْنَاءِ النَّصّ

لِنَتَأَمَّلْ جَمَالَ التَّعْبِيرِ فِي البَيْتِ الآتِي:

مَا كُلُّ مَا يَتَمَنّى المَرءُ يُدرِكُهُ ... تَجري الرِياحُ بِما لا تَشتَهي السُفُنُ

يُلَخِّصُ الشَّاعِرُ هُنَا وَاحِدَةً مِنْ حِكَمِهِ الَّتِي امْتَازَ بِهَا شِعْرُهُ؛ إِذْ حَاوَلَ المُوَازَنَةَ بَيْنَ الأَمَانِي الَّتِي يَسْعَى المَرْءُ إِلَى تَحْقِيقِهَا؛ لِيُؤَكِّدَ حَقِيقَةَ أَنَّ هُنَاكَ مِنَ الأُمْنِياتِ مَا لاَ يُمْكِنُ تَحْقِيقُهُ، فَمِثْلَمَا أَنَّ الرِّيَاحَ لاَ تَجْرِي بِمَا يُنَاسِبُ السُّفُنَ، وَهِيَ فِي عَرْضِ البَحْرِ، فَإِنَّ هُنَاكَ أُمُورًا قَدْ تَعْتَرِضُ تَحْقِيقَ مَا يُرِيدُهُ المَرْءُ أَو يَتَمَنَّاهُ.

مَا بَعْدَ النَّصِّ

أنْ يُبلِّغَني: أنْ يُوصِلَنِي، وَلَاتَهِنْ: وَلَاتَضعُفْ.

اسْتَعْمِلْ مُعْجَمَكَ لإيجَادِ مَعَانِي المُفْرَدتينِ الآتِيَتينِ : مُكْتَرِث ، حِلْمِي .

التَّحْلِيلُ

المُتَنَبِّي شَاعِرٌ كَبِيرٌ، وَبَارِزٌ فِي عَصْرِهِ، وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَمْدَحُ الأُمَرَاءَ وَالمُلُوكَ، لَكِنَّهُ كَانَ يَعْتَزُّ بِنَفْسِهِ كَثِيرًا، وَقَدْ عَبَّرَ عَنْ ذَلِكَ فِي أَكْثَر مِنْ مَوْضِعٍ فِي شِعْرِهِ، وَفِي قَصِيدَتِهِ هَذِهِ يَبْدُو ذَلِكَ وَاضِحًا، فَالشَّاعِرُ يَبْدَأُ القَصِيدَةَ بِأَنْ يَطْلُبَ الى الزَّمَنِ أَنْ يُوصِلَهُ إِلَى المَرَاتِبِ العَالِيَةِ، بَلْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ خَالِدًا مِثْلَمَا أَنَّ الزَّمَنَ خَالِدٌ، وَلِذَلِكَ فَهُو يَقُولُ: أُرِيدُ مِنْ زَمَنِي أَنْ يُوصِلَنِي إِلَى أَبْعَدِ غَايَةٍ يُمْكِنُ لِلإِنْسَانِ أَنْ يَصِلَ إِليهَا، ثُمَّ يَعُودُ بَعْدَ ذَلِكَ لِيُوَجِّهَ حَدِيثَهُ إِلَى المُخَاطَبِ، فَيَقُولُ: لاَ تَلْقَ دَهْرَكَ إِلاَّ وَأَنْتَ غَيْرُ مُبَالٍ مَهْمَا طَالَتْ بِكَ الحَيَاةُ فَالسُّرُورُ لاَ يَدُومُ، وَمَا تُسَرُّ بِهِ اليَوْمَ لاَ يَكُونُ فِي الغَدِ، فَلاَ تَحْزَنْ عَلَى مَا فَاتَكَ؛ لأَنَّهُ لَنْ يَعُودَ أَبَدًا مَهْمَا اشْتَدَّ حُزْنُكَ عَلَيْهِ؛ لأَنْ لَيْسَ كُلُّ الَّذِي يَتَمَنَّاهُ المَرْءُ يُدْرِكُهُ وَيَحْصَلُ عَلَيهِ، فَقَد تَجْرِي الرِّيَاحُ بِمَا لاَ تَشْتَهِي السُّفُنُ، أَيْ لاَ يُمْكِنُ أَنْ تَتَحَقَّقَ جَمِيعُ أُمْنِيَاتِنَا.

يَنْتَقِلُ الشَّاعِرُ بَعْدَ ذَلِكَ لِيَتَحَدَّثَ عَنْ نَفْسِهِ، وَيَقُولُ إِنِّي أَحْلَمُ وَأَصْبِرُ عَلَى مَنْ يُؤْذِينِي مادَامَ الحِلْمُ كَرَمًا مِنِّي، وَلَكِنَّنِي لاَ أَحْلَمُ إِذَا كَانَ حِلْمِي هَذَا يُعَدُّ جُبْنًا،وَإِنْ تَأَخَرَتْ عَنْي بَعْضُ الوُعُودِ الَّتِي وُعِدْتُ بِهَا فَمَا تَتَأَخَرُ آمَالِي وَلاَ تَضْعُفُ ثِقَتِي وَلَا تَهِنُ.

نَشَاط ١

قَالَ المُتَنَبِّي : أَنا الَّذي نَظَرَ الأَعمَى إِلى أَدَبي   وَأَسمَعَت كَلِماتي مَن بِهِ صَمَمُ

وَقَالَ أَيْضاً : فَالخَيلُ وَاللَيلُ وَالبَيداءُ تَعرِفُني   وَالسَيفُ وَالرُمحُ وَالقِرطاسُ وَالقَلَمُ

مَدَحَ الشَّاعِرُ نَفْسهُ فِي البَيْتَيْنِ ، هَلْ تَجدُ ذَلِكَ فِي القَصِيدَةِ ؟ دُلَّ عَلَيهِ.

نَشَاط ٢

هَلْ تَذْكُـــرُ قِصَّةً تَتَحَدَّثُ عَنْ تَحْقِيقِ الطُّمُوحِ بِالجِـدِّ وَالاجْتِهَـــادِ؟ اسْتَعِنْ بِمَكْتَبَــةِ المَدْرَسَةِ أو بِشَبَكَةِ المَعْلُومَاتِ الدَّوليَّةِ.

نَشَاط ٣

مَا الفَرْقُ بَيْنَ: الدَّهْرِ،وَالزَّمَانِ؟ اسْتَعِنْ بِمَكْتَبَــةِ المَدْرَسَةِ أو بِشَبَكَةِ المَعْلُومَاتِ الدَّوليَّةِ.

نَشَاطُ الفَهْمِ والاسْتِيعَابِ

قَدَّمَ الشَّاعِرُ قِيَمًا تَربَويَّةً تُشارِكُ فِي بِنَاءِ الشَّخْصِيةِ الإنْسَانِيَّةِ بِنَاءً سَلِيمًا ، اذْكُرْ تَلِكَ القِيمَ الَّتي رَكَزَ فيها الشَّاعِرُ.

التَّمْرِينَاتُ

١. مَا الَّذِي أَرَادَهُ الشَّاعِرُ مِنَ الزَّمَنِ؟ وَلِمَاذَا؟

٢. لِمَاذَا طَلَبَ الشَّاعِرُ إِلينَا أَلّا نَكْتَرِثَ بِالزَّمَنِ؟

٣. يَقُولُ الشَّاعِرُ أَحْمَدُ شَوقِي:

وَما نَيلُ المَطالِبِ بِالتَّمَنّي ... وَلَكِن تُؤخَذُ الدُنيا غِلابا

مَا الفَرْقُ بَيْنَه وَبَيْنَ بَيْتِ المُتَنَبِّي الآتِي:

ما كُلُّ ما يَتَمَنّى المَرءُ يُدرِكُهُ ... تَجري الرِياحُ بِما لا تَشتَهي السُفُنُ

٤. هَلْ لِلطُّمُوحِ حَدٌّ يَقِفُ عِنْدَهُ؟ وَمَا السَّبِيلُ إِلَى تَحْقِيقِ الطموحات؟

٥. وَرَدَتْ فِي النَّصِّ أَفْعَالٌ تَدخُلُ عَلَى المُبتَدأ والخَبَرِ فَتُغيِّرُ فِيهما اسْتَخرِجْها وبَيِّنْ مَعناهَا وعَمَلَها والفَرْق بينَها إنْ وُجِدَ .

الدَّرسُ الثَّاني

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ العَرَبيَّةِ

المِيزانُ الصَّرفِيُّ

لَـمَّا كانَتْ أَكثَرُ الكَلِمَاتِ العَرَبيَّةِ مُؤَلَّفَةً مِنْ ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ وَضعَ عُلَمَاءُ العَربيَّةِ مِقيَاسًا لِضَبْطِها وَضَبْطِ النُّطْقِ بِـهَا، وَهَذَا الـمِقْيَاسُ يَتَكَوَّنُ مِنْ ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ أَيْضًا، هِيَ: (الفَاءُ، وَالعَيْنُ، وَالَّلامُ)، وَتَـجْمَعُهَا كَلِمَةُ (فعل)، وَأَطْلَقُوا عَلَيْهِ اسمَ (الوَزْنِ الصَّرْفي)، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَزِنَ الكَلِمَةَ وَضَعْتَ حُرُوفَ الوَزْنِ (فعل) في مُقَابِلِ حُرُوفِ الكَلِمَةِ، فَـ (الفَاءُ) تُقَابِلُ الـحَرْفَ الأَوَّلَ، وَ(العَينُ) تُقَابِلُ الـحَرْفَ الثَّاني، و(الَّلامُ) تُقَابِلُ الـحَرْفَ الثَّالِثَ، وَنَقَلْتَ حَرَكَاتِ الكَلِمَةِ إِلَى الوَزْنِ كَمَا هِيَ، وهَكَذَا يُسمَّى الـحَرْفُ الأَوَّلُ مِنَ الكَلِمةِ (فَاءَ الكَلِمَةِ)، وَالـحَرْفُ الثَّاني (عَيْنَ الكَلِمَةِ)، والـحَرْفُ الثَّالِثُ (لامَ الكَلِمَةِ).

> **فَائِدَةٌ**
>
> تُوزَنُ بـالـمِيــزَانِ الصَّــرْفِـيّ الأَسْـمَــاءُ الـمُعربَــةُ وَالأَفْعَــالُ الـمُتصَرِّفَــةُ ،أَمَّــا الأَسْمَاءُ الـمَبْنِيَّةُ مِثْلُ:(الضَّمَائرِ، والأَسْمَاءِ المَوصُولَة ، وأَسْمَــاءِ الإِشَــارَةِ،وأَسْمَــاءِ الاسْتِفهَامِ وغَيرِهَا، وَالأَفعَــالُ الـجَامِدَةُ مِثْلُ:(بِئْسَ، نِعْمَ،عَسى)، وَالـحُرُوفُ جَمِيعُهَا ومنها (الـ) التعريف فلا تُوزَنُ بِالـمِيزَانِ الصَّرفِـيِّ.

وَمِثَالُ ذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا وَزَنْتَ الفِعْلَ (كَتَبَ)، تَـجْعَلُ الفَاءَ تُقَابِلُ (الكَافَ)، وَالعَيْنَ تُقَابِلُ (التَّاءَ)، وَالَّلامَ تُقَابِلُ (البَاءَ)، وَتَنقُلُ إِلى (فعل) حَرَكَاتِ (كَتَبَ) نَفْسَهَا، فَتَقُولُ في وَزْنِـهَا في النِّـــهايةِ (فَعَلَ)، وَهَذِهِ العَمَلِيَّةُ الَّتي قُمْتَ بِـها يُطلَقُ عَلَيْهَا اسم (الـمِيزَان الصَّرفِي).

فَالـمِيزَانُ الصَّرفِـيُّ : مِقْيَاسٌ تُعْرَفُ بِهِ أَحْوَالُ أَبْنِيَةِ الكَلِمَاتِ العَرَبِيَّةِ .

وَالآنَ عُدْ إِلى قَصِيدَةِ الـمُتَنَبِّي وَاخْتَرْ مِنْهَا بَعْضَ الأَسْمَاءِ، مثل (زَمَنٌ، بَدَنٌ، حَزَنٌ، كَرَمٌ) كَي تَزِنَـهَا بِالـمِيزَانِ الصَّرفِـيّ، فَإِنَّكَ سَتَجِدُهَا عَلَى وَزْنِ (فَعَلٌ)، والاسْمُ (دَهْرٌ) وَزْنُه (فَعْل). أَمَّا الأَسْـمَاءُ (سُفُنٌ، جُبُنٌ) فَوَزْنُـها (فُعُلٌ)، والاسْمَانِ (حِلْمٌ، عِرْضٌ) وَزْنُـهُمَا (فِعْلٌ)؛ إِذْ تُلَاحِظُ أَنَّ أَحْرُفَ الكَلِمَةِ قَابلَتْ أَحْرُفَ المِيزَانِ، وأَنَّ الحَرَكَاتِ وَالسُّكُونَ قَدْ وُضِعَتْ فِي المِيزَانِ كَمَا هِي.

والأفعَالُ حَالُـهَا حَالُ الأَسْـمَاءِ في الـمِيزَانِ الصَّرفيِّ، فَـ (كَتَبَ - فَعَلَ)، و(حَسِبَ - فَعِلَ)، و(كَرُمَ - فَعُلَ)، و(ضُرِبَ - فُعِلَ)، وَلا تَـخْتَلِفُ فِـي ذَلِكَ الأَفْعَالُ إِذَا كَانَتْ مُعْتَلَّةَ الأَوَّلِ كَالفِعْلِ (وَعَدَ)، أو مُعْتَلَّةَ الوَسَطِ كَالفِعْلِ (عَادَ)، أَوْ مُعْتَلَّةَ الآخِرِ مِثْلَ (سَعَى)، أَوْ مُعْتَلَّةَ الأَوَّلِ والآخِرِ كَالفِعْلِ (وَعَى)، أو مُعْتَلَّةَ الوَسَطِ والآخِرِ كَالفِعْلِ (لَوَى)، فَهَذِهِ الأَفْعَالُ كُلُّـهَا عَلَى وَزْنِ (فَعَلَ).

فَائِدَةٌ

أَكْثَرُ الأَفعَالِ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ تَتَكُونُ مِنْ ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ.

فَإِذَا زَادَتِ الكلمة علَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ، وكَانَتْ هَذِهِ الأَحْرُفُ أَصْلِيَّةً، مِثْلَ الاسْمَينِ: (دِرْهَمٌ، وَسَفَرْجَلٌ)، والفِعْل (دَحْرَجَ)زِيدَتْ لامٌ فِي نِـهَايَةِ الوَزْنِ؛ لِتُقَابِلَ الحَرْفَ الزَّائِدَ، فَيَكُونُ وَزْنُ (دِرْهَمٌ) : (فِعْلَلٌ)، وَوَزْنُ (سَفَرْجَلٌ) (فَعَلَّلٌ)، بِزِيَادَةِ لامَيْنِ، فَتَجْتَمِعُ ثَلاثُ لامَاتٍ، فَتُدْغَمُ الأُولَى فِي الثَّانِيَةِ، وَيَكُونُ وَزْنُ (دَحْرَجَ)(فَعْلَلَ).

أَمَّا إِذَا كَانَتِ الـحُرُوفُ الزَّائِدَةُ لَيْستْ أَصْلِيَّةً، كَمَا فِي الاسم(نَجَاح)، فَيُزَادُ مَا يُـمَاثِلُهَا فِي المِيزَانِ الصَّرْفِيِّ، فَيَكُونُ (نَجَاح) وَزْنُهُ (فَعَال)، و(انْتِصَار) وَزْنُهُ (افْتِعَال)، و(اسْتِغْفَار) وَزْنُهُ (اسْتِفْعَال).

فَائِدَةٌ

حُرُوفُ الزِّيَادَةِ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ تَجْمَعُهَا كِلِمَةُ (سَألْتُمُونِيهَا).

وكذلك الفعل إذا كَانَتْ هَذِهِ الحُرُوفُ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةً، يُزَادُ مَا يُـمَاثِلُهَا فِي المِيزَانِ الصَّرْفِيِّ، فَالفِعْلُ (صَاحَبَ) وَزْنُهُ (فَاعَلَ)، والفِعْلُ (أَكْرَمَ) وَزْنُهُ (أَفْعَلَ)، والفِعْلُ (اسْتَغْفَرَ) وَزْنُهُ (اسْتَفْعَلَ).
والفِعْلُ (تَدَحْرَجَ) وَزْنُهُ (تَفَعْلَلَ).

فَإِذَا كَانَتِ الزِّيَادَةُ بِتَضْعِيفِ الـحَرْفِ (أَيْ تَكْرَارِ الحَرْفِ)، كَمَا فِي الاسْمِ (عَمَّار) بِتَضْعِيفِ المِيم، والفِعْلِ (حَطَّمَ) بِتَضْعِيفِ (الطَّاءِ)، والفِعْلِ (اقْشَعَرَّ) بِتَضْعِيفِ (الرَّاءِ)، فَيُضَعَّفُ الـحَرْفُ الذي يُقَابِلُهُ فِي الـمِيزَانِ الصَّرْفِيِّ، فَيَكُونُ وَزْنُ (عمّار)(فَعَّال)وَ(حَطَّمَ) فَعَّلَ، وَوَزْنُ (اقْشَعَرَّ) افْعَلَلَّ.

فَائِدَةٌ

أَحْرُفُ المُضَارِعِ (أنيت) تُعَدُّ مِن حُرُوفِ الزِيَادَةِ؛ لِذَا تُوضَعُ فِي المِيزَانِ كَمَا هِي.

خُلاصَةُ الْقَواعِدِ



١.الـمِيـزَانُ الصَّـرفِيُّ: مِيـزَانٌ تُوزَنُ بِهِ الكَلِمَاتُ العَرَبيَّـةُ ، ويُعْرَفُ بِـهِ أَحْـوَالُ أَبْنِيَتِها.
الوَزْنُ الصَّرْفيُّ: هُو (الفَاءُ، والعَينُ، واللامُ) أَي (فعل).
٣.تُقَابِلُ (الفَــاءُ) الـحَـرْفَ الأَوَّلَ، و(العَيـنُ) تُقَابِلُ الـحَرْفَ الثَّاني، و (اللاَّمُ) تُقَابِلُ الـحَرْفَ الثَّالِثَ، وَتُنْقَلُ حركَـاتُ الكَلِمَةِ إِلَــى الـوَزْنِ (فعل) كَمَا هِيَ.
٤.تُوزَنُ بالـمِيزَانِ الصَّرفِيِّ الأَسْمَاءُ الـمُعربَةُ والأَفعَالُ الـمُتّصَرِّفَةُ فقَط.
٥.إِذَا زَادَتْ حُرُوفُ الكَلِمَةِ اسْمًا أَوْ فِعلًا، وَكَانَتْ أَصْلِيَّةً زِيدَتْ لامٌ فِي آخِرِ الوَزَنِ الصَرْفِي، وإِنْ كَانَتْ غَيْرَ أَصْلِيَةٍ زِيدَتْ فِي الوَزْنِ مَا يُمَاثِلُهَا.
٦.(إذَا كَانَتِ الزِيادَةُ بِتَضعِيفِ الحَرْفِ، يُضَعَّفُ مَا يُقَابِله فِي المِيزَانِ).

تَقْوِيمُ اللِّسَانِ

(مُدِيرُونَ أَمْ مُدَرَاءُ)
- قُلْ: مُدِيرُونَ ، مُدِيرِينَ.
-لاَ تَقُلْ: مُدَرَاءُ .

(اسْتَلَمْتُ الرِّسَالَةَ أَمْ تَسَلَّمْتُ الرِّسَالَةَ)
- قُلْ: تَسَلَّمْتُ الرِّسَالَةَ .
-لاَ تَقُلْ:اسْتَلَمْتُ الرِّسَالَةَ .

حَلِّلْ صرفِياً

مِثَالٌ: اسْتَمَعْتُ إلَى مُحَاضَرَةٍ مِنْ عَالِمٍ جَلِيلٍ

حَلِّلْ	اسْتَمَعَ	تُ	إلَى	مُحَاضَرَةٍ	مِنْ	عَالِمٍ	جَلِيلٍ
أَصْلُ الكَلِمَاتِ	سَمِعَ	لَيسَ لَهَا وَزْنٌ	لَيسَ لَهَا وَزْنٌ	حَضَرَ	لَيسَ لَهَا وَزْنٌ	عَلِمَ	جَلّ
الوَزْنُ الصَّرْفِيّ لِأَصْلِ الكَلِمَةِ	فَعِلَ			فَعَلَ		فَعِلَ	فَعَلَ
حُرُوفُ الزِّيَادَةِ	الألِفُ وَالتَّاءُ			المِيمُ وَالألِفُ وَالتَّاءُ		الألِفُ	اليَاءُ
الوَزْنُ الصَّرْفِيّ لِلكَلِمَةِ فِي الجُمْلَةِ	افْتَعَلَ			مُفَاعَلَةٍ		فَاعِلٍ	فَعِيلٍ

اتَّبِعِ الخُطُواتِ السَّابِقَةَ لِمَعرِفةِ وَزنِ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الجُمْلَةِ الآتيةِ:

(هَذَا الكِتَابُ جَدِيْدٌ)



التَّمْرِينَاتُ



١.عرِّفِ الميزَانَ الصَّرْفِيَّ، واذْكُرْ وزْنَهُ.
٢.ما الألفاظُ الَّتي تُوزَنُ بالميزَانِ الصَّرفِيّ ؟
٣.عدِّدْ حُرُوفَ الزِّيَادةِ في اللُّغَةِ العَربِيَّةِ .



اذْكُرْ وَزْنَ ما تَحتَهُ خَطٌّ مِمَّا يَلي مَضْبُوطًا بالشَّكْلِ:
١.قَالَ تعالى: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاء﴾
آل عمران/ ١٨١

٢.قَالَ أَبو تَمَّام :
لا يَطمَعُ المَرْءُ أَنْ يَجْتَابَ غَمْرَتَهُ   بالقَوْلِ ما لَمْ يَكُنْ جِسْرًا لَهُ العَمَلُ
٣.مَنْ طَلَبَ المَعَالِي فَلاَ بُدَّ لَهُ أَنْ يَصْبِرَ عَلَى الصِّعَابِ.
٤.قَالَ مُصْطفَى جَمَال الدِّينِ مُخَاطِباً التِّلميذَ:
بِكَ آنَسْتُ عَلَى بُعْدِ المَدَى   صُورَةً تَعْكِسُ آمَالَ الغَدِ



اسْتَخرِجْ حُرُوفَ الزِّيَادَةِ مِنَ الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ :
كَافِرٌ   رَحِيْمٌ   تَنَاثَرَ   اسْتَخْرَجَ   مَحْمُوْدٌ   مَغْسَلَةٌ

٤

اذْكُرْ أَسْمَاءً أوأَفْعَالًا لِلأَوزَانِ التَّالِيةِ واضْبطْها بالشَّكْلِ:
فَعِلَ   فَعَالٌ   فَاعِلٌ   فُعُولٌ   فَعَلَ   مُفْتَعِلٌ   فُعَلٌ   مُفَعَّلٌ

٥.قَالَ اَلْشَاعِرُ هَارون هاشِم رشيد في الشَّهيدِ:

هُوَ في سَنَابِلِنَا .. وَمِـلْءِ جُفُــونِنَا .. مِـلْءُ الثَّـمَــرْ

هُوَ فِـي النَّدَى ، فِـي الزَّهْرِ، فِـي الأَنْسَامِ، فِـي ضَوْءِ القَمَرْ

هُوَ فِـي عِـــتَابِ السَّاهِرِينَ وَفِـي أَهَــازِيجِ الزَّهَـــرْ

هَوَ أَيْنَـمَا وَجَّهْتَ طَرْفَك فِـي الوجُودِ لَهُ أَثَرْ

٥

اقْرَأ آيَاتِ الحِفْظِ مِنْ سُورَةِ (النَّبَأ) فِي مَادَةِ القُرآنِ الكَرِيمِ والتَّربِيَّةِ الإسْلَامِيَّةِ واستَخْرِجْ مِنْهَا نَمَاذِجَ الأوزَانِ الآتِيةِ :

١. اسْمًا عَلَى وَزنِ (فِعَال).

٢. فِعْلًا مِنَ الأفْعَالِ الخَمْسَةِ عَلَى وَزنِ (يَفْعَلُونَ) .

٣. اسْمًا عَلَى وَزنِ (أفْعَال) .

٤. فِعْلًا مُضَارِعًا عَلَى وَزنِ (يَفْعُلُ) .

٥. اسْمًا عَلَى وَزنِ (فَعَال) .

٦. فِعْلًا عَلَى وَزنِ (فَعَّل) .

٧. اسْمًا عَلَى وَزنِ (فَعّالٌ) .



مَيِّزِ العِبَارَاتِ الصَّحِيحَةَ مِنَ الخَاطِئَةِ وَصَحِّحِ الخَطَأ :

١.وَزْنُ الفِعْلِ (فَرِحَ) هُوَ (فَعَلَ).

٢.وَزْنُ الفِعْلِ (قَاتَلَ) هُوَ(فَاعَلَ).

٣.وَزْنُ الاسْمِ (مُفضَّل) هُوَ (مُفَعَّل).

٤.المُدَرَاءُ مُثَابِرُونَ.

٥.وَزْنُ الفِعْلِ (نَظَرَ) هُوَ(فَعَلَ).

٦.اِسْتَلَمْتُ وَرَقَةَ الإمْتِحَانِ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الإِمْلاَءُ والخَطُّ

أ/ الإِمْلاَءُ

الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِفِ

مِنْ أَشْكَالِ الهَمْزَةِ (الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ) الَّتِي تُكْتَبُ تَارَةً عَلَى الأَلِفِ، وَتَارَةً أُخْرَى عَلَى الوَاوِ، وتَارَةً ثَالِثَةً عَلَى اليَاءِ، وَرَابِعَةً تَكُونُ كِتَابَتُهَا عَلَى السَّطْرِ، وَإِذَا عُدْنَا إِلَى نَصِّ المُتَنَبِّي سَنَجِدُ فِيهِ الفِعْلَ (تَأَخَّر)، وَفِيهِ جَاءَتِ الهَمْزَةُ مُتَوَسِّطَةً، وَمَكْتُوبَةً عَلَى الأَلِفِ، وَهُنَا نَسْأَلُ: مَتَى تُكْتَبُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِفِ؟

وَلِلْجَوَابِ نَقُولُ: تُكْتَبُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِفِ فِي مَجْمُوعَةٍ مِنَ القَوَاعِدِ يُمْكِنُ جَمْعُهَا فِي الجُمْلَةِ (تَأَلَّمَ فَأْرٌ فَجْأَةً)، وَتَتَمَثَّلُ بِمَا يَأْتِي:

١. إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَفْتُوحَةً بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ، كَمَا فِي (تَأَلَّمَ)، وَكَقَوْلِنَا: دَأَبَ المُتَّقُونَ في فِعْلِ الخَيْرِ، وَقَوْلِنَا: لاَ تَتَأَخَّرْ عَنِ الدَّوَامِ.

٢. إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ، كَمَا فِي (فَأْرٌ)، وَكَقَوْلِنَا: لاَ شَأْنَ لِمَنْ يَعِيشُ لِنَفْسِهِ، وَكَمَا فِي المَثَلِ: مَنِ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ خَفَّتْ وَطْأَتُهُ عَلَى عَدُوِّهِ.

٣. إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَفْتُوحَةً بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ، كَمَا فِي (فَجْأَةً)، وَمِثْلُ: الجُرْأَةُ إِذَا كَانَتْ فِي الحَقِّ فَضِيلَةٌ، وَقَوْلِنَا: لاَ تَيْأَسُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ.

فَائِدَةٌ

إِذَا جَاءَتِ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ المَفْتُوحَةُ بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ أَوْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ، وَجَاءَ بَعْدَهَا أَلِفُ المَدِّ أَو أَلِفُ التَّثْنِيَةِ أَو عَلاَمَةُ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ (الأَلِفُ وَالتَّاءُ)، كُتِبَتْ الهَمْزَةُ مَدَّةً (آ) فَوْقَ الأَلِفِ، فَمِثَالُ أَلِفِ المَدِّ: مَآرِب (جَمْعُ مَأْرب)، وَمِثَالُ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ: مَلجَآنِ (مُثَنَّى مَلجَأ)، وَمِثَالُ عَلاَمَةِ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ (الأَلِفُ وَالتَّاءُ): مُنْشَآتٌ (جَمْعُ مُنشَأَةٍ).

القَاعِدَةُ

١ـ تُكْتَبُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِفِ فِي الحَالاتِ الآتِيَةِ:

أ. إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَفْتُوحَةً بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ.

ب. إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَفْتُوحَةً بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ.

جـ. إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ.

٢ـ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مَفْتُوحَةً بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ أَوْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ، وَجَاءَ بَعْدَهَا أَلِفُ المَدِّ أَو أَلِفُ التَّثْنِيَةِ أَو عَلاَمَةُ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ (الأَلِفُ وَالتَّاءُ)، كُتِبَتِ الهَمْزَةُ مَدَّةً (آ) فَوْقَ الأَلِفِ.

التَّمْرِينَاتُ

١

عَيِّنِ الكَلِمَاتِ الَّتِي كُتِبَتْ فيها الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِفِ، وبَيِّنِ السَّبَبَ:

١. قَالَ تَعَالَى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ (المعارج / ١)

٢. قَالَ الإمَامُ عَلِيٌّ (عليه السلام) : (لاَ رَأْيَ لِمَنْ لاَ يُطَاعُ).

٣. اليَأْسُ مِفْتَاحُ البُؤْسِ.

٤. العَاقِلُ يَنْأَى بِنَفْسِهِ عَنِ المُشْكِلاتِ.

٥. نَالَ الفَائِزُ فِي مِهْرَجَانِ الخِطَابَةِ مُكَافَأَةً ثَمِينَةً.

٢

لِمَاذَا كُتِبَتِ الهَمْزَةُ مَدَّةً فِي الكَلِمَاتِ الَّتِي كُتِبَتْ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ؟

١. قَالَ تَعَالَى:﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً﴾ النور/٣٩

٢. قَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وسَلَّمَ) : (المُؤْمِنُ مِرْآةُ المُؤْمِنِ).

٣. مِنْ مَآثِرِ العَرَبِ إِغَاثَةُ المَلْهُوفِ.

٤. مَبْدَآنِ تَصْلُحُ النَاسُ بِهِمَا: الحَقُّ والعَدْلُ.

٥. شَاهَدْنَا اَلْمُنْشَآتِ اَلْصناعيَّةِ فِيْ العراقِ.

٣

اكْتُبِ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ بَعْدَ تَجْمِيعِ حُرُوفِهَا مُرَاعِيًا رَسْمَ الهَمْزَةِ فِيهَا، وَاذْكُرِ السَّبَبَ:

(يَ ءْ مُ رُ) (رَ ءَ سَ) (مَ رْ ءَ ةٌ) (مِ رْ ءَ ا بٌ) (مِ نْ سَ ءَ ةٌ) (مَ لْ ءَ ا نَ)

(مُ عَ بَّ ءَ ا تٌ) (نَ بَ ءَ ا نِ) (مِ نْ سَ ءَ ا تٌ) (تَ ءْ رِ ي خٌ)

(هَ دْ ءَ ةٌ) (نَ شْ ءَ ةٌ) (يَ زْ ءَ رُ) (مَ رْ فَ ءَ ا نِ)

٤

استَخْرِجِ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَتَضَمَّنُ الهَمزَةَ المُتَوسِّطَةَ عَلَى الألِفِ، وَبيِّنْ سَبَبَ رَسْمِهَا :
مِنْ آدَابِ المُجَالَسَةِ أَنَّكَ إِذَا جَلَسْتَ إِلَى قَوْمٍ يَتَحَدَّثُونَ فَأَصْغِ إِلَى حَدِيثِهِم بِكُلِّ تَأَدُّبٍ وَاحْتِرَامٍ، وَإِنْ رَغِبْتَ فِي الحَدِيثِ فَاسْتَأْذِنْ، وَإِذَا بَدَأْتَ فِي حَدِيثِكَ فَكُنْ مُتَأَنِّيًا فِيهِ، وَإِنْ لَجَأْتَ إِلَى الإِشَارَاتِ فَخَفِّفْ مِنْهَا، وَإِنْ قَرَأْتَ عَلَيْهِم شَيْئًا مِنَ القُرْآنِ فَاضْبِطْهُ، وَبِذَلِكَ يَحْتَرِمُونَكَ، وَيَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ.

ب/الخَطُّ

اكْتُبِ العِبَارَةَ التَّالِيةَ بِخَطٍّ حَسَنٍ وَوَاضِحٍ مُولِيًا اهْتِمَامَكَ الأَحْرُفَ الآتِيَةَ:
(ـعـ ، ش ، لا ، هـ ، صـ ، حـ)

وَمَنْ يَتَهَيَّبْ صُعُودَ الجِبَالِ يَعِشْ أبدَ الدَّهرِ بَيْنَ الحُفَرْ

النَّصُّ التَّقْوِيمِي

البَنفْسَجَةُ الطَّمُوحُ

جُبرَانُ خَلِيل جُبرَان

كَانَتْ فِي حَدِيقَةٍ مُنْفَرِدَةٍ بَنَفْسَجَةٌ جَمِيلَةُ الثَّنَايَا، طَيِّبَةُ العَرْفِ، تَعِيشُ قَانِعَةً بَيْنَ أَتْرَابِهَا، وَتَتَمَايَلُ فَرِحَةً بَيْنَ قَامَاتِ الأَعْشَابِ، وَفِي صَبَاحٍ وقَدْ تَكَلَّلَتْ بِقَطْرِ النَّدَى رَفَعَتْ رَأْسَهَا، وَنَظَرَتْ حَوْلَهَا، فَرَأَتْ وَرْدَةً تَتَطَاوَلُ نَحْوَ العَلاءِ بِقَامَةٍ هَيْفَاءَ، وَرَأسٍ يَتَسَامَى شَامِخًا .كَأَنَّهُ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ فَوْقَ مسرَجَةٍ مِنْ زُمُرُّدٍ فَفَتَحَتِ البَنَفْسَجَةُ ثَغْرَهَا الأَزْرَق وَقَالَتْ مُتَنَهِّدَةً: مَا أَقَلَّ حَظِّي بَيْنَ الرَّيَاحِينِ، وَمَا أَصْغَرَ مَقَامِي بَيْنَ الأَزْهَارِ! فَقَدْ خُلِقْتُ صَغِيرَةً، أَعِيشُ مُلْتَصِقَةً بِأَدِيمِ الأَرْضِ وَلا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْفَعَ قَامَتِي نَحْوَ ازْرِقَاقِ السَّمَاءِ، أَوْ أُحَوِّلَ وَجْهِي نَحْوَ الشَّمْسِ مِثْلَمَا تَفْعَلُ الوُرُودُ،وَسَمِعَتِ الْوَرْدَةُ مَا قَالَتْهُ جَارَتُهَا البَنَفْسَجَةُ، فَاهْتَزَّتْ ضَاحِكَةً ثُمَّ قَالَتْ: مَا أَغْبَاكِ بَيْنَ الأَزْهَارِ!



إِضَاءَةٌ

جُبْرَانُ خَلِيل جُبْرَان شَاعِرٌ وَكَاتِبٌ وَرَسَّامٌ مِنْ لُبْنَان، وُلِدَ عَامَ (١٨٨٣م)،وَهَاجَرَ مِنْ بِلادِهِ؛ لِذَا فَهُوَ مِنْ شُعَرَاءِ المَهْجرِ،امْتَازَتْ أَعْمَالُهُ بِطَابِعٍ فَلْسَفِيّ،وَمِنْ أَهَمِّهَا:دَمْعَةٌ وَابْتِسَامَةٌ،وَالأَجْنِحَةُ المُتَكَسِّرَةُ، تُوفِّي عَامَ(١٩٣١م).

فَأَنْتِ فِي نِعْمَةٍ تَجْهَلِينَ قِيمَتَهَا، فَقَدْ وَهَبَتْكِ الطَّبِيعَةُ مِنَ الظَّرْفِ وَالْجَمَالِ مَا لَمْ تَهَبْهُ لِكَثِيرٍ مِنَ الرَّيَاحِينِ، فَاتْرُكِي هَذِهِ الْمُيُولَ وَالأَمَانِيَ، وَكُونِي قَنُوعًا بِمَا قُسِمَ لَكِ، وَاعْلَمِي أَنَّ مَنْ خَفَضَ جَنَاحَهُ رُفِعَ قَدْرُهُ، وَأَنَّ مَنْ طَلَبَ الْمَزِيدَ وَقَعَ فِي النُّقْصَانِ.فَأَجَابَتِ البَنَفْسجَةُ قَائِلَةً: أَنْتِ تُعَزِّينَنِي أَيَّتُهَا الوَرْدَةُ لأَنَّكِ حَاصِلَةٌ عَلَى مَا أَتَمَنَّاهُ، وَلأَنَّكِ عَظِيمَةٌ، وَمَا أَمَرَّ مَوَاعَظَ السُّعَدَاءِ فِي قُلُوبِ التَّعِيسِينَ وَالضُّعَفَاءِ.

وَسَمِعَتِ الطَّبِيعَةُ مَا دَارَ بَيْنَ الوَرْدَةِ وَالبَنَفْسجَةِ، فَاهْتَزَّتْ مُسْتَغْرِبَةً، ثُمَّ رَفَعَتْ صَوْتَهَا قَائِلَةً: مَاذَا جَرَى لَكِ يَا ابْنَتِي البَنَفْسجَةَ؟ فَقَدْ عَرَفْتُكِ لَطِيفَةً بِتَوَاضُعِكِ، عَذْبَةً بِصِغَرِكِ، أَفَاسْتَهْوَتْكِ المَطَامِعُ القَبِيحَةُ أَمْ سَلَبَتْ عَقْلَكِ العَظَمَةُ الفَارِغَةُ؟ فَأَجَابَتِ البَنَفْسجَةُ بِصَوْتٍ مِلْؤُهُ التَّوَسُّلُ وَالاسْتِعْطَافُ: أَيَّتُهَا الأُمُّ العَظِيمَةُ بِحَنَانِهَا، أَضْرَعُ إِلَيْكِ بِكُلِّ مَا فِي قَلْبِي مِنَ التَّوَسُّلِ وَالرَّجَاءِ، أَنْ تُجِيبِي طَلَبِي، وَتَجْعَلِينِي وَرْدَةً وَلَوْ يَوْمًا وَاحِدًا.

فَقَالَتِ الطَّبِيعَةُ: أَنْتِ لا تَدْرِينَ مَا تَطْلُبِينَ، وَلا تَعْلَمِينَ مَا وَرَاءَ العَظَمَةِ الظَّاهِرَةِ مِنَ البَلايَا، فَإِذَا رَفَعْتُ قَامَتَكِ، وَبَدَّلْتُ صُورَتَكِ، وَجَعَلْتُكِ وَرْدَةً تَنْدَمِينَ إِذْ لا يَنْفَعُ النَّدَمُ، فَقَالَتِ البَنَفْسجَةُ: حَوِّلِي كِيَانِي البَنَفْسجِيَّ إِلى وَرْدَةٍ مَدِيدَةِ القَامَةِ مَرْفُوعَةِ الرَّأْسِ، وَمَهْمَا يَحِلّ بِي بَعْدَ ذَلِكَ يَكُنْ مِنْ صُنْعِ مَطَامِعِي .

فَقَالَتِ الطَّبِيعَةُ لَقَدْ أَجَبْتُ طَلَبَكِ أَيَّتُهَا البَنَفْسجَةُ الجَاهِلَةُ المُتَمَرِّدَةُ، وَلَكِنْ إِذَا دَهَمَتْكِ المَصَائِبُ وَالمَصَاعِبُ فَلْتَكُنْ شَكْوَاكِ مِنْ نَفْسِكِ، وَمَدَّتِ الطَّبِيعَةُ أَصَابِعَهَا الخَفِيَّةَ السِّحْرِيَّةَ، وَلَمَسَتْ عُرُوقَ البَنَفْسجَةِ، فَحَوَّلَتْهَا إِلى وَرْدَةٍ زَاهِيَةٍ مُتَعَالِيَةٍ فَوْقَ الأَزْهَارِ وَالرَّيَاحِينِ.

وَلَمَّا جَاءَ عَصْرُ ذَلِكَ النَّهَارِ تَلَبَّدَ الفَضَاءُ بِغُيُومٍ سُودٍ، ثُمَّ هَاجَتْ سَوَاكِنُ الوُجُودِ، فَأَبْرَقَتْ وَأَرْعَدَتْ، وَأَخَذَتْ تُحَارِبُ تِلْكَ الحَدَائِقَ وَالبَسَاتِينَ بِجَيْشٍ عَرَمْرَمٍ مِنَ الأَمْطَارِ وَالأَعَاصِيرِ، فَكَسَرَتِ الأَغْصَانَ، وَاقْتَلَعَتِ الأَزْهَارَ الشَّامِخَةَ، وَلَمْ يَبْقَ إِلاّ الرَّيَاحِينُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي تَلْتَصِقُ بِالأَرْضِ، أَو تَخْتَبِئُ بَيْنَ الصُّخُورِ.

أَمَّا تِلْكَ الحَدِيقَةُ المُنْفَرِدَةُ فَقَدْ قَاسَتْ مِنْ هِيَاجِ سَوَاكِنِ الوُجُودِ مَا لَمْ تُقَاسِهِ حَدِيقَةٌ أُخْرَى، فَلَم تَمُرَّ العَاصِفَةُ، وَتَنْقَشِعِ الغُيُومُ حَتَّى أَصْبَحَتْ أَزْهَارُهَا هَبَاءً مَنْثُورًا، وَلَم يَسْلَمْ مِنْهَا بَعدَ تِلْكَ المَعْمَعَةِ الهَوْجَاءِ سِوَى أَزْهَارِ البَنَفْسَجِ المُحْتَمِيَةِ بِجِدَارِ

الـحَدِيقَةِ، وَرَفَعتْ إِحْدَى صَبَايَا البَنَفْسَجِ رَأْسَهَا، فَرَأَتْ مَا حَلَّ بِأَزْهَارِ الـحَدِيقَةِ وَأَشْجَارِهَا، فَتَبَسَّمَتْ فَرَحًا، ثُـمَّ نَادَتْ قَائِلَةً: انْظُرْنَ مَا فَعَلَتْهُ العَاصِفَةُ بِالرَّيَاحِينِ الشَّامِـخَةِ تِيهًا وَعُجْبًا .

وَقَالَتْ بَنَفْسَجَةٌ أُخْرَى: نَـحْنُ صَغِيرَاتُ الأَجْسَامِ، نَلْتَصِقُ بِالتُّرَابِ، وَلَكِنَّنَا نَسْلَمُ مِنْ غَضَبِ العَوَاصِفِ وَالأَنْوَاءِ، وَلا تَسْتَطِيعُ الزَّوَابِعُ التَّغَلُّبَ عَلَيْنَا.

وَنَظَرَتْ إِذْ ذَاكَ مَلِكَةُ البَنَفْسَجِ، فَرَأَتْ عَلَى مَقْرُبَةٍ مِنْهَا الوَرْدَةَ الَّتِي كَانَتِ الأَمْسِ بَنَفْسَجَةً، وَقَدْ اقْتَلَعَتْهَا العَاصِفَةُ، وَبَعْثَرَتْ أَوْرَاقَهَا الرِّيَاحُ، وَأَلْقَتْهَا عَلَى الأَعْشَابِ الـمُبَلَّلَةِ، فَكَانَتْ كَقَتِيلٍ أَرْدَاهُ العَدُوُّ بِسَهْمٍ.

فَرَفَعتْ مَلِكَةُ البَنَفْسَجِ قَامَتَهَا، وَمَدَّتْ أَوْرَاقَهَا قَائِلَةً: انْظُرْنَ يَا بَنَاتِـي إِلَى البَنَفْسَجَةِ الَّتِي غَرَّتْـهَا الـمَطَامِعُ، فَتَحَوَّلَتْ إِلَى وَرْدَةٍ لِتَشْمَخَ سَاعَةً، كَيْفَ هَبَطَتْ إِلَى الـحَضِيضِ.

عِنْدَئِذٍ ارْتَعَشَتِ الوَرْدَةُ الـمُحْتَضِرَةُ، وَاسْتَجْمَعَتْ قُوَاهَا، وَبِصَوْتٍ مُتَقَطِّعٍ قَالَتْ: اسْمَعْنَ أَيَّتُهَا الـجَاهِلاتُ القَانِعَاتُ الـخَائِفَاتُ مِنَ العَوَاصِفِ وَالأَعَاصِيرِ، لَقَدْ كَانَ بِإِمْكَانِـي أَنْ أَعِيشَ مِثْلَكُنَّ مُلْتَصِقَةً بِالتُّرَابِ حَتَّى يَغْمُرَنِـي الشِّتَاءُ بِثُلُوجِهِ وَأَذْهَبَ كَمَنْ يَذْهَبُ قَبْلِي إِلَى سَكِينَةِ الـمَوْتِ وَالعَدَمِ، وَلَكِنِّـي أَصْغَيْتُ إِلَى سَكِينَةِ اللَّيْلِ، فَسَمِعْتُ العَالَـمَ الأَعْلَى يَقُولُ لِـهَذَا العَالَـمِ: إِنَّـمَا القَصْدُ مِنَ الوُجُودِ الطُّمُوحُ إِلَى مَا وَرَاءَ الوُجُودِ، فَتَمَرَّدَتْ نَفْسِي، وَمَا زِلْتُ أَتَـمَرَّدُ عَلَى ذَاتِـي حَتَّى انْقَلَبَ تَـمَرُّدِي إِلَى قُوَّةٍ فَعَّالَةٍ وَإِرَادَةٍ مُبْدِعَةٍ فَطَلَبْتُ إِلَى الطَّبِيعَةِ أَنْ تُـحَوِّلَنِـي إِلَى وَرْدَةٍ فَفَعَلَتْ.

وَسَكَتَتِ الوَرْدَةُ هُنَيْهَةً، ثُـمَّ زَادَتْ بِلَهْجَةٍ مُفْعَمَةٍ بِالفَخرِ وَالتَّفَوُّقِ: لَقَدْ عِشْتُ سَاعَةً وَرْدَةً وَمَلِكَةً، وَنَظَرْتُ إِلَى الكَوْنِ مِنْ وَرَاءِ عُيونِ الوَرْدِ، وَلَمَسْتُ خُيُوطَ النُّورِ بِأَوْرَاقِ الوَرْدِ، فَهَلْ بَيْنَكُنَّ مَنْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَدَّعِيَ شَرَفِـي؟ ثُمَّ لَوَتْ عُنُقَهَا، وَبِصَوْتٍ ضَعِيفٍ قَالَتْ: أَنَا أَمُوتُ الآنَ، أَمُوتُ وَأَنَا عَالِـمَةٌ بِمَا وَرَاءَ الـمُحِيطِ الـمَحْدُودِ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ، وَهَذَا هُوَ القَصْدُ مِنَ الـحَيَاةِ.

وَأَطْبَقَتِ الوَرْدَةُ أَوْرَاقَهَا، وَارْتَعَشَتْ قَلِيلًا، ثُـمَّ مَاتَتْ وَعَلَى وَجْهِهَا ابْتِسَامَةٌ عَظِيمَةٌ، ابْتِسَامَةُ مَنْ حَقَّقَتِ الـحَيَاةُ أَمَانِيهِ، ابْتِسَامَةُ النَّصْرِ وَالتَّغَلُّبِ.

التَّمْرِينَاتُ



١. مَا الَّذِي تَدُورُ حَوْلَهُ قِصَّةُ البَنَفْسجَةِ الطَّمُوحِ؟ أَوْجِزْ أَحْدَاثَهَا.
٢. تَعاوَنْ أنْتَ وزُمَلاؤكَ وحَدِّدْ بيتًا مِنْ قَصِيدةِ المُتَنَبي وفِقْرَةً مِنْ قِصَّةِ (البَنَفْسجَةُ الطَّمُوحُ) يَنْتَمِيانِ إلى الفِكرَةِ الرَّئيسَةِ للوحدَةِ وهي(الطّمُوحُ وَعَلو الهِمَّةِ) .
٣. اسْتَعْمِلْ مُعْجَمَكَ فِي إيجَادِ مَعَانِي المُفْرَدَاتِ الآتِيَةِ:
(ثَغْرُها ، مَوَاعِظ ، عَرَمْرَم)
٤. هَلْ كَانَتِ البَنَفْسجَةُ مُحِقَّةً فِي طُمُوحِها؟ وَمَا كَانَتْ نِهَايَتُهَا؟
٥. مَا الَّذِي دَفَعَ الطَّبِيعَةَ إلَى تَحْقِيقِ حُلمِ البَنَفْسجَةِ الطَّمُوحِ؟
٦. (القَنَاعَةُ كَنْزٌ لاَ يَفْنَى)، فَهَلْ كَانَتِ البَنَفْسجَةُ قَانِعَةً بِمَا هِيَ عَلَيْهِ؟



أ. اذْكُرْ أَوْزانَ الأَسْماءِ التَّالِيةِ مَضْبوطَةً بالشَّكْلِ:
(العَرْفُ ، الظُّرْفُ ، صُنْعٌ ، سُودٌ ، فَرَحٌ ، القَصْدُ ، عُنُقٌ)
ب. هَاتِ أَفْعَالًا للأَوْزَانِ التَّالِيةِ مُسْتَعِينًا بِالقِصَّةِ في ذَلِكَ : (فَعِلَ ، فُعِلَ ، فَعَلَ)
ج. عُدْ إِلَى القِصَّةِ، ثُمَّ اذْكُرْ أَوْزَانَ الكَلِمَاتِ المَكْتوبَةِ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ.
د. اجْعَلِ الأَفْعَالَ المَاضِيَةَ مُضارِعَةً، والمُضَارِعَةَ مَاضِيَةً في الجُمَلِ التَّالِيةِ وَاضْبِطْهَا بالشَّكْلِ ، ثُمَّ اذْكُرِ الوَزْنَ الصَّرْفِيَّ لِكُلِّ مِنْهَا :
١. تَفْعَلُ الوُرُودُ.
٢. فَتَحَتِ البَنَفْسجَةُ ثَغْرَهَا الأَزْرَقَ .
٣. اسْتَهْوَتْكِ المَطَامِعُ القَبِيحَةُ.
٤. يَغْمُرنِي الشِّتَاءُ بِثُلُوجِهِ.
٥. تَمَرَّدَتْ نَفْسِي.

هـ. استعنْ بِمُدرّسِك لِتَجْعَلَ مَا تَحتَهُ خَطٌّ اسْمًا مُفْردًا مَضْبوطًا بِالشَّكْلِ ثُمَّ اذْكُرْ وَزنَهُ الصَّرْفِيّ:

١. وتَتَمَايَلُ فَرحَةً بَيْنَ قَامَاتِ الأَعْشَابِ.

٢. فَاتْرُكِي هَذِهِ الْمُيولَ.

٣. مَا أَمَرَّ مَوَاعَظَ السُّعَدَاءِ فِي قُلُوبِ التَّعِيسِينَ وَالضُّعَفَاءِ.

٤. لَمَسَتْ عُرُوقَ البَنَفْسَجَةِ، فَحَوَّلَتْها إِلى وَرْدَةٍ زَاهِيَةٍ مُتَعَالِيَةٍ.

٥. كَسَرَتِ الأَغْصَانَ.

٦. نَظَرْتُ إِلى الكَوْنِ مِنْ وَرَاءِ عُيُونِ الوَرْدِ.



١. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِ الكَلِمَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ مَكْتُوبَةً عَلَى الأَلِفِ.

٢. صَنِّفِ الكَلِمَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ مَكْتُوبَةً عَلَى الأَلِفِ بَحَسَبِ قَوَاعِدِ كِتَابَتِها.

٣. اذْكُرْ قَاعِدَةً لِلهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَكْتُوبَةِ عَلَى الأَلِفِ لَمْ تَرِدْ فِي النَّصِّ، ثَمَّ مَثِّلْ لَها بِكَلِمَةٍ فِي جُمَلَةٍ مُفِيدَةٍ مِن إِنْشَائِكَ.



الوحدة الرابعة

المَرْءُ يَخْلدُ بِعِلْمِهِ وَعَمَلِهِ



المَفَاهِيْمُ المُتَضَمَّنَة

١ـ مَفَاهِيْمُ إِنْسَانِيَّةٌ.
٢ـ مَفَاهِيْمُ تَرْبَوِيَّةٌ .
٣ـ مَفَاهِيْمُ عِلْمِيَّةٌ .
٤ـ مَفَاهِيْمُ لُغَوِيَّةٌ .

التَّمْهِيدُ

تَرْتَقِي الشُّعُوْبُ بِالعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَتَنَالُ غَايَاتِهَا بِهِمَا. لِذَا أَمْكَنَنَا أَنْ نَرَى طَالِبَ العِلمِ وَهُوَ يَحْمِلُ رَايَةَ الْمُسْتَقْبَلِ مُسْتَعِيْنًا بِالْمُثَابَرَةِ والعَمَلِ وَالصَّبْرِ حَتَّىٰ تَحْقِيْقِ مُرَادِهِ بِالْوصُوْلِ إِلَىٰ مُبْتَغَاه فِيْ التَّعَلُّمِ وَالتَّنَوُّرِ مَا يَجْعَلُهُ أَكْثَرَ ثَرَاءً لِأَهْلِهِ وَأَبْنَاءِ وَطَنِهِ.

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

المُطَالَعَةُ والنُّصُوصُ



مَا قبْلَ النَّصِّ

١. لِمَ تُعلِّقُ الأممُ آمَالَهَا عَلَى طَالِبِ العِلمِ؟
٢. مَا الذِيْ يَرْبِطُ بَيْنَ طَالِبِ العِلمِ وَالْمُسْتَقْبَلِ؟
٣. عَلَى الطَّالِبِ أَنْ يَعِيَ الْمَسؤولِيَّةَ المُلْقَاةَ عَلَيْهِ، كَيْفَ؟

إِضَاءَةٌ

مُصطَفَى جَمَال الدِّيْنِ شَاعِرٌ وَرَجُلُ دِيْنٍ وُلِدَ عَامَ ١٩٢٧م فِيْ النَّاصِرِيَّةِ، سَكَنَ مَدِيْنَةَ النَّجَفِ الأَشْرَفِ مُنْذُ صِغَرِهِ، وَأَكْمَلَ دِرَاسَتَهُ فِيْهَا، نَالَ شَهَادَةَ الدِّكْتُوْرَاه فِي الْآدَابِ مِنْ جَامِعَةِ بَغْدَادَ عَام ١٩٧٩م، تُوفيَ عَامَ ١٩٩٦م، وَلَهُ مُؤلَّفَاتٌ عِدَّةٌ.

النَّصُّ

قالَ مصطفى جَمال الدين (لِلحِفظ ٧ أبْيَاتٍ)

أَيُّهَا التِّلْمِيذُ

أيُّهَا السَّابِحُ فِيْ بَحْرِ الْغَدِ ... يَا شِرَاعَ الأَمَلِ المُتَّئِدِ
يَا نَشِيْدَ الْقَلْبِ فِيْ أَفْرَاحِهِ ... وَأَهَازِيْجَ الْهَوَى فِيْ الرَّغَدِ
بِكَ آنَسْتُ عَلَى بُعْدِ المَدَى ... صُوْرَةً تَعْكِسُ آمَالَ الْغَدِ
فَوَجَدْتُ الْحَقَّ وَالْعَدلَ عَلَى ... نَزَوَاتِ الْبَاطِلِ المُضطَهِدِ
وَرَأَيْتُ العِلْمَ يَبْنِي عَرْشَهُ ... فِيْ بَقَايَا الخَطَلِ الْمُسْتَعْبِدِ
أَيُّهَا التِّلْمِيْذُ مَا أَسْعَدَنِي ... يَوْمَ تَهْفُو لِتُهَنِّيْكَ يَدِيْ
يَوْمَ تَلْقَاكَ جُمُوْعٌ هَمُّهَا ... أَنْ تَرَى كَيْفَ تَصَدَّرْتَ النَّدِيْ
قَدْ زَرَعْتَ الجِدَّ وَالأَتْعَابَ فِيْ ... حَقْلِهِ فَاقْطُفْ ثِمَارَ الجَلَدِ
أَيُّهَا التِّلْمِيذُ كُنْ مُجْتَهِدًا ... إِنَّمَا الْغَايَةُ لِلْمُجْتَهِدِ
وَتَعَجَّلْهَا خُطًا وَاسِعَةً ... لِيَرَى قَوْمُكَ مَجْدَ الأَبَدِ
فَبِيُمْنَاكَ مَفَاتِيْحُ الغَدِ ... وَعَلَى رَأْسِكَ تَاجُ السُّؤدَدِ

مَا بَعْدَ النَّصّ

المُتَّئِدُ: الثَّابِتُ.

الخَطَلُ: الخَطأُ.

تَهْفُوْ: تُسْرِعُ.

النَّدِي : مَجْلِسُ القَومِ لِلمُشَاورةِ.

السُّؤدَدُ: المَقَاْمُ الرَّفِيْعُ.

اسْتَعِنْ بِمُعْجَمِكَ لِتَعْرِف مَعَانِي المُفْرَدَاتِ الآتِيَةِ : المَدى، نَزَواتِ، عَرْشَهُ.

التَّحْلِيلُ

اهْتَمَّ الشَّاعِرُ فِي مَواطِنَ كَثِيْرَةٍ مِنْ شِعْرِهِ بِالْعِلْمِ وطَاْلِبِهِ؛ لِمَاْ يُمَثِّلُهُ مِنْ أَهَمِّيَّةٍ فِي خلَاْصِ الشُّعُوْبِ وَتَقَدُّمِهَا، وَمِنْ هَذِهِ الأَشْعَارِ مَاْ نَجِدُهُ فِيْ قَصِيْدَةِ « أيُّهَا التِّلْمِيْذُ»؛ إذ يَحْرِصُ فِيْهَا عَلَى جَعْلِ الأَمَلِ مَعْقُوْدًا فِيْهِ، عِنْدَمَا يَرْبِطُهُ بِالغَدِ المُشْرِقِ، وَيَعُدُّهُ سِلَاْحًا تَتخِذُهُ الأُمَمُ فِيْ بِنَاءِ تَاْرِيْخِهَا وَحَاْضِرِهَا وَمُسْتَقْبَلِهَا؛ لِذَا يَظْهَرُ حِرْصُ الشَّاْعِرِ عَلَى جَعْلِ التِّلْمِيْذِ مِثْلَ الشِّرَاْعِ الذِيْ يُسَيِّرُ السَّفِيْنَةَ نَحْوَ بَرِّ الأَمَاْنِ.

وَأنَّ العِلْمَ وَالمَعْرِفَةَ اللَّذَيْنِ يَسْعَى التِّلْمِيْذُ لِتَحْصِيْلِهِمَا يَكُوْنَانِ حِصْنًا للعَدْلِ وَالْحَقِّ أَمَاْمَ الاضْطِهَاْدِ، وَلَاْ يُمْكِنُ أَنْ تَتَحَصَّلَ غَاْيَةُ المُتَعَلِّمِ إِلَّا بِالْجُهْدِ وَالجِدِّ وَالمُثَاْبَرَةِ؛ لِذَاْ يَحْرِصُ الشَّاْعِرُ عَلَىْ تَقْدِيْمِ هَذِهِ المُثُلِ عَلَى غَيْرِهَا لِلْوصُوْلِ إِلَى أعلَى دَرَجَاتِ النَّجَاْحِ، عِنْدَهَا يُمكِنُ لأيّ طَاْلِبِ عِلْمٍ أَنْ يَقْطِف ثَمَرَةَ جُهْدِهِ وَسَعْيِهِ، وَقَدْ غَمَرَتْهُ نَشْوَةُ النَّجَاْحِ، وَقَدْ صَوَّرَ الشَّاْعِرُ هَذَا المَعْنَى عَنْ طَرِيقِ رَسْمِ صُوَرِ الاحْتِفَالِ وَالتَّهَاْنِي؛ لِيَعُوْدَ مِنْ جَدِيْدٍ لِيَشْحَذَ هِمَمَ التَّلَاْمِيْذِ لِلْجِدّ وَالمُثَاْبَرَةِ مِنْ أَجْلِ أَنْ يُمَثِّلَ لَهُمُ المُسْتَقْبَلَ مُكَلَّلًا بِالنَّجَاحِ.

نَشَاط ١

كَيْفَ يُمْكِنُ للعِلْمِ أنْ يَقِفَ بِوَجْهِ البَاطِلِ؟ اسْتَعِنْ بِالنَّصِ وَبِمَعْلُوْمَاتِكَ العَامَّةِ.

نَشَاط ٢

شَبَّهَ الشَّاعِرُ التِّلْمِيذَ بِالمُزَارِعِ، فِي أيِّ بَيْتٍ تَلْمَحُ ذَلِكَ؟ وَمَا العَلَاقَةُ بَيْنَهُمَا؟

نَشَاط ٣

يَقُولُ أَحْمَدُ شَوْقِي:

أَيُّهَا العُمَّـالُ أَفْنُـوا العُمْـرَ كَـدًّا وَاكْتِسَابَا

وَاعْمُرُوا الأَرْضَ فَلَوْلا سَعْيُكُم أَمْسَتْ يَبَابَا

هَلْ يُمْكِنُ لَنَا أَنْ نَتَوَجَّهَ بِهَذَا الكَلامِ إِلَى الطُّلَّابِ؟ حَاوِرْ زُمَلاءَكَ بِذَلِكَ.

نَشَاطُ الفَهْمِ والاسْتِيعَابِ

أَوْصَى الشَّاعِرُ التِّلْمِيذَ بِوَصِيَّتَيْنِ عَنْ طَرِيْقِ أُسْلُوبِ الأَمْرِ، مَا هُمَا؟ وَلِمَاذَا أَوصَاهُ هُوَ بِالذَّاتِ؟

التَّمْرِينَاتُ

١. بِمَاذَا شَبَّهَ الشَّاعِرُ التِّلْمِيذَ بِقَوْلِهِ:

أَيُّهَا السَّابِحُ فِيْ بَحْرِ الْغَدِ يَا شِـرَاعَ الأَمَـلِ المُتَّـئِـدِ

٢. مَاذَا قَصَدَ الشَّاعِرُ بِعِبَارَةِ (مَفَاتِيْحِ الغَـدِ)؟ تَحَاوَرْ بِذَلِكَ مَعَ زُمَلائِكَ.

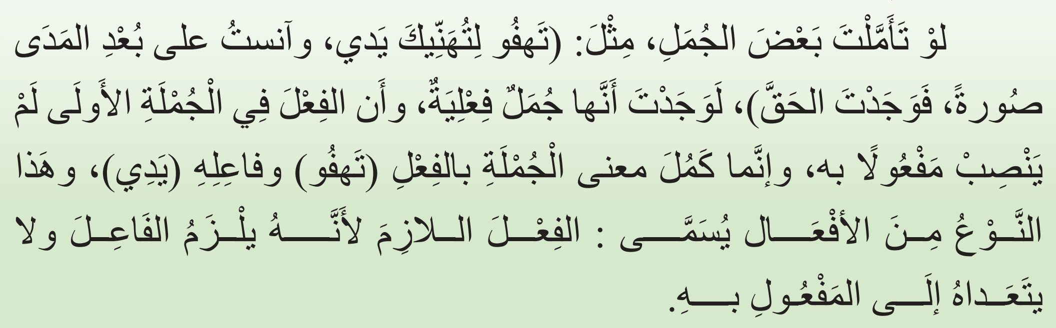
٣. يَقُولُ الشَّاعِرُ:

لَنْ يَنْجَحَ التِّلْمِيذُ فِي أَعْمَالِهِ إِلَّا بِجِـدٍّ مُسْتَمَدٍّ مِنْ شَـغَف

مَا مَعْنَى (شَغَف)؟ وَلِمَاذَا قَرَنَهُ الشَّاعِرُ بِالجِدِّ؟

٤. جَاءَ فِي القَصِيدةِ (أَنْ تَرَى - لِيَرى) هَلْ تَعْرِفُ مَاذَا نُسَمِّي (أَنْ ، واللَامَ) الدَّاخِلَتَيْنِ عَلَى الفِعْلِ يَرَى ؟ ومَاعَمَلُهُما ؟ ثُمَّ أعْرِبْهُما مَعَ الفِعْلَيْنِ .

الدَّرْسُ الثَّانِي



قَوَاعِدُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّة

الفِعْلُ اللازِمُ والمُتَعَدّي

لوْ تَأَمَّلْتَ بَعْضَ الجُمَلِ، مِثْلَ: (تَهفُو لِتُهَنِّيكَ يَدي، وآنستُ على بُعْدِ المَدَى صُورةً، فَوَجَدْتَ الحَقَّ)، لَوَجَدْتَ أَنَّها جُمَلٌ فِعْلِيَةٌ، وأَن الفِعْلَ فِي الْجُمْلَةِ الأَولَى لَمْ يَنْصِبْ مَفْعُولًا به، وإنَّما كَمُلَ معنى الْجُمْلَةِ بالفِعْلِ (تَهفُو) وفاعِلِه (يَدِي)، وهَذا النَّوْعُ مِنَ الأفْعَالِ يُسَمَّى : الفِعْلَ اللازِمَ لأَنَّهُ يلْزَمُ الفَاعِلَ ولا يتَعَداهُ إلَى المَفْعُولِ بِهِ.

وإذا نَظَرْتَ إلَى الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ لاحَظْتَ أَنَّ الفِعْلَ (آنس) نَصبَ مَفْعُولًا بِهِ، وهُو (صُورةً)، ونُسَمَّي هَذا النَّوْعَ من الأفْعَالِ الفِعْلَ المتَعدِّي؛ لأَنَّهُ تَعَدى الفَاعِلَ إلَى المَفعُولِ بِهِ.

وَقَدْ يَتَعَدَّى الفِعْلُ لِيَنْصِبَ مَفْعُولَيْنِ، وفي قَوْلِنا: (سَألَ خَالِدٌ الأسْتَاذَ إعادَةَ الشَّرحِ)، جَاءَ الفِعْلُ (سَألَ) مُتَعَدِّيًا إلَى مَفْعُولَيْنِ، الأَول (الأسْتَاذَ)، والثانِي (إعَادَةَ).

بَقِيَ أَنْ تَعْلَمَ عَزِيزي الطَّالِب أَنَّ الأفعالَ المُتَعَدية إلَى مَفْعُولَيْنِ تَنْقَسِمُ عَلَى قِسْمَيْنِ هُمَا :

> **فَائِدَةٌ**
>
> عَلَامَةُ الفِعْلِ اللَّازِمِ عَدَم قَبُولِ الضَّمَائِرِ (الكَافِ،والهَاءِ،ويَاءِالمُتَكَلِّمِ) مِثْلَ : صَبَرَ مُحَمَّدٌ،وعَلَامَةُ الفِعْلِ المُتَعَدِي قَبُولُ هَذهِ الضَّمَائرِمِثْل : أُكْرِمُ - أُكْرِمُهُ - أُكْرِمُكَ - أَكْرِمْنِي .

> **فَائِدَةٌ**
>
> يَكُونُ الفِعْلُ (وَجَدَ) مَتَعَدِّيًا الى مفعول وَاحِدٍ إذَا كَانَ بِمَعْنَى (عَثَرَ)، مِثْلُ: وَجَدْتُ الكِتَابَ، ويَكُونُ فِعْلًا لازِمًا إذَا كَانَ بِمَعْنَى (حَزِنَ)، مِثْلَ: وَجَدْتُ عَلَى فِرَاقِ الصَّدِيقِ.

أوَّلًا: الأَفْعَالُ الّتِي تَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ أصْلُهُما مُبْتداٌ وَخَبَرٌ، وَهِي:

١. أفْعَالُ اليَقِينِ: (عَلِمَ، ورأى، ووَجَدَ، ودَرَى، وألْفى)، مِثْل: أَلْفَيْتُ الصَّدِيقَ أخًا، فالْجُمْلَةُ مِنْ دُونِ الفِعْلِ (أَلْفى) تَكُونُ (الصديقُ أخٌ) وَهِيَ جُمْلَةٌ مُكَوَّنَةٌ مِنْ مُبْتَدَأ وخَبَرٍ.

٢. أَفْعَالُ الظَنِّ :(ظَنَّ، خالَ، حَسِبَ، زَعَمَ، عَدَّ)،مِثْلَ: ظَنَنْتُ الْجَوَّ بَارِدًا.

ثَانِيًا: الأفْعَالُ التي تَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ لَيْسَ أصْلُهُما مُبْتَدَأً وخبرًا، وَهِيَ: (أَعْطَى، ومَنَحَ، وكَسَا، وسَأَلَ، ومَنَعَ)، مِثْلَ: كَسَوْتُ الفَقِيرَ ثَوْبًا، ولَوْ جَرَّدْنَا الْجُمْلَةَ مِنَ الفِعْلِ لَبَقِيَ مِنْهَا : الفَقِيرُ ثَوْبٌ، وَهِيَ جُمْلَةٌ لَيْسَ لَهَا مَعْنًى؛ لأنَّها لا تَتَكَوَّنُ مِنْ مُبْتَدَأ وخبرٍ.

فَائِدَةٌ

إذَا كَانَ الفِعْلُ (سَأَلَ) بِمَعْنَى اسْتَفْهَمَ، مِثْلُ: سَأَلْتُ صَدِيقِي عَنِ الدَّرْسِ، فَلاَ يَتَعَدَى الى مَفعُولَيْنِ.

خُلاصَةُ الْقَوَاعِدِ

أَوَّلًا: الْفِعْلُ اللازِمُ: هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي يكتفي بِرَفْعِ الْفَاعِلِ، ولا يَنْصِبُ مَفْعُولًا بِه.

ثَانِيًا: الْفِعْلُ المُتَعَدِّي: هُوَ الفِعْلُ الّذي يَنْصِبُ مَفعُولًا بِهِ، ويُقْسَمُ عَلَى قِسْمَيْنِ:

١. المُتَعَدِّي إلى مفْعُولٍ وَاحِدٍ: وَهُوَ الَّذِي يَكْتَفِي بِنَصْبِ مَفعُولٍ وَاحِدٍ.

٢. المُتَعَدِّي إلى مفْعُولَيْنِ ، ويُقْسَمُ عَلَى مَا يَأْتِي:

أ-الأفْعَالُ الَّتِي تَنْصِبُ مَفعُولَيْنِ أصْلُهُما مبتدأٌ وَخَبَرٌ، وهي : أَفْعَالُ اليَقِينِ : عَلِمَ، ورأى، ووَجَدَ، ودَرَى، وألْفى، وَأفْعَالُ الظَنِّ: ظَنَّ، وخالَ، وحَسِبَ، وزَعَمَ، وعَدَّ.

ب-الأفْعَالُ الَّتِي تَنْصِبُ مَفعُولَيْنِ لَيسَ أصْلُهُما مبتدأ وَخَبَرًا، مِنها: أَعْطَى، ومَنَحَ،

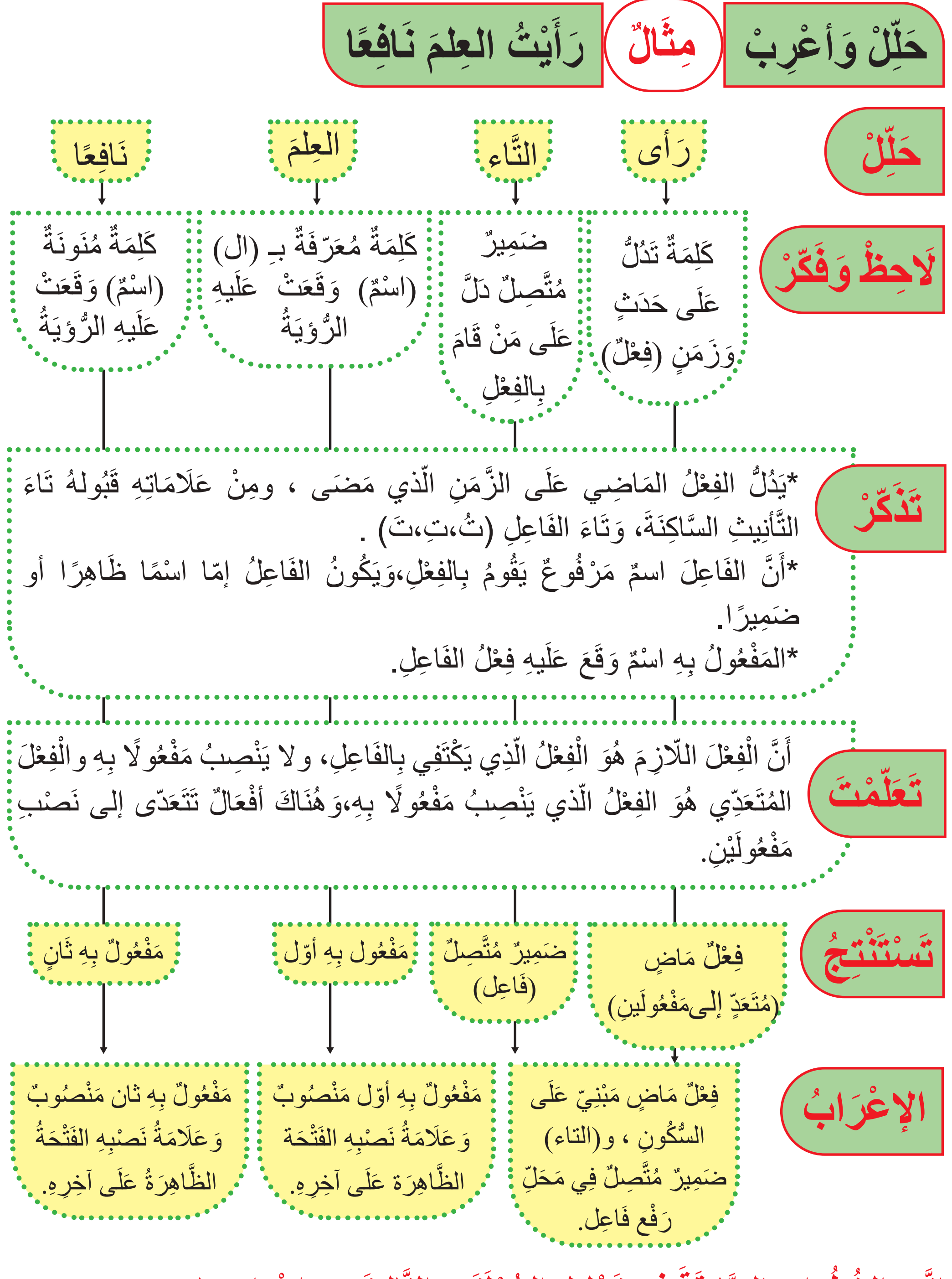
تَقْوِيمُ اللِّسَانِ

(جُمَادِى الأولَى أمْ جُمَادَى الأولِ)

- قُلْ: جُمَادِى الأولَى . - ولا تَقُلْ: جُمَادَى الأولِ.

(أسِّسَتِ المَدْرَسَةُ أمْ تأسَّسَتِ المَدْرَسَةُ)

- قُلْ:أُسِّسَتِ المَدْرَسَةُ . - ولا تَقُلْ: تأسَّسَتِ المَدْرَسَةُ.



اتَّبِعِ الخُطُواتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الجُمْلَتَينِ التَّاليتَينِ وإعْرابِهِما :

(سَألْتُ اللهَ العَافِيَةَ)،(وَجدَ المُؤْمِنُ الإيْمَانَ رَاحَةً)

التَّمْرِينَاتُ



صَنِّفِ الأفْعَالَ الوَارِدَةَ فِي النُصوص التَّالِيةِ إلَى لَازِمٍ ومُتَعَدٍ إلى مَفْعُولٍ به واحد ومُتَعَدٍّ إلى مَفْعُولين، ثُم عَيِّنِ المَفاعيل.

١ـ قَالَ تَعَالَى:(الَّذين يُنْفِقُونَ أموَالَهُمْ بِالَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًا وَعلانِيَةً فَلهُمْ أجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَاخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ) (البَقَرَة / ٢٧٤)

٢ـ قَالَ زهير بن أبي سُلمى:

وَمَنْ يَغْتَرِبْ يَحْسَبْ عَدُوًا صَدِيقَهُ

وَمَنْ لَمْ يُكرِّمْ نَفْسَهُ لَم يُكَرّمِ.

٣ـ قَالَ تَعَالَى:(وَمَا أظنُّ السَّاعَةَ قَائمَةً) (الكهف / ٣٦)

٤ـ قَالَ تَعَالَى:(إنَّهُمْ ألْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِينَ) (الصافات / ٦٩)



ابْحَثْ فِي ذَاكِرَتك عَنْ (فَاعِلٍ ، أو مَفْعُولٍ ، أو مَفْعُولَينِ) مُنَاسِبٍ لِكُلِّ فَرَاغٍ ، ثُمَّ اضْبِطْ آخرَهُ بِالشَّكلِ :

١. عَلِمْتُ ....
٢. يَشْكُرُ النَّاسُ ....
٣. فَازَ ....
٤. ظَنَّ المُتَكَاسِلُ ....
٥. مَنَحَ المُعَلِّمُ ....



وَرَدَ الفِعْلُ (وَجَدَ) فِي النُّصُوصِ التَالِيةِ بِأشْكَالٍ مُخْتَلِفةٍ تَلَمَّسِ الفَرق بَيْنَها مَعنى وَعمَلًا.

١. قَالَ تَعَالَى:(وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا) (آل عمران / ٣٧)

٢. وَجَدَتِ الأُمُّ لسَفَرِ ابْنِها.

٣. وَجَدْتُ التَقَوى أعظَمَ أسْبَابِ دُخُولِ الجَنَةِ.

٤. قَالَ تَعَالَى:(وَلَا تَجِدُ أكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ) (الأعراف / ١٧)

٤

اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الأَقْواسِ:

١. (فَرِحَ) فِعْلٌ .... (لازِمٌ ، مُتَعَدٍ)

٢. (حَسِبَ) مِنْ أفْعَالِ .... (الظَّنِ ، اليَقِينِ)

٣. (سَأَلَ) فِعْلٌ يَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ .... (أصْلُهُما مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ، لَيْسَ أصْلُهُما مُبْتَدَأً وَخَبَرًا)

٤. .... مِنَ الأشْهُرِ الهِجْرِيَّةِ (جُمَادَى الأولَى ، جُمَادِ الأوَّلِ)

٥. .... مَدْرَسَتِي عَامَ ٢٠٠١م (تأسَّسَتْ ، أسِّسَتْ)



اخْتَرِ الإعْرَابَ الصَّحِيحَ لِلكَلِمَةِ المَكْتُوبَةِ بِاللَّونِ الأحمَرِ :

١ـ حَسِبْتُ **الشَّمْسَ** طَالِعَةً

أ ـ مَفْعُولٌ بِهِ أوَّل مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ.

ب ـ فَاعِلٌ مَرفوعٌ وعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ .

٢ـ كَسَا الفُرَاتُ الأرْضَ **خُضْرَةً**

أ ـ مَفْعُولٌ بِهِ ثانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ .

ب ـ صِفَةٌ مَنْصُوبَةٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهَا الفَتْحَةُ .



١ـ قَالَ تَعالَى :(فَكَسَونَا العِظَامَ لَحْمًا) المؤمنون /١٤.

٢ـ قَالَ الشَّاعِرُ: إيَّاكَ تَجْنِي سُكَّرًا مِنْ حنظَلٍ   فَالشَّيْءُ يَرْجِعُ بِالمَذاقِ لأَصْلِهِ

٣ـ نَسْـــألُ اللهَ الجَنَّةَ.

أ ـ أعْرِبْ مَا تَحتَه خَطٌّ مِمّا سَبَق.

ب ـ هَاتِ أفْعالَ الأمْرِ لِكُلِّ فِعْلٍ وَارِدٍ فِي هَذه النّصُوصِ.

جـ ـ ضَعِ الكَلِمَاتِ (لَحْمًا ، سُكَّرًا،الجَنَّة) فِي جُمَلٍ مِنْ عِندكَ بِحَيث تَكُونُ مَفْعُولاتٍ بِها لأفْعَالٍ تَتَعدَّى إلى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

التَّعْبِيرُ

أَولا: التَّعْبِيرُ الشَّفَهِيُّ

نَاقِشْ مَا يَأتي مَعَ مُدَرِّسِكَ وَزُملائِكَ:

١. مَكَانَةُ العَمَلِ مِنَ العِلْمِ، وَأَيُّهُمَا أَهَمُّ؟

٢. هَلْ يَنْفَعُ عِلْمٌ بِلا عَمَلٍ؟ وَهَلْ يَنْفَعُ عَمَلٌ بِلا عِلْمٍ؟

٣. وَرَدَتْ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ آيَاتٌ كَثِيرَةٌ تُشِيرُ إِلَى مَنْزِلَةِ العُلَمَاءِ، فَهَل تَذْكُرُ مِنْهَا آيَتَيْنِ؟

٤. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ (فاطر/١٠)، اذْكُرْ بَعْضَ الأَعْمَالِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ يَنْطَبِقَ عَلَيْهَا وَصْفُ العَمَلِ الصَّالِحِ.

٥. هلْ تَذْكُرُ حَدِيثًا نَبويًّا شَرِيفًا يَحُثُّ عَلَى طَلَبِ العِلْمِ؟

ثَانِيًا: التَّعْبِيرُ التَّحْرِيرِيُّ

اكْتُبْ قِطْعَةً نَثْرِيَّةً تَذْكُرُ فِيهَا العَمَلَ الَّذِي تَرْغَبُ فِيهِ بَعْدَ إِنْهَائِكَ الدِّرَاسَةَ، وَمَا سَتُقَدِّمُهُ لِوَطَنِكَ وأَبْنَائِهِ.



النَّصُّ التَّقْوِيمِيُّ

جِسْرُ بِيتْشُوجِين

(قِصَّةٌ مُتَرجَمَةٌ)

فِي الطَّرِيْقِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ اعْتَادَ جَمَاعَةٌ مِنَ التَّلَامِيْذِ الحَدِيْثَ عَنِ الْمَآثِرِ.
قَالَ الصَّبِيُّ الأَوَّلُ:مَا أَرْوَعَ أَنْ تَمْنَحَ طِفْلًا الْحَيَاةَ حِيْنَ تُنْقِذُهُ مِنَ الحَرِيْقِ. وَتَخَيَّلَ الثَّانِي: الأَرْوَعُ مِنْهُ أَنْ تَصْطَادَ أَكْبَرَ طَائِرٍ مِنْ طُيُوْرِ الْكُرْكِيِّ، سَيَعْرِفُهُ النَّاسُ عَلَى الْفَوْرِ.
وَقَالَ الثَّالِثُ: بَلِ الأَرْوَعُ مِنْ كُلِّ هَذَا أَنْ يَكُوْنَ الإِنْسَانُ أَوَّلَ مَنْ يَطِيْرُ إِلَى الْقَمَرِ، فَإِنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ سَيَجِدُ ذَلِكَ بُطُوْلَةً، وَيَتَعَرَّفُ إِلَى صَاحِبِهَا بِسُهُوْلَةٍ.
لَكِنَّ بِيتْشُوْجِيْنَ لَمْ يُفكِّرْ فِيْ شَيءٍ مِنْ هَذَا قَطُّ، بَلْ عَدَّ كَلَامَهُم أَحْلَامًا، قَدْ تَتَحَقَّقُ فِيْ يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ، فَقَدْ كَانَ فَتًى هَادِئًا، لَا يَحْلُمُ كَثِيْرًا، وَيَقْضِي وَقْتَهُ فِيْ أَغْلَبِ الأَحْيَانِ صَامِتًا، وَلَكِنَّهُ كَانَ مِثْلَ بَقيةِ زُمَلَائِهِ يُفَضِّلُ الذَّهَابَ إِلَىْ الْمَدْرَسَةِ مِنْ طَرِيْقٍ قَصِيرٍ عَبْرَ النَّهرِ عِنْدَ شَاطِئٍ شَدِيْدِ الانْحِدَارِ، وَكَانَ عُبُوْرُهُ وَثْبًا مِنْ أَصْعَبِ الأمُوْرِ.
فِي الْعَامِ المَاضِي ظَنَّ طَالِبٌ صغيرٌ النَّهْرَ صَغِيْرًا وَأَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى عُبُوْرِهِ قَفْزًا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَمَكَّنْ مِنْ ذَلكَ، فَسَقَطَ فِي المَاءِ، وَمَا زَالَ يَرْقُدُ فِي الْمَشْفَى، وَفِيْ هَذَا الشِّتَاءِ عَبَرَتْهُ فَتَاتَانِ وَقَدْ كَسَاهُ البَرْدُ طَبَقَةً مِنَ الجَلِيْدِ، فَتَعَثَّرَتْ أَقْدَامُهما، فَتَعَالَتْ مِنْهُمَا الصَّرَخَاتُ، وَهَكَذَا مَنَعَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ أَبْنَاءَهُم عُبُورَ النَّهْرِ، فَلَمْ يَتَمَكَّنْ بَعْدَ ذَلكَ التَّلَامِيْذُ الصِّغارُ مِن استِعْمَالِ هَذَا الطَّرِيْقِ القَصِيْرِ، وَكَمْ يَكُوْنُ المَسيرُ مُرْهِقًا وَطَوِيْلًا عِنْدَمَا لَا يَكُوْنُ هُنَاكَ طَرِيْقٌ قَصِيْرٌ آخرُ.
فَكَّرَ بِيتْشُوْجِيْنُ مَعَ نَفْسِهِ في هذهِ المُشْكِلَةِ، وَاهْتَدَى أَخِيْرًا إِلَى حَلٍّ، فَقَدْ كَانَتْ لَدَيْهِ فَأسٌ جَيِّدَةٌ وَمَشْحُوْذَةٌ مِنْ عَهْدِ جَدِّهِ، فَأَخَذَهَا وَذَهَبَ إِلَى شَجَرَةٍ كَبِيْرَةٍ عِنْدَ شَاطِئِ النَّهْرِ، وَبَدَأَ يَقْطَعُ بِهَا؛ لِيُسْقِطَهَا عَلَى الشَّاطِئِ الآخَرِ، وَكَانَ يَحْسَبُ تَقْطِيْعَهَا يَسِيْرًا عَلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ بَعْدَ قَلِيْلٍ وَجَدَ هَذَا العَمَلَ غَيْرَ سَهْلٍ، فَقَدْ كَانَتِ الشَّجَرةُ غَلِيْظَةً جِدًا، وَلَا يُمْكِنُ لإِنسَانٍ وَاحِدٍ أَنْ يَضُمَّهَا بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ،وَلَكِنَّهُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ مِنَ العَمَلِ المُتَوَاصِلِ، وَالإِصْرَارِ عَلَى تَنْفِيْذِ الفِكْرَةِ، سَقَطَتِ الشَّجَرةُ رَاقِدَةً

ثُمَّ كَانَ عَلَى بِيتْشُوجِينَ أَنْ يُشَذِّبَ فُرُوعَهَا الَّتِي تُعِيقُ المَسِيرَ عَلَيْهَا، لأَنَّهَا سَتَشْتَبِكُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ، فَبَدَأَ بِتَقْطِيعِ الْفُرُوعِ، وَبَعْدَ الانْتِهَاءِ مِنْ ذَلِكَ، اكْتَشَفَ أَنَّ السَّيْرَ عَلَيْهَا مَا زَالَ مَحْفُوفًا بِالْخَطَرِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ شَيءٌ يُمْكِنُ الاسْتِنَادُ إِلَيهِ عِنْدَ السَّيْرِ عَلَيْهَا، وَلَاسِيَّمَا عِنْدَ سُقُوطِ الجَلِيْدِ، فَقَرَّرَ أَنْ يُرَكِّبَ عَلَيْهَا سُوْرًا مِنْ أَعْوَادِ الْخَشَبِ. وَهَكَذَا ظَهَرَ جِسْرٌ جَدِيْدٌ، وَلَمْ يَكُنِ التَّلامِيْذُ هُمُ الذِيْنَ يَسْتَعْمِلُوْنَهُ فَقَطْ، بَلِ اسْتَعْمَلَهُ كُلُّ سُكَّانِ الْقَرْيَةِ وَالقُرَى المُجَاوِرَةِ عِنْدَمَا يُرِيْدُوْنَ العُبُوْرَ إِلَى الْقُرَى الَتِيْ تَقَعُ فِي الجِهَةِ الأُخْرَى مِنَ النَّهْرِ، حَتَى أَنَّ أُولَئِكَ الذِيْنَ يَسْتَعْمِلُوْنَ الطَّرِيْقَ القَدِيْمَ غَيْرَ المُبَاشِرِ كَانَ يُقَالُ لَهُم: إِذَا أَرَدْتُم الوصُولَ بِسُرْعَةٍ فَاذْهَبُوا مُبَاشَرَةً عَنْ طَرِيْقِ جِسْرِ بِيتْشُوْجِيْنَ.

وَبِذَلِكَ صَارَ يُطْلَقُ عَلَى هَذَا الجِسْرِ اسْمُ جِسْرِ بِيتْشُوْجِيْنَ، وَبِمُرُوْرِ الْوَقْتِ عِنْدَمَا تَآكَلَتِ الشَّجَرَةُ وَتَعَسَّرَ الْمَسِيْرُ عَلَيْهَا، اسْتَبْدَلَ بِهَا أَهَالِي الْقُرَى المُجَاوِرَةِ جِذْعَ شَجَرَةٍ أُخْرَى، وَلَكِنْ بَقِيَ اسْمُ الجِسْرِ جِسْر بِيتْشُوْجِيْنَ.

وَبِمُرُوْرِ الزَّمَنِ تَغَيَّرَ هَذَا الجِسْرُ وَصَارَ طَرِيْقًا مُعَبَّدًا امْتَدَّ عَبْرَ النَّهْرِ، وَفِيْ ذَلِكَ المَمَرِّ الصَّغِيْرِ لِجِسْرِ بِيتْشُوجِيْنَ شَيَّدَتِ الْحُكُوْمَةُ جِسْرًا حَدِيْدِيًّا جَدِيْدًا، ارْتَفَعَتْ عَلَى جَانِبَيْهِ أَسْيِجَةٌ مِنَ الحَدِيْدِ المُزَخْرَفِ، وَكَانَ مِنَ المُمْكِنِ أَنْ يُطْلَقَ عَلَى هَذَا الجِسْرِ اسْمٌ جَدِيْدٌ يَلِيْقُ بِهِ، وَلَكِن لَمْ يُفَكِّرْ أَحَدٌ عَلَى الإِطْلَاقِ أَنْ يُطْلِقَ عَلَيْهِ اسْمًا غَيْرَ اسْمِ: جِسْرِ بِيتْشُوْجِيْنَ.

التَّمْرِينَاتُ



١. هَلْ لَكَ أَنْ تُعْطِيَ عُنْوَانًا آخَرَ مُنَاسِبًا لِهَذِهِ القِصَّةِ؟

٢. قَالَ الشَّاعِرُ مصطَفَى جَمَال الدِّينِ:

أَيُّهَا التِّلْمِيْذُ كُنْ مُجْتَهِدًا ... إِنَّمَا الْغَايَةُ لِلْمُجْتَهِدِ

هَل اجْتَهَدَ بِيتْشُوجِين؟ أَيْنَ تَجِدُ هَذَا المَعْنَى فِي قِصَّتِهِ ؟

٣. لَمْ يَكُنِ الْعَمَلُ المُتْقَنُ الأَمْرَ الوَحِيْدَ الذِيْ يَقِفُ وَرَاءَ نَجَاحِ بِيتْشُوْجِيْنَ فِيْ الوصُوْلِ إِلَى غَايَتِهِ، فَمَاذَا يَحْتَاجُ العَمَلُ المُتْقَنُ كَيْ يُكَلَّلَ بِالنَّجَاحِ؟

٤. هَلْ تَذْكُرُ مَعْلَمًا فِي مَدِينَتِكَ بَقِيَ مُحَافِظًا عَلَى اسْمِهِ مِنْ دونِ تَغْيِيرٍ؟



١. اسْتَخْرِجِ الأَفْعالَ الوارِدَةَ فِي القِطْعَةِ التَّالِيةِ، وبَيِّنْ نَوْعَها مِنْ حيث التَّعدّي واللُّزوم:
(وَهَكَذَا ظَهَرَ جِسْرٌ جَدِيْدٌ، وَلَمْ يَكُنِ التَّلاميْذُ هُمُ الذِيْنَ يَسْتَعْمِلُوْنَهُ فَقَطْ، بَلْ اسْتَعْمَلَهُ كُلُّ سُكَّانِ الْقَرْيَةِ وَالقُرى المُجَاوِرةِ عِنْدَما يُرِيْدُوْنَ العُبُوْرَ إِلَى الْقُرى التِيْ تَقَعُ فِيْ الجِهَةِ الأُخْرَى مِنْ النَّهْرِ، حَتى أَنَّ أُوْلَئِكَ الذِيْنَ يَسْتَعْمِلُوْنَ الطَّرِيْقَ القَدِيْمَ غَيْرَ المُبَاْشِرِ كَاْنَ يُقَالُ لَهُم: إِذَا أَرَدْتُمُ الوصُولَ بِسُرْعَةٍ فَاذْهَبُوا مُبَاشَرَةً عَنْ طَرِيْقِ جِسْرِ بِيتْشُوْجِيْن).

٢. هل وَرَدَتْ أفْعَالُ الْيَقينِ فِي النَّصِّ؟ دُلَّ عَلَيْها وَبَيِّنْ مَفْعُوليها.

٣. وَرَدَتْ أفْعَالُ الظَّنِّ في النَّصِ، دُلَّ عَلَيْها.

٤. حَوِّطْ مُرَادِفَ الكَلِمَاتِ المَكْتُوبَةِ بِاللَّونِ الأحمَرِ:

أ- وَيَقْضِي وَقْتَهُ فِيْ أَغْلَبِ الأَحْيَاْنِ صَاْمِتًا.

(غَيْرَ مُتَحَرِّكٍ ، سَاكِتًا ، سَاكِنًا)

ب- وَمَاْ زَاْلَ يَرْقُدُ فِي الْمَشْفَى.

(يَنَامُ ، يَجلِسُ ، يَقعُدُ)

ج- فَقَدْ كَانَتِ الشَّجَرةُ غَلِيْظَةً جِدًا.

(مَتينَةً ، سَميكَةً ، سَمِينَةً)

د- فَبَدَأَ بِتَقْطِيْعِ الفُرُوعِ.

(بِتَجزِئَةِ ، بِكَسرِ ، بِخَلعِ)

هـ - اكْتَشَفَ أَنَّ السَّيْرَ عَلَيْهَا ما زَاْلَ مَحْفُوْفًا بِالْخَطَرِ.

(مُغطَّى ، مُعرَّضًا، مُحَاطًا)

الوحدة الخامسة

نَحْنُ وَعُلُومُ العَرَبِيَّةِ



المَفَاهِيمُ المُتَضَمَّنَة

١- مَفَاهِيمُ تَأرِيخِيَّةٌ .
٢- مَفَاهِيمُ عِلْمِيَّةٌ .
٣- مَفَاهِيمُ لُغَوِيَّــةٌ .

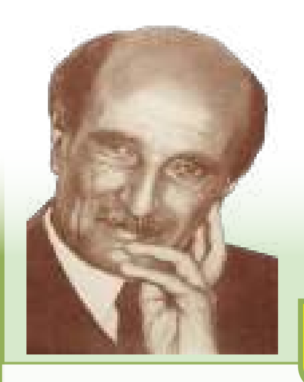
التَّمْهِيدُ

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ لُغَةٌ كَامِلَةٌ، وَمُحَبَّبَةٌ إِلَى النُّفُوسِ، وَعَجِيبَةٌ فِي أَلْفَاظِهَا، واشْتِقَاقَاتِهَا وَتَصَارِيفِ كَلِمَاتِهَا، فَأَلْفَاظُهَا تَكَادُ تُصَوِّرُ مَشَاهِدَ الطَّبِيعَةِ بِسِحْرِهَا وَبِجَمَالِهَا، وَتُمَثِّلُ خَطَرَاتِ النُّفُوسِ بِظَاهِرِهَا وَخَفَايَاهَا، وَتَكَادُ تَتَجَلَّى مَعَانِيهَا فِي أَجْرَاسِ الأَلْفَاظِ، وَنَغَمَاتِ الحُرُوفِ، كَأَنَّمَا كَلِمَاتُهَا تَكْشِفُ عَنْ خَطَرَاتِ الضَّمِيرِ، وَتُحَرِّكُ نَبَضَاتِ القُلُوبِ، وَتُسَايِرُ نَبَرَاتِ الحَيَاةِ.

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

المُطَالَعَةُ والنُّصُوصُ





مَا قَبْلَ النَّصِّ

١. مَاذَا تَعرِفُ عَنْ عُلُومِ العَرَبِيَّةِ؟
٢. مَا مَعْنَى كَلِمَةِ (أَلْفِيَّة)؟
٣. هَلْ سَمِعْتَ عَنْ كِتَابِ أَلفيَّةِ ابنِ مالكٍ؟ ومَاذَا تَعرِفُ عَنْهُ؟

إِضَاءةٌ

ميخائيلُ نُعَيْمَة مُفَكِّرٌ وَأَدِيبٌ وَشَاعِرٌ لُبْنَانيٌّ وُلِدَ عَامَ ١٨٨٩م، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الجِيلِ الَّذِي قَادَ النَّهْضَةَ الفِكْرِيَّة فِي العَالَمِ العَرَبِيِّ، تُوفِّي عَامَ ١٩٨٨م، تَارِكًا خَلْفَهُ آثارًا بِالعَرَبِيَّةِ وَالانْجِلِيزِيَّةِ وَالرُّوسِيَّةِ.

النَّصُّ — مِنْ ذِكْرَياتِ الطُّفُولَةِ

اتَّفَقَ أَنْ تَلَا دَرْسَ اللُّغَةِ الرُّوسِيَّةِ دَرْسٌ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَةِ، وَكَانَ المُعَلِّمُ رَجُلًا فِي العَقْدِ الرَّابِعِ مِن عُمُرِه، وَقَد أُشْتُهِرَ بِأَنَّهُ حُجَّةٌ فِي اللُّغَةِ، وَأَنَّ لَهُ مُؤَلَّفًا فِي بُحُورِ الخَلِيلِ أَسْمَاهُ (البَسْطُ الشَّافِي فِي عِلْمَي العَرُوضِ والقَوَافِي).
ومَا إِنْ اسْتَقَرَّ مُعَلِّمُنَا عَلَى دَكَّتِهِ العَالِيَةِ حَتَّى دفَعَ إِلَيْنَا بِنُسْخَةٍ لَمْ تُشْكَلْ مِنْ (كَليلة ودِمْنَةَ)، وَرَاحَ يَطْلُبُ إلى كلِّ مِنّا أَنْ يَقْرَأَ فِيهَا مَقَاطِعَ هُنَا أَو هُنَاكَ، وأَنْ يَقْرَأَهَا مَعَ الحَرَكَاتِ، وَكَانَ يَبْغِي مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَعْرِفَ أَيْنَ نَحْنُ مِنْ صَرْفِ لُغَةِ الضَّادِ وَنَحْوِهَا، وَفِي الحَالِ سُرِّيَ عَنِّي حِينَ بَدَؤُوا يَقْرَؤُون إِذْ تَبَيَّنَتِ الهَفَوَاتُ الكَثِيرَةُ الَّتِي كَانَتْ تُرْتَكَبُ فِي قِرَاءَةِ العَدَدِ الأَكْبَرِ مِن رِفَاقِي، وَعِنْدَمَا جَاءَ دَوْرِي قَرَأْتُ مَا وَقَعَ مِن نَصِيبِي بِصَوْتٍ مُطْمَئِنٍّ وَمِنْ دُونِ خَطَأ، فَكَانَتْ تِلْكَ القِرَاءَةُ بِدَايَةَ عَلاقَةٍ طَيِّبَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ مُعَلِّمِي؛ إِذْ مُزِّقَ الخَوفُ مِنْ فُؤَادِي، وبُدِّدَ القَلَقُ مِنْ عَيْنَيَّ، ولَوْ إِلَى حِينٍ.

تذكر

تُسَمَّى اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ بِلُغَةِ الضَّادِ .

وَأنَا إذْ أَشْهَدُ بِفَضْلِ ابْنِ المُقَفَّعِ فِي تَبدِيدِ غُمَّتِي، أَشْهَدُ بِفَضْلٍ مِثْلِهِ لابْنِ مَالِكٍ وَابْنِ عَقِيلٍ، ذَلِكَ أَنَّ مِنْهَاجَ العَرَبِيَّةِ كَانَ يُبْتَدَأُ بِتَدْرِيسِ أَلْفِيَةِ ابْنِ مالِكٍ كَمَا شَرَحَهَا ابْنُ عَقِيلٍ، ويُنْتَهَى مِنْه بِكِتَابِ تَارِيخِ الأَدَبِ العَرَبِيِّ الَّذِي طُلِبَ وَضْعُهُ مِن مُسْتَشْرِقٍ رُوسِيٍّ، وَالغَرِيبُ أَنْ تَسْتَهْوِيَنِي أَلْفِيَةُ ابْنِ مَالِكٍ عَلَى مَا فِي اسْتِظْهَارِ مَتْنِهَا مِن إِرْهَاقٍ لِلذَاكِرَةِ، وَمَا فِي تَفَهُّمِ شَرْحِهَا مِن مَشَقَّةٍ لِلفِكْرِ، وَلَعَلَّ ذَلِكَ عَائِدٌ إِلَى مَحبَّتِي الفِطْرِيَّةِ لِلُّغاتِ إِجْمَالًا، ولِلعَرَبِيَّةِ بِالأَخَصّ، وإِلَى رَغْبَتِي الشَّدِيدَةِ فِي مَعْرِفَةِ أَحْوَالِهَا الصَّرْفِيَّةِ والنَّحْوِيَّةِ. وَهَا أَنَا، وَقَد مَرَّ عَلَى أَوَّلِ عَهْدِي بِتِلْكَ الأَلْفِيَّةِ أَكْثَرُ مِنْ نِصْفِ قَرْنٍ أُرَدِّدُ بِلَذَّةٍ اسْتِهْلالَ صَاحِبِهَا:

في أثناءِ النَّصّ

تأمّل العبارة: (إِذْ مُزِّقَ الخَوْفُ مِنْ فُؤَادِي، وَبُدِّدَ القَلَقُ مِنْ عَيْنِي وَلَو إِلَى حِينٍ)

يَصِفُ الكَاتِبُ بِطَرِيقَةٍ رَائِعَةٍ الحَالَةَ النَّفْسِيَّةَ والاضْطِرابَ الَّذِي يَمُرُّ بِهِ الطُّلَّابُ في أَثْنَاءِ الامْتِحَانِ، وَالخَوْفَ الَّذِي يَعْتَرِيهِم عِنْدَ تَأْدِيَةِ الوَاجِبَاتِ اليَوْمِيَّةِ إِنْ لَمْ يَكُونُوا مُتْقِنِينَ لِتِلْكَ الوَاجِبَاتِ.

قَـالَ مُحَـمَّـدٌ هُـوَ ابْنُ مَالِكِ	أَحْمَـدُ رَبِّـي اللهَ خَيْـرَ مَالِكِ
مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى	وَآلِـهِ المُسْتَكْمِلِيـنَ الشَّرَفَـا
وَأَسْـتَعِـيـنُ اللهَ فِـي أَلْفِـيَّهْ	مَقَاصِـدُ النَّحْـوِ بِهَـا مَحْوِيَّهْ

للهِ دَرُّكَ يَا ابْنَ مَالِكٍ! وَمَنْ ذَا لاَ يُصَلِّي مَعَكَ وَيُسَلِّمُ، وَلاَ يَسْتَعِينُ اللهَ فِي عَمَلٍ لَم يُؤْتَ بِمِثْلِهِ فِي الأَوَائِلِ أَوْ الأَوَاخِرِ؟ إِنَّهُ لَعَمَلٌ لاَ يَقْدِمُ عَلَيْهِ إِلاَّ مَجْنُونٌ أَوْ عَبْقَرِيٌّ، وَأَنْتَ عَبْقَرِيٌّ يَا ابْنَ مَالِكٍ؛ حِينَ اسْتَعَنْتَ اللهَ، فَأَعَانَكَ عَلَى اسْتِيعَابِ قَوَاعِدِ النَّحْوِ جَمِيعِها فِي أَلْفِ بَيْتٍ، لاَ تَزِيدُ بَيْتًا وَلاَ تَنْقُصُ بَيْتًا، فَكَانَتِ المُعْجِزَةُ.

وَجَاءَ هَذَا الصَّبِيُّ يَشْهَدُ بِهَا وَبِفَضْلِهَا عَلَيْهِ وَعَلَى الأَجْيَالِ مِنْ قَبْلِهِ عَلَى مَدَى مِئَاتِ السِّنِينَ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِ يَا ابْنَ مَالِكٍ أَنْ يُخَالِطَ الأَجْيَالَ الجَدِيدَةَ فَلاَ يَرَى فِيهَا لِمُعْجِزَتِكَ أَيَّ أَثَرٍ، لَقَدْ تَغيَّرَتِ الأَزْمِنَةُ، وتَغَيَّرَتِ الأَشْيَاءُ، وحَتَّى نَبْضُ الحَيَاةِ يَا ابْنَ مَالِكٍ تَغيَّرَ، فَلَمْ يَبْقَ لِمِثْلِكَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مقَامٌ إِلاَّ فِي قَلْبِ هذا القَلَمِ الَّذِي يُسَلِّمُ عَلَيْكَ سَاعَةَ وُلِدْتَ، وسَاعَةَ مُتَّ، وسَاعَةَ قُلْتَ :

كَلَامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كَـ (ٱسْتَقِمْ)　　　وَٱسْمٌ وَفِعْـلٌ ثُمَّ حَرْفٌ ٱلْكَـلِم

مَا بَعْدَ النَّصِّ

العَرُوضُ: عِلْمُ أَوْزَانِ الشِّعْرِ.

تُشْكَلُ: تُوضَعُ عَلَيْهَا الحَرَكَاتُ.

يَبْغِي : يُرِيـــدُ.

سُرِّي: زَالَ مابِهِ من هَمٍّ.

عُدْ إِلَى مُعْجَمِكَ لإِيجَادِ مَعَانِي المُفْرَدَاتِ الآتِيَةِ: حُجَّةٌ، غُمَّتِي، للهِ دَرُّكَ، يَشُقُّ.

نَشَاط ١

مَا أَسْمَاءُ الكُتُبِ المَذْكُورَةِ فِي النَّصِّ ؟

نَشَاط ٢

كَيْفَ تَمَكَّنَ كَاتِبُ النَّصِّ مِنْ التَّفَوُّقِ عَلَى زُمَلائِهِ فِي قِرَاءَةِ المَادَّةِ الَّتِي أَرادَهَا مِنْهُم المُعَلِّمُ؟

نَشَاط ٣

كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ نَتَعَلَّمَ القِرَاءَةَ السَّلِيمَةَ الخَالِيَةَ مِنَ الخَطَأ؟ قَدِّم مُقْتَرَحَاتِكَ فِي ذَلِك.

نَشَاطُ الفَهْمِ والاسْتِيعَابِ

تَحَدَّثْ عَنْ كِتَابِ ألفيَّةِ ابنِ مَالِكٍ مُسْتَعِينًا بِمَقَالَةِ مِيخَائيل نعيمَة

التَّمْرِينَاتُ

١. مَا علاقَةُ ابْنِ عَقِيلٍ بِابْنِ مَالِكٍ؟ وَمَا عَلاقَتُهُمَا بِكَاتِبِ النَّصِّ؟

٢. قَسَّمَ ابْنُ مَالكٍ فِي البَيتِ الشِّعرِيّ التَّالِي الكَلَامَ عَلَى أقْسَامٍ بَيِّنْهَا، ثُمَّ أعْطِ مِثَالًا لِكُلِّ قِسمٍ مِنْهَا:

كَلَامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كَـ (ٱسْتَقِمْ)　　　وَٱسْمٌ وَفِعْــلٌ ثُمَّ حَرْفٌ ٱلْكَـلِمْ

٣. لِمَاذَا قَالَ كَاتِبُ النَّصِّ: (وَيَشُقُّ عَلَيْهِ يَا ابْنَ مَالِكٍ أَنْ يُخَالِطَ الأَجْيَالَ الجَدِيدَةَ فَلَا يَرَى فِيهَا لِمُعْجِزَتِكَ أيَّ أثَرٍ)؟ وَمَا قَصَدَ بِكَلِمَة (مُعْجِزَة)؟

٤. زِنِ الكَلِمَاتِ الآتِيةَ : (اُشْتُهِرَ - اسْتَقَرَّ - القِرَاءَةُ - مُزِّقَ) .



قَوَاعِدُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

نَائِبُ الفَاعِلِ

مَرَّ بِكَ فِي أَثْناءِ دِراسَتِكَ الجُمْلَةَ الفِعْلِيةِ الَّتِي تَتَكوَّنُ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ بِهِ إذا كَانَ الفِعْلُ مُتَعَدِّيًا، أمَا إذَا كَانَ لَازِمًا فَيَكْتَفِي بِرَفْعِ الفَاعِلِ فَقَطْ، وَهُنَا الفِعْلُ يُسمّى مَبْنِيًا للمَعْلُومِ.

وَيُحذَفُ الفَاعِلُ لأَسْبَابٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنها العِلْمُ بِهِ، أو الجَهْلُ بِهِ، أو الخَوفُ مِنْهُ أو عَلَيهِ، أو الرَّغْبَةُ فِي الاخْتِصَارِ، وَيُسمى الفِعْلُ حِينَهَا مَبْنِيًا للمَجْهُولِ وَلابُدَّ مِنْ تَغْيِيرِ حَرَكَتِهِ.

فَإذا كَانَ مَاضِيًا يُضَمُّ أوَلُهُ وَيُكْسَرُ مَاقَبْلَ الآخرِ، مِثلَ: (كَتَبَ ـ كُتِبَ) أمَا إذا كَانَ مُضَارِعًا فَيُضَمُّ أوَلُهُ وَيُفْتَحُ مَاقبْلَ الآخرِ، مِثلَ: (يَكْتُبُ ـ يُكْتَبُ).

وَعِنْدَ بِنَاءِ الفِعْلِ للمَجْهُولِ وَكانَ مُتَعَدِّيًا يَنُوبُ المَفْعُولُ بِهِ عَنِ الفَاعِلِ وَيَأخُذُ صِفاتِهِ فَيُرْفَعُ بَعْدَ أَنْ كَانَ مَنْصُوبًا، وَنَجِدُ ذَلِكَ فِي نَصِّ المُطالَعَةِ (مُزِّقَ الخَوفُ مِنْ فُؤَادِي، بُدِّدَ القَلقُ مِنْ عَيْنَيَّ، طُلِبَ وَضعُهُ)، نُلاحِظُ أَنَّ هَذهِ الجُملَ فِيها أفْعَالٌ مَبْنِيَةٌ للمَجهُولِ وَهِي (مُزِّقَ، بُدِّدَ، طُلِبَ) فَهِي مَضْمُومَةُ الحَرْفِ الأَوَلِ مَكْسُورَةُ الحرفِ مَاقَبْلَ الآخَرِ، وَالاسْمُ المَرْفُوعُ بَعْدَهَا (الخَوفُ، القَلَقُ، وَضعُهُ).يُعْرَبُ نَائِبَ فَاعِلٍ، وَفِي الأَصْلِ كَانَ يُعْرَبُ مَفْعُولًا بِهِ، وإذا كَانَ الفِعْلُ لَازِمًا فَينوبُ عَنِ الفَاعِلِ الجَارُّ وَالمَجْرُورُ وَيَكُونُ فِي مَحَلّ رَفْعِ نَائِبِ فَاعِل، لِنَعُد إلى قِراءَة مَوضُوعِ المُطالَعَةِ مَرَّةً أُخرى، ولِنَنظر الى الجُمَلِ (يُبْتَدَأ بِتَدْرِيبِ أَلفِيَةِ ابْنِ مَالِكٍ، و(يُنْتَهى مِنْهُ بِكِتَابِ تَأرِيخِ الأَدَبِ العَرَبِيّ)، نَجِدُ أَنَّ أَفْعَالَهَا لَازِمَةٌ (أيْ تَكْتَفِي بِرَفْعِ فَاعِلٍ وَلاتَنصِبُ مَفْعُولًا بِهِ) لِذَا فَالجَارُّ وَالمَجْرورُ

> **فَائِدَةٌ**
>
> إذا بُنِي الفِعْلُ المُتَعَدّي الى مَفعولَين للمَجْهول يَكونُ المَفْعُولُ بِهِ الاوَّلُ نائِبَ فاعِلٍ، أَمَّا المَفْعولُ بِهِ الثاني فَيَبْقى مَفْعُولًا بِهِ.

هُوَ الَّذي حَلَّ مَحَلَّ الفَاعِلِ وَصارَ نَائِبا، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الظَّرْفُ نَائِبًاعَنِ الفَاعِلِ، مِثْلَ: (سُهِرَتْ لَيْلَةُ القَدْرِ، وَقُضِي يَوْمٌ كَامِلٌ فِي المُتَنَزَّهِ)، و(وُقِفَ أَمامُ الإِشارَةِ المُرورِيَّةِ) فَالظُّروفُ (لَيلَة، وَيَوم، وَأمام) نائِب فَاعِل.

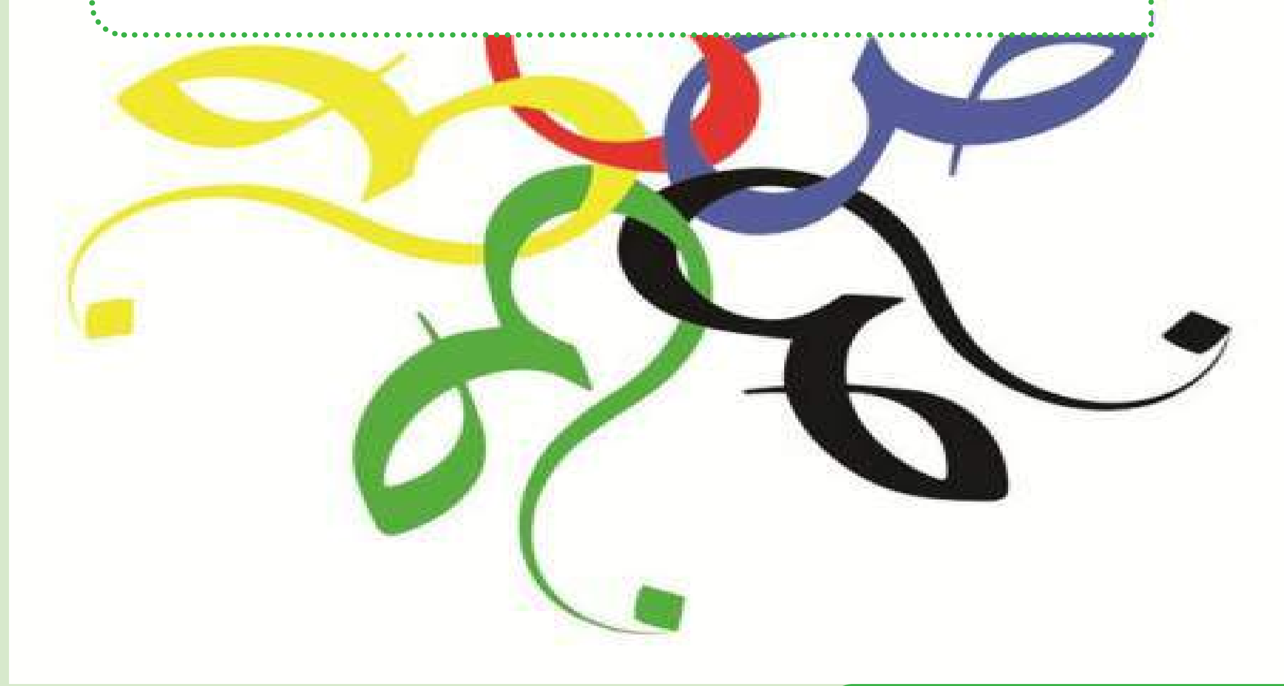
خُلاصَةُ الْقَواعِدِ

١. نَائِبُ الفَاعِلِ: اسْمٌ مَرْفُوعٌ أَو جَارٌّ وَمَجْرُورٌ أَوْ ظَرْفٌ يَقَعُ بَعْدَ الفِعْلِ المَبْنِيِّ لِلمَجْهُولِ، وَيَحلُّ مَحَلَّ الفَاعِلِ فِي الجُمْلَةِ، فَيَأْخُذُ صِفَاتِهِ.

٢. يَنُوبُ عَنِ الفَاعِلِ المَفْعُولُ بِهِ إِذَا كَانَ الفِعْلُ مُتَعَدِّيًا، والجَارُّ وَالمَجْرُورُ أو الظَّرْفُ إذا كَانَ الفِعْلُ لَازِمًا.

٣. يُبْنَى الفِعْلُ لِلمَجْهُولِ إذا كَانَ فِعْلا مَاضِيًا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ الآخَرِ،وإذا كَانَ فِعْلا مُضَارِعًا يُبْنَى لِلمَجْهُولِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ مَا قَبْلَ الآخَرِ.

٤- وَتَكُونُ عَلَامَةُ رَفْعِ نَائِبِ الفَاعِلِ. إِمَّا عَلامَةٌ أَصْلِيةٌ وَهِي الضَّمَّةُ أَو عَلَامَةٌ فَرعِيَّةٌ وَهِي الوَاو أَو الأَلِفُ مِثْلَ: كُرِّمَ أَبوكَ، أُحتُرِمَ المُخْلِصانِ.



تَقْوِيمُ اللِّسَانِ

- (بَحَثْتُ عَنْ) أمْ (بَحَثْتُ عَلَى) قُلْ: (بَحَثْتُ عَنْ) وَلاَ تَقُلْ: (بَحَثْتُ عَلَى)
- (حَيَّ أمْ حَيِّ) قُلْ: (حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ) وَلاَ تَقُلْ: (حَيِّ عَلَى الصَّلاةِ).

حَلِّلْ وَأعْرِبْ — مِثَالٌ: سُئِلَ الطَّالِبُ عَنْ صِدْقِ الخَبَرِ

	سُئِلَ	الطَّالِبُ	عَنْ	صِدْقِ	الخَبَرِ
لَاحِظْ وَفَكِّرْ	كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ فِي الزَّمَنِ المَاضِي(فِعْلٌ) ضُمَّ أولُها وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الآخِرِ	كَلِمَةٌ مُعَرَّفَةٌ بِـ ال(اسْمٌ) دَلَّتْ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيهِ الفِعْلُ	حَرْفُ جَرّ	كَلِمَةٌ سُبِقَتْ بِحَرْفِ جَرّ (اسْمٌ) وإذَا ذُكِرَتْ وَحدَهَا تَدلُّ عَلَى شيءٍ غَيْرِ مَعْرُوفٍ وَمَجْهُولٍ (نَكِرَة)	كَلِمَةٌ مُعَرَّفَةٌ بِـ ال(اسْمٌ مَعرَّفٌ)
تَسْتَنْتِجُ	فِعْلٌ مَاضٍ (مَبْنِي لِلمَجْهُولِ)	نَائِبُ الفَاعِلِ	حَرْفُ جَرّ	اسمٌ مَجْرُورٌ (مُضَافٌ)	مُضافٌ إليهِ
الإعْرابُ	فِعْلٌ مَاضٍ (مَبْنِي لِلمَجْهُولِ) مَبْنِيٌ عَلَى الفَتْحِ .	نَائِبُ الفَاعِلِ مَرْفُوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.	حَرْفُ جَرّ	اسمٌ مَجْرُورٌ وَعَلامَةُ جَرّهِ الكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ،وَهوَ مُضَافٌ	مُضَافٌ إليهِ مَجْرُورٌ وَعَلامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ

تَذَكَّرْ: أَنَّ المُعرّفَ بِالإضَافَةِ اسْمٌ نَكِرَةٌ اكْتَسَبَ التَّعْرِيفَ بِإضَافَتِهِ إلَى الأسْمَاءِ المَعَارِفِ وَهِي : (العَلَمُ ، وَالضَّمَائِرُ، وَأَسْمَاءُ الإشَارَةِ ، والأسْمَاءُ المَوصُولَةُ ، والمُعَرّفُ بِـ ال).

تَعَلَّمْتَ: يُبنى الفِعْلُ لِلمَجْهُولِ وَذَلِكَ بِضَمّ أولِهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ الآخِرِ إذَا كَانَ فِعلًا مَاضِيًا ،وَبِضَمّ أولِهِ وَفَتْحِ مَا قَبْلَ الآخِرِ إذَا كَانَ فِعْلاً مُضارِعًا،ويَكُونُ مَابَعْدَهُ دَائِمًا(نَائِبَ الفَاعِلِ)، وَيَحلُّ مَحَلَّ الفَاعِلِ فِي الجُمْلَةِ، ويأخُذُ صِفَاتِهِ.

تَنْبِيهٌ: يُمْكِنُ الإفَادَةُ مِنَ المِيزَانِ الصَّرفِيّ فِي مَعْرِفَةِ الفِعْلِ المَبْنِي لِلمَجْهُولِ .

اتَّبِعِ الخُطُواتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الجُمْلَةِ التَّالِيَةِ وإعْرَابِها:

ظُنَّ الامْتِحَانُ صَعْبًا

التَّمْرِينَاتُ



اسْتَخْرِجْ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ الفِعْلَ المَبْنِيّ لِلمَجْهُولِ، وَبَيّنْ نَائِبَ الفَاعِلِ وَعَلَامَةَ رَفْعِهِ:

١. قَالَ تَعَالَى: ﴿ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ﴾ (الرحمن/ ٤١)

٢. قَالَ الشَّاعِرُ:

يُصَابُ الفَتَى مِنْ عَثْرَةٍ بِلِسَانِهِ   وَلَيْسَ يُصَابُ المَرْءُ مِنْ عَثْرَةِ الرِّجْلِ

٣. وُضِعَتِ النُّفَايَاتُ فِي الأَمَاكِنِ المُخَصَصَةِ .

٤. يُقَدَّرُ العَامِلانِ المُنْتِجَانِ.

٥. مَنْ طَابَتْ سَرِيرَتُهُ حُمِدَتْ سِيرَتُهُ.



أكملْ واضبطِ الكَلِمَةَ بالشّكلِ ، ثُمَّ أدْخلِ الكَلِمَاتِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

- أقُولُ : فَهِمَ ، فُهِمَ ، يُفْهَمُ   فُهِمَ الدَّرسُ

جَمَعَ ،......... ، ....

عَلِمَ ، .... ، ....

اسْتَعْمَلَ ، .... ، ....

أكَلَ ، .... ، ....

دَرَسَ ، .... ، ....



عَيّنْ نَائِبَ الفَاعِلِ ، وَمَيّزْ نَوعَهُ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ :

١. أُمِرْتُ بِطَاعَةِ الوَالِدَين.

٢. تُذَاعُ أنْبَاءُ العَالَمِ فِي حِينِهَا بِوسَائِلِ الإعْلَامِ الحَدِيثَةِ.

٣. يُجلَسُ فَوقَ الكُرْسِيِّ.

٤. يُحْتَرَمُ المُخْلِصُونَ لإِخْلاصِهِم.

٥. عَمَلُ الخَيْرِ عَمَلٌ يَجِبُ أنْ يُسْتَمَرَّ عَلَيهِ.

٤

ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأتِي فِي جُمْلَتَينِ بِحَيْثُ تَكُونُ مَفْعُولًا بِهِ فِي الجُمْلَةِ الأولَى وَنَائِبَ فَاعِلٍ فِي الجُمْلَةِ الثَّانِيةِ وَغيِّرْ مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَغْيِيرٍ:

(الطَّبِيبَانِ ، الحَدِيقَةُ ، المُحَامِي ، المُسْلِمُونَ ، المَتْحَفُ)

٥

تَأَمَّلِ الجُمْلَةَ التَّالِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ:

يُمْنَحُ المُتَفَوِّقُ جَائِزَةً

١- مَا نَوعُ الفِعْلِ فِي الجُمْلَةِ مِنْ حَيثُ التَّعَدِّي وَاللُّزُومُ؟ومَا إِعْرَابُهُ ؟

٢- أيْنَ الفَاعِلُ فِي الجُمْلَةِ؟ وَمَاذَا حَلَّ مَحَلَّهُ؟

٣- مَا إِعْرَابُ كَلِمَتَي (المُتَفَوِّقُ، جائِزَةً)؟ وَلِمَاذَا؟

٤- ما أَسْبَابُ حَذفِ الفَاعِلِ ؟

٦

حَلِّلْ ثُمَّ أعرِبْ مَا تَحْتَه خَطٌّ مِمَّا يَأتِي:

١. قَالَ تَعَالَى : ﴿وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ (القيامة/ ٩)

٢. تُقَاسُ الأُمَمُ بِوَعْيِ شَبَابِهَا.

٧

صَحِّحِ الخَطَأَ المَوْجُودَ فِي العِبَارَةِ التَّالِيَةِ بَعْدَ عَوْدَتِكَ إِلَى مَا جَاءَ فِي تَقْوِيمِ اللِّسَانِ :

(بَحَثْتُ فِي المُعْجَمِ عَلَى مَعْنَى قَولِنَا حَيِّ عَلَى الصَّلَاةِ)

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الإمْلاءُ والخَطُّ

أ/ الإمْلاءُ

الهَمْزَةُ المُتَوسِّطَةُ عَلَى الوَاوِ

عَلِمْتَ عَزيزي الطَّالِب في دَرْسِ الإمْلاءِ السَّابِقِ أَنَّ كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِطَةِ تَعْتَمِدُ عَلَى حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذي قَبْلَها، وَحَرَكَةِ الْهَمْزَةِ نَفْسِها؛ إذْ تُكْتَبُ عَلَى الْحَرْفِ الَّذي يُناسِبُ الْحَرَكَةَ الأقْوى، فَتُكْتَبُ عَلى الوَاو فِي الحَالَاتِ الآتيةِ:

١. إذَا كَان الحَرفُ الَّذي قَبْلَهَا مَضْمُومًا وَالهَمْزَةُ مَضْمُومَةً مِثْلَ: شُؤونِ فُؤُوس،رُؤُوس.

٢. إذَا كَانَ مَاقَبْلَهَا مَفْتُوحًا والهَمْزَةُ مَضْمُومَةً مِثْلَ كَلِمَتَي (بَدَؤوا ، وَيَقرَؤُونَ) اللَّتَينِ وَرَدَتا في النَّصِّ،و(رَؤوف، رَؤوم، دَؤوب).

٣. إذَا كَانَ مَاقَبْلَهَا سَاكِنًا وَالهَمْزَةُ مَضْمُومَةً مِثْلَ: مسْؤُوليَة ، تَفاؤُل، تَثَاؤُب.

٤. إذا كَانَ مَاقَبْلَهَا مَضْمومًا وَالهَمْزَةُ مَفْتُوحَةً مِثْلَ كَلِمَةِ (فُؤَادِي) الوَارِدَةِ فِي النَّصّ وَكَذَلِكَ(مُؤَنَّث،وَمُؤَيّد،وَمؤَجّل).

٥. إذا كَانَ مَاقَبْلَهَا مَضْمُومًا وَالهَمْزَةُ سَاكِنَةً مِثْلَ كَلِمَةِ (يُؤتَى) الوَارِدَةِ فِي النَّصِّ وَكَذلِكَ (مُؤْمِن، ورُؤْيَة، ويُؤْلِم).

الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى الْياءِ

تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى اليَاءِ فِي الحَالَاتِ الآتيةِ :

١- إذا كانَ الْحَرفُ الَّذي قَبْلَها سَاكِنًا وَالْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً، مِثْلَ كَلِمَةِ (عائد) الْوارِدَةِ في النَّصّ، إذْ جَاءَ حَرْفُ الأَلِفِ السَّاكِنِ قَبْلَها، وهِيَ مَكْسورَةٌ، ولِأَنَّ الْكَسْرة أَقْوى، كُتِبَتْ عَلَى كُرْسِي الْياءِ؛ لِأَنَّ الْياءَ تُناسِبُ الْكَسْرَةَ.

٢- إذا كَانَ ما قَبْلَها مَكْسورًا وَكَانَتْ ساكِنَةً، مِثْلَ كَلِمَةِ (بِئْر) ، فَالْكَسْرَةُ أَقْوى مِنَ السُّكونِ ؛وَلِذلِكَ كُتِبَت الْهَمْزَةُ عَلَى كُرْسِي الْياءِ.

٣- إذا كَانَتْ مَكْسورَةً بَعْدَ فَتْحٍ، مِثْلَ الْكَلِمَةِ الْوارِدَةِ في النَّصّ (مُطْمَئِنّ)، والْكَسْرَةُ أَقْوى مِنَ الْفَتْحَةِ؛ لِذلِكَ كُتِبَت الْهَمْزَةُ عَلَى كُرْسِي الْياءِ.

٤- إذا كَانَتْ مَفْتوحَةً بَعْدَ كَسْرٍ، مِثْلَ: (مِئات)الوَارِدَة في النَّصِّ، إذْ كَمَا تُلاحِظُ أَنَّها مُحَرّكَةٌ بِالْفَتْحِ وما قَبْلَها مَكْسورٌ، فَكُتِبَتْ عَلَى كُرْسِي الْياءِ؛ لِأَنَّ الْكَسْرَةَ أَقْوى.

٥- إذا كَانَتْ مَكْسورَةً بَعْدَ ضَمٍّ مِثْلَ: (سُئِلَتْ)، وَلِأَنَّ الْكَسْرَةَ أَقْوى مِنَ الضَّمَّةِ، كُتِبَت الْهَمْزَةُ عَلَى كُرْسِي الْيَاءِ.

٦- إذا كَانَتْ مَضْمومَةً بَعْدَ كَسْرٍ، مِثْلَ: (يُنْشِئُون)، كُتِبَت عَلَى كُرْسِي الْياءِ ؛لِأَنَّ الْكَسْرَةَ أَقْوَى مِنَ الضَّمِّ.

٧- إذا كَانَتْ مَكسورَةً بَعْدَ كَسْرٍ، مِثْلَ: (مُستَهزِئِينَ) ، وفي هَذهِ الْحالَةِ نَكْتُبُ الْهَمْزَةَ عَلَى كُرْسِي الْياءِ ؛لِأَنَّها تُناسِبُ الْكَسْرَةَ.

القَاعِدَةُ

تُكْتَبُ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الوَاوِ فِي المَوَاضِعِ الآتِيَةِ:

١- إذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً وَالحَرْفُ الّذي قَبْلَهَا مَضْمُومًـا أيضًا.

٢- إذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً وَالحَرْفُ الّذي قَبْلَهَا مَفْتُوحًا.

٣- إذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً وَالحَرْفُ الّذي قَبْلَهَا سَاكِنًا.

٤- إذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَالحَرْفُ الّذي قَبْلَهَا مَضْمُومًا.

٥- إذَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَالحَرْفُ الّذي قَبْلَهَا مَضْمُومًا.

تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِطَةُ عَلَى كُرسِي الْياءِ فِي الْحالاتِ الآتِيَةِ:

١. إذَا كَانَتْ مَكْسورةً وَالحَرْفُ الّذي قبلها سَاكِنًا.

٢. إذَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَالحَرْفُ الّذي قَبلها مَكْسُورًا.

٣. إذَا كَانَتْ مَكْسورَةً وَالحَرْفُ الّذي قَبلها مَفْتُوحًا.

٤. إذَا كَانَتْ مَفْتوحَةً وَالحَرْفُ الّذي قَبلها مَكْسُورًا.

٥. إذَا كَانَتْ مَكْسورَةً وَالحَرْفُ الّذي قبلها مَضْمُومًا.

٦. إذا كَانَتْ مَضْمومةً وَالحَرْفُ الّذي قَبلها مَكْسُورًا.

٧. إذَا كَانَتْ مَكْسورَةً وَالحَرْفُ الّذي قَبلها مَكْسُورًا.

التَّمْرِينَاتُ

١

فِي النُّصُوصِ التَّالِيةِ هَمْزَةٌ مُتَوسِطَةٌ عَلَى الوَاوِ والياءِ، عَيِّنْهَا وَبَيِّنْ سَبَبَ كِتَابَتِهَا:

١.قَالَ تَعَالَى:﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولًا﴾ (الاسراء /٣٦).

٢.قَالَ تَعَالَى : ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيّ﴾ (الاحزاب /٥٦)

٣.مَاءُ بِئْرِ زَمْزَم لايَنْضَبُ أَبَدًا .

٤. قَالَ الشَّاعِرُ: كَيْفَ يَنْسَى سِنِينَ أعْزَزْتَ فِيهَا   شَأنَهُ فَوْقَ مَا تَعِزُّ الشُؤُونُ؟

٥. وُزِّعَتْ كُؤُوسُ المُسَابَقَةِ عَلَى الفَائِزِين .

٦. كَانَ بِلالٌ أَوَّلَ مُؤَذِّنٍ فِي الإِسْلَامِ .

٧. تَطْمَئِنُّ قُلُوبُنَا بِذِكرِ اللهِ .



هَاتِ مُضَارِعَ الأفْعَالِ التَّالِيَةِ وَاكْتُبْهُ كِتَابَةً إِمْلَائِيَّةً صَحِيحَةً، وأدْخِلْهُ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

(أدَّى، أَخَّر، أنَّ ، اطْمَأنَّ ، آذَى)



ضَعْ دَائِرةً حَولَ الكَلِمَةِ الَّتِي هَمْزَتُهَا صَحِيحَةٌ، وَصَوِّبِ الخَطأ:

(مُؤَيّد ، مُوءدَّب ، مِأذنَة ، تَثَائُب ، رَأيس ، مُؤَجّل ، التّفَاءول ، المُؤمِنُ ، مِئَة)



هَاتِ جَمْعَ المُفْرَدَاتِ التَّالِيةِ، وَبَيِّنِ السَّبَبَ فِي كِتَابَةِ كُلّ هَمْزَةٍ:

(رَأسٌ ، رَئِيس ، فَأس ، شَأن ، سُؤَال)

٥

انْظُرِ الْمِثالَ التَّالِي وهَاتِ مِثالًا عَلَى غِرَارِهِ، مُسْتَعِينًا بِمُدَرِّسِكَ:

١- الأمُّ عَطاؤُها مَضْرِبُ الأمْثَالِ.

٢- الأمُّ مَعْروفَةٌ بِعَطائِها.

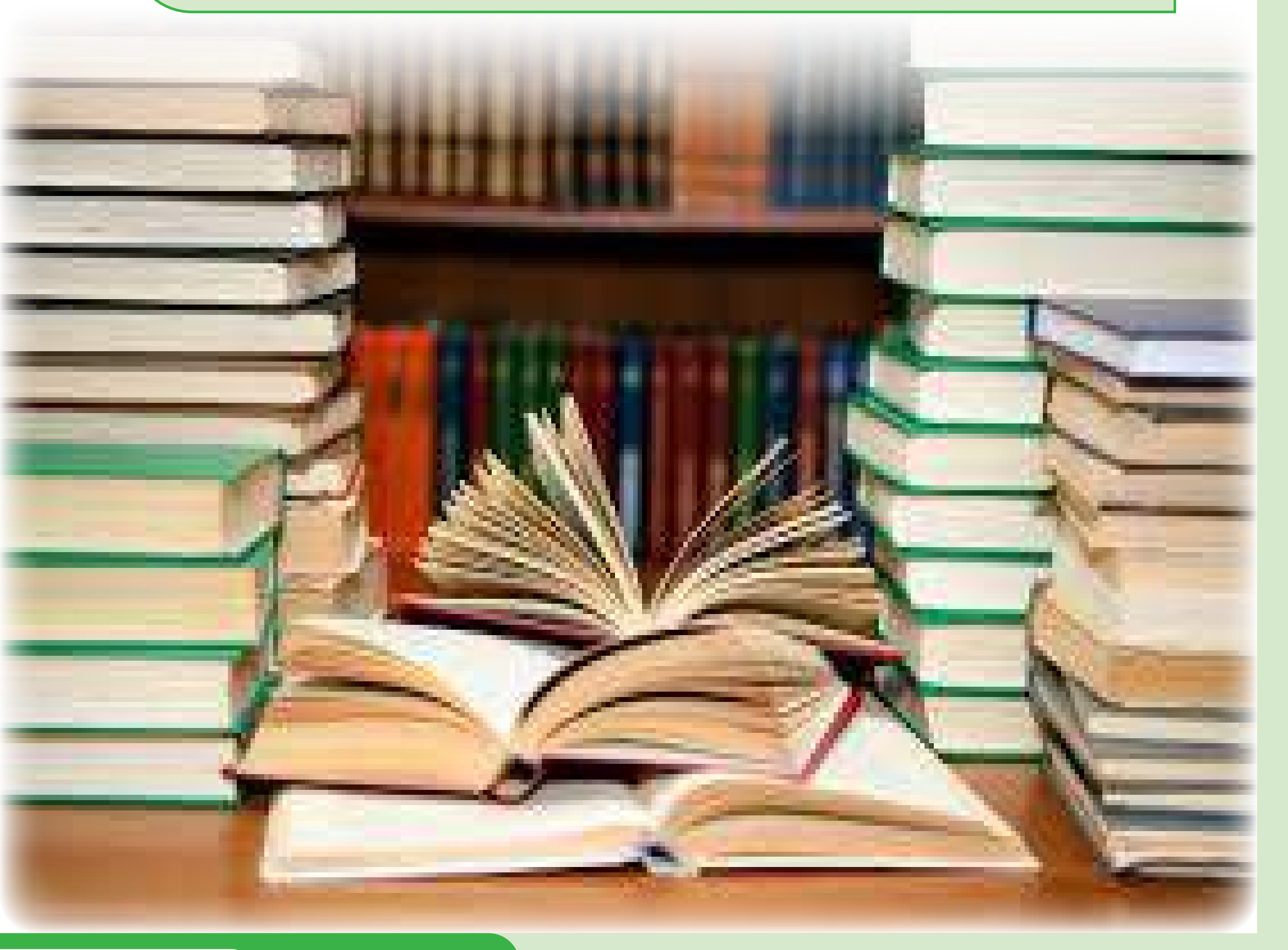
ب - الْخَطُّ

اكْتُبِ العِبَارَةَ التَّالِيَةَ بِخَطٍّ حَسَنٍ وَواضِحٍ مُولِيًا اهْتِمَامَكَ الأَحْرُفَ الآتِيَةَ:

(فـ . شـ . نـ . ت . جـ . ز . ة . كـ . ي)

قَالَ الإمَامُ عَلِيٌّ (عليه السلام) يَذْكُرُ خَلْقَ الطَّاوُوسِ:

(فَإِنْ شَبَّهْتَهُ بِمَا أَنْبَتَتِ الأَرْضُ قُلْتَ: جَنًى جُنِيَ مِنْ زَهْرَةِ كُلِّ رَبِيعٍ)



النَّصُّ التقْوِيمي

المُعْجَمُ العَرَبِيُّ

لَا شَكَّ فِي أنَّ استِعْمَالَ المُعْجَمِ اللُّغويّ أمْرٌ ضَرُورِيٌّ لِكُلِّ إنْسَانٍ بِوَجْهٍ عَامٍ، وَلِكُلِّ مُتَعَلِّمٍ بِوَجْهٍ خَاصٍّ، ذَلِكَ أنَّ قُدْرَةَ الإنْسَانِ عَلَى استِيعَابِ المُفْرَدَاتِ، وَمعْرِفَةِ مَعَانِيهَا، وَضَبْطِ حُرُوفِهَا مَحْدُودَةٌ فِي مَجَالِ ثَقَافَةِ الفَرْدِ، وَمُسْتَوى تَحْصِيلِهِ، وَتَخَصُصِهِ العِلْمِيّ، فَالمُعْجَمُ مَسؤولٌ عَنْ تَوافرِ مَا يَحْتَاجُ إليه الفَرْدُ مِنَ استِشَارَةٍ بَيْنَ وَقْتٍ وَآخَرَ لِمَعْرِفَةِ مَعْنًى مَا، أو صِحَّةِ استِعْمَالِ كَلِمَةٍ مَا.

وَقَدْ يُطْرَحُ سُؤالٌ: مَاالمُعْجَمُ ؟ نَقُولُ : المُعْجَمُ كِتَابٌ يَضُمُّ عَدَدًا كَبِيرًا مِنْ مُفْرَدَاتِ اللُّغَةِ، تُرتَّبُ فِيهِ تَرْتِيبًا خَاصًّا، وَتُشْرَحُ مَعَانِي هَذهِ المُفْرَدَاتِ، وَيُفَسَّرُ استِعْمَالُهَا فِي الأسَالِيبِ اللُّغويَّةِ، فَضْلا عَنْ ذِكْرِ شَواهِدَ لُغَويَّةٍ تُبَيِّنُ مَواضِعَ استِعْمَالِهَا.

وَتُؤدِي المُعجَمَاتُ مُهمَةً كَبِيرَةً هِي المُحَافظَةُ عَلَى سَلَامَةِ اللُّغَةِ، وَصَونُهَا مِنَ الخَطَأ، وَحِفْظُهَا مِنَ الضَّيَاعِ، وَجَعْلُهَا قَادِرَةً عَلَى مُواكَبَةِ العُلُومِ وَالفُنُونِ، وَالكَشْفُ عَنِ الألفَاظِ الغَامِضَةِ وَالمَجْهُولَةِ، وَمَعْرِفَةُ تَطَوُّرِ الألفَاظِ، وَاختِلَافِ استِعْمَالَاتِهَا، وَضَبْطِهَا ضَبْطًا صَحِيحًا.

والمُعْجَمَاتُ اللُّغويَّةُ أنْوَاعٌ عِدَّةٌ، وَأكْثَرُهَا تَدَاوُلًا تِلْكَ الَّتي يُعَالَجُ فِيهَا اللَّفْظُ، فيُشْرَحُ مَدْلُولُهُ وَجَمِيعُ مَا يَتَّصلُ بِهِ، وَتَتَّخذُ هَذِهِ المُعْجَمَاتُ مَنْهَجًا خَاصًا فِي تَرْتِيبِ الألفَاظِ، وَهُو مَا يُسَمَّى بِمُعْجَمَاتُ الألفَاظِ، منها مُعْجَمُ كِتَابِ العَيْنِ لِلفَرَاهِيدِيّ، وَمُعْجَمُ لِسَانِ العَرَبِ لِابْنِ مَنْظُورٍ، وَمُعْجَمُ تَاجِ العَرُوسِ لِلزَبِيدِيّ، ومِنَ المُعْجَمَاتُ مَا اتَّبَعَتْ طَرِيقَةً أخْرَى، وَذَلِكَ بِأنْ جُمِعَتْ فِيهَا الألفَاظُ الّتي تَدُورُ حَوْلَ مَعْنًى وَاحِدٍ فِي مَوضِعٍ وَاحِدٍ مِنْهُ، وَقَدْ سُمِّيَتْ هذِهِ المُعْجَمَاتُ بِمُعْجَمَاتِ المَوضُوعَاتِ أومُعْجَمَاتِ المَعَانِي، كَمُعْجَمِ المُخَصَّص لِابْنِ سِيدَه،وَلِلكَشْفِ عَنْ مَعنَى كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِمَاتِ فِي مُعْجَمَاتِ الألفَاظِ، لَابدَّ أولاً مِنْ أنْ تُعَادَ الكَلِمَةُ إلَى أصْلِهَا، وَذَلِكَ بِتَجْرِيدِهَا مِنْ أحْرُفِ الزِّيَادَةِ إنْ وُجِدَتْ، فَمَثَلًاعِنْدَ البَحْثِ عَنْ مَعنَى (استَغْفَر) نَذْهَبُ إلَى مَادَّةِ (غفَرَ)، لِأنّ الهَمْزَةَ وَالسّينَ وَالتّاء زَائِدَةٌ عَلَى الأصْلِ،وَأنْ يُعَادَ الجَمْعُ إلَى المُفْرَدِ، وَتُعَادَ الأفْعَالُ المُضَارِعَةُ وَأفْعَالُ الأمْرِ إلَى الفِعْلِ المَاضِي لَهَا، وَأنْ يُفَكَّ التّشْدِيدُ إنْ وُجِدَ، فَعِنْدَ البَحْثِ عَنْ مَعنَى كَلِمَةِ (هَزَّ) يُفَكُّ التَشْدِيدُ، وَنَذْهَبُ إلَى كَلِمةِ (هَزَزَ).

وَأوَّلُ مُعْجَمٍ وُضِعَ فِي العَرَبِيَّةِ هُوَ مُعْجَمُ (كتاب العَينِ)، وَقَدْ وَضَعَهُ الخَلِيلُ بنُ أحْمَد الفَرَاهِيدِيّ، وَرَتَّبَ فِيهِ الألفَاظَ بِحَسَبِ مَخَارِجِهَا مِنَ الحَلْقِ، فَبَدَأَ بِحَرْفِ العَينِ؛ لِأنَّهُ أبْعَدُ الحُرُوفِ فِي الحَلْقِ، وَانْتَهَى بِحَرْفِ المِيمِ الذّي يَخْرُجُ مِنَ الشَّفَتَينِ، وَاعْتَمَدَ نِظَامَ التَّقْلِيبَاتِ فِي الكَلِمَةِ الواحِدَةِ، وَقَدْ مَكَّنَهُ ذَلِكَ مِنْ إحْصَاءِ ألفَاظِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الأصُولِ، وَتِبْيَانِ المُسْتَعْمَلِ مِنْهَا وَالمُهْمَلِ.

وَقَدْ جَاءَ الجَوهَرِيُّ بَعْدَ الخَلِيلِ وَوَضَعَ مُعْجَمَ (تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ)، وَاتَّبَعَ فِيهِ نِظَامًا جَدِيدًا، سُمِّيَ بِنِظَامِ القَافِيةِ، وَهُوَ نِظَامٌ تُرَتَّبُ فِيهِ الكَلِمَاتُ بِحَسَبِ النِّظَامِ الهِجَائِيّ، مَعَ عَدِّ أوَاخِرِ أصُولِ الكَلِمَاتِ أبْوَابًا، فَمَثَلًا عِنْدَ البَحْثِ عَنْ مَعْنَى كَلِمَةِ (كَتَبَ)، سَنَجِدُهَا فِي (بَابِ البَاءِ)، فَصْلُ الكَافِ.

وَفِي الأخْيرِ ظَهَرَتِ المُعْجَمَاتُ التّي أُتُّبِعَ فِيهَا نِظَامٌ جَدِيدٌ لِتَرْتِيبِ الكَلِمَاتِ بِحَسَبِ الحُرُوفِ الهِجَائِيَّةِ، مَعَ مُرَاعَاةِ أوائِلِ أصُولِهَا، وَمِنْ هَذِهِ المُعْجَمَاتِ مُعْجَمُ أسَاسِ البَلَاغَةِ لِلزَّمَخْشَرِيّ، وَقَدْ سَارَتْ أغْلَبُ المُعْجَمَاتِ الحَدِيثَةِ عَلَى هَذا النِّظَامِ ومنها المُعْجَمُ الوَسِيطُ، وَمُعْجَمُ: المُنْجِدُ فِي اللُّغَةِ، وَغَيرهُمَا.

التَّمْرِينَات



١. هَل لِلمُعْجَمِ تَعْرِيفٌ؟ اذْكُرْهُ بَعْدَ عَوْدَتِكَ إلَى النَّصِّ.

٢. اسْتَعِنْ بِالنَّصِّ لِلإجَابَةِ عَنِ الأسْئِلَةِ الآتِيةِ:

أ- هَلْ لِلمُعْجَمَاتِ أهَمِّيَّةٌ كَبِيرَةٌ ؟ بَيِّنْهَا.

ب- ما أوَّلُ مُعْجَمٍ وُضِعَ في العَرَبِيَّةِ؟

ج- كَيفَ نَكشِفُ عَنْ مَعْنَى كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِمَاتِ فِي مُعْجَمَاتِ الألفاظِ؟

د. مَا النِّظَامُ الَّذي اتبَعَهُ الجَوهَرِيُّ فِي مُعْجَمِهِ (تاجُ اللُّغةِ وصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ) ؟

هـ. لِمَاذَا وُضِعَ لَكَ مُعْجَمٌ فِي نِهَايَةِ الكِتَابِ ؟ وما اختلافُهُ عَنِ المُعْجَمِ الّذي وُضِعَ لَكَ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ للصفّ الأوَّلِ المُتَوسّطِ ؟.



١. اقْرَأ النّصَّ جَيِّدًا، ثُمّ أجِبْ عمّا يَأتِي:

أ- اسْتَخْرِجِ الجُمَلَ الفِعْلِيَّةَ مِنَ النّصِّ التي أفْعَالُهَا مَبْنِيَّةٌ لِلمَعْلُومِ، وَدُلَّ عَلَى الفَاعِلِ فِي هذِهِ الجُمَلِ.

ب- اسْتَخْرِجْ ْالجُمَلَ الفِعْلِيَّةَ مِنَ النّصَّ التي أفْعَالُهَا مَبْنِيَّةٌ لِلمَجْهُولِ، ودُلّ عَلَى نَائِبِ الفَاعِلِ.

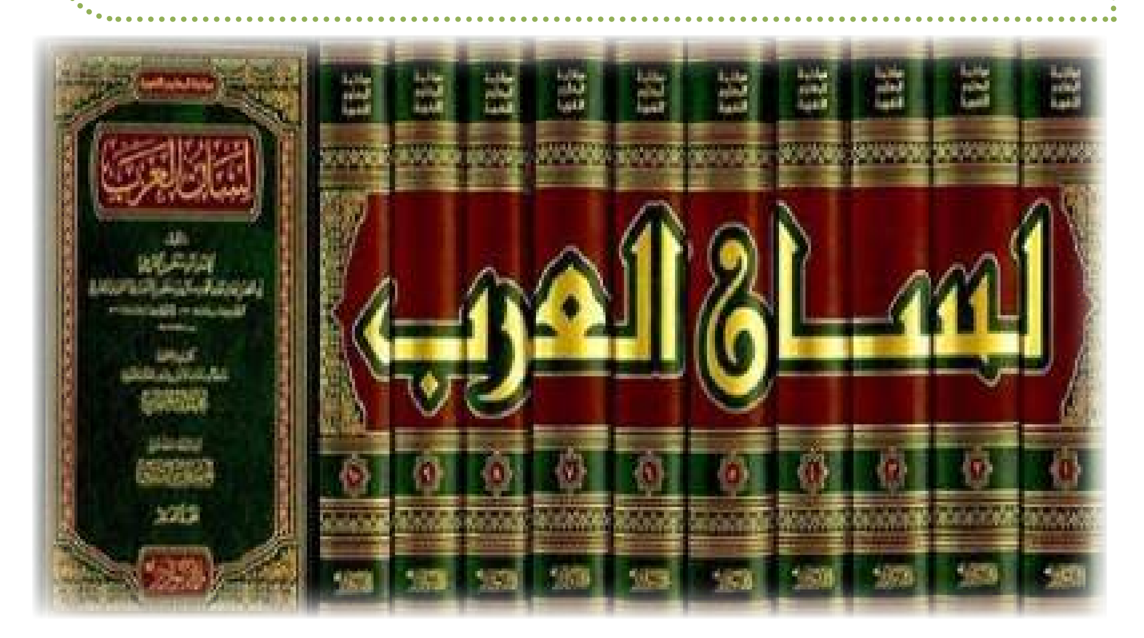
ج- مَا نَوعُ نَائِب الفَاعِلِ فِي هَذِهِ الجُمَلِ؟

د- اذْكُرِ الفَرْق بَيْنَ الفِعْلِ المَبْنِيّ لِلمَعْلُومِ، وَالفِعْلِ المَبْنِيّ لِلمَجْهُولِ فِي المَجْمُوعَتَينِ، مُعْتَمِدًا فِي ذَلِكَ عَلَى المِيزَانِ الصَّرْفِيّ.

٢. بَيّنْ أوجُهَ التّشَابُهِ بَيْنَ الفَاعِلِ وَنَائبِ الفَاعِلِ ، مُؤيّدًا إجَابَتَكَ بِالأمْثِلَةِ.



وَرَدَتْ فِي النَّصِّ هَمْزَةٌ وَقَعَتْ فِي وَسَطِ الكَلِمَةِ (هَمْزَةٌ مُتَوَسطَةٌ)،اسْتَخْرِجْها، وبَيّنْ نَوعَهَا والسَّبَبَ فِي كِتَابَتِهَا .



الوَحدة السادسة

أمْجَادُنَا وَحضَارَتُنَا

المَفَاهِيْمُ المُتَضَمَّنَة

١- مَفَاهِيْمُ تَرْبَوِيَّةٌ .
٢- مَفَاهِيْمُ أخْلاقِيَّةٌ .
٣- مَفَاهِيْمُ تَأرِيخِيَّةٌ .
٤- مَفَاهِيْمُ وَطَنِيَّةٌ .
٥- مَفَاهِيْمُ عِلْمِيَّةٌ .
٦- مَفَاهِيْمُ لُغَوِيَّةٌ .



التَّمْهِيدُ

الشَّبَابُ عِمَادُ الأَوْطَانِ وَأَمَلُهَا فِي الوصُوْلِ إِلَى مُبْتَغَاهَا لِنَيْلِ مَوَاقِعِ الرِّفْعَةِ وَالرُّقِيِّ، وَهَذَا لاَ يَتَحَقَّقُ إلَّا بِحَثِّهِم وَشَحْذِ هِمَمِهِم لِلتَزَوُّدِ بِالعِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ، وَتَوْثِيْقِ أَوَاصِرِ الأُخُوَّةِ، وَتَعْزِيْزِ رُوْحِ المُوَاطَنَةِ، وَتَوْحِيْدِ الصُّفُوْفِ لِمُوَاجَهَةِ التَّحَدِّيَاتِ، وَالتَّغَلُّبِ عَلَى الصُّعُوْبَاتِ.

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

المُطَالَعَةُ والنُّصوصُ

ما قبْلَ النَّصِّ

١. مَاذَا يُمَثِّلُ لَكَ الوَطَنُ؟

٢. أَتَعْتَقِدُ أَنَّ تَكَاتُفَ أَبْنَاءِ الشَّعْبِ الوَاحِدِ يَدْعُو إِلَى الارْتِقَاءِ بِالأَوْطَانِ؟ وَكَيْفَ؟

٣. يُعَدُّ العِلْمُ سَبَبًا للتَآخِي وَالعُلَا، بَيِّنْ ذَلِكَ.

إِضَاءَةٌ

فَوْزِيُّ المَعْلُوف شَاعِرٌ لُبْنَانِيٌّ وِلِدَ فِي عَام١٨٩٩م، مِنْ أُسْرَةٍ عَرِيْقَةٍ فيها الشُّعَرَاءُ وَالمُؤرِّخونَ، وَتُوفِّيَ١٩٣٠م، لَهُ عِدَّةُ مُؤلَّفَاتٍ وَلَهُ دِيْوَانُ شِعْرٍ.

النَّصُّ

قَالَ: فَوْزِي المَعْلُوف



هُبُّوا إِلَى المَجْدِ

(لِلْحِفْظ)

إِيـهِ بَنِـي وَطَنِـي وَالنَّاسُ قَاطِبَـةً ... لِرَفْـعِ أَوْطَانِهَـا قَـامَتْ لَهَـا أُهَبُ

هُبُّـوا إِلَـى المَجْدِ وَلْنُنْشِئْ لَنَا وَطَنًا ... قِوَامُـهُ العِلْمُ لاَ الْهِنْدِيَّـةُ القُضُبُ

وَلْيَرْفَـعِ العَزْمُ وَالأَعْمَـالُ سُدَّتَـهُ ... فَوْقَ السِّمَاكَيْنِ لاَ الأَقْوَالُ وَالْخُطَبُ

دِينِـي لِنَفْسِـي وَلَكِـنْ قَبْلَهُ وَطَنِـي ... وَدِينُـهُ الوَفْقُ وَالإِخْلاَصُ لاَ الشَّغَبُ

تَـاللهِ لاَ نَرْتَقِـي إِلاَّ مَتَـى اتَّحَدَتْ ... تِلْكَ المَـآذِنُ فِـي الأَوْطَـانِ وَالقُبَبُ

وَلْنُكْـرِمِ العِلْـمَ أَيًّـا كَـانَ مَصْدَرُهُ ... فَإِنَّـهُ لِلتَّآخِـي وَالعُـلا سَبَـبُ

لاَ دِينَ لِلْعِلْـمِ فِـي الدُّنْيَا وَلاَ وَطَنُ ... فَـالْعِلْمُ كَـالنُّورِ لَمْ تَحْصُرْ بِـهِ تُرَبُ

إِنْ لَمْ نَكُـنْ كُلُّنَا فِي أَصْلِنَا عَرَبًـا ... فَنَحْـنُ تَحْتَ لِـوَاهَـا كُلُّنَـا عَرَبُ

مَا بَعْدَ النَّص

إيْهٍ: اسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ بِمَعْنَى أَزِيْدُوْا.
أُهَبُ: جَمْعُ أُهْبَةٍ، وَأَخَذَ لِلَأَمْرِ أُهْبَتَهُ: اسْتَعَدَّ لَهُ.
الهِنْدِيَّةُ القُضُبُ: سُيُوْفٌ تُصْنَعُ فِي بِلَادِ الهِنْدِ.
السِّمَاكَانِ: نَجْمَانِ نَيِّرَانِ، أَحَدُهُمَا فِي الشِّمَالِ، والآخَرُ فِي الجَنُوبِ.
عُدْ إِلَى مُعْجَمِكَ مُبَيِّنًا مَعَانِي المُفْرَدَاتِ الآتِيَةِ: قَاطِبَةً، قِوَامُهُ، الوَفْقُ، الشَّغَبُ.

التَّحْلِيلُ

لَقَدْ ظَهَرَتْ فِكْرَةُ الوَطَنِ فِي شِعْرِ فَوْزِي المَعْلُوْفِ بِوضُوْحٍ، وَتَجَلَّتْ هَذِهِ المَوْضُوْعَةُ بِقَصِيْدَتِهِ (هُبُّوْا إِلَى المَجْدِ) الَّتِي دَعَا فِيْهَا أَبْنَاءَ وَطَنِهِ بَلْ تَعَدَّى إِلَى دَعْوَةِ النَّاسِ جَمِيْعًا لِلسَّعْيِ الحَثِيْثِ لِلْارْتِقَاءِ بِالْأَوْطَانِ وَصُنْعِ مَجْدٍ تليدٍ لَهَا، مُرْتَكِزًا فِي دَعْوَتِهِ هَذِهِ عَلَى العِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ لَا عَلَى القُوَّةِ وَالسِّلَاحِ وَلَا عَلَى مُجَرَّدِ الأَقْوَالِ وَالخُطَبِ، وَإِنَّمَا عَلَى العَزْمِ وَالعَمَلِ، مُنَبِّهًا عَلَى مَسْأَلَةٍ فِي غَايَةِ الأَهَمِّيَّةِ وَهِيَ دَعْوَةُ الشَّعْبِ إِلَى التَّكَاتُفِ وَالتَّلَاحُمِ وَالتَّمَاسُكِ، وَذَلِكَ يُبْتَنَى عَلَى أَسَاسِ المُوَاطَنَةِ الشَّرِيْفَةِ لَاْ عَلَىْ أَسَاسِ الدِّيْنِ أَوْ القَبِيْلَةِ أَوِ العُنْصُرِيَّةِ، إِذْ يَجْعَلُ الوِحْدَةَ مُنْطَلَقًا لِدَعْوَتِهِ، وَلَا يُمْكِنُ تَحْقِيْقُ هَذِهِ الوِحْدَةِ بَيْنَ أَبْنَاءِ الشَّعْبِ الوَاحِدِ إِلَّا بِالعِلْمِ، فَبِالْعِلْمِ تَتَآخَى الشُّعُوْبُ وَتَرْتَقِي سُلَّمَ المَجْدِ وَالعُلَا؛ كَوْنَ العِلْمِ لَاْ يَحِدُّهُ شَيءٌ، وَلَاْ يُمْكِنُ لِأَحدٍ أَنْ يَقْتَصِرَ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ، فَهُوَ مُتَاحٌ لِلْجَمِيْعِ، وَلَيْسَ كَغَيْرِهِ مِنَ الأُمُوْرِ الأُخْرَى الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ يَحْصرَهَا الإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ، أَوْ يُقَيِّدَهَا لِأَتْبَاعِهِ وَمُوَالِيْهِ.



نَشَاط ١

لِمَاذَا شَبَّهَ الشَّاعِرُ العِلْمَ بِالنُّورِ فِي القَصِيْدَةِ؟

نَشَاط ٢

مَتَى تَرْتَقِي الشُّعُوبُ بِحَسَبِ وِجْهَةِ نَظَرِ الشَّاعِرِ؟

نَشَاط ٣

اشْرَحِ البَيْتَ التَّالِي وَوَضِّحْ فِكْرَةَ الشَّاعِرِ فِيه:

إِنْ لَمْ نَكُنْ كُلُّنَا فِي أَصْلِنَا عَرَبًا   فَنَحْنُ تَحْتَ لِوَاهَا كُلُّنَا عَرَبُ

نَشَاطُ الفَهْمِ والاسْتِيعَابِ

هَلْ تُوجَدُ عَلَاقَةٌ بَيْنَ العِلمِ والوَطَنِ ؟ بَيِّنْهَا مِنْ خِلَالِ فَهْمِكَ لأبياتِ القَصِيدةِ.

التَّمْرِينَاتُ

١. مَاذَا يُرِيدُ الشَّاعِرُ بِــ (نُنْشِئُ لَنَا وَطَنًا قِوَامُهُ العِلْمُ) ؟

٢. هَلْ تَرَى فِي اجْتِمَاعِ العِلْمِ والاتِّحَادِ مَنْفَعَةً لِلوَطَنِ؟ اعْقِدْ مُحَاوَرَةً مَعَ زُمَلائِكَ لِتَوْضِيحِ ذَلِكَ .

٣. إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يُشِيرُ الشَّاعِرُ فِي هَذَا البيتِ ؟ وَهَلْ تَرَاهُ مُحِقًّا فِي ذَلِكَ ؟ تَحَاوَرْ فِي هَذَا مَعَ مُدَرِّسِكَ وَزُمَلائِكَ :

تَاللهِ لاَ نَرْتَقِي إِلاَّ مَتَى اتَّحَدَتْ   تِلْكَ المَآذِنُ فِي الأَوْطَانِ وَالقُبَبُ

٤. ما وَجهُ الشَّبَهِ والاخْتِلافِ بَيْنَ الأفْعَالِ الآتِيةِ: (هُبُّوا - لِيَرفع)، بَيِّنْ ذَلِك .

الدَّرْسُ الثَّانِي



قَوَاعِدُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

المَفْعُولُ فِيهِ (ظَرْفُ المَكَانِ وظَرْفُ الزَّمَانِ)

وَرَدَتْ كَلِمَةُ (فَوْق) فِي القَصِيدَةِ، وَقَدْ دَلَّتْ عَلَى المَكَانِ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الفِعْلُ، فَفِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: وَلْيَرْفَعِ العَزْمُ وَالأَعْمَالُ سُدَّتَهُ فَوْقَ السِّمَاكَيْنِ، وَقَعَ فِعْلُ رَفْعِ الوَطَنِ فَوْقَ السِّمَاكَيْنِ، أَيْ: إِنَّ مَكَانَ الوَطَنِ فَوْقَ السِّمَاكَيْنِ،وَتُسَمَّى هَذِهِ الأَلْفَاظُ (المَفْعُولَ فِيهِ)، ولأَنَّهَا دَلَّتْ عَلَى المَكَانِ الَّذِي وَقَعَ فِيه الفِعْلُ فتُسَمَّى (ظَرْفَ المَكَانِ)، وَالمَفْعُولُ فِيهِ كَالْمَفْعُولِ بِهِ يَكُونُ مَنْصُوبًا، لِذَا تُعْرَبُ هَذِهِ الأَلْفَاظُ ظَرْفَ مَكَانٍ مَنْصُوبًا، وَمِثْلُهَا الأَلْفَاظُ (أَمَامَ، وَوَرَاءَ، وَقُدَّامَ، وَخَلْفَ، وَيَمِينَ، ويَسَارَ،وحَيثُ)، فَمَثَلًا تَقُولُ: وَقَفْتُ أَمَامَ الطُّلَّابِ لإِلْقَاءِ القَصِيدَةِ، وَسِرْتُ يَمِينَ الشَّارِعِ.

وَمِثْلَ هَذِهِ الأَلْفَاظِ هُنَاكَ أَلْفَاظٌ تَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الفِعْلُ، وَهِيَ (مَفْعُولٌ فِيهِ) أَيْضًا، وتُسَمَّى (ظَرْفَ الزَّمَانِ)، كَالأَلْفَاظِ (غدًا، وأَمْسِ، وفَجْرًا، وصَبَاحًا، ومساءً)، وغَيْرِهَا مِمَّا يَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ، فقولُكَ: يُقَامُ المِهْرَجَانُ مَسَاءً، تَدُلُّ (مَسَاءً) عَلَى زَمَانِ إِقَامَةِ المِهْرَجَانِ، وَتُعْرَبُ (مَسَاءً) ظَرْفَ زَمَانٍ مَنْصُوبًا.

وَأَمَّا الأَلْفَاظُ (قَبْلَ، وبعْدَ، وَعِنْدَ، وبَيْنَ)، فَتَكُونُ مَرَّةً ظَرْفَ مَكَانٍ، وَمَرَّةً ظَرْفَ زَمَانٍ؛ وَذَلِكَ بِحَسَبِ المُضَافِ إِلَيْهِ، فَحِينَ تَقُولُ: يَقَعُ مَنْزِلُنَا قَبْلَ مَحَطَّةِ القِطَارِ، تَكُونُ (قَبْلَ) ظَرْفَ مَكَانٍ، أَمَّا إِذَا قُلْتَ: ذَهَبْتُ إِلَى المَكْتَبَةِ قَبْلَ الظُّهْرِ، فَـ (قَبْلَ) تَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ، فَهِيَ ظَرْفُ زَمَانٍ، وَمِثْلَ ذَلِكَ (بَعْدَ، وَعِنْدَ، وبَيْنَ).

> **فَائِدَةٌ**
>
> هُنَاكَ ظُروف مُعربة، وأخرى مبنية، المبنية مثل: (الآن، وأمسِ، وحَيثُ).

خُلاصَةُ الْقَوَاعِدِ



١. المَفْعُولُ فِيهِ : اسْمٌ مَنْصُوبٌ دَالٌّ عَلَى مَكَانِ وُقُوعِ الفِعْلِ أَوْ زَمَانِهِ.

٢. يُقْسَمُ المَفْعُولُ فِيهِ عَلَى قِسْمَيْنِ، هُمَا: ظَرْفُ المَكَانِ وَظَرْفُ الزَّمَانِ.

٣. بَعْضُ الأَلْفَاظِ تَكُونُ ظَرْفَ مَكَانٍ تَارَةً، وظَرْفَ زَمَانٍ تَارَةً أُخْرَى؛ وَذَلِكَ بِحَسَبِ المُضَافِ إِلَيْهِ.

٤. يَكُونُ المَفْعُولُ فِيهِ مَنصُوبًا كَالمَفْعُولِ بِهِ ، ويُعْرَبُ مَا بَعدَهُ مُضَافًا إِليهِ .

تَقْوِيمُ اللِّسَانِ

(مَسَاحَاتٌ أَمْ مِسَاحَاتٌ)

- قُلْ: مِسَاحَتُهَا كَذَا مَترًا.
- وَلاَ تَقُلْ: مَسَاحَتُهَا.

(تَوًّا أَمْ الآنَ)

- قُلْ: جَاءنَا الآنَ.
- وَلاَ تَقُلْ: جَاءنَا تَوًّا.

حَلِّلْ وَأَعْرِبْ — مِثَالٌ: تَأَمَّلْتُ السَّمَاءَ قَبْلَ الشُّرُوقِ

	تَأَمَّلْ	تُ	السَّمَاءَ	قَبْلَ	الشُّرُوقِ
حَلِّلْ	تَأَمَّلْ	تُ	السَّمَاءَ	قَبْلَ	الشُّرُوقِ
لَاحِظْ وَفَكِّرْ	كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ فِي الزَّمَنِ المَاضِي وَقَبِلَتْ تَاءَ الفَاعِلِ (فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِي عَلَى السُّكُونِ)	ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ دَلَّ عَلَى مَنْ قَامَ بِالفِعْلِ	كَلِمَةٌ مُعَرّفَةٌ بِـ (ال) (اسْمٌ) وَقَعَ عَلَيهَا التَأَمّلُ	كَلِمَةٌ لَهَا مَعْنى (اسْمٌ) وَدَلَّتْ عَلَى زَمَنِ وقُوعِ التَّأَمُّلِ	كَلِمَةٌ مُعَرّفَةٌ بِـ (ال) (اسْمٌ)
تَذَكَّرْ	المُعَرّفُ بِالإِضَافَةِ اسْمٌ نَكِرَةٌ اكْتَسَبَ التَّعْرِيفَ بِإِضَافَتِهِ إِلَى الأَسْمَاءِ المَعَارِفِ .				
تَعَلَّمْتَ	المَفْعُولُ فِيهِ اسْمٌ مَنْصُوبٌ دَالٌّ عَلَى مَكَانِ وُقُوعِ الفِعْلِ أَوْ زَمَانِهِ.				
تَسْتَنْتِجُ	فِعْلٌ مَاضٍ	ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ (فَاعِل)	مَفْعُولٌ بِهِ	اسْمٌ مَنْصُوبٌ دَلَّ عَلَى زَمَنِ وُقُوعِ الفِعْلِ وَهُوَ (مُضَافٌ)	مُضَافٌ إليهِ
الإِعْرَابُ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيّ عَلَى السُّكُونِ	ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِل	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ	مَفْعُولٌ فِيهِ مَنْصُوبٌ وَعَلاَمَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ (ظَرْفُ زَمَانٍ) وَهُوَ مُضَافٌ	مُضَافٌ إِلَيهِ مَجْرُورٌ وَعَلاَمَةُ جَرّهِ الكَسْرَةُ

اتَّبِعِ الخُطُواتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الجُمْلَةِ التَّالِيةِ وإِعرَابِهَا :

سَافَرَ عَلِيٌّ أمسِ

التَّمرِينَات



١. مَا الْمَقْصُودُ بِـــ (المَفْعُولِ فِيهِ)؟ وأيُّ نَوْعٍ مِنَ المَفْعُولاَتِ يُشْبِهُ؟
٢. مَا أَقْسَامُ (المَفْعُولِ فِيهِ)؟ وَمَا الْمَقْصُودُ بِكُلٍّ مِنْهَا ؟
٣. هُنَاكَ بَعْضُ الألفاظِ تَأتِي ظَرف مَكَانٍ تَارَةً ، وَظَرف زَمَانٍ تَارَةً أُخْرَى ،أذْكرْهَا .



رَنَّ جَرَسُ البَابِ، فَإِذَا هُوَ صَدِيقِي القَدِيمُ، قَالَ: لَقَدْ فَرَّقَتْنَا أَشْغَالُ الحَيَاةِ، وَانْقَطَعَتْ أَخْبَارُكَ عَنِّي، وَهَا أَنَا قَدْ جِئْتُ الآنَ بَعْدَ هَذِهِ السَّنَوَاتِ، كُنْتُ أَقِفُ أَمَامَهُ مُبْتَسِمًا، قَالَ: أَوَدُّ لَوْ تُقَاسِمُنِي طَعَامِي غدَا ظُهْرًا، قُلْتُ: وَأَيْنَ؟ فَقَالَ: أَرَى مِنَ الأَنْسَبِ أَنْ أَسْتَقْبِلَكَ فِي دَارِي بَيْنَ أَهْلِي، أَنَا مَازِلْتُ أَسْكُنُ فِي دَارِي الَّتِي تَعْرِفُهَا خَلْفَ مَعْمَلِ الْقُطْنِ، قُلْتُ: سَتَجِدُنِي عِنْدَكَ قَبْلَ الظُّهْرِ.

١. عَيِّنِ الظُّرُوفَ الوَارِدَةَ فِي القِطْعَةِ، وَبَيِّنْ أَنْوَاعَهَا.
٢.(غدًا، والآن) ظرفا زمان، ماالاختلافُ بينهما مِن حيثُ الإعرابُ؟
٣. اسْتَخْرِجِ الأَفْعَالَ اللاَّزِمَةَ والمُتَعَدِّيَةَ فِي النَّصِّ .
٤. مانوعُ الأفعالِ المكتوبةِ باللونِ الأحمرِ من حيثُ التعدي واللزومُ؟



وَظِّفْ ظُرُوفَ الزَّمَانِ والمَكَانِ فِي كِتَابَةِ تَقْرِيرٍ تُقَدِّمُهُ لِزُمَلائِكَ ، تُعَبِّرُ فِيهِ عَنْ زِيَارَتِكَ لـ (جَمعِيةِ كَافِلِ اليَتِيمِ) .



اسْتَخْرِجِ الظُّرُوفَ ثُمَّ أَوْجِزْ إِعْرَابَهَا.
١.قَالَ تَعَالَى:﴿لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ (الفتح/١٨).
٢.قَالَ تَعَالَى:(اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا) (البقرة/ ٣٥)
٣.جَاءَ فِي المَثَلِ: عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ القَوْمُ السُّرَى.
٤.وَصَلْنَا إِلَى مَدِينَةِ الأَلْعَابِ بَعْدَ افْتِتَاحِهَا بِقَلِيلٍ.

٥

(مَثُلَ رَجُلانِ بَيْنَ يَدَي القَاضِي،فقَالَ المُدَّعِي: يَا سَيِّدِي خَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلِي صَبَاحًا، فَرَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ يَحْمِلُ فَوْقَ ظَهْرِهِ حَطَبًا، فَزَلَّتْ قَدَمُهُ، وَوَقَعَ تَحْتَ العَرَبَةِ، فَنَادَانِي لِمُسَاعَدَتِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَاذَا تُعْطِينِي عَلَى ذَلِكَ؟ فَقَالَ: لاَ شَيءَ، فَسَاعَدْتُهُ، فَلَمْ يُعْطِنِي لا شَيءَ، فَأَنَا أُرِيدُ اللاَّشَيْءَ أَيُّهَا القَاضِي.

نَظَرَ القَاضِي إِلَى سَجَّادَةٍ مَفْرُوشَةٍ أَمَامَهُ، فَقَالَ لِلْمُدَّعِي: اذْهَبْ إِلَى تِلْكَ السَّجَّادَةِ، وارْفَعْهَا، وَخُذْ مَا تَجِدُهُ تَحْتَهَا ، فَرَفَعَهَا الرَّجُلُ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى القَاضِي قَائِلًا: لاَ شَيْءَ تَحْتَهَا ، فَقَالَ القَاضِي: خُذْهُ يَا رَجُلُ، فَهَذَا حَقُّكَ).

أقْرَأ النَّصَّ جَيِّدًا ثُمَّ أجبْ عَنِ الأسْئلَةِ الآتِيةِ :

- مَاذَا حَدَّدَ كُلٌّ مِنْ (بَيْنَ ، فَوقَ ، تَحْتَ ، أمامَ) فِي النَّصِّ ؟
- مَاذَا حَدَّدَتِ اللَّفْظَةُ (صَبَاحًا) فِي النَّصِّ ؟
- مَا حَرَكَةُ إعْرَابِ كُلٍّ مِنْ (أَمَامَهُ ، تَحْتَهَا،صَبَاحًا) ؟
- ضَعْ لَفْظَةَ (بَيْنَ) الوَارِدَةَ فِي النَّصِّ فِي جُمْلَتَينِ بِحَيثُ تَكونُ فِي الجُملَةِ الأولى ظَرفَ زَمَانٍ ، وتَكونُ فِي الجُملَةِ الثَّانِيةِ ظَرفَ مَكَانٍ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

التَّعْبِيرُ

أَولا: التَّعْبِيرُ الشَّفَهِيُّ

نَاقِشْ مَا يَأتي مَعَ مُدَرِّسِكَ وَزُمَلائِكَ:

١. إِذَا سَمِعْتَ كَلِمَةَ (الحَضَارَة) فَمَا الَّذِي يَتَبَادَرُ إِلَى ذِهْنِكَ مِنْ مَعَانٍ لَهَا؟

٢. نَشَأَتْ فِي بَلَدِنَا العِرَاقِ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الحَضَارَاتِ، هَلْ تَذْكُرُ شَيْئًا مِنْ هذِهِ الحَضَارَاتِ وَمَوَاقِعِهَا الَّتِي نَشَأَتْ فِيهَا؟

٣. فِي أَيِّ مَجَالٍ مِنَ المَجَالاَتِ العِلْمِيَّةِ تَفَوَّقَ العَرَبُ وَقَدَّمُوا بِهِ خِدْمَةً لِلإِنْسَانِيَّةِ؟

٤. اذْكُرْ عَالِمًا مِنَ العُلَمَاءِ العَرَبِ مِمَّنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ فِي النَّهْضَةِ العِلْمِيَّةِ؟

٥. كَيْفَ يُمْكِنُ لِلعَربِ أَنْ يَنْهَضُوا مِنْ جَدِيدٍ لِيَسْتَعِيدُوا مَجْدَهُم وَحَضَارَتَهُم بِحَسَبِ رَأْيِكَ؟

ثَانِيًا: التَّعْبِيرُ التَّحْرِيرِيُّ

اكْتُبْ قِطْعَةَ نَثْرِيَّةً تُسَجِّلُ فِيهَا انْطِبَاعَاتِكَ عَنْ حَضَارَةِ بَلَدِكَ مُنْطَلِقًا مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرَةِ لَمِيعَة عَبَّاس عِمَارَة:

وتَعْصِفُ بَغْدَادُ فِـي جَـانِحي ... أعَـاصِيرَ مِنْ وَلَـهٍ لا تَـذَرْ

تُـرَاثٌ تضَمّـخَ بـالطَّيِّبَـاتِ ... وبـالمَجدِ مِنْهـا إلـيَّ انْحَدَرْ

تَمَـدَّدَ عَـبْرَ الزَّمـانِ السَّحِيقِ ... وعـرّشَ مِنْ سُومرٍ للحَضَرْ



النَّصُّ التَّقْوِيمِي



قدري طوقان (بتصرف)

فَضْلُ العَرَبِ عَلَى العَالَمِ
(العُلُومُ عِنْدَ العَرَبِ)

إنَّ التُّرَاثَ الذِي خَلَّفَهُ الأَقْدَمُوْنَ هُوَ الَّذِي أَوْصَلَ الإِنْسَانَ الآنَ إِلَىْ مَاْ وَصَلَ إِلَيْهِ، فَجُهُوْدُ فَرْدٍ أَو جَمَاْعَةٍ فِيْ مَيَاْدِيْنِ المَعْرِفَةِ هِيَ الَّتِيْ تُمهِّدُ السُّبَلَ لِظُهُوْرِ جُهُوْدٍ جَدِيْدَةٍ مِنْ أَفْرَادٍ أَو جَمَاْعَاتٍ أُخْرَى، وَلَوْلَاْ ذَلِكَ مَاْ تَقَدَّمَ الإِنْسَانُ، وَمَا تَطَوَّرَتِ المُجْتَمَعَاتُ؛لِأَنَّ الفِكْرَ البَشَرِيَّ يَنْبَغِي أَنْ يُنْظَرَ إِلَيْهِ عَلَى أَنَّهُ كَائِنٌ يَنْمُو وَيَتَطَوَّرُ، فَأَجْزَاءٌ مِنْهُ تَقُوْمُ بِأَدْوَارٍ مُعَيَّنَةٍ، فِي أَوْقَاتٍ خَاصَّةٍ، قَدْ مُهِّدَ فِيْهَا لِأَدْوَارٍ أُخْرَى أَتَتْ بَعْدَهَا، فَالدَّوْرُ الَّذِي قَامَ بِهِ العَرَبُ هَيَّأَ الأَذْهَانَ وَالعُقُوْلَ لِلْأَدْوَارِ الَّتِي قَامَ بِهَا الغَرْبِيُّوْنَ لاحقًا، وَمَا كَانَ لِأَحدِهِم أَنْ يَكُوْنَ قَبْلَ الآخَرِ، بَلْ إِنَّ العِلْمَ يُؤْخَذُ مِمَّنْ تَقَدَّمَ، ويُزَادُ عَلَيْهِ، فَحِيْنَ وُجِدَ ابْنُ الْهَيْثَمِ وَجَابِرُ بْنُ حيَّانَ وَأَمْثَالُهُمَا، كَانَ وجُوْدُهُم تَمْهِيْدًا لِظُهُوْرِ غَالِيْلُو وَنْيُوْتِن، فَلَو لَم يَظْهَرِ ابْنُ الهَيْثَمِ لَكَانَ اضْطُرَّ نْيُوْتِنُ لِأَنْ يَبْدَأَ عَمَلَهُ حَيْثُ بَدَأَ ابْنُ الهَيْثَمِ، وَلَوْ لَمْ يُوجَدْ جَابِرٌ لَمَا وُجِدَ غَالِيْلُو،إِذَنْ، فَلَوْلَا جُهُوْدُ العَرَبِ لَبَدَأَتِ النَّهْضَةُ الأَوْرُبِيَّةُ فِي القَرْنِ الرَّابِعَ عَشَرَ الْمِيْلَادِيِّ مِنَ النُّقْطَةِ الَّتِي بَدَأَ مِنْهَا العَرَبُ نَهْضَتَهُم العِلْمِيَّةَ فِي القَرْنِ الثَّامِنِ المِيْلَادِيّ.

فَالْعَرَبُ لَمَّا بَرَعُوْا فِي الرِّيَاضِيَاتِ وَأَجَادُوْا فِيْهَا وأَضَافُوْا إِلَيْهَا إِضَافَاتٍ أَثَارَتْ إِعْجَابَ عُلَمَاءِ الغَرْبِ، فَقَدِ اطَّلَعَ العَرَبُ عَلَى حِسَابِ الهُنُوْدِ وَاعْتَنَوْا بِهِ، وَهَذَّبُوْهُ، وَعَنْهُم نُقِلَ إِلَى أُوْرُبَّا، وَاشْتَغَلَ العَرَبُ بِالجبْرِ، وَأَتَوْا فِيْهِ بِالْعَجَبِ العُجَابِ، فَهُمْ أَوَّلُ مَنْ أَلَّفَ فِيْهِ بِصُوْرَةٍ عِلْمِيَّةٍ منظَّمةٍ، فَمُؤلَفَاتُ الْخَوَارِزْمِيّ فِي الجبْرِ كَانَتْ مَنْهَلًا اسْتَقَى مِنْهُ عُلَمَاءُ الغَرْبِ عِلْمَهُم فِيْهِ، حَتَّى يُمْكِنَ أَنْ يُقَالَ: إِنَّ الخَوَارِزْمِيَّ وَضَعَ عِلْمَ الجبْرِ، وَعَلَّمَ الحِسَابَ النَّاسَ جَمِيْعَهُم.

وَإِذَا جِئْنَا إِلَى عِلْمِ البَصَرِيَّاتِ وَجَدْنَا أَنَّ العَالِمَ الأَلْمَانِيَّ كِيبْلَرَ قَدْ أَخَذَ مَعْلُوْمَاتِهِ فِي عِلْمِ الضَّوْءِ مِنَ ابْنِ الهَيْثَمِ الَّذِي قَلَبَ الأَوْضَاعَ القَدِيْمَةَ فِي هَذَا العِلْمِ، وَأَنْشَأَ عِلْمًا جَدِيْدًا هُوَ عِلْمُ الضَّوْءِ الحَدِيْث.

وَكُلَّمَا تَصَفَّحْنَا تُرَاثَ العَرَبِ وَجَدْنَا مَا يَدُلُّ عَلَى آثَارِهِم فِي العُلُوْمِ وَالحَضَارَةِ البَشَرِيَّةِ، فَفِي الكِيمْيَاءِ جَاءَ العَرَبُ بِابْتِكَارَاتٍ وَإِضَافَاتٍ كَانَتْ ذَاتَ أثَرٍ كَبِيْرٍ فِي تَكْوِيْنِ مَدْرَسَةٍ كِيمياوِيَّةٍ مُهِمَّةٍ، فَقَدْ عُرِفُوْا بِعَمَلِيَّاتِ التَّقْطِيْرِ، وَالتَّرْشِيْحِ، وَالتَّذْوِيْبِ، وَكَشَفُوْا عَنِ الحَوَامِضِ وَالمُرَكَّبَاتِ التي تَقُوْمُ عَلَيْهَا الصِّنَاْعَةُ الحَدِيْثَةُ اليَوْمَ.

أَمَّاْ فِيْ مَجَالِ الطِّبِ فَقَدْ كَانَ لَهُمُ الفَضْلُ فِي إنْقَاذِهِ مِنَ الضَّيَاعِ، وَتَخْلِيْصِهِ مِنَ الشَّعْوَذَةِ، ولَهُم الفَضْلُ فِي جَعْلِ الجِرَاحَةِ عِلْمًا مُنْفَصِلًا عَنْهُ، واهْتَمُّوا بِالصَّيْدَلَةِ وَوَضَعُوا أُسُسَهَا، وَاسْتَنْبَطُوْا أَنْوَاعًا مِنَ العَقَاقِيْرِ، وَامْتَازُوْا بِمَعْرِفَةِ خَصَائِصِهَا وَطَرِيْقَةِ اسْتِعْمَالِهَا لِمُدَاوَاةِ المَرْضَى وَعِلاَجِهِم، كَمَا اهْتَمُّوْا بِالنَّبَاتِ وَاسْتَعْمَلُوْهُ اسْتِعْمَالًا بَارِعًا فِي الطِّبِ وَالصَّيْدَلَةِ.

التَّمْرِينَاتُ

١

١. التَّوَاصُلُ بَيْنَ الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ مِنْ أَهَمِّ وَسَائِلِ التَّقَدُّمِ، كَيْفَ تَرَى ذَلِكَ؟

٢. مَاْذَا تُمَثِّلُ لَكَ إِفَادَةُ الْغَرْبِ مِنَ الْعُلُوْمِ وَالْمَعَارِفِ الْعَرَبِيَّةِ؟ وَكَيْفَ تَعْكِسُ ذَلِكَ عَلَىْ سَعْيِكَ الْعِلْمِي أَنْتَ وَزُمَلاَؤكَ؟

٣. هَلْ بَرَعَ الْعَرَبُ فِي عُلُوْمٍ غَيْرِ التِيْ ذُكِرَتْ فِي النَّصِّ؟ اعْتَمِدْ عَلَى ثَرَائِكَ العِلْمِيِّ وَأَنْتَ تُجِيْبُ عَنْ هَذَا السُّؤاْلِ.

٤. تَحَدَّثْ أَمَامَ زُمَلائِكَ عَنْ بَعْضِ الاخْتِرَاعَاتِ العَرَبِيَّةِ وأهَمِّيَّتِهَا فِي حَيَاتِنَا مُسْتَعِينًا بِمُدَرِّسِ مَادَةِ العُلُومِ .

٥. صِلِ الكَلِمَةَ بِالمَعْنى المُنَاسِبِ لَهَا:

أ - النَّهْضَةُ	تَحويلُ السَّائِلِ إلى بُخَارٍبِالحَرَارَةِ ثُمَّ تَبريدُهُ؛ لِيَعُودَ سَائِلًا كَمَا كَانَ.
ب - هَذَّبُوْه	جَمْعُ عَقارٍ ، وَهُو الدَّوَاءُ .
ج - تَصَفَّحْنَا	نَقوْهُ وأصلَحُوهُ وحَذَفُوا مِنْهُ مَا لَاْلُزُوم لهُ.
د - التَّقْطِير	التَّجَددُ والتَّقَدُّمُ بَعْدَ التَّأخُّرِ والرُّكُودِ.
هـ- العَقَاقِيْر	نَظَرْنَا وبَحَثْنَا.



أ. وَرَدَتْ ظُرُوفٌ مُنَوَّعَةٌ فِي النَّصِّ، اسْتَخْرِجْهَا، وَصَنِّفْهَا بِحَسَبِ دَلالَتِهَا.

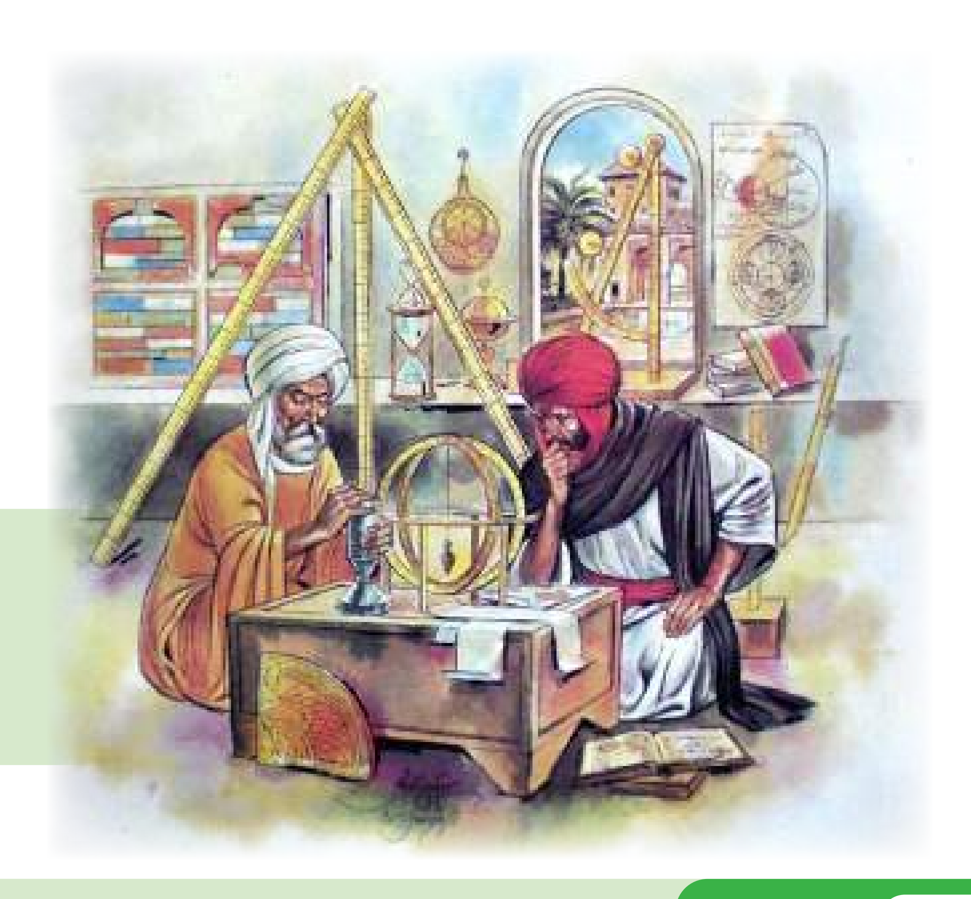
ب. ضَعِ الظُّرُوفَ التَّالِيَةَ فِي الفَرَاغِ المُنَاسِبِ:

(قَبْلَ – عِنْدَ – بَعْـدَ)

.... الاطِّلاعِ عَلَى تَارِيخ ابْنِ الهَيْثَمِ نَجِدُهُ قَدْ قَلَبَ الأَوْضَاعَ القَدِيمَةَ فِي عِلْمِ البَصَرِيَّاتِ .... العَالِمِ الألمَانِيِّ كِيبْلَر، وَأَنْشَأَ .... ذَلِكَ عِلْمًا جَدِيدًا هُوَ عِلْمُ الضَّوْءِ الحَدِيثُ.

ج. أَعْرِبِ الظُّرُوفَ الوَارِدَةَ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ :

- أوصَلَ الإنْسَانَ الآنَ.
- تَقُومُ عَلَيْهَا الصِّنَاْعَةُ الحَدِيْثَةُ اليَوْمَ.



الوحدة السابعة

مِنْ عَجَائِبِ عَالَمِ الحَيْوَانِ

المَفاهِيْمُ المُتَضَمَّنَة

١- مَفَاهِيْمُ دِينِيَّةٌ .
٢- مَفَاهِيْمُ عِلمِيَّةٌ .
٣- مَفَاهِيْمُ جَمَالِيْة .
٤- مَفَاهِيْمُ لُغَوِيَّــةٌ .



التَّمْهِيدُ

عَالَمُ الحَيْوَانِ عَالَمٌ عَجِيبٌ وَمُثِيرٌ لِلدَّهْشَةِ إِذَا مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْه، تَجِدُهُ مِنْ عَجَائِبِ خَلْقِ اللهِ، وَمِنْ بَدَائِعِ صُنْعِهِ فِي هذَا الكَوْنِ، وَيُمْكِنُ القَوْلُ إِنَّهُ عَالَمٌ مُتَكَامِلٌ فِي عَوَامِلِ الحَيَاةِ، وَفِي دَيْمُومَةِ هَذِهِ الحَيَاةِ، إِذْ إِنَّنَا بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ مَعْرِفَةً حَقَّةً، وَإِدْرَاكِ أَسْرَارِهِ إِدْرَاكًا كَامِلًا، وَتَنَوُّعِ أَجْنَاسِهِ تَنَوُّعًا كَبِيرًا، يُمْكِنُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ نُدْرِكَ حَقِيقَةَ قَوْلِهِ تَعَالَى:﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم﴾ الانعام / ٣٨ .

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

المُطَالَعَةُ والنُّصُوص



ما قبْلَ النَّصِّ

١. هَلِ اطَّلَعْتَ يَوْمًا مِنَ الأَيَّامِ عَلَى حَيْوانٍ مِنَ الحَيْوانَاتِ وَهُوَ يُعالِجُ نَفْسَهُ عِنْدَ إِصَابَتِهِ إِصَابَةً مَا ؟

٢. هلْ سَأَلْتَ نَفْسَكَ يَوْمًا كَيْفَ يَسْتَطِيعُ الحَيْوانُ أَنْ يَتَجَاوَزَ العَوائِقَ الصِّحيَّةَ الَّتِي يَتَعَرَّضُ لَها ؟

النَّصُّ

الحَيْوانُ طَبِيبُ نَفْسِهِ

عَنْ مَجَلةِ نَاشِيونَال جُيوغرافِيك

مِنَ الغَرَائِزِ الَّتِي أَوْدَعَهَا اللهُ فِي الحَيَوانِ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُعَالِجَ نَفْسَهُ مِنَ الأَمْرَاضِ الَّتِي يُصَابُ بِهَا، أَوِ الإِصَابَاتِ الَّتِي يَتَعَرَّضُ لَهَا عِلاَجًا يَتَمَكَّنُ مِنْ خِلالِهِ أَنْ يَشْفَى، وَيَعُودُ إِلَى حَالَتِهِ الطَّبِيعِيَّةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَدَخَّلَ البَشَرُ فِي إِنْقَاذِهِ أَوْ مُدَاوَاتِهِ مِنْ هَذِهِ الإِصَابَاتِ.

فِي أَثْنَاءِ النَّصِّ

هَلْ تَعْرِفُ حَيْوَانَاتٍ أُخْرَى تُسْعِفُ نَفْسَهَا بِنَفْسِهَا؟

فَمِنَ المُلاَحظِ أَنَّ جَمِيعَ الحَيْوَانَاتِ عِنْدَمَا تُرِيدُ التَّخَلُّصَ مِنَ الحَشَرَاتِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي جِسْمِهَا نَرَاهَا تَعْمَدُ إِلَى أَنْ تَتَمَرَّغَ تَمَرُّغًا شَدِيدًا فِي التُّرَابِ وَالأَوْحَالِ، أَوْ تَعْمَدُ إِلَى الغَطْسِ كُلِّيًّا فِي المَاءِ، أَمَّا إِذَا أُصِيبَ الحَيْوانُ بِالحُمَّى فَإِنَّهُ يَعْمَدُ إِلَى المَاءِ فَيَعُبُّهُ فِي جَوْفِهِ عَبًّا، أَو يَذْهَبُ إِلَى الأَنْهَارِ الجَارِيَةِ، وَيُلْقِي بِنَفْسِهِ فِيهَا، فَيُسَاعِدُهُ جَرَيَانُ المَاءِ عَلَى تَخْفِيفِ دَرَجَةِ حَرَارَةِ جِسْمِهِ عَنْ طَرِيقِ تَغَيُّرِ دَرَجَةِ

حَرَارَةِ المَاءِ بِسَبَبِ جَرَيَانِهِ، وَأَمَّا إِذَا أُصِيبَ بِالرُّومَاتِزْمِ فَإِنَّهُ يُسَارِعُ إِلَى الشَّمْسِ، فَيَسْتَلْقِي تَحْتَ أَشِعَّتِهَا، لِيَسْتَشْفِيَ بِهَا وَبِحَرَارَتِهَا.

وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّ الكَلْبَ إِذَا أُصِيبَ بِفُقْدَانِ الشَّهِيَّةِ عَمَدَ إِلَى نَوْعٍ مِنَ الحَشَائِشِ يُعْرَفُ بِاسْمِ (حَشِيشَةِ الكَلْبِ)، فَيَلْتَهِمُ مِنْهُ مِقْدَارًا كَبِيرًا، فَتَعْمَلُ هَذِهِ الحَشَائِشُ فِي أَمْعَائِهِ عَمَلَ الأَدْوِيَةِ المُشَهِّيَةِ، فَتُسَهِّلُ لَهُ هَضْمَ الطَّعَامِ المُتَبَقِي فِي جَوْفِهِ، وَتُسَاعِدُهُ عَلَى طَرْحِهِ خَارِجَ جِسْمِهِ، لِتَعُودَ لَهُ شَهِيَّتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَإِذَا جُرِحَ حَيْوَانُ الشِّمْبَانْزِي جُرْحًا فِي مَوْضِعٍ مَا فِي جِسْمِهِ، فَيُؤَدِّي ذَلِكَ إِلَى حدُوثِ نَزْفٍ فِيهِ، أَسْرَعَ إِلَى وَقْفِ النَّزْفِ بِوَضْعِ يَدِهِ عَلَى مَوْضِعِ الجُرْحِ، أَوْ يُغَطِيهِ بِبَعْضِ أَوْرَاقِ الأَشْجَارِ أَوِ الحَشَائِشِ. وَيَسْتَعْمِلُ النَّمْلُ المُحَارِبُ فِرْقَةً خَاصَّةً لإِسْعَافِ جَرْحَاهُ، فَيَحْمِلُهُم كَمَا يُحْمَلُ الجَرْحَى بِالنَاقِلاتِ اليَدَوِيَّةِ عِنْدَ المُسْعِفِينَ البَشَرِ، وَقَدْ لُوحِظَ أَنَّ النَّمْلَ يُدَاوِي جَرْحَاهُ بِسَائِلٍ شَفَّافٍ يُفْرِزُهُ مِنْ أَفْوَاهِهِ، وَيُغَطِّي بِهِ الجُرُوحَ تَغْطِيَةً كَامِلَةً إِلَى أَنْ تَلْتَئِمَ التِئَامًا تَامًّا، وَتَشْفَى.

وَإِذَا أُصِيبَ الحَيَوانُ إِصَابَةً بَالِغَةً فِي أَحَدِ أَطْرَافِهِ، فِي يَدِهِ أَو فِي سَاقِهِ، سَكَنَ وَتَوَقَّفَ عَنِ الحَرَكَةِ إِلَى أَنْ يَشْفَى هَذَا الطَّرَفُ، أَو يَنْتَهِي إِحْسَاسُهُ بِهِ، وَيَزُولَ مِنْ جِسْمِهِ، وَقَدْ شَاهَدَ بَعْضُ العُلَمَاءِ كَلْبًا وَقَدْ عَضَّتْهُ أَفْعَى فِي شَفَتَيْهِ، فَإِذَا بِهِ يَذْهَبُ إِلَى مَاءٍ يَأْتِي مِنْ بِئْرٍ قُرْبَ الجَبَلِ، وَيُغَطِّسُ فِيهَا رَأْسَهُ تَغْطِيسًا كَامِلًا مَرَّاتٍ مُتَتَالِيَةً، وَلُوحِظَ أَنَّهُ قَدْ شُفِيَ مِنْ عَضَّتِهَا بَعْدَ ذَلِكَ،وَأُصِيبَ كَلْبٌ مِنْ كِلَابِ الصَّيْدِ فِي عَيْنِهِ اليُمْنَى، فَانْعَدَمَتْ رُؤْيَتُهُ بِهَا، فَلَزِمَ مَكَانَهُ تَحْتَ المِنْضَدَةِ لُزُومًا، فَكَانَ لا يَبْرَحُهُ، وَلاَ يَنْتَقِلُ مِنْهُ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ، وَلاَ يُعَرِّضُ نَفْسَهُ لِلضَّوْءِ إِطْلاقًا، وَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ عِلاجَيْنِ؛ الأَوَّلُ: الامْتِنَاعُ عَنِ الأَكْلِ، مَعَ الرَّاحَةِ التَّامَّةِ، وَالانْقِطَاعِ عَنِ الحَرَكَةِ، وَالآخرُ: أَنْ يَلْعَقَ بَاطِنَ كَفِّهِ حَتَّى يُغَطِّيَهُ بِاللُّعَابِ، ثُمَّ يَضَعُهُ عَلَى عَيْنِهِ المُصَابَةِ، فَإِذَا مَا جَفَّ اللُّعَابُ أَعَادَ العَمَلِيَّةَ مَرَّةً أُخْرَى، وَهَكَذَا ظَلَّ عَلَى هَذِهِ الحَالِ أَيَّامًا إِلَى أَنْ شُفِيَ مِنَ الإِصَابَةِ شِفَاءً كَامِلًا.

أَمَّا القِطُّ فَلِسَانُهُ هُوَ سِلاَحُهُ الطِّبِّي، وَهُوَ خَشِنٌ مَمْلوءٌ بِغُدَدِ اللُّعَابِ، وَهِيَ تُفْرِزُ سَائِلًا مُطَهِّرًا قَوِيًّا، فَيَعْمَدُ القِطُّ إِلَى جُرْحِهِ، فَيَلْعَقُهُ لَعْقَتَيْنِ وَثَلاثًا، وَيُعِيدُ الكَرَّةَ مَرَّاتٍ مُتَعَدِّدَةً إِلَى أَنْ يَلْتَئِمَ جُرْحُهُ، وَتَشْفَى إِصَابَتُهُ.

مَا بَعْدَ النَّصِّ

تتمرَّغُ: تَتَقلَّبُ.

يَعُبُّهُ: يَشْرَبُهُ.

اللُّعاب: السَّائِلُ الَّذِي فِي الفَمِ.

عُدْ إلَى مُعْجَمِكَ لإيجَادِ مَعَانِي المُفْرَدَاتِ الآتِيَةِ: الغَرَائِز، الأَوْحَال، يَلْعَق.

نَشَاط ١

كَيْفَ يَتَعَلَّمُ الحَيوانُ مُداواةَ نَفْسِهِ؟ أَبالغَرِيْزَةِ أَمْ بِمُلَاحَظَةِ أَبْنَاءِ جِنْسِهِ الآخرينَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟

نَشَاط ٢

نَاقِشْ مَعَ زُمَلائِكَ تَجَارِبَهُم حَوْلَ رُؤيتِهِم حَيْوانَاتٍ تُعَالِجُ نَفْسَهَا بِنَفْسِهَا.

نَشَاط ٣

اسْتَعِنْ بِمَكْتَبَةِ المَدْرَسَةِ أو بِشَبَكَةِ المَعْلُومَاتِ الدوليَّةِ، واطَّلِعْ عَلَى كُتُبِ الحَيْوَانِ فِيهَا، وسَجِّلْ ذَلِكَ، وقَدِّمْهُ إِلَى زُمَلائِكَ نَشَاطًا فِي الصَّفِّ.

نَشَاطُ الفَهْمِ والاسْتِيعَابِ

فِي ضَوْءِ مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ فِي النَّصِّ مَاذَا يُمْكِنُ أَنْ نَفْهَمَهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم﴾ نَاقِشْ ذَلِكَ مَعَ زُمَلائِكَ مُسْتَعِينًا بِمُدَرِّسِ التَّرْبِيَةِ الإسْلامِيَّةِ.

التَّمْرِينَاتُ

١. مَا وَجْهُ الشَّبَهِ بَيْنَ النَّمْلِ المُحَارِبِ والبَشَرِ؟

٢. كَيْفَ يُعَالِجُ كَلْبُ الصَّيْدِ نَفْسَهُ إِذَا أُصِيبَ بِعَيْنِهِ؟

٣. هَلْ يُمْكِنُ لَكَ أَنْ تُسَجِّلَ مُلاحَظَاتِكَ عَمَّا تَرَاهُ مِنْ سُلُوكٍ عَنْ طَرِيقِ مُرَاقَبَةِ الحَيْوانَاتِ القَرِيبَةِ مِنْكَ؟

٤. مَا نَوعُ الأفْعَالِ (يُصَابُ ، أُصِيْبَ ، يُعرَفُ ، جُرِحَ) مِنْ حَيثُ البِنَاءُ للمَعْلُومِ والمَجْهُولِ ؟



قَوَاعِدُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّة



الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ

دَرَسْتَ سَابِقًا مَوْضُوعَ الْمَفْعُولِ بِهِ، وعَلِمْتَ أَنَّهُ اسْمٌ مَنْصُوبٌ يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ الفاعِلِ، وَلَوْ عُدْتَ إِلَى النّصِّ لَوَجَدْتَ أَسْمَاءً مَنْصُوبَةً مِثْل:(يُعَالِجُ نَفْسَهُ ... عِلاجًا) و (فَيَعُبُّهُ في جوفِهِ عَبًّا) و (إِذَا جُرِحَ حيوانُ الشّمبانزي جُرْحًا)، وإذا تأملْتَها رَأَيْتَ أَنَّها لَيْسَتْ مَفْعُولاً بِهِ لأَنَّها لا تَدُلُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ، كَمَا أَنَّ لَفْظَها يُمَاثِلُ لَفْظَ الْفِعْلِ (يُعالج عِلاجًا)، و(يَعُبُّ عَبًّا)، و(جُرِحَ جُرْحًا) فَهُوَ مَأْخوذٌ مِنْ حُروفِ الفِعْلِ، وَهَذِهِ الأَسْمَاءُ المَنْصُوبَةُ المُشْتَقَّةُ مِنْ لَفْظِ أَفْعَالِها تُسَمَّى: المَفْعُولَ الْمُطْلَقَ، وَعَرَفْنا أَنَّهُ اسْمٌ مَنْصُوبٌ.

> **فَائِدَةٌ**
>
> يَكُونُ المَفْعولُ المُطْلَقُ مُبَيِّنًا لِنَوعِ الفِعْلِ إمَّا بِوَصْفِهِ، مِثْل: صَبَرْتُ صَبْرًا جَميلاً، وَإِمَّا بِإِضَافَتِهِ، مِثْلُ: صَبَرْتُ صَبْرَ مُؤْمِنٍ.

والآنَ إِذَا عُدْتَ إِلَى الجُمْلة: فَيعُبُّهُ فِي جَوْفِهِ عَبًّا، لاَحظْتَ أَنَّ هَذَا الاسْمَ المَنْصُوبَ قَدْ أضافَ مَعْنًى جَدِيدًا لِلْجُمْلَةِ هُوَ (التَوْكيدُ)، فَلَوْ قُلْنا: فَيعُبُّهُ في جَوْفِهِ، رُبَّمَا يَشُكُّ السَّامِعُ في قَولِنا، ولَكِنَّنَا إذَا جِئْنَا بِـ (عَبًّا) تَأَكَّدَ السَّامِعُ مِنَ القَوْلِ ولا يَبْقَى فِي نَفْسِهِ شَكٌّ، وَهَذا هُوَ النَّوعُ الأَوَّلُ مِنَ أَنْواعِ المَفْعُولِ المُطْلَقِ وهو المؤكدُ لِفِعْلِهِ، أَمَّا النَّوعَانِ الآخَرَانِ فَهُما:

١. المَفْعُولُ المُطْلَقُ المُبيِّنُ لِنَوْعِ الْفِعْلِ، كَمَا في النّصِّ: تَتَمَرَّغُ تَمرُّغًا شديدًا، إذْ تُلاحِظُ أَنَّ تَمَرُّغًا مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ، وأَنَّ الاسْمَ الّذِي بَعْدَه (شَدِيدًا) بَيَّنَ نَوعَ التَّمرُّغِ.

٢. المَفْعُولُ المُطْلَقُ المُبيِّنُ لِعَدَدِ مَرَّاتِ وُقُوعِ الفِعْلِ، مثل مَا وَرَدَ في النَّصِّ : فَيَلْعَقُهُ لَعْقَتَيْنِ وثلاثًا، فـ (لَعْقَتَينِ) بَيَّنتْ عَدَدَ مَرَّات حُصولِ الفِعْلِ (لَعِقَ).

خُلاصَةُ الْقَواعِدِ

المَفْعُولُ المُطْلَقُ: اسمٌ مَنْصُوبٌ مُوافِقٌ لِلَفْظِ الفِعْلِ، وَيَكُـونُ عَلَى ثَلاثَةِ أَنْـواعٍ، هِـيَ:

١. المَفْعُولُ المُطْلَقُ المُؤَكِّدُ للفِعْلِ.

٢. المَفْعُولُ المُطْلَقُ المُبَيِّنُ لِنَوْعِ الفِعْلِ.

٣. المَفْعُـولُ المُطْلَـقُ المُبيِّنُ لِعَدَدِ مَـرَّاتِ وُقُـوعِ الفِعْـلِ.

تَقْوِيمُ اللِّسَانِ

(الوُجُودُ أمِ التَّواجُدُ)

- قُلْ: شُكْرًا لِوجُودِكَ أو حُضُورك مَعَنَا .

- لا تَقُلْ: شُكْرًا لِتَواجُدِكَ مَعَنَا .

(صَحَّحَ الدَّفْتَرَ أمْ صَلَّحَ الدَّفْتَرَ)

- قُلْ: صَحَّحَ المُدَرِّسُ الدَّفْتَرَ.

- لا تَقُلْ: صَلَّحَ المُدَرِّسُ الدَّفْتَرَ.

حلِّلْ وَأعْرِبْ — مِثالٌ: أَنْ تَتَمَرَّغَ تَمَرُّغًا شَدِيدًا فِي التُّرَابِ

	أَنْ	تَتَمَرَّغَ	تَمَرُّغًا	شَدِيدًا	فِي	التُّرَابِ
لَاحِظْ وَفَكِّرْ	كَلِمَةٌ لَيسَ لَهَا مَعْنَى خَارِجَ الكَلَامِ(حَرْفٌ)	(فِعْلٌ مُضارِعٌ) سُبِقَ بِأنْ، وَكُلّ فِعْلٍ لَابُدَّ لَهُ مِن فَاعِلٍ وَلَو عُدْتَ إِلَى النَّصِّ لَوجَدْتَ أنّ الّتِي تَمَرَّغَتْ هِيَ الحَيَوانَاتُ لَكِنّهَا لَمْ تُذْكَر ، وَحلَّ مَحلَّها الضَّمِيرُ المُسْتَتِرُ (هِي)	اسمٌ مَنْصُوبٌ مُوافِقٌ لِلَفْظِ الفِعْلِ أي (تَمَرُّغًا) مُوافِقٌ مَعَ (تَمَرّغ)	اسمٌ مَنْصُوبٌ بَيَّنَ نوعَ التَّمَرُّغِ	حَرْفُ جَرّ	اسْمٌ سُبِقَ بِحَرْفِ جَرّ
تَسْتَنْتِجُ	حَرْفُ نَصْبٍ	فِعْلٌ مُضارِعٌ مَنْصُوبٌ وَالفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ	مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ	صِفَةٌ	حَرْفُ جَرّ	اسْمٌ مَجْرُورٌ
الإعْرَابُ	حَرْفُ نَصْبٍ يُفِيدُ الاستِقْبَالَ	فِعْلٌ مُضارِعٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ ، وَالفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُه (هِي)	مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ	صِفَةٌ مَنْصُوبَةٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهَا الفَتْحَةُ	حَرْفُ جَر	اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرّه الكَسْرَةُ

تَذَكَّرْ: يُنْصَبُ الفِعْلُ المُضارِعُ إذا سُبِقَ بِأحَدِ أَحْرُفِ النَّصْبِ وَهِي (أنْ ،وَكَي ، وَلَنْ ، وَلَامُ التَّعْلِيلِ).

تَعَلَّمْتَ: المَفْعُولُ المُطْلَقُ: اسمٌ مَنْصُوبٌ مُوافِقٌ لِلَفْظِ الفِعْلِ، وَيَكُون مَنْصُوبًا دَائِمًا.

اتَّبِعِ الخُطُواتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الجُمْلَتَينِ التَّالِيتَينِ وإعْرابِهِما :

(قَرَأتُ الكِتَابَ قِرَاءتَينِ)،(أَنْ تَلْتَئِمَ التِئَامًا تَامًّا)

التَّمْرِينَاتُ



اسْتَخْرِجْ كُلَّ مَفْعُولٍ مُطْلَقٍ مِمَّا يَلِي وَبَيِّنْ نَوْعَهُ:

١. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلًا﴾ . (الإنسان/ ٢٣)

٢. هَطَلَ المَطَرُ هَطْلًا شَدِيدًا فَاسْتَبْشَرَ النَّاسُ اسْتِبْشَارًا.

٣. أَشْكُرُ لِوَالِدَيَّ وَمُعَلِّمِي جُهُودَهُم شُكْرًا جَزِيلًا.

٤. حَلَّقَتِ الحَمَامَاتُ تَحْلِيقًا عَالِيًا ثُمَّ دَارَتْ دَوْرَتَيْنِ.

٥. عَاهَدْتُ نَفْسِي عَهْدًا وَثِيقًا عَلَى أَلَّا أَكْذِبَ.



أَكْمِلِ التَّالِي عَلَى غِرَارِ المِثَالِ الأَوَّلِ :

١. يَحِبُّ حُبًّا يَحِبُّ المُواطِنُ وَطَنَهُ حُبَّ الطَّائِرِ عُشَّهُ

٢. أَحْتَرِمُ ....

٣. نَامَ ....

٤. قَرَأْتُ ....

٥. رَكِبَ ....

٣

اقْرأ الجُمَلَ التَّالِيةَ وصَحِّحْ مَا فِيهَا مِن خَطأ:

١. أُحِبُّ اللهَ حُبٌّ كبيرًا.

٢. صَلَّحَ الكَاتِبُ مَقَالَتَهُ .

٣. رَكَعَ المُصَلِّي رَكْعَتَانِ .

٤. سَبَّحْتُ للهِ تَسْبِيحُ الخَاشِعِينَ.

٥. يُنَظِّمُ النَمْلُ عَمَلَهُ تنظيمٌ شديدًا.

٦. عَلَى العُمَّالِ التَّواجُدُ فِي أَمَاكِنِهِمْ .

٤

حَلّلْ ثُمَّ أعْربِ الكَلِمَاتِ المَكْتُوبَةَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ في كلٍّ مِمَّا يأتي:

١. أحْسَنَ زيدٌ إلى والدَيْهِ إحْسَانًا عَظِيمًا .

٢. زَارَ عَلِيٌّ صَدِيقَهُ زيارتيْنِ .

٥

اِخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الأَقْواسِ :

١. حُرُوفُ المَفْعُولِ المُطْلَقِ .... لِحُرُوفِ فِعْلِهِ. (مُشابِهَةٌ، مُخالِفَةٌ)

٢. نُسمِّي المفْعُولَ المُطْلَقَ فِي جُمْلَةِ: اجْتَهَدَ الطَّالِبُ اجْتِهَادًا واضِحًا بـ .... (المُؤكِّدِ للفِعْلِ، المُبيِّنِ لنَوْعِ الفِعْلِ).

٣. في قَولِهِ تَعَالَى (فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُوراً) الاسراء/ ٦٣

(جَزَاءً) مَفْعُولٌ مُطلَقٌ .... (مُبَيّنٌ لِنَوعِ الفِعْلِ، مُؤكِّدٌ للفِعْلِ).

٤. في الجُملَةِ (استَغْفَرَ المُؤْمِنُ رَبَّهُ استِغْفارًا)، تُعْرَبُ كَلِمَة (رَبَّهُ).......... (مَفْعولًا بِهِ، مفعولًا فيه).

٦

عَيِّنِ المَفاعِيل في الجُمَلِ التالية وبَيِّنْ نَوعَها :

١- يَضرُّ التَّدخِينُ مُستَعْمِليهِ ضَرَرًا كَبِيرًا.

٢- تَدُورُ الْأرضُ حَوْلَ الشَّمسِ دَورَانًا مُستَمِرًا.

٣- مَنَحَ اللهُ الإنْسَانَ الحُرِّيةَ .

٤- اكْتَشَفَ العُلَمَاءُ فِي هذا العَصرِ اكْتِشَافَاتٍ أفَادُونَا بِهَا .

٥- مِنْ عَوامِلِ تَدْميرِ البِيئَةِ أَنْ يَقْطَعَ الإِنْسانُ الأَشْجَارَ شِتاءً للتَدفئةِ.

النَّصُّ التَّقْوِيمِيُّ

هِجْرَةُ الحَيْوَانَاتِ وَالطُّيُورِ

تُهَاجِرُ الحَيْوَانَاتُ وَالطُّيُورُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ سَعْيًا وَرَاءَ الرِّزْقِ، وَطَلَبًا لِلغِذَاءِ، أَوْ طَلَبًا لِمَكَانٍ مُنَاسِبٍ لِلتَّوَالُدِ وَالتَّكَاثُرِ، وَتَنْتَظِمُ الهِجْرَةُ انْتِظَامًا دَقِيقًا، وَفِي مَوَاسِمَ مُحَدَّدَةٍ، فَتُهَاجِرُ هِجْرَتَيْنِ، فَهُنَاكَ رِحْلَةٌ فِي الشِّتَاءِ، وَرِحْلَةٌ أُخْرَى فِي الصَّيْفِ، وَهِجْرَةٌ مِنَ الجَنُوبِ إِلَى الشِّمَالِ، ثُمَّ أَوْبَةٌ مِنَ الشِّمَالِ إِلَى الجَنُوبِ، وَيُرَجِّحُ العُلَمَاءُ أَنَّ الغَرِيزَةَ هِيَ الَّتِي تَدْفَعُهَا دَفْعًا فِي مَوَاسِمَ مُعَيَّنَةٍ لِتَقُومَ بِهَذِهِ الهِجْرَةِ صَيْفًا أَوْ شِتَاءً، مُتَّجِهَةً شِمَالًا أَوْ جَنُوبًا، وَقَدِ اشْتُهِرَتْ مِنْ هَذِهِ الهِجْرَاتِ اشْتِهَارًا كَبِيرًا ثَلَاثُ هِجْرَاتٍ، هِيَ: الأَسْمَاكُ وَالطُّيُورُ وَالجَرَادُ، أَمَّا الأَسْمَاكُ فَإِنَّهَا تُهَاجِرُ لِلتَّوَالُدِ، أَوْ لِلغِذَاءِ، أَوْ طَلَبًا لِلمِيَاهِ الدَّافِئَةِ، وَتَكُونُ هِجْرَتُهَا عَمُودِيَةً، فَتَتَّجِهُ مِنَ المِيَاهِ السَّطْحِيَّةِ إِلَى المِيَاهِ العَمِيقَةِ، أَوْ تَكُونُ هِجْرَتُهَا أُفُقِيَةً مِنَ المِيَاهِ الشَّاطِئِيَّةِ القَرِيبَةِ إِلَى المِيَاهِ البَعِيدَةِ الأَغْوَارِ، وَهِيَ تَنْسَابُ انْسِيَابًا مُنْتَظِمًا عَلَى شَكْلِ أَسْرَابٍ سَابِحَةٍ مَعَ مِيَاهِ الأَنْهَارِ إِلَى البِحَارِ وَالمُحِيطَاتِ عِبْرَ تَيَّارَاتِ الخُلْجَانِ.

وَأَشْهَرُ هَذِهِ الهِجْرَاتِ هِجْرَةُ ثُعْبَانِ المَاءِ الَّذِي يَنْتَقِلُ مِنْ أَعَالِي نَهْرِ النِّيلِ، وَيَنْسَابُ إِلَى البَحْرِ المُتَوَسِّطِ، ثُمَّ يَقْطَعُ المَسَافَةَ إِلَى المُحِيطِ الأَطْلَسِي؛ لِيَسْتَقِرَّ أَخِيرًا فِي خَلِيجِ المَكْسِيكِ طَلَبًا لِلتَّوَالُدِ وَالتَّكَاثُرِ، وَتَعُودُ صِغَارُهُ سَالِكَةً الطَّرِيقَ نَفْسَهُ وُصُولًا إِلَى مَوْطِنِهَا الأَصْلِيِّ فِي أَعَالِي النِّيلِ.

وَأَمَّا أَغْرَبُ هَذِهِ الهِجْرَاتِ فَهِيَ هِجْرَةُ أَسْمَاكِ السَّلْمُونِ الَّتِي تَقْطَعُ آلَافَ الكِيلُومَتْرَاتِ مُنْتَقِلَةً مِنَ المِيَاهِ المَالِحَةِ فِي البِحَارِ إِلَى المِيَاهِ العَذْبَةِ فِي الأَنْهَارِ، وَسَابِحَةً عَكْسَ تَيَّارِ المِيَاهِ، فَتَمُوتُ أَعْدَادٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا فِي أَثْنَاءِ الرِّحْلَةِ، حَتَّى تَصِلَ إِلَى مَكَانِهَا المُعَيَّنِ، فَتَضَعُ بُيُوضَهَا، ثُمَّ تَبْتَعِدُ مِنْهَا لِتَمُوتَ بَعْدَهَا بِسَبَبِ الرِّحْلَةِ الشَّاقَّةِ الَّتِي قَطَعَتْهَا، وَالتَّعَبِ الشَّدِيدِ الَّذِي أَصَابَهَا.

وَتَتَحَكَّمُ بِرِحْلَةِ الأَسْمَاكِ عَوامِلُ عَدِيدَةٌ؛ مِنْهَا الضَّوْءُ،وَالحَرارَةُ،وَالأُوكْسِجِينُ وَالمُلُوحَةُ، وَالضَّغْطُ، وَالمَوادُّ الغِذَائِيَّةُ، فَضْلًا عَنِ الأَسْمَاكِ المُفْتَرِسَةِ.

أَمَّا الطُّيُورُ فَأَشْهَرُ هِجْرَاتِهَا هِجْرَةُ طُيُورِ السُّمَانِي،وَطُيُورُ القَطَا، فَهِيَ تَتْرُكُ أَمَاكِنَهَا فِي مَوَاسِمَ مُعَيَّنَةٍ مُتَّجِهَةً صَوْبَ الشِّمَالِ أَوْ صَوْبَ الجَنُوبِ حَيْثُ تَضَعُ البَيْضَ وَتُفَرِّخُ، ثُمَّ تَعُودُ أَفْرَاخُهَا سَالِكَةً الطَّرِيقَ نَفْسَهُ الَّذِي سَلَكَهُ آبَاؤُهَا، وَهِيَ فِي أَثْنَاءِ هَذِهِ الرِّحْلَةِ تَقْطَعُ آلَافَ الأَمْيَالِ مِنْ دُونِ تَوَقُّفٍ، مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى أَنْ تَهْلَكَ أَعْدَادٌ كَبِيرَةٌ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَى أَهْدَافِهَا.

إِضَاءَةٌ

طَائِرُ القَطَا مِنَ الطُّيُورِ الَّتِي لا تَعِيشُ إِلاَّ بِوُجُودِ المَاءِ، وَلَوْ كَلَّفَهَا ذَلِكَ الذَّهَابَ إِلَيْهِ لِمَسَافَاتٍ بَعِيدَةٍ جِدًّا، وهُوَ يَحْمِلُ قَطَرَاتِ المَاءِ لِصِغَارِهِ مَسَافَاتٍ بَعِيدَةً دَاخِلَ رِيْشِ البَطْنِ.

أَمَّا الجَرَادُ فَيَنْتَقِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلى آخَرَ عَلَى شَكْلِ أَسْرَابٍ تَظْهَرُ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهَا غَيْمَةٌ سَوْدَاءُ، فَتَغْزُو الحُقُولَ وَالمَزَارِعَ، وَتَأْتِي عَلَى الأَخْضَرِ وَاليَابِسِ فِيهَا، لِذَلِكَ تَهْتَمُّ البُلْدَانُ الَّتِي تَكُونُ فِي طَرِيقِ هِجْرَتِهَا اهْتِمَامًا كَبِيرًا بِدِرَاسَةِ مَرَاحِلِ نُمُوِّهِ وَتَكَاثُرِهِ، كَمَا تُرَاقِبُ الأَمَاكِنَ الَّتِي يَضَعُ فِيهَا بَيْضَهُ؛ لِمُكَافَحَتِهِ وَإِبَادَتِهِ، فِي حِينِ نَجِدُ أَنَّ الحُكُومَاتِ تُعْنَى بِهِجْرَةِ الأَسْمَاكِ وَالطُّيُورِ عِنَايَةً فَائِقَةً، وَتَعْمَلُ عَلَى حِمَايَتِهَا وَرِعَايَتِهَا، وَتَوفِيرِ مُسْتَلْزَمَاتِ تَسْهِيلِ هِجْرَتِهَا.



التَّمْرِينَاتُ

١

١. مَا أَسْبَابُ هِجْرَةِ الحَيْوَانَاتِ وَالطُّيُورِ والأَسْمَاكِ؟

٢. مَا أَغْرَبُ هِجْرَةٍ فِي عَالَمِ الأَسْمَاكِ؟ وَلِمَاذَا؟

٣. هَل شَاهَدْتَ مَرَّةً طُيُورًا مُهاجِرَةً ؟ وَمَتَى كَانَ ذَلِكَ؟ تَحَدَّثْ إِلَى زُمَلائِكَ عَنْ ذَلِكَ.

٤. تَهْتَمُّ الحُكُومَاتُ بِهِجْرَةِ الطُّيُورِ والأَسْمَاكِ فِي حِينِ تُرَاقِبُ أَمَاكِنَ وَضْعِ بَيْضِ أَلْجَرادِ لِمُكَافَحَتِهِ وإِبادَتِهِ، عَلِّلْ ذَلِكَ .

٥. أودَعَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي الحَيْوانِ غَرَائِزَ عَدِيدَةً ، اذْكُرْهَا مُسْتَعِينًا بالنَّصَّينِ (الحَيْوانُ طَبِيبُ نَفْسِهِ)، (وهِجْرَةُ الحَيْوانَاتِ والطُّيُورِ) .



١. استَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ المَفْعُولَ المُطْلَقَ الَّذِي يُفِيدُ تَوْكِيدَ الفِعْلِ.

٢. استَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ المَفْعُولَ المُطْلَقَ الَّذِي يُفِيدُ بَيَانَ عَدَدِ مَرَّاتِ وُقُوعِ الفِعْلِ.

٣. استَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ المَفْعُولَ المُطْلَقَ الَّذِي يُفِيدُ بَيَانَ نَوْعِ الفِعْلِ.

٤. عُدْ إِلَى مَوضُوعِ عَلامَاتِ الإِعْرَابِ الأَصْلِيَّةِ والفَرعِيَّةِ ، واسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ ثَلاثَ كَلِمَاتٍ ظَهَرَتْ عَلَيهَا عَلامَةٌ أَصْلِيَّةٌ ، و ثَلاثَ كَلِمَاتٍ ظَهَرَتْ عَلَيهَا عَلامَةٌ فَرعِيَّةٌ.

٥. اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مَنْصُوبٍ فِيمَا تَحْتَهُ خَطٌّ يُعْرَبُ مَفْعُولًا مُطْلَقًا بِوَضْعِكَ فِعْلًا مُنَاسِبًا لَه: (سَعْيًا وَرَاءَ الرِّزْقِ)،(طَلَبًا لِمَكَانٍ مُنَاسِبٍ)،(وُصُولًا إِلَى مَوْطِنِهَا).



اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ كُلَّ كَلِمَةٍ تَضَمَّنَتْ هَمْزَةً مُتَوَسِّطَةً، وبَيِّنْ نَوعَهَا وسَبَبَ كِتَابَتِهَا.

النَّهْرُ وَالحَيَاةُ



المَفَاهِيْمُ المُتَضَمَّنَة

١- مَفَاهِيْمُ وَطَنِيَّـةٌ.
٢- مَفَاهِيْمُ تَرْبَوِيَّـةٌ.
٣- مَفَاهِيْمُ اجْتِمَاعِيَّةٌ.
٤- مَفَاهِيْمُ لُغَوِيَّـــةٌ.



التَّمْهِيدُ

إنَّ عَلَاقَةَ الإِنْسَانِ بِالنَّهْرِ والحَيَاةِ،عَلَاقَةٌ شَدِيْدَةُ العُمْقِ، فَهُمَا مَصْدَرُ الخَيْرِ وَالنَّمَاءِ وَالحَيَاةِ، فَالمُجْتَمَعَاتُ الحَضَارِيَّةُ الكُبْرَى تَكَوَّنَتْ فِي أَحْضَانِ الأَنْهَارِ، مِثْلُ حَضَارَةِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ فِي العِرَاقِ، وَحَضَارَةِ مِصْرَ، وَحَضَارَتَي الهِنْدِ وَالصِّيْنِ، وَبِلَادِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ، لِذَلِكَ صَارَ النَّهْرُ لِلإِنْسَانِ مَصْدَرًا لِلحَيَاةِ.

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

المُطَالَعَةُ والنُّصُوصُ



ما قَبْلَ النَّصِّ

١.أَيُمْكِنُ الاسْتِغْنَاءُ عَنِ المَاءِ؟ وَلِمَاذَا؟

٢.كَيْفَ يُمْكِنُ شُكْرُ اللهِ عَلَى نِعْمَةِ المَاءِ؟

٣.هَلْ يَسْتَطِيْعُ الإنْسَانُ المُحَافَظَةَ عَلَى مِيْاهِ الأَنْهَارِ؟ وَكَيفَ؟



النَّصُّ

القَرْيَةُ وَالنَّهـرُ

لِلكَاتِبِ العِرَاقِيّ مُسْلِم سَردَاح (بِتصرُّفٍ)

كَانَتْ أَرْضُ قَرْيَتِنَا عَالِيةً، وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ حِيْنَ يَفِيْضُ النَّهْرُ الَّذِي يَمُرُّ مُحَاذِيًا لِلْقَرْيَةِ تَغْرَقُ القُرَى المُجَاوِرَةُ، وَتُعَانِي بُيُوْتُهَا الخَرَابَ، وَمَزْرُوْعَاتُهَا الدَّمَارَ وَالهَلَاكَ، لَكِنَّ قَرْيَتَنَا تَبْقَى صَامِدَةً بِوَجْهِ مِيَاهِ النَّهْرِ الَّتِي تَعْلُو زَاحِفَةً عَلَى الْأَرْضِ، وَلأنَّ الْمَاءَ يَأخُذُ مُسْتَوَاهُ، فَقَدْ كَانَ يَقِفُ عِنْدَ حَدٍّ لَا يَتَجَاوَزُهُ، وَتَنْجُو قَرْيَتُنَا مِنْهُ، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ فَقَد نَقَلَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ تُرَابَ الْمَقْبَرَةِ الْقَرِيْبَةِ إلى أَطْرَافِ الْقَرْيَةِ بِمُحَاذَاةِ النَّهْرِ، وَعَمِلُوْا مِنْهَا سُدُوْدًا كَي يَمْنَعُوا ثَوْرَةَ مِيَاهِ النَّهْرِ مِنْ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهِم.

لَكِنَّ هَذِهِ المَرَّةَ كَانَ فَيَضَانُ النَّهْرِ لَيْس كَمَا اعْتَادَهُ أهْلُ القَرْيَةِ فِي كُلِّ مَرَّةٍ، فَهُم قَدْ تَصَوَّرُوْا وَاهِمِيْنَ أَنَّهُم مِثْلُ كُلِّ مَرَّةٍ سَيَنْجُوْنَ مِنَ الفَيَضَانِ، وَأَنَّ مِيَاهَ النَّهْرِ سَتَنْحَسِرُ، وَتَعُوْدُ خَائِبَةً إِلَى مَجْرَاهَا، وَلَنْ يُصَابَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ القَرْيَةِ بِأَذَى.

كَانَتْ كُلُّ الدَّلَائِلِ تُشِيْرُ إِلَى أَنَّ مِيَاهَ الفَيَضَانِ تَأْتِي مِنَ النَّهْرِ، وَلَكِنَّ الأَمْرَ لَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ كَانَتِ الصَّحْرَاءُ بَعْدَ أَنْ تَمْتَلِئَ بِالمِيَاهِ تَبْدَأُ بِضَخِّ هَذِهِ المِيَاهِ إِلَى النَّهْرِ، فَتَخْتَلِطُ مِيَاهُ النَّهْرِ مَعَ المِيَاهِ الآتِيَةِ مِنَ الصَّحْرَاءِ، وَهَذَا هُوَ سِرُّ الزَّوَاحِفِ وَبَعْضِ

الحَيَّاتِ الَّتِي تَأْتِي مَعَ الفَيضَانِ، وَتُدْخِلُ الرُّعْبَ فِي قُلُوْبِ سُكَّانِ القَرْيَةِ، فَيَنَامُون لَيْلَهُم خَائِفِيْنَ مِنْهَا، حَتَى أَنَّ أَحَدَ الرِّجَالِ رَاحَ يَصِيْحُ يَوْمًا: اقْتُلُوْا الأَفَاعِي، فإِنَّهَا شَرٌّ، وَلاَ تَسْتَحِقُّ الرَّحْمَةَ، فَأَجَابَهُ رَجُلٌ مِنْ كِبَارِ السِّنِّ: احْذَرُوْا الفِتْنَةَ، وَاذْكُرُوْا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُم، عِنْدَ ذَلِكَ انبَرَى لَهُ أَحَدُ الشَّبَابِ صَارِخًا: وَهَلْ لِلأَفَاعِي مِنْ مَحَاسِنَ؟! فَأَجَابَهُ الرَّجُلُ: إِنَّهَا كَانَتْ تَحْمِي جَانِبَكُمُ الرَّخْوَ، مُشِيْرًا بِذَلِكَ إِلَى جَانِبِ القَرْيَةِ المَفْتُوْحِ عَلَى الصَّحْرَاءِ.

كَانَتْ مِيَاهُ الفَيضَانِ تَجْرِي مِنَ الجَنُوْبِ إِلَى الشِّمَالِ، وَهِيَ بعَكْسِ جَرَيَانِ مِيَاهِ الأَنْهَارِ الَّتي كَانَتْ تَسِيْرُ مَعْكُوْسَةً مِنَ الشِّمَالِ إِلَى الجَنُوْبِ، وَقَدْ أَصَابَتِ الآمِنِيْنَ مِنْ سُكَّانِ الصَّحْرَاءِ المُجَاوِرَةِ لِلْقَرْيَةِ بِالذُّعْرِ، وَكَانَ الفَيضَانُ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ يُشْبِهُ نُكْتَةً سَاذِجَةً؛إِذْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَهَالِي القَرِيَةِ يُصَدِّقُ أَنَّ الفَيْضَانَ فِي هَذِهِ المَرَّةِ يُهدِّدُ القَرْيَةَ تَهْدِيْدًا حَقِيْقِيًا، وَلَكِنَّ الأمْرَ يَبْدُو مُخْتَلِفًا، فَهُوَ فِي هَذِهِ المَرَّةِ لاَ يُرِيْدُ أَنْ يَخْضَعَ لِلْهَزِيْمَةِ، وَيَرْضَى بِالْعَوْدَةِ إِلَى النَّهْرِ خَائبًا، فَانْقَلَبَ كَأَنَّهُ وَحْشٌ يَعْمَلُ بِبُطءٍ وَإِصْرَارٍ؛ كَيْ يَصِلَ إِلَى مُبْتَغَاهُ.

فَهَدَمَ عَمِّي وَبَعْضُ الْجِيْرَانِ سَتَائِرَ بُيُوْتِهِم الْمُوَاجِهَةَ لِلنَهْرِ، وَأَلقَوها بِجَانِبِ دُوْرِهِم اعْتِقَادًا مِنْهُم أَنَّهَا سَتَحْمِي البُيُوْتَ مِنْ مِيَاهِ الفَيضَانِ، وَقَدْ احْتَجَّ عَلَيْهِم بَعْضُ سُكَّانِ الْقَرْيَةِ مُدَّعِينَ أَنَّ بُيُوْتَ القَرْيَةِ عَالِيَةٌ، وَسُرْعَانَ مَا سَيَنْحَسِرُ المَاءُ عَنْهَا، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ بَدَأَ الخَوْفُ يَدِبُّ فِي قُلُوْبِ أَهْلِ الْقَرْيَةِ، حَتَّى أَنَّ بَعْضَهُم بَدَأَ يَرْزِمُ بَعْضَ حَاجَاتِهِ؛ لِيَنْتَقِلَ إِلَى مَكَانٍ أَكْثَرَ أَمْنًا، وَيَعُوْدَ بَعْدَ أَنْ تَنْحَسِرَ مِيَاهُ الفَيْضَانِ، وَفِي خِضَمِّ ذَلِكَ عَقَدَ رِجَالُ القَرْيَةِ اجْتِمَاعًا فِي بَيْتِ عَمِّي، لِيَجِدُوْا حَلًا يُنْقِذُهُم مِنَ الكَارِثَةِ الَّتِي عَلَى وَشْكِ الوقُوْعِ ، وَرَاحُوْا يَتَسَاءَلُوْنَ عَنْ مَصِيْرِ القَرْيَةِ وَسُكَّانِهَا إِنْ لَمْ يَتَوَقَّفِ المَاءُ الغَاضِبُ، فَكَانَ جَوَابُ بَعْضِهِم أَنَّ أَرْضَ الصَّحْرَاءِ قَادِرَةٌ عَلَى امْتِصَاصِ المِيْاهِ؛ لِجَفَافِهَا وَعَطَشِهَا، وَقَالَ آخَرُوْنَ: إِنَّ الشَّمْسَ السَّاطِعَةَ كَفِيْلَةٌ بِتَجْفِيْفِ المِيَاهِ ، كُلُّ هَذَا مِنْ دُوْنِ أَنْ يُفَكِّرَ وَاحِدٌ مِنْهُم في الوقُوْفِ بِوَجْهِ المِيَاهِ الغَاضِبةِ، وَصَدِّهَا عَنْ مُرَادِهَا، وَهُنَا قُلْتُ لَهُم: مَاذَا لَوْ أَوْقَفْنَا هُجُوْمَهُ عَلَيْنَا ؟ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ عَمِّي قَائلًا: وَكَيْفَ؟ قُلْتُ: نَحْنُ نَهْجُمُ عَلَيْهِ وَنَرُدُّهُ

مُنْحَسِرًا إِلَى مَجْرَاهُ، صَمَتَ الجَمِيْعُ بَعْدَ سَمَاعِهِم هَذَا الكَلَامَ،لعَلَّهُمْ يُفَكِّرُوْنَ كَيْفَ يَهْجُمُوْنَ عَلَيْهِ، فَقَالَ عَمِّي: وَكَيْفَ نَهْجُمُ نَحْنُ عَلَيْهِ؟ قُلْتُ: بِبَسَاطَةٍ نَذْهَبُ نَحْنُ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْنَا، وَنَعْمَلُ سَدًّا مَتِيْنًا يَمْنَعُهُ مِنْ أَنْ يَعْبُرَ إِلَى القَرْيَةِ،أُعْجِبَ بَعْضُهُم بِالفِكْرَةِ، فِيْمَا اسْتَهْوَلَهَا بَعْضُهُم الآخرُ، وَدَارَ لَغَطٌ بَيْنَهُم انْتَهَى بِتَأْيِيْدِ الْفِكْرَةِ.

فِي اليَوْمِ التَّالِي وَمُنْذُ الفَجْرِ بَدَأَتِ الحَرَكَةُ تَدِبُّ فِي أَنْحَاءِ القَرْيَةِ، إِذْ خَرَجَ الرِّجَالُ حَامِلِيْنَ مِجْرَفَاتِهِم، وَفِي أَيْدِيْهِم مَا تَيَسَّرَ لَهُم مِنْ أَكْيَاسٍ، وَصَاحَبَتْهُم النِّسَاءُ تَحْمِلُ أَكْيَاسًا أَيْضًا، وَبَعْضَ الأَوَانِي النُّحَاسِيَّةِ لِتُعِيْنَهُم فِي حَمْلِ التُّرَابِ مِنَ الأَرْضِ، حَتَّى الأَطْفَالُ خَرَجُوْا مَعَهُم، كَانُوْا يَتَقَافَزُوْنَ بَيْنَهُم كَأَنَّهُم فِي نُزْهَةٍ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ فِي القَرْيَةِ، وَحِيْنَ وَصَلَ أَهْلُ القَرْيَةِ جَمِيْعًا إِلَى المَكَانِ المُنَاسِبِ، اصْطَفُّوْا عَلَى شَكْلِ شَرِيْطٍ بَشَرِيٍّ، امْتَدَّ مِنْ جَنُوْبِ القَرْيَةِ إِلَى شِمَالِهَا، وَبَدَأَ العَمَلُ وَبَدَأَتْ مَعَهُ الحَنَاجِرُ تَنْطَلِقُ بِالأَهَازِيْجِ، وَبَعْضِ الأُغْنِيات، وَكَانَتْ بَعْضُ النِّسَاءِ يَتَنَقَّلْنَ هُنَا وَهُنَاكَ يَحْمِلْنَ أَقْدَاحَ الشَّايِّ، وَمَعَهُ أَحْيَانًا بَعضَ الخُبْزِ، وَمَا إِنِ انْتَصَفَ النَّهَارُ حَتَّى كَانَتِ السَّدَّةُ التُّرَابِيَّةُ قَد وَصَلَ ارْتِفَاعُهَا إِلَى رُؤوْسِ الرِّجَالِ، فَأَلْقَوْا مَا بِأَيْدِيْهِم، وَتَسَلَّقُوْهَا وَوَقَفُوْا عَلَى قِمَّتِهَا، يَنْظُرُوْنَ إِلَى مِيَاهِ الفَيَضَانِ الَّتِي بَدَتْ لَهُم مِنْ بَعِيْدٍ كَأَنَّهَا جَرِيْحٌ لَا يَقْوَى عَلَى الحَرَكَةِ، وَهُوَ يَلْتَقِطُ أَنْفَاسَهُ الأَخِيْرَةَ.

مَا بَعْدَ النَّصِّ

مُحَاذَاتِهِ:بِجَانِبِهِ، بِإِزَائِهِ، بِمُقَابِلِهِ.

تَنْحَسِرُ: تَتَقَلَّصُ.

الرَّخْوُ: الهَشُّ، اللَّيِّنُ.

الذُّعْرُ: الخَوْفُ وَالفَزَعُ.

اسْتَعْمِلْ مُعْجَمَكَ لإِيجَادِ مَعَانِي المُفْرَدَاتِ الآتِيَةِ: الدَّلَائِلُ، انْبَرى، لَغَطٌ.

نَشَاط ١

هَلْ لِلأَفَاعِي مَحَاسِنُ؟ وَلِمَاذَا؟ اسْتَعِنْ بِالنَّصِ.

نَشَاط ٢

أُكْتُبْ لافِتَةً تَحُثُّ فِيهَا زُملاءَكَ عَلَى تَرشِيدِ اسْتِعْمَالِ المَاءِ .

نَشَاط ٣

قَالَ تَعَالَى : ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾، (الانبياء/٣٠)
كَيْفَ تَفْهَمُ هَذَا القَوْلَ الكَرِيمَ فِي ضَوْءِ تَجْرِبَتِكَ الحَيَاتِيَّةِ؟ اسْتَعِنْ لِفَهْمِ النَّصِ بِمُدَرِّسِ التَّرْبِيةِ الإِسْلامِيَّةِ.

نَشَاطُ الفَهْمِ والاسْتِيعَابِ

كَيْفَ وَاجَهَ أهلُ القَرْيَةِ الفَيَضَانَ ؟ وهَلْ عَبَّرَتِ القِصَّةُ عَنْ مَعَانِي التَّكَاتُفِ والتَّلاحُمِ والوحْدَةِ؟ .

التَّمْرِينَاتُ

١. جَاءَ ذِكْرُ الفَيَضَانِ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ، فَهَلْ تَعْرِفُ مُنَاسَبَتَهُ؟

٢. (وَدَارَ لَغَطٌ بَيْنَهُم انْتَهَى بِتَأْيِيدِ الْفِكْرَةِ) هذِهِ العِبَارَةُ قَد وَرَدَتْ فِي القِصَّةِ، فَهَلْ يُمْكِنُكَ أَنْ تَتَصَوَّرَ طَبِيعَةَ الحِوَارِ الَّذِي دَارَ بَيْنَهُم؟

٣. قَالَ الشَّاعِرُ:

كُونُوا جَمِيعًا يَا بَنِيَّ إِذَا اعْتَرَى ... خَطْبٌ وَلاَ تَتَفَرَّقُوا آحَادَا
تَأْبَى القِدَاحُ إِذَا اجْتَمَعْنَ تَكَسُّرًا ... وَإِذَا افْتَرَقْنَ تَكَسَّرَتْ أَفْرَادَا

كَيْفَ تَفْهَمُ هَذَيْنِ البَيْتَيْنِ فِي ضَوْءِ مَا قَرَأْتَه فِي قِصَّةِ (القَرْيَةُ والنَّهرُ)؟

الدَّرْسُ الثَّانِي

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

الحَـــالُ

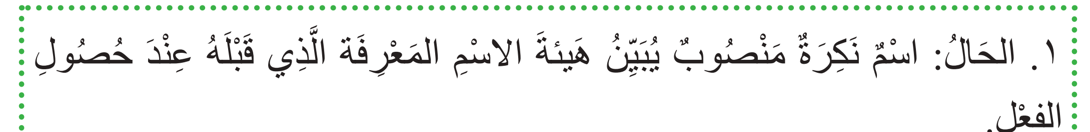
تَجِدُ فِي قِصَّةِ (**القَرْيَةُ وَالنَّهـــرُ**) مَجْمُوعَةً مِنَ الجُمَلِ الفِعْلِيَّةِ، مِنْهَا (يَمُرُّ مُحَاذِيًا لِلقَرْيَةِ)، (قَرْيَتُنَا تَبْقَى صَامِدَةً)، (تَعْلُو زَاحِفَةً عَلَى الأَرْضِ)، (فَيَنَامُونَ لَيلَهُم خَائِفِينَ مِنْهَا)، (انْبَرَى لَهُ أَحَدُ الشّبَابِ صَارِخًا)، (وَيَرْضَى بِالعَوْدَةِ إِلَى النّهْرِ خَائِبًا)، وَقَدِ اشْتَمَلَتْ جَمِيعُهَا عَلَى أَسْمَاءٍ نَكِرَاتٍ، وَهِيَ (مُحَاذِيًا، وصَامِدَةً، وزَاحِفَةً، وخَائِفِينَ، وصَارِخًا، وخَائِبًا)، وَهِيَ أَسْمَاءٌ مَنْصُوبَةٌ ، لَو تَأَمَّلْنَاهَا لَوجَدْنَاهَا تُبَيِّنُ هَيئَةَ الاسْمِ الَّذِي قَبْلَهَا وَحَالَهُ، فَمَثَلًا: (مُحَاذِيًا) تُبَيِّنُ هَيئَةَ النّهَرِ وَحَالَهُ، وَ(صَامِدَةً) تُبَيِّنُ هَيئَةَ القَرْيَةِ وَحَالَها، وَ(صَارِخًا) تُبَيِّنُ هَيئَةَ أَحَدِ الشّبَابِ وَحَالَهُ، وَهَكَذَا البَقِيَّةُ؛ لِذَا سُمِّيَتْ هَذِهِ النَّكِرَاتُ (حَالًا)، كَمَا نَجِدُ أَنَّ الاسْـمَ المُـرَادَ بَيَـانُ هَيْئَتِـــهِ وَحَـــالِهِ اسْـمٌ مَعْرِفَــةٌ.

فَالحَالُ إِذَن، اسْمٌ نَكِرَةٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ هَيئَةَ الاسْمِ المَعْرِفَةِ الَّذِي قَبْلَهُ وحَالَهُ، أَمَّـــا الاسْمُ المَعْرِفَةُ الـــذِي تُبَيِّـــنُ الحَالُ هَيْـئـتَـهُ فَيُسَمَّــــى (صَـــاحِبَ الحَـــالِ). وَصَاحِبُ الحَالِ لاَ يُتَقَيَّدُ بِمَوقِعٍ إِعرَابِيٍّ مُعيَّنٍ، فَقَد يَأتِي فَاعِلًا ظَاهِرًا أَو مُسْتَتِرًا كَمَا فِي الجُمَلِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي القِصَّةِ، أَو يَأتِي نَائِبًا عَنِ الفَاعِلِ، كَقَولِهِ تَعَالَـــى: ﴿وَخُلِقَ الإِنسَانُ ضَعِيفًا﴾، وَقَدْ يَكُونُ مَفْعُولًا بِـهِ كَقَولِنَــا: قَرَأتُ النصَّ مَكْتُوبًا، أو يَكُونُ مَجْرُورًا، مِثْلَ: أُعجِبْتُ بِالزَّهرِ مُتَفَتِّحًا.

فَوَائِدُ

- عَلاَمَةُ الحَالِ أَنْ يَصِحَّ وقُوعُهَا جَوابًا لِـ (كَيْفَ).
- قَدْ تَتَعَدَّدُ الحَالُ أَيّ تَرِدُ أَكْثَرَ مِنْ حَالٍ فِي الجُمْلَةِ الوَاحِدَةِ.
- قَدْ تَتَقَدَّمُ الحَالُ عَلَى الفِعْلِ فِي الجُمْلَةِ، مِثْلُ: رَاكِضًا جَاءَ أَخُوكَ.

وَلَو عُدْنَا إِلَى الجُمَلِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي القِصَّةِ، وَلاَحظْنَا الأَحْوَالَ الَّتِي فِيها، وَهِيَ: (مُحَاذِيًا، وصَامِدَةً، وزَاحِفَةً، وخَائِفِينَ، وصَارِخًا، وخَائِبًا) لَوجَدْنَاهَا أَسْمَاءً مُفْرَدَةً، أَيْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، وَلَيْسَتْ جُمْلَةً ؛ لِذَا فَنوعُ الحَالِ هُوَ (الحَالُ المُفْرَدَةُ).



خُلاصَةُ القَواعِدِ

١. الحَالُ: اسْمٌ نَكِرَةٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ هَيئةَ الاسْمِ المَعْرِفَة الَّذِي قَبْلَهُ عِنْدَ حُصُولِ الفِعْلِ.

٢. صَاحِبُ الحَالِ: الاسْمُ المَعْرِفَةُ الذي تُبَينُ الحَالُ هيئتَهُ عِنْدَ حُصُولِ الفِعْلِ.

٣. لا يُتَقَيَّدُ صَاحِبُ الحَالِ بِمَوْقِعٍ إعْرَابِيٍّ مُعَيَّنٍ، فَقَد يَأتِي فَاعِلًا، أو نَائِبًا عَنِ الفَاعِلِ، أو مَفْعُولًا بِهِ، أو مَجْرُورًا.

٤. مِنْ أنْواعِ الحَالِ (الحَالُ المُفْرَدةُ)، أيْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَيْسَتْ جُمْلَةً.

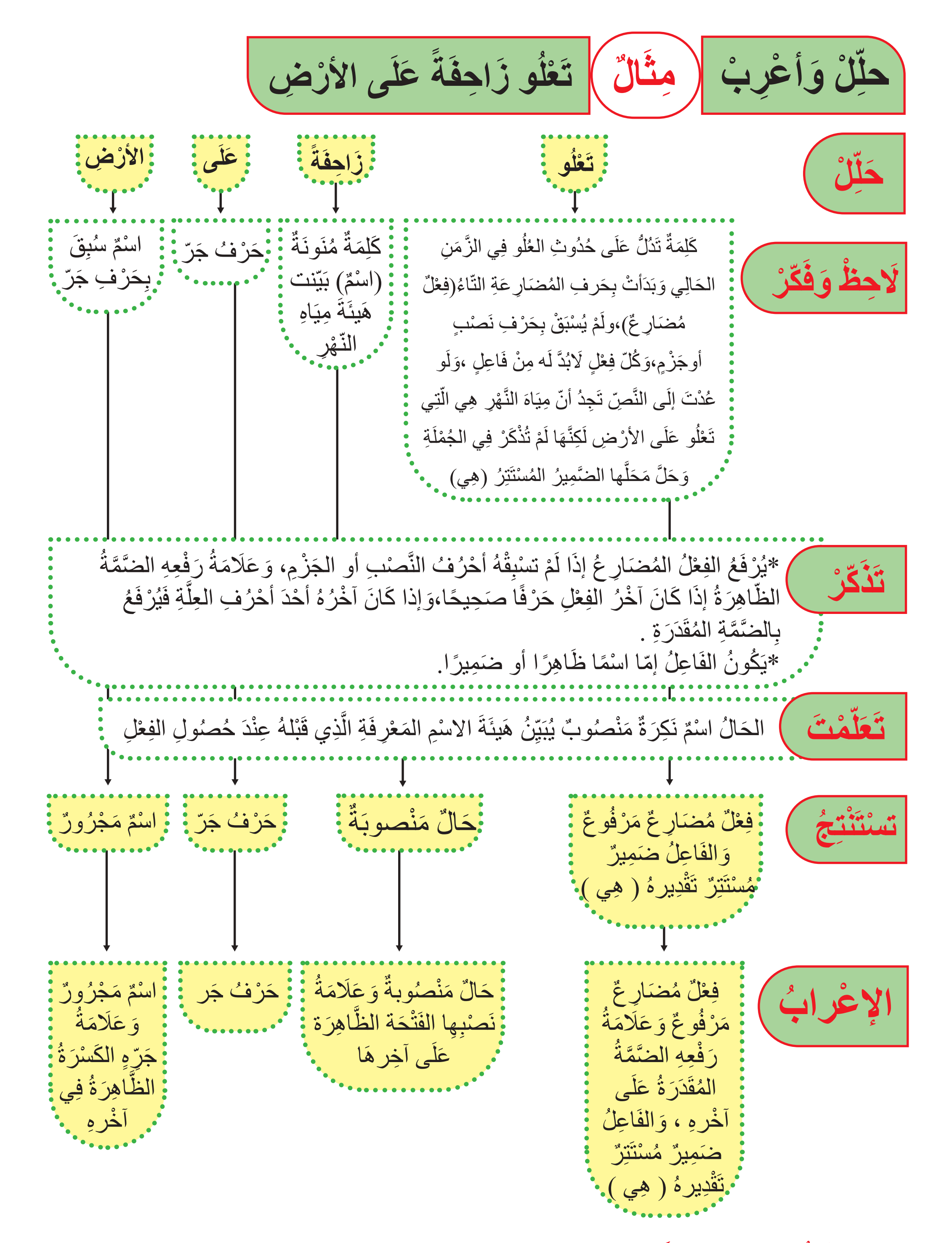
تَقْوِيمُ اللِّسَانِ

(النَّاسُ كَافَةً أمْ كَافَةُ النّاسِ)

- قُلْ: جَاءَ النَّاسُ كَافَةً، أو قُلْ: جَاءَ جِميعُ النَّاسِ. وَلَا تَقُلْ : جَاءَ كَافَةُ النّاسِ.

(وَحْدِي أمْ لِوحْدِي)

- قُلْ: جَلَسْتُ وَحْدِي (أيْ مُنْفَرِدًا)، وَلَا تَقُلْ: جَلَسْتُ لِوحْدِي.



اتَّبِعِ الخُطُواتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الجُمْلَةِ التَّالِيةِ وإعرابِها :

(يَرْضَى بِالعَودَةِ إلَى النَّهْرِ خَائِبًا)

التَّمرِينَاتُ



استَخْرِجِ الحَالَ وصَاحبتها مِمَّا يَأتِي، وَبَيِّنْ عَلَامَةَ نَصْبِ الحال :

١. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ﴾الدخان/١٦

٢. قَالَ الشَّاعِرُ: وَمَنْ يَتَتَبَّعْ جَاهِدًا كُلَّ عَثْرَةٍ   يَجِدْهَا وَلا يَسلَمْ لَهُ الدَّهْرَ صَاحِبُ

٣. حَضَرَتِ الطَّالِبَاتُ مُحتَشِمَاتٍ.

٤. حَيَّا المُدَرِسُ تَلَامِيذَهُ وَاقِفِينَ فَتَلَقَّوا تَحِيَتَهُ مُغْتَبِطِينَ.

٥. أقبَلَ السَّائحُونَ عَلَى الأهوارِ سُعَدَاءَ.

٦. إذَا أرَدْتَ أنْ يُحِبَّكَ النَّاسُ فَقَابِلهُم مُبْتَسِمًا .



اقْرَأ الجُمَلَ فِيمَا يَأتِي ثُمَّ أجِبْ عَنِ الأسْئلَةِ الآتية :

١. يُؤَدِي العَامِلانِ عَمَلَهُمَا مُخلِصَينِ .

٢. بَعَثَ اللهُ الرُسُلَ مُبَشِّرِينَ.

٣.أحْتَرِمُ الرَّجُلَ صَادِقًا.

- عَيِّنِ المَعَارِفَ والنَّكِرَاتِ الّتي وَرَدَتْ فِي الجُمَلِ السَّابِقَةِ .

- ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الحَال وَخَطينِ تَحْتَ صَاحِبِ الحال.

- اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِمَّا يَأتِي مُبَيِّنًا لِهَيْئة فِي جُمْلَةٍ تَامَةٍ مِنْ إنْشَائكَ

(مُتَشَوِّقَةً - مُثْمِرًا - مُسْرِعَاتٍ)



مَثِّلْ لِمَا يَأتِي بِجُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

١. حَالٌ عَلَامَةُ نَصبِهَا الكَسْرَةُ؛ لأنَّها جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ.

٢. حَالٌ عَلَامَةُ نَصبِهَا اليَاء وَتَدُلُّ عَلَى اثْنَيْنِ.

٣. حَالٌ صَاحِبُهَا اسْمٌ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ الجَرِّ.

٤. حَالٌ عَلَامَةُ نَصْبِهَا الفَتْحَةُ.

٥. حَالٌ صَاحِبُهَا نَائِبٌ عَنِ الفَاعِلِ.

٤

ابْحَثْ فِي ذَاكِرَتِكَ عَنْ أسْمَاءٍ تَكوْنُ أَحْوَالًا فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يلي ثُمَّ اضْبِطْ آخِرَها بِالشَّكْلِ :

١. تُؤكَلُ الفَواكِهُ..........

٢. الطَّالِبَاتُ جَلَسْنَ فِي الدَّرْسِ ....

٣. يَبْدو الهِلَالُ ....

٤. تَجَاوَزْتُ الشَّارِعَ ....

٥. نَعْمَلُ عَلَى حِفْظِ النِّظَامِ ....

٥

أعْرِبْ مَا كُتِبَ بِاللونِ الأحْمَرِ:

- قَالَ تَعَالَى :﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ﴾ . ابراهيم/٣٣

- المُصَلِّي سَاجِدًا أقْرَبُ إِلَى اللهِ مِنْهُ رَاكِعًا.



عُدْ إِلَى تَقْوِيمِ اللِّسَانِ، ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ فِي العِبَارَةِ الآتِيَةِ:

(انْطَلَقَ كَافَّةُ النَّاسِ إِلَى النَّهْرِ لِصَدِّ فَيَضَانِهِ، أَمَّا المُتَكَاسِلُ فَبَقِيَ لِوَحْدِهِ فِي القَرْيَةِ)

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

التَّعْبِيرُ

أولا: التَّعْبِيرُ الشَّفَهِيُّ

نَاقِشْ مَا يَأتي مَعَ مُدَرِّسِكَ وَزُمَلائِكَ :

١. هَلْ حَثَّ الإِسْلامُ عَلَى حُبِّ الأَرْضِ والأَوْطَانِ؟ وَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ؟

٢. إنْ طُلِبَ إليكَ أَنْ تَذْكُرَ بَعْضَ المَظَاهِرِ مِنْ وَاقِعِكَ الحَيَاتِيِّ يَتَجَسَّدُ فِيهَا حُبُّ الأَرْضِ، فَمَاذَا تَخْتَارُ مِنْ هَذِهِ المَظَاهِرِ؟

٣. قِيلَ قَدِيمًا: (حُبُّ الوَطَنِ مِنَ الإيمَانِ)، فَكَيْفَ تَفْهَمُ هذَا القَولَ؟

٤. يَقُولُ الشَّاعِرُ: وَلِلأَوْطَانِ فِي دَمِ كُلِّ حُرٍّ يَدٌ سَلَفَتْ وَدَيْنٌ مُسْتَحَقُّ

مَاذَا فَهِمْتَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ؟ تَحَدَّثْ مَعَ زُمَلائِكَ عَنْ ذَلِكَ.

٥. تَحْتَفِلُ كَثِيرٌ مِنَ الدُّوَلِ فِي العَالَمِ يَوْمَ ٢٢ نَيْسان مِنْ كُلِّ سَنَةٍ بِـــ (يَوْمِ الأَرْضِ)، فَمَاذَا تَعْرِفُ عَنْ هَذَا اليَوْمِ؟ اسْتَعِنْ بِشَبَكَةِ المَعْلُومَاتِ الدَّوْلِيَّةِ.

ثَانِيًا: التَّعْبِيرُ التَّحْرِيرِيُّ

انْطَلِقْ مِنَ المَقُولَةِ الآتِيَةِ: (جَمِيلٌ أَنْ يَمُوتَ الإِنْسَانُ مِنْ أَجْلِ أَرْضِهِ، وَلَكِنَّ الأَجْمَلَ أَنْ يَحْيَا مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الأَرْضِ) لِتَكْتُبَ قِطْعَةً نَثْرِيَّةً عَنْ حُبِّ الأَرْضِ.



النَّصُّ التَقْوِيمِي



النَّهْرُ العَاشِقُ

الشَّاعِرَةُ

نَازِكُ المَلَائكَة

للحفظ من :(أين نمضي) .... إلى (في حنان)

أَيْنَ نَمْضِي؟ إِنَّهُ يَعْدُو إِلَيْنَا
رَاكِضًا عَبْرَ حُقُوْلِ القَمْحِ لَا يَلوِي خُطَاهُ
بَاسِطًا، فِيْ لَمْعَةِ الْفَجْرِ، ذِرَاعَيْهِ إِلَيْنَا
طَافِرًا، كَالرِّيْحِ، نَشْوَانَ ، يَدَاهُ
سَوْفَ تَلْقَانَا ، وَتَطْوِي رُعْبَنَا أَنَّى مَشَيْنَا

**

إِنَّهُ يَعْدُو وَيَعْدُو
وَهُوَ يَجْتَازُ بِلَا صَوْتٍ قُرَانَا
مَاؤهُ البُنِّيُّ يَجْتَاحُ وَلَا يَلْوِيْهِ سَدٌّ
إِنَّهُ يَتْبَعُنَا لَهْفَانَ أَنْ يَطوِي صِبَانَا
فِي ذِرَاعَيْهِ وَيَسْقِيْنَا الْحَنَانَا

**

لَمْ يَزَلْ يَتْبَعُنَا مُبْتَسِمًا بَسمَةَ حُبِّ
قَدَمَاهُ الرَّطْبَتَانِ
تَرَكَتْ آثَارَهَا الحَمْرَاءَ فِي كُلِّ مَكَانِ
إِنَّهُ قَدْ عَاثَ فِي شَرْقٍ وَغَرْبِ
فِي حَنَانِ

**

إِضَاءَةٌ

نَازِكُ المَلَائِكَة شَاعِرَةٌ عِرَاقِيَّةٌ وُلِدَتْ فِي بَغْدَادَ عَامَ ١٩٢٣م، وَهِي رَائِدَةٌ مِنْ رُوَّادِ التَّجْدِيدِ الشِّعْرِي فِي الشِّعْرِ الحُرِّ، وَلَهَا أَعْمَالٌ كَثِيرَةٌ فِي هذَا المَجَالِ، تُوفِّيَتْ فِي مِصْرَ عَامَ ٢٠٠٧م، مِنْ دَوَاوِينِهَا: عَاشِقَةُ اللَّيْلِ، وَقَرَارَةُ المَوْجَةِ، وغَيْرُهَا.

أَيْنَ نَعْدُو وَهُوَ قَدْ لَفَّ يَدَيْهِ
حَوْلَ أَكْتَافِ المَدِيْنَهْ
إِنَّهُ يَعْمَلُ فِي بُطءٍ وَحَزْمٍ وَسَكِيْنَهْ
سَاكِبًا مِنْ شَفَتَيْهِ
قُبلًا طِيْنِيَّةً غطَّتْ مَرَاعِيْنَا الحَزِيْنَهْ
**
ذَلِكَ الْعَاشِقُ، إنَّا قَدْ عَرَفْنَاهُ قَدِيْمًا
إِنَّهُ لَاْ يَنْتَهِيْ مِنْ زَحْفِهِ نَحْوَ رُبَانَا
وَلَهُ نَحْنُ بَنَيْنَا،وَلَهُ شِدْنَا قُرَانَا
إِنَّهُ زَائِرُنَا المَأْلُوفُ مَا زَالَ كَرِيْمًا
كُلَّ عَامٍ يَنْزِلُ الوَادِي وَيَأْتِي لِلِقَانَا
**

التَّمْرِينَاتُ



١. مَاْ عَلَاقَةُ النَّهْرِ فِيْ قَصِيْدَةِ نَازِكِ بِالنَّهْرِ فِي قِصَّةِ (القَرْيَةُ وَالنَّهْـرُ)؟
٢.مَتَى بَدَأَ الفَيَضَانُ؟ وَبِمَ مَلأَ النَّهْرُ القُرى ؟ وَمَاذا تَرَكَتْ قَدَمَا النَّهرِ فِي كلِّ مَكانٍ؟
٣. هُنَاك عَلَاقَةٌ بَيْنَ النَّهْرِ وَالنَّاسِ فِي القَصِيْدَةِ بَيِّنْ تِلْكَ العَلَاقَةَ وَأَبْعَادَهَا؟
٤. الكَرَمُ وَالْعَطَاءُ صِفَتَانِ وَرَدَتَا فِي القَصِيْدَةِ أَيْنَ تَلْمَحُهُمَا؟



٢

١. وَرَدَتْ فِي النَّصِّ أحوالٌ استَخْرِجْها، وَبيّنْ عَلامَةَ إعْرَابِها.

٢.

أَيْنَ نَعْدُو وَهُوَ قَدْ لَفَّ يَدَيْهِ

حَوْلَ أكْتَافِ المَدِيْنَهْ

إِنَّهُ يَعْمَلُ فِي بُطءٍ وَحَزْمٍ وَسَكِيْنَهْ

سَاكِبًا مِنْ شَفَتَيْهِ

قُبَلًا طِيْنِيَّةً غَطَّتْ مَرَاعِيْنَا الحَزِيْنَهْ

إقْرَأ الْمَقْطَعَ السَّابِقَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتيةِ:

أَ- وَرَدَ مَفْعُولٌ فِيهِ عَيِّنْهُ ، وَبيّنْ نوعَهُ، ثُمَ أعْربْ مابَعْدَهُ.

ب- وَرَدَ مَفْعُولٌ به مَنْصوبٌ وعَلامَةُ نَصْبِهِ عَلامَةٌ فَرعيةٌ عَيِّنهُ ثُمَ أعْرِبْهُ مُفَصلًا.

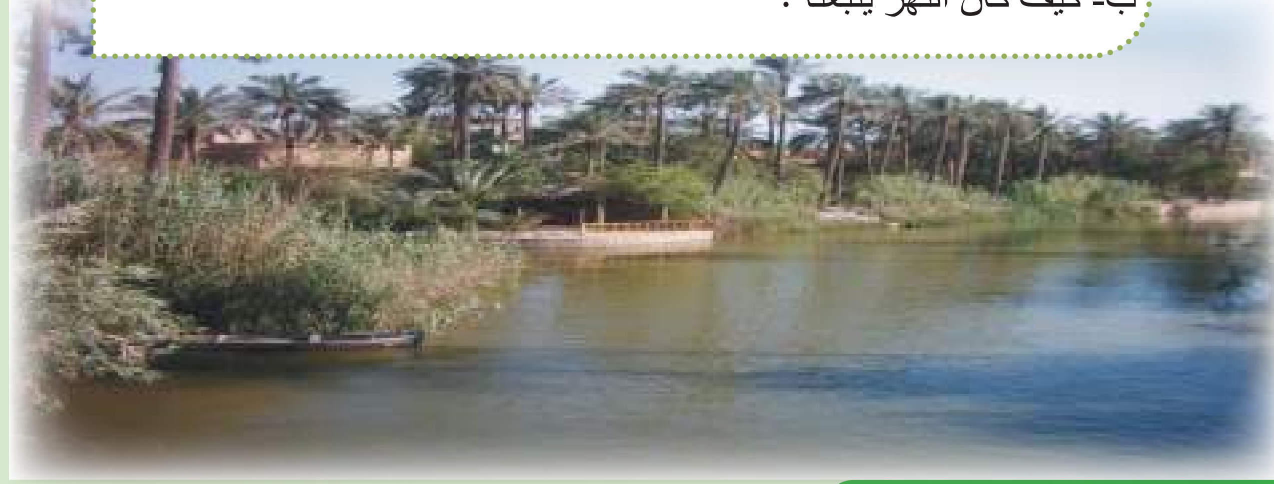
ج- وَرَدَتْ حال عَيِّنْها وَبيِّنْ عَلامة نَصبها.

د- كَوِّن ثَلاثَ جُمَلٍ عَنْ كَلِمَةِ (الحَزِيْنَة) بِحَيثُ تَكونُ حالًا عَلامَةُ نَصْبِها مَرةً الفَتْحَة وثانِيَةً الكَسرة وثالِثَةً الياء.

٣. أجِبْ عمّا يأتِي مُسْتَعِينًا بِالنَّصِّ بِحَيْثُ تَشْتَمِلُ إجابَتُكَ عَلَى حَالٍ مُنَاسِبَةٍ:

أ- كَيْفَ كَانَ النَّهْرُ يَعْدُو؟

ب- كَيْفَ كَانَ النَّهْرُ يَتْبَعُنَا ؟



الوحدة التاسعة

أَحْبَابُ اللهِ

المَفاهِيمُ المُتَضَمَّنَة

١- مَفَاهِيمُ دِينِيَّةٌ.

٢- مَفَاهِيمُ مَعْرِفِيَّةٌ .



٣- مَفَاهِيمُ عَنْ حُقُوقِ الطِّفْلِ .

٤- مَفَاهِيمُ لُغَوِيَّةٌ



التَّمْهِيدُ

هُمُ البَسْمَةُ البَرِيئَةُ، وَرُؤْيَةُ الحَيَاةِ البَسِيطَةِ والخَالِيَةِ مِنَ المُشكِلاتِ وَالهُمُومِ، وَهُم عَالَمٌ تَمْلَؤُهُ الأَحْلاَمُ السَّعِيدَةُ، وَهُمُ القَلْبُ الأَبْيَضُ الَّذِي لاَ يَشُوبُهُ كَدَرٌ، بَلْ مَمْلُوءٌ بَالحَنَانِ وَالمُسَامَحَةِ، القَلْبُ الَّذِي يَنْطَلِقُ مِنَ العَفَوِيَّةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِنَّهَا مَرْحَلَةٌ مِنْ أَجْمَلِ مَرَاحِلِ الحَيَاةِ وأَعْذَبِهَا، إِنَّهُم رَبِيعُهَا وَبَرَاعِمُهَا الَّتِي هِيَ أَمَلُ المُسْتَقْبَلِ وَإِشْرَاقَاتِهِ، فَالحِفَاظُ عَلَيْهِم ورِعَايَتُهُم، وَتَوْفِيرُ مُسْتَلْزَمَاتِ نَشْأَتِهِم نَشْأَةً صَحِيحَةً يُعَدُّ مِنْ أَهَمِّ عَوَامِلِ بِنَاءِ مُجْتَمَعٍ سَلِيمٍ يَسُودُهُ الحُبُّ وَالسَّلامُ، وَتُظَلِّلُهُ الأُلْفَةُ والوِئَامُ.

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

المُطَالَعَةُ والنُّصُوص



مَا قبْلَ النَّصِّ

١. وَرَدَتْ لَفْظَةُ الطِّفْلِ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَهَلْ يُمْكِنُ لَكَ أَنْ تَعْثُرَ عَلَى إحدَاهَا ؟

٢. هَلْ تَعْرِفُ حَدِيثًا نَبَوِيًا يُؤَكِّدُ حُقُوقَ الطِّفْلِ؟

النَّصُّ

الْيَوْمُ العَالَمِيُّ لِلطُّفُولَةِ

فِي يَوْمِ ٢٠ مِنْ تَشْرِينِ الثَّانِي مِنْ كُلِّ عَامٍ يَكُونُ الاحْتِفَالُ بِيَوْمِ الطِّفْلِ الْعَالَمِيِّ، وَتَحْتَفِلُ بِهِ الدُّوَلُ جَمِيعُهَا إِلَّا مَجْمُوعَةً مِن الدُّوَلِ الَّتِي تَكُونُ أَوْضَاعُهَا السِّيَاسِيَّةُ مُضْطَرِبَةً، وَيَعُودُ تَارِيخُ هَذَا اليَوْمِ إِلَى إعْلانِ المُؤْتَمَرِ الدَّوْلِيِّ لِحِمَايَةِ الأَطْفَالِ الَّذِي عُقِدَ فِي جِنِيفَ عَاصِمَةِ سُوِيسْرَا فِي حَزِيرَانَ مِنْ عَامِ ١٩٢٥م؛ لِيَكُونَ اليَوْمَ العَالَمِيَّ لِلطِّفْلِ، وَقَدْ خَرَجَتْ فِي كَثِيرٍ مِنَ البُلْدَانِ آنَذَاكَ مَسِيرَاتٌ جَمَاهِيرِيَّةٌ مُسَانِدَةٌ لِهَذَا الإعْلَانِ، وَفِي عَامِ ١٩٥٩م أَقَرَّتِ الْجَمْعِيَّةُ العَامَّةُ التَّابِعَةُ لِلأُمَمِ المُتَّحِدَةِ هَذَا اليَوْمَ، وَأَوْصَتْ بِأَنْ تَحْتَفِلَ بِهِ بُلْدَانُ العَالَمِ جَمِيعُهَا بِوَصْفِهِ يَوْمًا لِلتَّآخِي وَالتَّفَاهُمِ عَلَى النِّطَاقِ العَالَمِيِّ بَيْنَ الأَطْفَالِ، وَأَنْ تَعْمَلَ هَذِهِ البُلْدَانُ عَلَى تَعْزِيزِ رَفَاهِ الأَطْفَالِ فِي العَالَمِ وَسَعَادَتِهِم.

وَفِي عَامِ ١٩٨٩م أَصْدَرَتِ الْجَمْعِيَّةُ العَامَّةُ اتِّفَاقِيَّةَ حُقُوقِ الطِّفْلِ،وَقَدْ وَافَقَتْ جَمِيعُ الدُّوَلِ عَلَى هَذِهِ الاتِّفَاقِيَّةِ عَلَى أَنْ تَكُونَ جُزْءًا مِنْ بُنُودِ دُسْتُورِهَا، وَلَمْ تَرْفُضْ هَذِهِ الاتِّفَاقِيَّةَ فِي حِينِهَا إِلَّا دَوْلَتَانِ مِنْهَا، هُمَا أَمرِيكَا وَالأُرْدُنُ، وَلَكِنَّهُمَا أَقَرَتَاهُمَا فِيمَا بَعْدُ،وَقَدْ عَرَّفَتْ هَذِهِ الاتِّفَاقِيَّةُ الطِّفْلَ بِأَنَّهُ :كُلُّ إِنْسَانٍ لَمْ يَتَجَاوَزْ عُمْرُهُ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَحَرَصَتْ عَلى ضَرُورَةِ السَّعْيِ لِحِمَايَةِ الطِّفْلِ مِنَ الاسْتِغْلالِ الاقْتِصَادِيِّ، وَمِنْ أَدَاءِ أَيِّ عَمَلٍ يُرَجَّحُ أَنْ يَكُونَ خَطِرًا عَلَيهِ، أَوْ أَنْ يُعِيقَ تَعْلِيمَهُ، أَوْ أَنْ يُسَبِّبَ لَهُ ضَرَرًا بِصِحَّتِهِ .

أَوْ يُؤَدّيَ إِلَى تَأْخِيرِ نُمُـوّهِ العَقْلِـيّ أَوِ البَدَنِيّ أَوِ الرُّوحِيّ أَوِ الاجْتِمَاعِـيّ، وَأَوْجَبَتْ عَلَـى الدُّوَلِ الَّتِي وَافَقَتْ عَلَى الاتِّفَاقِيَّةِ بِأَنْ تَتَّخِذَ جَمِيعَ التَّدَابِيرِ التَّشْرِيعِيَّةِ وَالإِدَارِيَّةِ وَالاجْتِمَاعِيَّةِ وَالتَّرْبَوِيَّةِ الَّتِي تَكْفُلُ تَحْقِيقَ هَذِهِ الحِمَايَةِ،وَذَلِكَ بِأَنْ يَلْتَحِقَ الطِّفْلُ بِالعَمَلِ عِنْدَ بُلُوغِهِ سِنًّا مُعَيَّنَةً لاقبلها، وَلا يَعْمَـلَ إِلَّا سَاعَاتٍ مَحْدُودَةً وَفِي ظُرُوفٍ مُنَاسِبَةٍ، وَفِي العَامِ نَفْسِهِ أَقَرَّتِ الجَمْعِيَّةُ العَامَّةُ الإِعْلَانَ العَالَمِيَّ لِحُقُوقِ الطِّفْلِ الَّذِي كَانَتْ مُسَوَّدَتُهُ قَدْ أُعِدَّتْ فِي عَامِ ١٩٥٧م، وَلَكِنَّهُ أقرَّ بَعْدَ مُرُورِ سَنَوَاتٍ.

وَاتخَذَتِ الجَمْعِيَّةُ العَامَّةُ هَذِهِ الإِجْرَاءَاتِ وَالتَّوْصِيَاتِ بَعْدَ أَنْ تَزَايَدَتْ ظَاهِرَةُ تَشْغِيلِ الأَطْفَالِ، وَتَسْخِيرِهم فِي أَعْمَالٍ غَيْرِ مُؤَهَّلِينَ لَهَا جَسَدِيًّا أَوْ نَفْسِيًّا، مِمَّا يَتْرُكُ آثَارًا سَلْبِيَّةً فِي المُجْتَمَعِ بِشَكْلٍ عَامٍّ، وَعَلَى الأَطْفَالِ بِشَكْلٍ خَاصٍّ، وَالمَقْصُودُ بِعَمَلِ الأَطْفَالِ هُوَ العَمَلُ الَّذِي يَضَعُ أَعْبَاءً ثَقِيلَةً عَلَى الطِّفْلِ، وَيُهَدِّدُ سَلامَتَهُ وَصِحَّتَهُ وَرَفَاهِيَّتَهُ، وَيَسْتَفِيدُ مِنْ ضَعْفِهِ وَعَدَمِ قُدْرَتِهِ عَلَى الدِّفَاعِ عَنْ حُقُوقِهِ، وَلاَ يُشَارِكُ فِي تَنْمِيَتِهِ، وَيُعِيقُ تَعْلِيمَهُ، وَيُغَيِّرُ حَيَاتَهُ وَمُسْتَقْبَلَهُ.

وَفِي هَذَا الجَانِبِ لاَ يُمْكِنُ أَنْ نَغْفَلَ مَوْقِفَ دِينِنَا الحَنِيفِ مِنَ الأَطْفَالِ؛ إِذْ أَعْطَى لِلأَطْفَالِ أَهَمِّيَةً كَبِيرَةً، فَهُم أَحْبَابُ اللهِ، فَجَعَلَ لَهُم حُقُوقًا خَاصَّةً تَمْنَحُهُم حَيَاةً كَرِيمَةً، وَتَزْرَعُ الحُبَّ فِي قُلُوبِهِم، وَالوِئَامَ مَعَ مَنْ حَوْلَهُم، وَحَرَصَ الإِسْلَامُ عَلَى أَنْ يُمْنَحَ الطِّفْلُ العَوَاطِفَ وَالحُبَّ وَالحَنَانَ الَّتِي يَحْتَاجُ إِليهَا، وَأَنْ يَشْعُرَ بِالرَّاحَةِ، وَاهْتِمَامِ الَّذِينَ حَوْلَهُ بِهِ ، وَرِعَايَتِهِم إِيَّاهُ، وَمِنْ حَقِّهِ التَّعَلُّمُ وَالاسْتِمْرَارُ بِهِ، كَمَا يَكُونُ مِنْ حَقِّهِ اللَّعِبُ وَالتَّرْفِيهُ عَنْ نَفْسِهِ، وَمُشَارَكَتُهُ فِي الحَيَاةِ الثَّقَافِيَّةِ وَالفِكْرِيَّةِ وَالفَنِيَّةِ، وَأَنْ يَحْصَلَ عَلَى الرِّعَايَةِ الصِّحِّيَّةِ الكَامِلَةِ الَّتِي تُسَاعِدُهُ عَلَى النُّمُوِّ السَّلِيمِ، وَتَنْمِيَةِ قُدُرَاتِهِ العَقْلِيَّةِ وَالبَدَنِيَّةِ، وَأَنْ يَكُونَ لَهُ الحَقُّ فِي العَدْلِ وَالإِنْصَافِ، وَالمُسَاعَدَةِ إِذَا مَا فَقَدَ حَقًّا مِنْ حُقُوقِهِ المَشْرُوعَةِ،وَأَنْ يَكُونَ لَهُ اسْمٌ حَسَنٌ فِي اللَّفْظِ وَالمَعْنَى، فَقَدْ جَاءَ فِي الحَدِيثِ الشَّرِيفِ: (إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ، فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ).

كُلُّ تِلْكَ الحُقُوقِ تَجْعَلُ الطِّفْلَ يَنْشَأُ نَشْأَةً سَلِيمَةً، فَالأَطْفَالُ هُمُ المُسْتَقْبَلُ، وَإِعْطَاؤُهُم حُقُوقَهُم لاَ يَنْشَأُ عَنْهَا إِلَّا مُجْتَمَعٌ سَلِيمٌ مُحِبٌّ لِنَفْسِهِ.

فِي أَثْنَاءِ النَّصِّ

أَوجَبَ رَسُولُ اللهِ (صلَّى اللهُ عليهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ) الاسْمَ الحَسَنَ للطِفْلِ عِنْدَ وِلادَتِهِ، بِمَا يَحْمِلُ صِفَةً حَسَنَةً، أَو مَعْنًى مَحْمُودًا يَبْعَثُ الرَّاحَةَ فِي النَّفْسِ وَالطُّمَأنِينَةَ فِي القَلْبِ، وَذَلِكَ مِنْ شَأنِهِ أَنْ يُوقِظَ فِي وِجْدَانِ الطِّفْلِ المَعَانِيَ السَّامِيَةَ وَالمَشَاعِرَ النَبِيْلَةَ.

مَا بَعْدَ النَّصِّ

بُنُود: مَوَادٌّ أَو فِقْرَاتٌ.

أَقَرَتاها : وَافقَتَا عَلَيهَا.

ابْحَثْ فِي مُعْجَمِكَ عَنْ مَعْنَى الكَلِمَاتِ :(تَسْخِيرهم ، مُؤَهَّلِين) .

نَشَاط ١

مَتَى صَدَرَ الإعلَانُ العَالَمِيُّ لِحُقُوقِ الطِّفْلِ؟ ولِمَاذا صَدَرَ؟

نَشَاط ٢

هَلْ تَعْرِفُ البُنُودَ الَّتِي تَضَمَّنَهَا الإعلَانُ العَالَمِيُّ لِحُقُوقِ الطِّفْلِ؟ اسْتَعِنْ بِشَبَكَةِ المَعْلُومَاتِ الدَّوْلِيَّةِ.

نَشَاط ٣

هَلِ اطَّلَعْتَ عَلَى الدُّسْتُورِ العِرَاقِيِّ لِتَعْرِفَ مَا وَرَدَ فِيهِ مِنْ بُنُودٍ خَاصَّةٍ بِالطُّفُولَةِ؟

نَشَاطُ الفَهْمِ والاسْتِيعَاب

لَقَدْ سَبَقَ الإسلامُ غيرَهُ منَ النُّظُمِ فِي الاهتِمَامِ بِحُقُوقِ الطِّفْلِ، أَكِّدْ ذلِكَ مِنْ خِلَالِ قِراءَتِكَ لِلنَّصِّ مَعَ زُمَلَائِكَ.

التَّمْرِينَاتُ

١. بِمَاذَا عَرَّفَتْ (اتِّفَاقِيَّةُ حُقُوقِ الطِّفْلِ) الطِّفْلَ فِي بُنُودِهَا؟

٢. لِمَاذَا تَدَخَّلَتِ الجَمْعِيَّةُ العَامَّةُ واتَّخَذَتِ القَرَارَاتِ اللازِمَةَ لِحِمَايَةِ الطِّفْلِ؟

٣. مَا المَقْصُودُ بِعَمَلِ الأَطْفَالِ الَّذِي وَرَدَ فِي الإعلَانِ العَالَمِيِّ لِحُقُوقِ الطِّفْلِ؟

٤. اهْتَمَّ الإسْلامُ بِالجَانِبِ التَّرْفِيهِيِّ والجَانِبِ الثَّقَافِيِّ لِلطِّفْلِ، فَأَيْنَ تَرَى ذَلِكَ؟

٥. ما نَوعُ التَّاءِ فِي الفِعْلَينِ (خَرَجَتْ ـ أَصْدَرَتِ) ؟ ولِمَاذا اخْتَلَفَتْ حَرَكَتُهُما ؟

الدَّرْسُ الثَّانِي

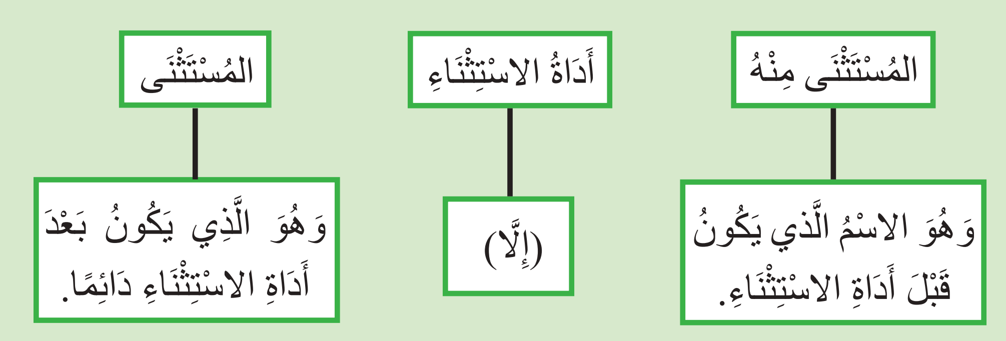
قَوَاعِدُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

الاسْتِثْنَاء بِــ (إلَّا)

بَعْدَ الانْتِهَاءِ مِنْ قِرَاءَةِ النَّصِّ السَّابِقِ تَجِدُ مَجْمُوعَةً مِنَ الجُمَلِ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا (إلَّا)، وَمِنْ هَذِهِ الجُمَلِ الجُمْلَةُ (تَحْتَفِلُ بِهِ الدُّوَلُ جَمِيعُهَا إلَّا مَجْمُوعَةً مِن الدُّوَلِ)، وَتُلاحِظُ فِيهَا أَنَّ كَلِمَةَ (مَجْمُوعَةً) قَدْ وَقَعَتْ بَعْدَ (إلَّا)، وَأَنَّهَا خَالَفَتْ مَا قَبْلَ (إلَّا) فِي الحُكْمِ؛ فَهِيَ لَمْ تَحْتَفِلْ، أَيْ إنَّهَا قَد أُخْرِجَتْ مِنْ جَمِيعِ الدُّوَلِ، وَاسْتُثْنِيَتْ مِنْهَا، والَّذِي أَفَادَ هَذَا المَعْنَى هَوَ وُجُودُ (إلَّا) فِي الجُمْلَةِ، أَيْ إنَّهَا اسْتُثْنِيَتْ بِوَسَاطَةِ (إلَّا)؛ لِذَا تَكُونُ (إلَّا) هُنَا أَدَاةَ اسْتِثْنَاءٍ، وكَلِمَةُ (مَجْمُوعَةً) تُسَمَّى (المُسْتَثْنَى)، أَمَّا كَلِمَةُ (الدُّوَلُ) الوَاقِعَةُ قَبْلَ أَدَاةِ الاسْتِثْنَاءِ فَتُسَمَّى (المُسْتَثْنَى مِنْهُ)، والأُسْلُوبُ كُلُّهُ يُسَمَّى (الاسْتِثْنَاء).

> **فَائِدَةٌ**
>
> الاسْتِثْنَاءُ يُشْبِهُ عَمَلِيَّةَ الطَّرْحِ الحِسَابِيَّةَ، فَإِذَا قُلْتَ : حَفِظْتُ عَشْرَةَ أَبْيَاتٍ إلَّا بَيْتَيْنِ مِنْهَا، فَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّكَ حَفِظْتَ ثَمَانِيَةَ أَبْيَاتٍ.

فَالاسْتِثْنَاءُ هُوَ إِخْرَاجُ مَا بَعْدَ أَدَاةِ الاسْتِثْنَاءِ مِنْ حُكمِ مَا قَبْلَهَا، وَلَهُ ثَلاثَةُ أَرْكَانٍ هِيَ:



فَإِذَا تَوَافَرَتْ هذِهِ الأَرْكَانُ جَمِيعُهَا فِي الجُمْلَةِ سُمِّيَ الاسْتِثْنَاءُ (اسْتِثْنَاءً تَامًّا) سَوَاءٌ أَكَانَتِ الجُمْلَةُ مُثْبَتَةً، كَمَا فِي الجُمْلَةِ السَّابِقَةِ، أَم مَنْفِيَةً كَمَا فِي قَوْلِنَا: لاَ يَضُرُّ الخُلُقُ السَّيِّئُ أَحَدًا إلَّا صَاحِبَهُ.

وَيُمْكِنُ لَكَ أَنْ تُلاحِظَ أَنَّ المُسْتَثْنَى فِي هَاتَيْنِ الجُمْلَتَينِ جُزْءٌ مِنَ المُسْتَثْنَى مِنْهُ، فَـ (مَجْمُوعَةً مِنْ الدُّوَلِ) جُزْءٌ مِنَ (الدُّوَل)، و (صَاحِبَهُ) جُزْءٌ مِنَ (أَحَدًا)، وَفِي هَذِهِ الحَالَةِ يُسَمَّى الاسْتِثْنَاءُ التَامُّ (اسْتِثْنَاءً مُتَّصِلًا)، أَمَّا إِذَا كَانَ المُسْتَثْنَى لَيْسَ جُزْءًا مِنَ المُسْتَثْنَى مِنْهُ، فَيُسَمَّى الاسْتِثْنَاءُ التَّامُّ (اسْتِثْنَاءً مُنقَطِعًا)، كَقَوْلِكَ: وَصَلَ المُسَافِرُونَ إِلَّا حَقَائِبَهُم، فَـ (الحَقَائِبُ) لَيْسَتْ جُزْءًا مِنَ (المُسَافِرِينَ)، وَمِثْلُهُ قَوْلُنَا: حَضَرَ الطُّلَّابُ إِلَّا كُتُبَهُمْ، والأَدَاةُ (إِلَّا) فِي كُلِّ هَذَا هِيَ أَدَاةُ اسْتِثْنَاءٍ؛ لأَنَّ الاسْتِثْنَاءَ تَامٌّ.

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ الجُمَلَ الأُخْرَى، وهي:

لَمْ تَرْفُضْ هَذِهِ الاتِّفَاقِيَّةَ إِلَّا دَوْلَتَانِ مِنْهَا.

لا يَعْمَلُ إِلَّا سَاعَاتٍ مَحْدُودَةً.

لاَ يَنْشَأُ عَنْهَا إِلَّا مُجْتَمَعٌ سَلِيمٌ.

تَجِدُ أَنَّ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنْهَا مَنْفِيَةٌ، وَأَنَّهَا تَشْتَمِلُ عَلَى المُسْتَثْنَى وَأَدَاةِ الاسْتِثْنَاءِ فَقَطْ، أَمَّا المُسْتَثْنَى مِنْهُ فَغَيْرُ مَوجُودٍ فِيهَا، وَحِينَ تَكُونُ جُمْلَةُ الاسْتِثْنَاءِ بِهَذَا الشَّكْلِ يُسَمَّى الاسْتِثْنَاءُ (اسْتِثْنَاءً مُفرَّغًا)، وَتَكُونُ (إِلَّا) فِي هَذِهِ الحَالَةِ (أَدَاةَ اسْتِثْنَاءٍ مُلْغَاةً، أَوْ أَدَاةَ حَصْرٍ)؛ لأَنَّ الاسْتِثْنَاءَ مُفرَّغٌ، وَلَكِنْ لَو قُلْتَ: لَمْ تَرْفُضِ الدُّوَلُ هَذِهِ الاتِّفَاقِيَّةَ إِلَّا دَوْلَتَيْنِ مِنْهَا، لَصَارَ الاسْتِثْنَاءُ تَامًّا؛ وَذَلِكَ لِوُجُودِ المُسْتَثْنَى مِنْهُ، وكَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ: مَا قَرَأْتُ إِلَّا مَقَالَةً وَاحِدَةً، فالاسْتِثْنَاءُ مُفَرَّغٌ؛ لِعَدَمِ وُجُودِ المُسْتَثْنَى مِنْهُ، وَلَكِنْ إِذَا قُلْتَ: مَا قَرَأْتُ المَقَالاَتِ إِلاَّ مَقَالَةً وَاحِدَةً، فالاسْتِثْنَاءُ تَامٌّ؛ لِوُجُودِ المُسْتَثْنَى مِنْهُ. وَفي كُلِّ ماتَقَدّم تجد أنّ الاسْتِثْنَاء التام يكون المُسْتَثْنَى فيه منصوبًا في حين يعرب في الاسْتِثْنَاء المُفرّغ بِحَسَب مَوقِعِه مِن الجُمْلَة.

خُلاصَةُ الْقَواعِدِ

١. الاسْتِثْنَاءُ: هُوَ إِخْرَاجُ مَا بَعْدَ أَدَاةِ الاسْتِثْنَاءِ مِنْ حُكْمِ قَبْلَهَا.

٢. أَرْكَانُ الاسْتِثْنَاءِ ثَلاثَةٌ، هِيَ:
المُسْتَثْنَى مِنْهُ، والمُسْتَثْنَى، وَأَدَاةُ الاسْتِثْنَاءِ (إِلَّا).

٣. الاسْتِثْنَاءُ نَوْعَانِ، هُمَا :

أ- الاسْتِثْنَاءُ التَامُّ: وَهُوَ أَنْ يَكُونَ المُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُورًا فِي الجُمْلَةِ، والجُمْلَةُ إِمَّا مُثْبَتَةٌ أَوْ مَنْفِيَةٌ، وَيُقْسَمُ عَلَى قِسْمَيْنِ، هُمَا:

- المُتَّصِلُ : وَهُوَ أَنْ يَكُونَ المُسْتَثْنَى جُزْءًا مِنَ المُسْتَثْنَى مِنْهُ.
- المُنْقَطِعُ : وَهُوَ أَنْ يَكُونَ المُسْتَثْنَى لَيْسَ جُزْءًا مِنَ المُسْتَثْنَى مِنْهُ.

ب-الاسْتِثْنَاءُ المُفَرَّغُ: وَهُوَ أَنْ يَكُونَ المُسْتَثْنَى مِنْهُ غَيْرَ مَذْكُورٍ فِي الجُمْلَةِ، والجُمْلَةُ تَكُونُ مَنْفِيَةً.

٤. تَكُونُ (إِلَّا) أَدَاةَ اسْتِثْنَاءٍ إِذَا كَانَ الاسْتِثْنَاءُ تَامًّا، وَتَكُونُ أَدَاةَ اسْتِثْنَاءٍ مُلْغَاةً، أَوْ أَدَاةَ حَصْرٍ إِذَا كَانَ الاسْتِثْنَاءُ مُفَرَّغًا.

٥.يُنصَبُ المُسْتَثْنَى إِذَا كَانَ الاسْتِثْنَاءُ تَامًّا ،ويُعرَبُ بِحَسَبِ مَوقِعِهِ مِنَ الجُمْلَةِ إِذَا كَانَ الاسْتِثْنَاءُ مُفَرَّغًا.

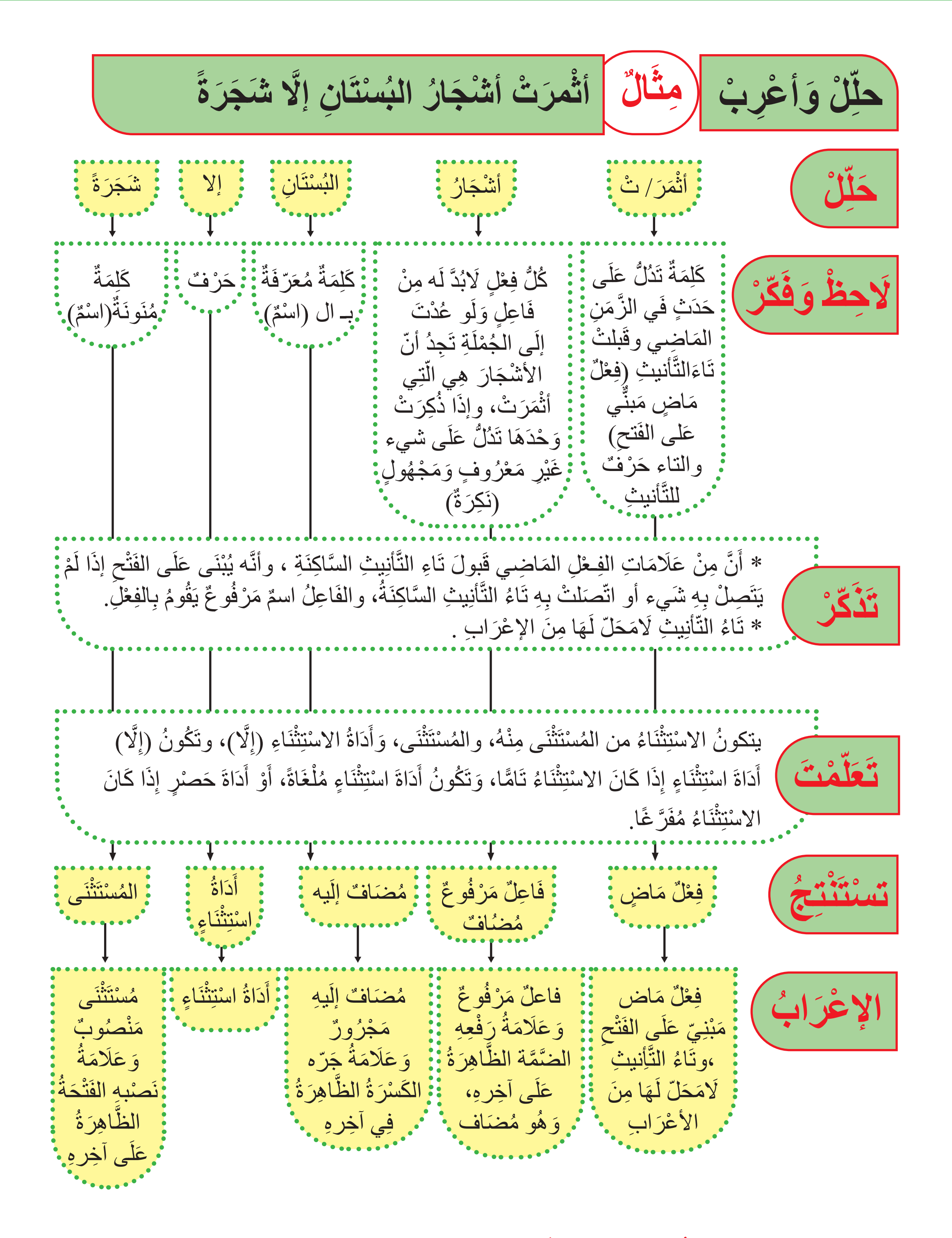
تَقْوِيمُ اللِّسَانِ

(يُعَدُّ أَمْ يُعْتَبَرُ)

- قُلْ: يُعَدّ أَحْمَدُ شَوقِي مِنَ الشُّعَرَاءِ المُحْدَثِينَ.
- لاتَقُلْ: يُعْتَبَرُ أَحْمَدُ شَوقِي مِنَ الشُّعَرَاءِ المُحْدَثِينَ.

(قَرَأَ عَلَى أَمْ قَرَأَ عِنْدَ)

- قُلْ: قَرَأَ عَلَى فُلانٍ الدَّرسَ.
- لاتَقُلْ: قَرَأَ عِنْدَ فُلانٍ الدَّرسَ.



اتّبِعِ الخُطُواتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الجُمْلَةِ التَّالِيَةِ وإعرابِها:

قَرَأْتُ الجَرِيدةَ إلّا صَفْحَةً

التَّمرِينَات



١. مَا المَقْصُودُ بالاستِثْنَاءِ ؟ وَمَا أَرْكَانُهُ ؟
٢. ارْسُمْ مُخَطَّطًا تُوَضِّحُ فِيهِ أَنْوَاعَ الاستِثْنَاءِ .
٣. اذْكُرِ الأسْمَاءَ المَنْصُوبَاتِ الّتي تَعرَّفْتَ إلِيهَا فِي دِرَاسَتِكَ السَّابِقَةِ .



عَيِّنْ أَرْكَانَ الاستِثْنَاءِ فِيمَا يلي، ثُمَّ بَيِّنْ نَوعَ الاستِثْنَاءِ:

١. قَالَ تَعَالَى:﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ * قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً * نِصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا﴾

(المزمل /١-٣)

٢. قَالَ تَعَالَى: (لَايَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَاتَأْثِيمًا إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا)

(الواقعة/٢٥-٢٦)

٣. كُلُّ شَيْءٍ يَنْفَدُ بِالإِنْفَاقِ إِلَّا العِلْمَ.
٤. مَاجَاءَ إِلَّا مُحَمَّدٌ.
٥. تَهَيَّأَ الحُجَّاجُ لِلسَّفَرِ إِلَّا المَرْكَبَاتِ.



تَأمَّلْ ثُمَّ أجبْ :

(مَا عُوقِبَ إِلَّا المُذْنِبُ - تَصْدَأُ المَعَادِنُ إِلَّا الذَّهَبَ)

- أعْرِبِ الجُمْلَةَ الأولَى إعْرَابًا كَامِلًا .
- مَا المَوقِعُ الإعْرَابِيُّ لِكَلِمَةِ (الذَّهَب) فِي الجُمْلَةِ الثَّانِيةِ ؟ ولِمَاذَا ؟
- ما إعْرَابُ (إلَّا) فِي الجُمْلَتَينِ بَيِّنْهُ مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ ؟

٤

سَمِّ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ مُخْتَارًا ذَلِكَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

(أَدَاةُ حَصْرٍ - اسْتِثْنَاءٌ مُفَرَّغٌ - المُسْتَثْنَى - اسْتِثْنَاء تَامٌّ - المُسْتَثْنَى مِنْهُ)

١. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ (آل عمران/١٤٤)

٢. خَرجَ اللَّاعِبُونَ إِلَّا واحِدًا.

٣. لاَ يَخُونُ الوَطَنَ إِلَّا جَبَانٌ.

٤. زُرْتُ مُدُنَ العِرَاقِ إِلَّا البَصْرَةَ.

٥. قَرَأْتُ الجَرِيدَةَ إِلَّا الصَّفْحَةَ الأَخِيرَةَ.

٥

خَرجَ مِنْ بَيْتِهِ صَبَاحًا بَعْدَ أَنِ اطْمَأَنَّ عَلَى عَائِلَتِهِ، وَسَعَى إِلَى النَّهْرِ كَعَادَتِهِ هَادِئَ النَّفْسِ، عَلَى فَمِهِ ابْتِسَامَةٌ خَفِيفَةٌ، لاَ تُصَوّرُ إِلَّا حُزْنًا خَفِيفًا، وَمَعَ ذَلِكَ لاَ يَمْلِكُ فِي نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا الثِّقَةَ بِاللهِ، وأَنَّهُ سَيَسُوقُ لَهُ وَلِعِيَالِهِ رِزْقًا حَسَنًا، وَحِينَ أَلْقَى الشَّبَكَةَ فَرَّتِ الأَسْمَاكُ إِلَّا سَمَكَةً كَبِيرَةً عَلِقَتْ فِيهَا، ولَمَّا رَآهَا سُرَّ بِهَا، وأَخَذَ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ، وَلاَ يُسْمَعُ مِنْهُ إِلَّا تَمْتَمَةٌ بِكَلِمَاتِ الشُّكْرِ، ثُمَّ وَضَعَهَا أَمَامَهُ، وَنَظَرَ إِلَى النَّاسِ وَإِلَيْهَا، فَحَمَلَهَا عَلَى ظَهْرِهِ وانْطَلَقَ، فَلَمْ يُرِدْ أَنْ يُؤْثِرَ بِهَا أَحَدًا إِلَّا عِيَالَهُ.

بَعْدَ قِرَاءَتِكَ القِطْعَةَ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ :

١. ارْسُمْ مُخَطَّطًا تُوَضِّحْ فِيهِ نَوعَ الاسْتِثْنَاءِ الوَارِدَ فِي القِطْعَةِ وَمُسْتَخْرِجًا جُمْلَةً مِنْهَا.

٢. عَيِّنْ كُلًّا مِنَ المُسْتَثْنَى مِنْهُ والمُسْتَثْنَى الوَارِدِينِ فِي القِطْعَةِ.

٣. صَنِّفِ الأَدَاةَ (إِلَّا) بِحَسَبِ نَوعِهَا، واذْكُرِ السَّبَبَ.

٤. أَنْشِئْ جُمَلًا تُشْبِهِ الجُمَلَ التَّالِيَةَ مِنْ حَيثُ نَوعُ الاسْتِثْنَاءِ:

(لاَ تُصَوِّرُ إِلاَّ حُزْنًا خَفِيفًا) (فَرَّتِ الأَسْمَاكُ إِلَّا سَمَكَةً كَبِيرَةً)

(لاَ يَمْلِكُ فِي نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا الثِّقَةَ بِاللهِ)

٦

اسْتَعْمِلِ الاسْتِثْنَاءَ لِلتَّعْبِيرِ عَنِ المَعَانِي التَّالِيَةِ مُتَّبِعًا المِثَالَ:

حَضَرَ الفَرِيقُ التَّدْرِيبَ وتَخَلَّفَ المُدَرِّبُ = حَضَرَ الفَرِيقُ التَّدْرِيبَ إِلَّا المُدَرِّبَ

١. حَفِظْتُ النُّصُوصَ وَبَقِيَتْ قَصِيدَةٌ وَاحِدَةٌ.

٢. أَثْمَرَتِ الأَشْجَارُ كُلُّهَا وَلَمْ يُثْمِرِ العِنَبُ.

٣. لاَ أَشْغَلُ سَاعَاتِ فَرَاغِي بِاللَّعِبِ وَأُخَصِّصُ لَهُ سَاعَةً وَاحِدَةً.

٤. مَا أَعَادَ أَخُوكَ الكُتُبَ المُسْتَعَارَةَ إِلَى المَكْتَبَةِ وَأَرْجَعَ كِتَابًا وَاحِدًا.



النَّصُّ التَّقْوِيمِيُّ

بَائِعَةُ الكِبْرِيت

قصة مترجمة

كَانَ البَرْدُ شَدِيدًا جِدًّا، وَالثَّلْجُ يَتَسَاقَطُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الَّتِي خَلَتْ فِيهَا الطُّرُقَاتُ مِنَ العَابِرِينَ إِلَّا العَائِدِينَ مِنْ سَهْرَةِ المِيلادِ، فَقَدْ كَانَتْ آخِرَ لَيْلَةٍ لِآخِرِ يَوْمٍ مِنَ السَّنَةِ، وَفِي ذَلِكَ البَرْدِ القَارِسِ وَالظَّلامِ الشَّدِيدِ كَانَتْ طِفْلَةٌ تَجُوبُ الشَّوَارِعَ مَكْشُوفَةَ الرَّأْسِ، لاَ يَسْتُرُ جِسْمَهَا النَّحِيلَ إِلَّا ثَوْبٌ قَدِيمٌ، بَدَتْ عَلَيْهِ بَعْضُ الثُّقُوبِ، إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ حَافِيَةً حِينَ غَادَرَتْ بَيْتَهَا، لَقَدْ كَانَتْ تَرْتَدِي حِذاءين قديمين، وَلَكِنَّهُمَا كَانَا كَبِيرَيْنِ، فَهُمَا فِي الأَصْلِ كَانَا لِوَالِدَتِهَا، وَلِذَلِكَ سَقَطَا مِنْ قَدَمَيْهَا بَيْنَمَا كَانَتْ تُحَاوِلُ أَنْ تَعْبُرَ الشَّارِعَ بِسُرْعَةٍ؛ لِتَتَجَنَّبَ الوُقُوعَ بَيْنَ عَرَبَتَيْنِ كَادَتَا تَتَصَادَمَانِ، وَبَعْدَهَا عَادَتْ تَبْحَثُ عَنْهُمَا، وَلَكِنَّهُمَا اخْتَفَيَا، فَظَلَّتْ قَدَمَاهَا عَارِيَتَيْنِ.

وَهَكَذَا اضْطُرَّتْ لِأَنْ تَسِيرَ حَافِيَةً، وَكَانَتْ تَحْمِلُ فِي ثَوْبِهَا عَدَدًا مِنْ عُلَبِ الكِبْرِيتِ، وَلَم تَحْمِلْ فِي يَدِهَا إِلَّا عُلْبَةً وَاحِدَةً، تُحَاوِلُ بَيْعَهَا، وَلَكِنَّ النَّهَارَ مَضَى، وَلَم تَبِعْهَا، فَقَدْ جَابَتِ الشَّوَارِعَ وَلَم يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا المَارَّةُ إِلَّا الأَطْفَالَ، وَأَخَذَ الثَّلْجُ يَتَسَاقَطُ عَلَى شَعْرِهَا الأَشْقَرِ الطَّوِيلِ، الَّذِي تَنَاثَرتْ خُصُلاَتُهُ عَلَى عُنُقِهَا، وَكَانَتِ الأَنْوَارُ تَسْطَعُ مِنْ جَمِيعِ النَّوَافِذِ الَّتِي حَوْلَهَا، وَرَائِحَةُ الطَّعَامِ تَفُوحُ فِي الشَّارِعِ، فَتَمْلأُ أَنْفَهَا، إِنَّهَا لَيْلَةُ رَأْسِ السَّنَةِ.

وَفِي زَاوِيَةٍ بَيْنَ بَيْتَيْنِ جَلَسَتِ الطِّفْلَةُ، وَثَنَتْ سَاقَيْهَا تَحْتَهَا لِتُدَفِّئَهُمَا، وَلَم تَكُنْ تَجْرُؤُ عَلَى العَوْدَةِ إِلَى البَيْتِ بِعُلَبِ الكِبْرِيتِ كَامِلَةً لَم تَبِعْ مِنْهَا شَيْئًا، كَانَتْ يَدَاهَا الصَّغِيرَتَانِ تَرْتَجِفَانِ مِنْ شِدَّةِ البَرْدِ، وَتَذَكَّرَتِ الكِبْرِيتَ وَمَا فِيهِ مِنْ دِفْءٍ، فَتَنَاوَلَتْ عُودًا مِنَ العُلْبَةِ وَأَشْعَلَتْهُ، كَانَ ضوؤهُ جَمِيلًا يَبْعَثُ الحَرَارَةَ، فَهُوَ أَشْبَهُ بِشَمْعَةٍ صَغِيرَةٍ، وَبَعَثَ الدِّفْءَ فِي اليَدَيْنِ الصَّغِيرَتَيْنِ المُتَجَمِّدَتَيْنِ، وَخُيِّلَ إِلَيْهَا وَالضَّوْءُ يَتَرَاقَصُ بَيْنَ يَدَيْهَا أَنَّهَا جَالِسَةٌ بِجَانِبِ مِدْفَأَةٍ كَبِيرَةٍ، وَالنَّارُ تَشْتَعِلُ فِيهَا مُتَّصِلَةً هَادِئَةً، وَأَخَذَتِ الطِّفْلَةُ تَمُدُّ سَاقَيْهَا لِيَنَالَهُمَا شَيْءٌ مِنَ الدِّفْءِ أَيْضًا، لَكِنَّ الشُّعْلَةَ انْطَفَأَتْ، وَاخْتَفَتِ المِدْفَأَةُ الَّتِي تَرَاءَتْ لَهَا فِي مُخَيَّلَتِهَا، وَلَم تَجِدْ فِي يَدِهَا إِلَّا عُودًا

مُحْتَرِقًا، فَأَشْعَلَتْ عُودًا آخَرَ، فَتَرَاءَى لَهَا أَنَّهَا تَجْلِسُ تَحْتَ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ أَشْجَارِ أَعْيَادِ المِيلادِ، وَالأَضْوَاءُ المُلَوَّنَةُ تَلْمَعُ بَيْنَ أَغْصَانِهَا، وَتَتَدَلَّى مِنْهَا دُمًى كَثِيرَةٌ مُلَوَّنَةٌ كَانَتْ كَأَنَّهَا تَنْظُرُ إِلَى الطِّفْلَةِ، فَمَدَّتْ يَدَهَا نَحْوَهَا، وَلَكِنَّ العُودَ انْطَفَأَ، وَعَادَتِ الطِّفْلَةُ وَأَشْعَلَتْ عُودًا آخَرَ، فَأَنَارَ كُلَّ مَا حَوْلَهَا، وَفِي ضَوْئِهِ تَرَاءَتْ لَهَا جَدَّتُهَا العَجُوزُ تُشِعُّ بِالنُّورِ، طَيِّبَةً حَنُونًا كَمَا كَانَتْ دَائِمًا، فَهَتَفَتِ الطِّفْلَةُ: جَدَّتِي .. جَدَّتِي .. خُذِينِي مَعَكِ، أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكِ سَتَخْتَفِينَ عِنْدَمَا يَنْطَفِئُ عُودُ الثِّقَابِ، كَمَا اخْتَفَتْ مِنْ قَبْلُ المِدْفَأَةُ الكَبِيرَةُ، وَاخْتَفَتْ شَجَرَةُ عِيدِ المِيلادِ الجَمِيلَةُ.

كَانَتِ الطِّفْلَةُ تُشْعِلُ عُودًا جَدِيدًا قَبْلَ أَنْ يَنْطَفِئَ العُودُ الَّذِي بِيَدِهَا، وَكَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تُبْقِيَ جَدَّتَهَا عِنْدَهَا وَقْتًا أَطْوَلَ، فَأَشْعَلَتْ عِيدَانَ الثِّقَابِ كُلَّهَا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَأَعْطَتْهَا نُورًا عَظِيمًا، كَانَتْ كَأَنَّهَا فِي وَضَحِ النَّهَارِ، وَبَدَتْ لَهَا جَدَّتُهَا أَجْمَلَ مِمَّا كَانَتْ مِنْ قَبْلُ .. وَمَدَّتِ الجَدَّةُ نَحْوَ الطِّفْلَةِ ذِرَاعَيْهَا وَحَمَلَتْهَا بَيْنَهُمَا، وَطَارَتَا مَعًا عَالِيًا فِي السَّمَاءِ حَيْثُ لاَ بَرْدَ وَلاَ عَنَاءَ وَلاَ خَوْفَ.

طَلَعَ الصَّبَاحُ البَارِدُ عَلَى تِلْكَ الزَّاوِيَةِ مِنَ الشَّارِعِ، فَرَأَى المَارَّةُ طِفْلَةً نَائِمَةً مُوَرَّدَةَ الخَدَّيْنِ، وَعَلَى شَفَتَيْهَا تَرْتَسِمُ ابْتِسَامَةٌ، وَعُلَبُ الكِبْرِيتِ الفَارِغَةُ مُتَنَاثِرَةٌ مِنْ حَوْلِهَا.





التَّمْرِينَاتُ



١. مِمَّ كَانَتِ الطِّفْلَةُ تُعانِي؟ وَمَا المَصِيرُ الَّذِي لاقَتْهُ؟ وَمَا سَبَبُ ذَلِكَ؟
٢. لِمَاذَا كَانَتِ الطِّفْلَةُ تُشعِلُ عُودًا جَدِيدًا قَبْلَ أَنْ يَنْطَفِئَ العُودُ الَّذِي بِيَدِهَا ؟
٣. صِفْ لِزُمَلائِكَ مُعَانَاةَ الطِّفْلَةِ خِلالَ اللَّيلَةِ الَّتِي قَضَتْهَا فِي الشَّارِعِ؟
٤. هَلْ تَرَى أَنَّ الإِعْلانَ العَالَمِيَّ لِحُقُوقِ الطِّفْلِ يَنْطَبِقُ عَلَى حَالَةِ هَذِهِ الطِّفْلَةِ؟



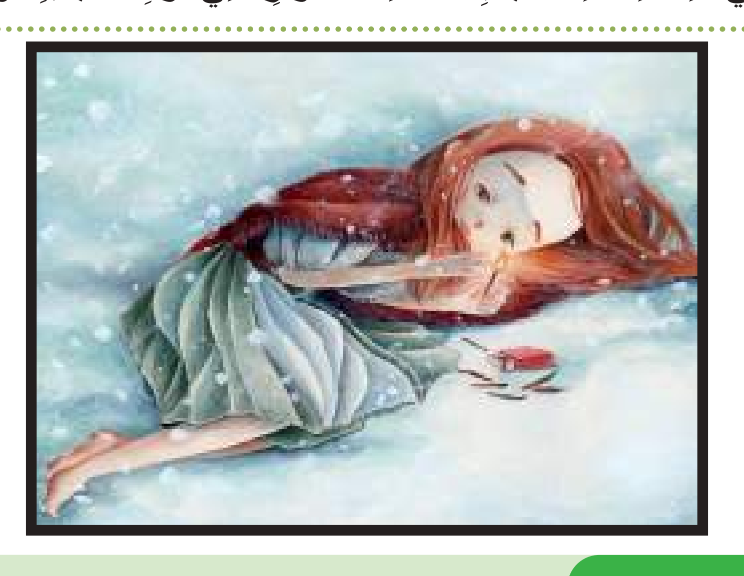
١. بَعْدَ قِرَاءَتِكَ هَذِهِ القِصَّةَ، سَتَجِدُ أَنَّ اسْتِثْنَاءً قَدْ وَرَدَ فِيهَا، عَيِّنْهُ.
٢. صَنِّفِ الاسْتِثْنَاءَ الوَارِدَ فِي القِصَّةِ بِحَسَبِ نَوْعِه.
٣. مَا الفَرْقُ بَيْنَ كُلِّ جُمْلَتَيْنِ مُتَقَابِلَتَيْنِ مِنْ حَيْثُ نَوْعُ الاسْتِثْنَاءِ وَأَدَاتُهُ؟

لَم تَحْمِلْ فِي يَدِهَا إِلَّا عُلْبَةً وَاحِدَةً	لَم تَحمِلْ فِي يَدِهَا شَيْئًا إِلَّا عُلْبَةً وَاحِدَةً
لَم يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا المَارَّةُ إِلَّا الأَطْفَال	لَم يَلْتَفِتْ إِلَيهَا إِلَّا الأَطْفَالُ
لَم تَجِدْ فِي يَدِهَا إِلَّا عُودًا مُحْتَرِقًا	لَم تَجِدْ فِي يَدِهَا شيئًا إِلَّا عُودًا مُحْتَرِقًا

٤. قَالَ الشَّاعِرُ بَدرُ شَاكِر السَّيَّاب:

اللَّيْلُ وَالسُّوقُ القَدِيمُ خَفَتَتْ بِهِ   الأَصْوَاتُ إِلَّا غَمْغَمَاتِ العَابِرِين

فَهَلْ تَجِدُ فِي القِصَّةِ اسْتِثْنَاءً يُشْبِهُ الاسْتِثْنَاءَ الوَارِدَ فِي قَوْلِ السَّيَّابِ؟ وضِّحْهُ.



مُعْجَمُ الطَّالِبِ

الوَحْدَةُ الأُوّلَى

- رَبَطْنَا : أَصْلُهَا رَبَطَ يَرْبِطُ رَبْطًا ، وَ(الرِّبَاطُ) هُو الشَّيءُ الَّذِي يُرْبَطُ بِهِ،جَمْعُه: رُبُط ، وَرَبَطْنَا هُنَا بِمَعْنَى قَوَّيْنَا.
- قُصّيْهِ : أَصْلُ القَصِّ اتِّبَاعُ الْأَثَرِ، يُقَالُ : خَرَجَ فَلَانٌ قَصَصًا فِي إِثْرِ فُلَانٍ وَقَصًّا، وَذَلِكَ إذا اقْتَصَّ أَثَرَهُ،وَقِيلَ: لِلْقَاصِّ يَقُصُّ القِصَصَ لِاتِّبَاعِهِ خَبَرًا بَعْدَ خَبَرٍ وَسَوقِهِ الْكَلَامَ سَوقًا ، وَقُصّيْهِ هُنَا بِمَعْنى تَتَبَعِيه.
- يَكفُلونَه : كَفَلَ يَكْفُلُ بِهِ كَفَالَةً ، وَالكَافِلُ:الَّذِي يَكْفُلُ إِنْسَانًا يَعُولُه وَيُنْفِقُ عَلَيه ، وَيَكْفُلُونَهُ هُنَا بِمَعْنى يَرعَوْنَهُ ويُرَبُّونَهُ.

الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

- عَورَةٌ: يَعْوَرُ عَوَرًا،وَعُرْتُ عَينَه أعورها عَوَرًا، وَدَارُ فُلَانٍ عَوْرَةٌ، أَيْ مُمْكِنَةٍ لِمَنْ أَرَادَهَا منَ العَدُوِّ،وَكُلُّ مَوضِعٍ يُتَخَوَّفُ مِنْه فَهُو عَوْرَةٌ،وَعَورَةٌ هُنَا بِمَعْنى الخَلَلُ والعَيْبُ فِي الشّيءِ.
- ظَهْرِ الغَيْبِ : ظَهَرَ أيْ بَرَزَ بَعْدَ الخَفَاءِ، وَالغَيبُ مِنْ غَابَ- يَغِيبُ،وَالغَيبُ :هُو كُلُّ مَا غَابَ وَخَفِي عَنِ الإِنْسَانِ ، وَظَهْرُ الغَيبِ فِي الحَدِيثِ الشَّرِيفِ : مَنْ دونِ عِلْمِهِ.
- آمِينَ : أصْلُهَا مِنْ(أَمِنَ)الْأَمَنَةُ مِنَ الْأَمْنِ،وَالْأَمَانَةُ ضِدُّ الْخِيَانَةِ ،وآمِينَ: اسْمُ فِعْل أَمْر بِمَعْنَى اسْتَجِبْ.

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

- مُكْتَرِث : أَصْلُهَا اكْتَرثَ- يَكْتَرِثُ ،وَاكْتَرَثَ الشَّخْصُ لِلأمْرِ:اهتمَّ بِهِ،وَهُنَا مُكْتَرِثٌ بِمَعْنى مُهْتَمٌّ.
- حِلْمِي: الأَنَاةُ وَضَبْطُ النَّفْسِ، الحِلْمُ: العَقْلُ .

- ثَغْرُها : ثَغْرُالإنْسَانِ، وَهُو مَاتَقَدَّمَ مِنَ الأَسْنَانِ،وَالثُّغْرَةُ:النَّاحِيةُ مِنَ الأَرْضِ، وَالثُّغْرَةُ أيضًا : الثُّلْمَةُ.

- مَوَاعِظ : جَمْعُ مَوعِظَة، مِنْ وَعَظ يَعِظُ يُقَال : وَعَظْتُ الرَّجُلَ أَعِظُهُ عِظَةً ،واتَّعَظَ: تَقَبَّلَ العِظَةَ ، وَهُو تَذْكِيرُكَ إيّاه الخَيرَ وَنَحوَه.

- عَرَمْرَم : عَرَمَ يَعْرُمُ عَرْما،والعَرَمْرَمُ :هُوَ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْء، وَفِي النَّصِّ هُو الجَيشُ الكَثِيرُ.

الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

- المَدَى: أَصْلُهَا مَدَيَ، يَدُلُّ عَلَى امْتِدَادٍ فِي شَيْءٍ، والْمَدَى: الْغَايَةُ.

- نَزَوَاتٌ: أَصْلُهَا نَزَا يَنْزُو نَزْوًا وَهِي جَمْعُ نَزْوَة بِمَعْنَى رَغْبَة وَالنَّزَوَاتُ أَيْ الرّغَبَاتُ.

- عَرْشٌ:قوام الأمر، والعرشُ سَرِيرُ المَلِكِ، وجمعه: عروشٌ، وعُرُشٌ، وعَرْشُ البَيتِ سَقْفُهُ.

الوَحْدَةُ الخَامْسَةُ

حُجَّةٌ : مِنْ حَجَّ يَحُجّ حَجًا ، والحَجُّ قَصْدُ بَيتِ اللهِ الحَرَامِ ، والحُجَّةُ : المُتَمَكِّنُ مِنْ عِلْمِهِ ، والتَّحَاجُّ : التَّخَاصُمُ ، وَجَمْعُ الحُجَّةِ : حُجَجٌ وحِجَاجٌ.

-غُمَّتِي: مِنَ الغِمَّةِ يُقَال يومٌ غَمٌّ وَلَيلَةٌ غَمَّةٌ إِذَا كَانَا مُظْلِمَيْنِ ، والغَمامُ : السَّحابُ، والغُمَّةُ ظُلْمَةٌ وَضِيقٌ وَهَمٌّ ، والغُمَّة فِي النَّصِّ الشِّدَّةُ.

- دَرُّكَ : للهِ دَرُّكَ تَعْبِيرٌ يَسْتَعْمِلُهُ العَرَبُ يُطْلَقُ عَلَى الرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ خَيْرُهُ وَعَطَاؤهُ لِلنَّاسَ. أي للهِ مَاخَرَجَ مِنْكَ مِنْ خَيرٍ وَعَطَاءٍ.

- يَشُقُّ : أَصْلُهَا شَقّ يَشُقُّ وَمَعْنَاهَا فِي النَّصِّ يَصعُبُ ، وَالاسْمُ مِنْهَا الشَّقّ.

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

- قَاطِبَةً : قَطَبَ يَقْطِبُ قَطْبًا ، تَقُولُ : جَاءتِ العَربُ قَاطِبَةً ، أَيْ جَمِيعًا.

- قِوامُهُ : أَصْلُهَا قَوَمَ ، وَقَوَامُ الجِسْمِ ،وَقِوامُ كُلِّ شيء عِمَادُهُ وَنِظَامُهُ.

- الوَفْقُ : مِنْ(وَفَقَ) كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مُلاءَمَةِ الشَّيْئَيْنِ ، ومِنْهُ الْوَفْقُ:الْمُوَافَقَةُ ، وَاتَّفَقَ

الشَّيْئَانِ : تَقَارَبَا وَتَلَاءَمَا وتَوافَقَا.

- الشَّغَبُ : أَصْلُهَا شَغَبَ يَشْغِبُ وَمَعْنَاهَا إِثَارَةُ الفِتَنِ وَالشَّرِّ وَالاضْطِرَابِ.

الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

- الغَرَائِز: جَمْعُ غَرِيزَةٍ وأَصْلها غرَزَ ويَدُلُّ عَلَى رَزِّ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ ، مِنْ ذَلِكَ غَرَزْتُ الشَّيْءَ أَغْرِزُهُ غَرْزًا ، وَالطَّبِيعَةُ غَرِيزَةٌ، كَأَنَّهَا شَيْءٌ غُرِزَ بالْإِنْسَانِ.

- الأَوْحَال: جَمْعُ وَحَلٍ وَهُو الطِّينُ الَّذِي تَرْتَطِمُ فِيهِ الدَّوَابُّ وَالْجَمْعُ أَوْحَالٌ ووُحُولٌ.

- يَلْعق : يُقَال لَعِقْتُ الشَّيْءَ ألعَقُه لَعْقًا أيْ يَلْحَسُ بِلِسَانِهِ والمِلْعَقَةُ : مَا يُلعَقُ بِهِ.

الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

- الدَّلَائِلُ: جَمْعُ دَلَالةٍ، و الدَلَالةُ هِيَ الإِشَارَةُ أَوْ العَلَامَةُ وأصْلهَا (دَلَّ - يَدُلُّ) .

- انْبَرى : أَصْلُ الفِعْلِ بَرَى يَبْرِي بَرْيًا،وانْبَرَى : عَلَى وَزنِ انْفَعلَ،وَبَارَاهُ: عارَضَه وانْبَرَى لَهُ أَي اعتَرَض لَهُ ووَقَفَ بِوَجْهِهِ،والمُبَارَاةُ: المُجَارَاةُ وَالْمُسَابَقَةُ بَيْنَ اللَّاعْبينَ أَيْ يَتعَارِضُونَ بَيْنَهم .

- لَغطٌ : اللَّغْطُ واللَّغطُ صَوْتٌ وضَجَّةٌ لَا يُفْهَمُ مَعنَاهَا ، يُقَالُ : سَمِعْتُ لَغَطَ الْقَوْمِ أيْ أَصْوَاتَهم وكَلامَهُم غَيْرَ المَفْهُومِ.

الوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

- تَسْخِيرِهُمْ : تَشْغِيلُهُمْ بِالْقُوَّةِ،والسُّخْرَةُ : مَا تسَخَّرْتَ مِنْ دَابَّةٍ أَو خَادِمٍ بِلَا أَجْرٍ وَلَا ثَمَنٍ ، وَيُقَالُ : سَخَرْتُه أَيْ قَهَرْتُه وَذَلَّلْتُهُ ، قَالَ اللهُ تَعَالَى : (وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) (إبراهيم /٣٣) أَي ذَلَّلَهُمَا ، وسَخَّرَهُ تَسْخِيرًا : كَلَّفَهُ عَمَلًا بِلَا أُجْرَةٍ.

- مُؤَهَّلِينَ : مِنْ أَهَّلَ ، يُؤَهِّلُ ، تَأهِيلًا، فَهُو مُؤَهِّلٌ ، والمُؤهّلُ الكِفَايَةُ ، وَ(المُؤَهَّلِينَ) فِي النَّصِّ القَادِرِينَ وَالمُسْتَعِدِّينَ .

المحتويات